

الآيات المتشابهة

٢٣٦

الشَّائِبَةُ الْفَظِيْلُ لِلآيَاتِ
حَكَمُ وَأَسْرَارُ - فَوَائِدُ وَاحْكَامُ

سَالِفُ

الأَسْتَاذُ الْجَلِيلُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ دِينُ أَحْمَدُ الطَّيَّارُ

أَسْنَانُ الدِّرَاسَاتِ الْعُلَيَا بِطَبِيعَةِ الشَّرِيعَةِ وَالدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ
جِامِعَةُ الْقُمِّ

جَذَابُ الْبَلَدِ حَمْرَةُ شَمَاءِ

جَمِيعُ الْحُكُوقِ مَخْفُوَظَةٌ
الطبعة الأولى
٢٠٠٩ - ١٤٣٠

دار التَّدْمُرِ

الرياض - ص.ب: ٢٦١٧٣ - الرمز البريدي: ١١٤٨٦

هاتف: ٤٩٤٧٠٦ - ٤٩٢٥١٩٢ - فاكس: ٤٩٣٧١٣٠

Email: TADMORIA@HOTMAIL.COM

المملكة العربية السعودية

للواصل مع المؤلف

المملكة العربية السعودية. الزلفي - ص.ب: ١٨٨ - الرمز البريدي : ١١٩٣٢

هاتف: ٠٦٤٢٢٦٠٠٠ - فاكس: ٠٦٤٢٢٥٦٦٦ - جوال: ٠٥٥١٢٣١٠٠

[موقع منار الإسلام](http://www.m-islam.net)

البريد الإلكتروني: m-islam1@hotmail.com

الآيات المشاتاً بها

٢٣٦

التشابه اللفظي للآيات
حكم وأسرار - فوائد وأحكام

تأليف
الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار
أستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة القصيم

دار التدقير



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إقراراً به وتوحيداً، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً، وبعد :

فإن القرآن الكريم كلام الله - عز وجل - قال تعالى : « .. وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿١﴾ ، لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٢﴾ ، وقال تعالى : « إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٣﴾ ، لقد أخبر الله سبحانه أنه سيحفظ هذا القرآن من التغيير والتبديل والتحريف والتشويه ، وكان الأمر كما أخبر - جل وعلا - .

ولقد تعرض القرآن لكيد متواصل من قبل أعداء الإسلام لكن جهودهم باعثت بالفشل الذريع في القديم وفي الحديث ، وبقي القرآن شامخاً محفوظاً بمحفظ الله تعالى ، وسيبقى كذلك حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

فقد أنزله الله تعالى معجزة لنبينا محمد ﷺ تحدي به أرباب الفصاحة

(١) سورة فصلت : الآياتان ٤١ ، ٤٢ .

(٢) سورة الحجر : الآية ٩ .

والبلاغة من كفار قريش فعجزوا أن يأتوا بمثله أو بسورة منه، أنزله الله تعالى ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه من الحق بإذنه، ولما قرئ على أرباب الفصاحة والبلاغة من كفار قريش أسلم بعضهم على الفور لمعرفهم أنه ليس من كلام البشر، إنما هو من كلام رب العالمين، أنزله قرآنًا عظيمًا، وذكرًا حكيمًا، وحبلًا ممدودًا، وعهدًا معهودًا، وظلاً وارفاً، وصراطًا مستقيماً، فيه معجزات باهرة، وآيات ظاهرة، وحجج صادقة، ودلائل ناطقة، أدحض به حجج المبطلين، ورد به كيد الكائدين، وقوى به الإسلام والدين.

أنزله على خاتم الرسل، الصادع بالحق؛ الهادي للأمة، الكاشف للغمة، الناطق بالحكمة، المبعوث بالرحمة، من رفع الله به أعلام الحق، وأحيا به معالم الصدق، ودمغ به الكذب ومحا آثاره، وقمع به الشرك وهدم مناره، ولم يزل يعارض ببياناته أباطيل المشركين حتى مهد به الدين، وأبطل به شبه الملحدين.

قال فيه أحد المشركين وهو الوليد بن المغيرة واصفًا للقرآن: «والله إن له طلاوة، وإن عليه طلاوة، وإن أصله لمورق، وأعلاه لمثمر، وما هو بقول بشر»^(١).

إن القرآن الكريم هو الكتاب الذي فيه نبأ من قبلنا، وخبر من بعدها، وحكم ما بيننا، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قسمه الله،

(١) تفسير القرطبي (١٦٥/١٠).

ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، فهو حبل الله المtin، ونوره المبين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته إلا أن قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾^(١)، من علم به سبق، ومن قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به أجر، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم.

إنه الكتاب العظيم الذي لا كان ولا يكون مثله، هو سفينة النجاة، ومشعل الهدایة، وحصن الأمان والسلامة، وبحر الحكم ومعدن كل فضيلة، إنه الموكب العظيم الذي يحمل البشرية ويقودها إلى ما فيه خيرها وفخرها وسعادتها في الدارين.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾^(٢).

إنه كتاب الله - عز وجل - ليس له بديل في بديع نظمه، وجزالة لفظه، ولا في فصاحته وبلايته، ولا في حكمه وأحكامه، ولا في جمال تركيبه وحسن أسلوبه.

يقول عليؑ في وصف القرآن: «اعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب، وما

(١) سورة الجن: الآية ١.

(٢) سورة الإسراء: الآية ٩.

جالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان، زيادة في هدى، ونقصان من عمى، واعلموا أنه ليس على أحد بعد القرآن من فاقة، ولا لأحد بعد القرآن من غنى، استشروا به من أدواتكم، واستعينوا به على لأدواتكم، فإن فيه الشفاء من أكبر الداء وهو الكفر والنفاق، والغبي والضلال، واعلموا أنه شافع مشفع، وقاتل ومصدق، وإنه من يشفع له القرآن يوم القيمة شفع فيه، فإنه ينادي منادي يوم القيمة: ألا إن كل حارث مبتلى في حرثه وعاقبة عمله، غير حرثة القرآن، فكونوا من حرثته وأتباعه، واستدلوا على ربكم، واستنصروه على أنفسكم، واتهموا عليه آراءكم، واستغشو فيه أهواءكم»^(١).

وقال الإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني^(٢) بِسْمِ اللَّهِ يُوصي بكتاب الله عز وجل :

كتاب حوى كل العلوم وكلما	**** حواه من العلم الشريف صواب
فإن رمت تارixa رأيت عجائبأ	**** ترى آدماً إذ كان وهو تراب
وان ترد الواقع الذي إن عقلته	**** فإن دموع العين عنده جواب
وفيه الدلوا من كل داء فشق به	**** فوالله ما عنده ينوب كتاب
اتعرض ياذا عن رياضي أرضية	**** وتعتراض جهلاً بالرياض هضاب
يزيد على مر الجديدين جداً	**** فالظاهر مهمات لوت عذاب

(١) أحكام القرآن، الكبا الهراسي (٦/١).

(٢) المناهل الحسان لعبد العزيز بن محمد السلمان (١٥٨/١).

فِيْهِ هَدِيْلُ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةُ
وَفِيْهِ عَلَمُ جَمَّةٍ وَثَوابُ
فَكُلُّ كَلَامٍ غَيْرِهِ الْقَشْرُ لَا سُوَى
وَذَاكُلَّهُ عَنْدَ الْبَيْبَلِ بَابُ
دُعَوَا كَلَّ قَوْلٍ غَيْرَهُ وَسُوَى الَّذِي
أَتَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ صَوابُ
تَرَوَا كَلَّ مَا تَرْجُونَ مِنْ كُلِّ مَطْلَبٍ
إِذَا كَانَ فِيْكُمْ هَمَّةٌ وَطَلَابٌ
إِنَّ الْأُمَّةَ إِلَيْهِ أَرَادَتْ أَنْ تَصْبِحَ ذَاتَ شَأنٍ، وَأَنْ تَعِيدَ مَجْدَهَا وَعَزَّهَا
وَأَنْ تَدْعُوا الْآخَرِينَ إِلَى احْتِرَامِهَا فَعَلَيْهَا الْاِهْتِمَامُ بِقَائِمَهَا وَهُوَ كِتَابُ اللَّهِ
الْعَظِيمِ، وَسَنَةُ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ ﷺ.

لَقَدْ آنَ لِأَمْتَنَا الْمُسْلِمَةَ أَنْ تَعُودَ إِلَى كِتَابِ رِبِّهَا فَفِيهِ حَلُّ جَمِيعِ مَشْكُلَاتِهَا،
وَالسَّبِيلُ إِلَى سَعَادَتِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

فِي نِهايَةِ الْمُقدَّمةِ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى بِمَنْهُ وَكَرْمِهِ وَعَوْنَهِ وَتَوْفِيقِهِ أَنْ يَرِدَ الْمُسْلِمِينَ
إِلَى كِتَابِهِ رَدًا جَمِيلًاً، وَأَنْ يَعِيدَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مَجْدَهَا وَعَزَّهَا، وَأَنْ يَثْبِتَنَا عَلَى
الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ حَتَّى نَلْقَاهُ، وَآخِرُ دُعَوَانَا أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

كتبه : أبو محمد

عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

الزلفي : ١٤١٩/١/١

تمهيد

لا شك أن أعظم عصر عاش مع القرآن وعاش أهله مع الرسالة هو عصر النبوة والرسالة، أي عصر الرعيل الأول الذي تخرج من مدرسة محمد ﷺ فقد كانوا أعظم الناس تأثراً به وتأثراً بأحكامه وأعظم شاهد على ذلك شهادة رب ﷺ لهم بذلك، حيث قال في شأنهم: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ»^(١)، وقال أيضاً «رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ»^(٢).

فلم يصل الرعيل الأول لهذه الصفات الجميلة التي وصفهم رب ﷺ بها إلا بالعيش مع القرآن سلوكاً وخشية وتدبراً.

ولذا كانوا أعبد الناس وأشدتهم خشية بعد أنبياء الله ورسله.

ولذا سادوا الدنيا بأسرها، وقد وصفهم رسول الله ﷺ بأنهم «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنَي..»^(٣)، وما حصلوا على هذه الميزة الخاصة إلا بما ذكرناه.

ومن نظر إلى حال الأمة في وقتنا الحاضر وما أصابها من ذل وهوان وضياع بسبب تفريطهم في حق هذا الكتاب العزيز وبنتحيته عن التحاكم إليه، فالجزاء من جنس العمل، قال الله تعالى: «وَمَنْ أَغْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً

(١) سورة الأحزاب: الآية ٢٣.

(٢) سورة النور: الآية ٣٧.

(٣) أخرجه البخاري - كتاب المناقب - باب فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٣٧٨)، مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم (٤٦٠١).

ضَنَّكَا^(١) ، فانظر إلى أحوال المسلمين اليوم ترى فيهم العجب العجاب من الخراب العقدي والخراب الخلقي الذي كثر فيهم وصار له تأثير على الجيل كله.

فحربي بالأمة أن تعود إلى رشدتها وتمسك بكتاب ربها علمًا وعملاً ، فإذا قامت بذلك عادت لها سيادتها وقدرتها وقيادتها لأمم الأرض.

سبب تأليف الكتاب :

أثناء مراجعتي للقرآن مع بعض الأبناء ، كنت أقوم بتدوين بعض الآيات التي فيها تشابه فجمعت منها الكثير ، و كنت أثناء تسجيلي لهذه المتشابهات أنظر إليها من حيث الفوائد اللغوية والشرعية ، و سبب ذكر بعض الألفاظ في آيةٍ ما مع نظيرتها والتغير الطفيف في بعض الكلمات والمحروف ، وبعد مدة خرجت بمحصيلة كثيرة من هذه الفوائد ، وقد اطلع عليها بعض الإخوة فحشني على طباعتها للاستفادة منها.

لحة عن موضوع الكتاب :

قبل أن أدخل في بيان موضوع الكتاب أريد أن أقول إن من نظر إلى هذا الكتاب يظن أنه مثيل لما أُولف في موضوع التشابه في القرآن ، والحقيقة أن هذا الكتاب مختلف عن غيره كما سيرى القارئ لهذا الكتاب ، وأرجو - إن شاء الله

- أن يكون مرجعاً للباحثين في المشابه وأسراره، وقد ضم هذا الكتاب :
- أولاً : جميع ما في القرآن الكريم من مشابه.
- ثانياً : رتبته على سور القرآن الكريم فأجمع المشابه في كل سورة فأقول المشابه في سورة كذا، إلى أن انتهيت منه.
- ثالثاً : ذكرت أسرار المشابه وبينت أسباب اختلاف الألفاظ أو الحروف في الآيات.
- رابعاً : ذكرت بعض المعاني اللغوية في المشابه.
- خامساً : ذكرت جملة من الفوائد التي تعين القارئ أو الحافظ على كيفية معرفة المشابه.

م الموضوعات الكتاب:

- المبحث الأول: قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة مع القرآن الكريم:**
 - أولاً : أجر تلاوته.
 - ثانياً : فضل حملة القرآن.
 - ثالثاً : من وصايا السلف بتلاوة القرآن.
 - رابعاً : هدي السلف في تعليم القرآن الكريم.
 - خامساً : هدي السلف عند قراءة القرآن.
 - سادساً : السلف وسماعهم للقرآن.
 - سابعاً : من آداب تلاوة القرآن الكريم.

ثامناً : القرآن منهج حياة.

تاسعاً : القرآن مدرسة الأفذاذ.

عاشرًا : خيرية تعلم القرآن.

المبحث الثاني : فرائد الفوائد :

الفائدة الأولى : في عدد سور القرآن وآياته.

الفائدة الثانية : في عدد الآيات وأحكامها.

الفائدة الثالثة : في عدد سوره «المكي والمدني منها».

الفائدة الرابعة : اسم الله الأعظم.

الفائدة الخامسة : في أمر الله تعالى نبيه ﷺ بالقسم والواضع في ذلك.

الفائدة السادسة : مواضع الصبر.

الفائدة السابعة والثامنة : ما جاء في الاستواء ومواضع الآيات في ذلك.

الفائدة التاسعة : الآيات التي جاءت بأمر الملائكة بالسجود لأدم.

الفائدة العاشرة : آيات الشفاء.

الفائدة الحادية عشرة : آيات السكينة.

الفائدة الثانية عشرة : وردت القرعة في آيتين.

الفائدة الثالثة عشرة : في ورود لفظ الحقب في القرآن.

الفائدة الرابعة عشرة : في ذكر العين والتوكى منها.

الفائدة الخامسة عشرة : آيات الرؤيا.

الفائدة السادسة عشرة : السور التي لم يذكر فيها لفظ الجلالة.

الفائدة السابعة عشرة : في ذكر لفظ ﴿كلا﴾ .

الفائدة الثامنة عشرة : عدد الأنبياء المذكورين في القرآن.

الفائدة التاسعة عشرة : فيمن ذكر اسمه من أمة محمد ﷺ في القرآن.

الفائدة العشرون : في ذكر نبينا محمد ﷺ في القرآن.

الفائدة الحادية والعشرون : فيما ذكر من الطيور في القرآن.

الفائدة الثانية والعشرون : ذكر كلام لابن العربي في تفسيره حول سورة البقرة.

الفائدة الثالثة والعشرون : في البسمة.

الفائدة الرابعة والعشرون : فوائد عامة حول أعظم آية وأفضل سورة وأطول آية وأقصرها ونحوه.

الفائدة الخامسة والعشرون : في التنكيس في القرآن وحكمه.

الفائدة السادسة والعشرون : حول التعريف بنصف القرآن وأوسطه وأخره ، ونحوه.

الفائدة السابعة والعشرون : في السور المفتتحة بالأحرف المقطعة وعددتها

الفائدة الثامنة والعشرون : في السور المفتتحة بكلمة أو كلمتين وغير ذلك.

الفائدة التاسعة والعشرون : في السور وسمياتها.

المبحث الثالث : بعض فوائد المشابه في القرآن الكريم.

المبحث الرابع : المشابهات في قصص الأنبياء.

أولاً : ذكر أرقام الآيات التي فيها تشابه في قصص الأنبياء.

ثانياً : ذكر قصص الأنبياء التي فيها متشابه في القرآن :

- (١)نبي الله - آدم - ﷺ.
- (٢)نبي الله - نوح - ﷺ.
- (٣)نبي الله - هود - ﷺ.
- (٤)نبي الله - صالح - ﷺ.
- (٥)نبي الله - إبراهيم - ﷺ.
- (٦)نبي الله - لوط - ﷺ.
- (٧)نبي الله - شعيب - ﷺ.
- (٨)نبي الله - موسى - ﷺ.
- (٩)نبي الله - أیوب - ﷺ.
- (١٠)نبي الله - یونس - ﷺ.
- (١١)نبي الله - داود - ﷺ.
- (١٢)نبي الله - سليمان - ﷺ.

المبحث الخامس: المتشابهات في السور:

- (١)المتشابهات في سورة البقرة.
- (٢)المتشابهات في سورة آل عمران.
- (٣)المتشابهات في سورة النساء.
- (٤)المتشابهات في سورة المائدة.
- (٥)المتشابهات في سورة الأنعام.

- (٦) المشابهات في سورة الأعراف.
- (٧) المشابهات في سورة الأنفال.
- (٨) المشابهات في سورة التوبة.
- (٩) المشابهات في سورة يونس.
- (١٠) المشابهات في سورة هود.
- (١١) المشابهات في سورة يوسف.
- (١٢) المشابهات في سورة الرعد.
- (١٣) المشابهات في سورة إبراهيم.
- (١٤) المشابهات في سورة الحجر.
- (١٥) المشابهات في سورة النحل.
- (١٦) المشابهات في سورة الإسراء.
- (١٧) المشابهات في سورة الكهف.
- (١٨) المشابهات في سورة مريم.
- (١٩) المشابهات في سورة طه.
- (٢٠) المشابهات في سورة الأنبياء.
- (٢١) المشابهات في سورة الحج.
- (٢٢) المشابهات في سورة المؤمنون.
- (٢٣) المشابهات في سورة النور.
- (٢٤) المشابهات في سورة الفرقان.

- (٢٥) المتشابهات في سورة الشعرااء.
- (٢٦) المتشابهات في سورة النمل.
- (٢٧) المتشابهات في سورة القصص.
- (٢٨) المتشابهات في سورة العنكبوت.
- (٢٩) المتشابهات في سورة الروم.
- (٣٠) المتشابهات في سورة لقمان.
- (٣١) المتشابهات في سورة السجدة.
- (٣٢) المتشابهات في سورة الأحزاب.
- (٣٣) المتشابهات في سورة سباء.
- (٣٤) المتشابهات في سورة فاطر.
- (٣٥) المتشابهات في سورة يس.
- (٣٦) المتشابهات في سورة الصافات.
- (٣٧) المتشابهات في سورة ص.
- (٣٨) المتشابهات في سورة الزمر.
- (٣٩) المتشابهات في سورة غافر.
- (٤٠) المتشابهات في سورة فصلت.
- (٤١) المتشابهات في سورة الشورى.
- (٤٢) المتشابهات في سورة الزخرف.
- (٤٣) المتشابهات في سورة الدخان.

- (٤٤) المشابهات في سورة الجاثية.
- (٤٥) المشابهات في سورة الأحقاف.
- (٤٦) المشابهات في سورة محمد.
- (٤٧) المشابهات في سورة الفتح.
- (٤٨) المشابهات في سورة ق.
- (٤٩) المشابهات في سورة الذاريات.
- (٥٠) المشابهات في سورة الطور.
- (٥١) المشابهات في سورة النجم.
- (٥٢) المشابهات في سورة القمر.
- (٥٣) المشابهات في سورة الرحمن.
- (٥٤) المشابهات في سورة الواقعة.
- (٥٥) المشابهات في سورة الحديد.
- (٥٦) المشابهات في سورة المجادلة.
- (٥٧) المشابهات في سورة الحشر.
- (٥٨) المشابهات في سورة المتحنة.
- (٥٩) المشابهات في سورة المنافقون.
- (٦٠) المشابهات في سورة التغابن.
- (٦١) المشابهات في سورة الطلاق.
- (٦٢) المشابهات في سورة التحريم.

- (٦٣) المتشابهات في سورة الملك.
- (٦٤) المتشابهات في سورة القلم.
- (٦٥) المتشابهات في سورة الحاقة.
- (٦٦) المتشابهات في سورة العارج.
- (٦٧) المتشابهات في سورة نوح
- (٦٨) المتشابهات في سورة الجن.
- (٦٩) المتشابهات في سورة المزمل.
- (٧٠) المتشابهات في سورة المدثر.
- (٧١) المتشابهات في سورة القيامة.
- (٧٢) المتشابهات في سورة الإنسان.
- (٧٣) المتشابهات في سورة المرسلات.
- (٧٤) المتشابهات في سورة النبأ.
- (٧٥) المتشابهات في سورة النازعات.
- (٧٦) المتشابهات في سورة عبس.
- (٧٧) المتشابهات في سورة التكوير.
- (٧٨) المتشابهات في سورة الإنفطار.
- (٧٩) المتشابهات في سورة المطففين.
- (٨٠) المتشابهات في سورة الإنشقاق.
- (٨١) المتشابهات في سورة الأعلى.

(٨٢) المشابهات في سورة الفجر.

(٨٣) المشابهات في سورة البلد.

(٨٤) المشابهات في سورة الكافرون.

المبحث السادس : ذكر بعض أسرار المشابهات في السور التالية :

(الأنعام ، الأعراف ، التوبية ، هود ، يوسف ، الأنبياء ، الفرقان ، الزمر ،
الذاريات ، الحديد).

المبحث السابع : فيما أشكلت حركاتها.

المبحث الثامن : أسماء القرآن الكريم :

أولاً : في القرآن الكريم.

ثانياً : في السنة النبوية.

**المبحث التاسع : تسلسل سور القرآن حسب التنزيل مع ذكر المدحى ،
والمعنى ، والناسخ والمنسوخ.**

المبحث العاشر : الإعجاز العددى لبعض ألفاظ القرآن.

المبحث الحادى عشر : قبسات من علوم القرآن.

المبحث الثاني عشر : قطائف من حدائق القرآن.

المبحث الثالث عشر : من الأمثال الكامنة في القرآن.

المبحث الرابع عشر : حفظ القرآن الكريم والوسائل المعينة على ذلك :
أولاً : كيف تحفظ القرآن الكريم.

ثانياً : وسائل معينة على حفظ القرآن.

ثالثاً : قواعد لتشييد حفظ القرآن.

رابعاً : بعض عوائق الحفظ.

خامساً : تجارب ناجحة و دروس مستفادة

سادساً : أثر النسيان.

سابعاً : علاج النسيان.

ثامناً : المراجعة وأهميتها.

المبحث الخامس عشر: أشياء تمكّنك من مراجعة حفظك وذلك بالرجوع
إلى هذه الأسلمة وأجيوبتها.

المبحث الأول

قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة

مع القرآن الكريم



أولاً: أجر تلاوته.

ثانياً: فضل حملته.

ثالثاً: من وصايا السلف بتلاوة القرآن.

رابعاً: هدي السلف في تعليم القرآن.

خامساً: هدي السلف عند قراءة القرآن.

سادساً: السلف وسماعهم القرآن.

سابعاً: من آداب تلاوة القرآن الكريم.

ثامناً: القرآن منهج حياة.

تاسعاً: القرآن مدرسة الأفذاذ.

عاشرأً: خيرية تعلم القرآن.

قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة

مع القرآن الكريم

أولاً: أجر تلاوته:

قال الله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تُبُورَ فَلِيُوْفِيْهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ»^(١).

وعن ابن مسعود رض قال: قال رسول الله ص: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعِشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْمَحْرَفَ وَلَكِنْ أَلْفَ حَرْفَ وَلَامَ حَرْفَ وَمِيمَ حَرْفَ»^(٢).

وعن عقبة بن عامر رض قال: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَحْنُ فِي الصُّفَةِ فَقَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أوَ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِلَمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِيمٍ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ تُحِبُّ ذَلِكَ قَالَ أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَنَلَاثَ خَيْرَهُ مِنْ نَلَاثَ وَأَرْبَعَ خَيْرَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنْ الْإِبْلِ»^(٣).

(١) سورة فاطر: الآياتان ٢٩، ٣٠.

(٢) أخرجه الترمذى (٢٨٣٥)، وصححه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (٦٣٤٥).

(٣) أخرجه مسلم . كتاب صلاة المسافرين - باب فضل قراءة القرآن في الصلاة (١٣٣٦).

ثانياً: فضل حملته:

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «المَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكَرِامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَسْتَعْنُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقُّ لَهُ أَجْرًا»^(١).

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَقْرَأَ وَأَرْتَقَ وَرَتَلَ كَمَا كُنْتَ تُرَتَلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزَلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا»^(٢).
وَعَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتِهِ»^(٣).

فهذه بعض النصوص الشرعية التي تدل على فضل القرآن ، وفضل حملته ، ومن هنا أصبحت همة السلف في تعلم القرآن وتعليمه هي أعلى الهمم.

فهذا محمد بن علي السلمي يصف لنا جدهم وهمتهم في تعلم كتاب الله فيقول : «قمت ليلة سحراً لأخذ النوبة على ابن الأخرم فوجدت أن قد سبقني ثلاثون قارئاً ، وقال : لم تدركني النوبة إلا العصر» .

وانظر إلى هذا النموذج الرائع : «تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن ابن زيد الكندي البغدادي المتوفى سنة ٦١٣ هـ فقد حفظ القرآن وهو في سن

(١) أخرجه مسلم - كتاب صلاة المسافرين - باب فضل الماهر بالقرآن (١٣٢٩).

(٢) أخرجه الترمذى (٢٨٣٨) ، وصححه الألبانى فى الصحيحه برقم (٢٢٤٠).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢١١) ، وصححه الألبانى فى سنن ابن ماجه (٧٨/١) رقم (٢١٥).

التمييز، وقرأه بالروايات العشر وله عشرة أعوام وهذا شيء ما تهيأ لأحد قبله، ثم عاش حتى انتهى إليه علو الإسناد في القراءات والحديث». «فما أعظم هذه البهم، وما أحوجنا إليها.

ثالثاً : من وصايا السلف بتلاوة القرآن:

إن الناظر لسلف الأمة رضوان الله عليهم في حياتهم يجد فيها العجب من حرصهم على ما ينفعهم في دينهم ودنياهم فهم أححرص الناس على استغلال الأوقات في الباقيات الصالحات، بل ودعوا الناس إلى التمسك بهدي القرآن، وهذه بعض وصاياتهم - رضوان الله عليهم - :

وصية جندب بن عبد الله ﷺ :

«أوصيكم بتقوى الله، وأوصيكم بالقرآن، فإنه نور بالليل المظلم، وهدي بالنهار فاعملوا به على ما كان من جهد وفاقه، فإن عرضَ بلاءً فقدم مالك دون دينك، فإن تجاوز البلاء فقدم مالك ونفسك دون دينك فإن المخروب من خرب دينه، والمسلوب من سلب دينه، واعلم أنه لا فاقعة بعد الجنة ولا غنى بعد النار»^(١).

وصية أبي سعيد الخدري ﷺ :

«عليك بتقوى الله فإنها رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك في أهل السماء وذرك

(١) ذم الهوى لابن الجوزي (١٧٦/١).

في أهل الأرض ، وعليك بالصمت إلا في حق الله فإنك تغلب الشيطان »^(١). ومن كلام الشافعي بِحَمْدِ اللَّهِ : «من تعلم القرآن عظمت قيمته ، ومن تكلم في الفقه بما قدره ، ومن كتب في الحديث قويت حجته...»^(٢).

رابعاً: هدي السلف في تعليم القرآن :

قال بِحَمْدِ اللَّهِ : «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلَمَهُ»^(٣).

انطلاقاً من هذا التوجيه النبوى تعلم سلف الأمة وعلى رأسهم الصحابة الكرام - رضوان الله تعالى عليهم - كلام رب العالمين ، ولم يكتفوا بذلك بل حرصوا كل الحرص على تعليمه رغبة في حصول الأجر ، والرفة في الدنيا والآخرة.

فهذا حكيم هذه الأمة ، وسيد القراء بدمشق أبو الدرداء بِحَمْدِ اللَّهِ تصدر للإقراء بدمشق في خلافة عثمان ، وقيل قبل ذلك.

وقال مسلم بن مشكم : «أعدد من في مجلسنا . قال : فجاؤوا ألفاً وستمائة ونيفاً . فكانوا يقرؤون ويتسابقون عشرة عشرة ، فإذا صلوا الصبح ، انقتل وقرأ جزءاً ؛ فيحدقون به يسمعون ألفاظه»^(٤).

وقال هشام بن عمار : حدثنا يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال : كان أبو

(١) إحياء علوم الدين للغزالى (٥٥/٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٤/١٠).

(٣) أخرجه البخاري . كتاب فضائل القرآن . باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٤٦٣٩).

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٤٦/٢).

الدرداء ﴿ يصلي ، ثم يُقرئ ويقرأ ، حتى إذا أراد القيام ، قال لأصحابه : هل من وليمة أو عقيقة نشهد لها ؟ فإن قالوا : نعم ، وإن قال : اللهم إنيأشهدك أني صائم » ^(١) .

بل المأثور عنه ﴿ أنه من أول من سن حلق تحفيظ القرآن .

فقد قيل إن الذي في حلقة إقراءة أبي الدرداء كانوا أزيد من ألف رجل ولكل عشرة منهم ملقن ، وكان أبو الدرداء يطوف عليهم قائماً فإذا أحكم الرجل منهم تحول إلى أبي الدرداء يعني يعرض عليه.

ولم يكتف ﴿ بجانب الإقراء فقط بل كان حريصاً على تتبع أحوال أصحابه فلما وجد منهم تأخراً عن تعلم القرآن قال : « ما لي أرى علماءكم يذهبون ولا أرى جهالكم يتعلمون ، ما لي أراكם تحرضون على ما قد تكفل لكم ، وتدعون ما أمرتم به ، تعلموا قبل أن يرفع العلم ، ورفع العلم ذهاب العلماء » ^(٢) .

ومن سار على نهجهم من السلف الصالح - رضوان الله عليهم - أبو عبد الرحمن السُّلْمي ، فقد كان يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة. وابن الأخرم مقرئ دمشق كانت له حلقة عظيمة بجامع دمشق يقرؤون عليه من بعد الفجر إلى الظهر.

وأبو منصور محمد البغدادي : جلس لتعليم كتاب الله دهراً، وتلا عليه

(١) سير أعلام النبلاء (٣٤٦/٢).

(٢) الآداب الشرعية لابن مفلح (٢٦٢/٢).

أمم ، لقن العميان دهراً ، وكان يسأل لهم ، وينفق عليهم.

قال السمعاني : «رؤي أبو منصور بعد موته ، فقال : غفر الله لي بتعليمي الصبيان الفاتحة» ^(١).

خامساً : هدي السلف عند قراءة القرآن :

لقد تعلم سلف الأمة القرآن للعمل به ، وطريقة العمل به لا تتم إلا بتدبر آياته ، فما كان هم أحدهم الانتهاء من القراءة أو الانتهاء من السورة ، بل كان همهم التدبر ، وما يحصل للأحدهم من زيادة الإيمان ونحوه عند قراءة القرآن.

قال تعالى : «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ» ^(٢).

وقال تعالى : «كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابُ» ^(٣).

قال أبو عثمان المغربي القيرواني : «ليكن تدبرك في الخلق تدبر عبرة ، وتدبرك في نفسك تدبر موعظة ، وتدبرك في القرآن تدبر حقيقة ، أو جرأك به على تلاوته ولو لا ذلك لكلت الألسن عن تلاوته ، قال الله تعالى : «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا» ^(٤) » ^(٥).

(١) سير أعلام النبلاء (١٩/٢٢٤).

(٢) سورة النساء : الآية ٨٢.

(٣) سورة ص : الآية ٢٩.

(٤) سورة محمد : الآية ٢٤.

(٥) سير أعلام النبلاء (٦١/٣٢١).

قال الحسن بْنُ حَسَنَةَ : «يا ابن آدم ، والله إن قرأت القرآن ثم آمنت به ليطولن في الدنيا حزنك ، وليشتدن خوفك ، ولويكثرن في الدنيا بكاوك»^(١).

سادساً: السلف وسماعهم القرآن :

قال الله تعالى : «وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَلَا سُمِعَ عَوَالَهُ وَأَنْصَبُوا لَعْلَكُمْ تُرْحَمُونَ»^(٢) هذه الآيات جمعت بين أمرين عند قراءة القرآن ، وهما الاستماع المفروض بالإنصات لكي تتحقق الرحمة ، فهما أمران متلازمان لتحقيق الرحمة؛ فلا رحمة بدونهما.

فهذه الآيات كأنها وعيد لمن ترك الاستماع والإنصات عند قراءة كلام رب العالمين ، بل هي تقرير وتوضيح لمن ترك الاستماع لكلام الله ولجأ للإستماع إلى غيره من كلام البشر حتى وإن كان في الأمور المباحة.

ولما سمع سلف الأمة من الصحب الكرام وتابعهم بإحسان هذه الآية وغيرها فزعت قلوبهم خوفاً من الله ، ورجاءً في رحمته سبحانه فكانوا من أعبد الناس بها ، وقد وردت لهم في ذلك رسول الله ﷺ .

روي عن ابن مسعود رض قال : قال لي النبي ﷺ : «أَفْرَأَ عَلَيَّ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَفْرَأَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُثْرَلَ قَالَ نَعَمْ فَقَرَأَتْ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَيْ هَذِهِ الْآيَةِ» فَكَيْفَ إِذَا جَئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجَئْنَا بِكَ عَلَى هُؤُلَاءِ شَهِيدًا

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للأصبهاني (١٩٨/٦).

(٢) سورة الأعراف : الآية ٢٠٤.

قالَ حَسْبُكَ الآنَ فَالْتَّفَتُ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرَّفَانِ^(١)، فِي الْهَا مِنْ رِقَةٍ عِنْدَ سِمَاعِ كَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

سابعاً: من آداب تلاوة القرآن الكريم:

لتلاوة القرآن آداب ينبغي مراعاتها منها:

١. أن يكون القارئ على طهارة لأنه أفضل أنواع الذكر فهو مناجاة بين العبد وربه ، قال الحسن البصري رض : «من أراد أن يكلم الله فليصلّ ، ومن أراد أن يكلمه الله فليقرأ القرآن»^(٢) ، فيحسن أن يكون القارئ طاهر الظاهر والباطن.

٢. اختيار المكان النظيف الذي يليق بمقام القرآن الكريم.

٣. استقبال القبلة لأنها عبادة ، والاتجاه إلى القبلة أدعى للقبول.

٤. استعمال السواك تطهيراً للفمه.

٥. تدبر القرآن وتفهمه لأن المقصود من القراءة العمل بها ، ولا يتحقق ذلك إلا بتدبر ما فيها.

٦. تحسين الصوت بالقراءة ، وتزيينه لأنه أدعى لتأثيره على النفوس.

٧. يكره قطع القراءة لمكالمة أحد ، مالم يكن هناك ضرورة قصوى ، لأن كلام الله لا ينبغي أن يؤثّر عليه كلام غيره ، ولذلك جاء في الصحيح عن

(١) أخرجه البخاري . كتاب فضائل القرآن . باب قول المقرب للقاريء حسبك (٤٦٢) ، مسلم .

كتاب صلاة المسافرين وقصرها . فضل استماع القرآن (١٣٣٢).

(٢) موسوعة خطب المبر (٣٣٥٧/١).

عن نافع قال : «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ» ^(١).

فقارئ القرآن إنما يتكلم مع الله تعالى، وليس من الأدب أن يشغل الإنسان بشيء وهو يتكلم مع ربه تعالى.

٧- قراءة القارئ على حسب ترتيب المصحف.

٨- السجود عند قراءة آية سجدة أو سمعها.

٩- يسن الترتيل وعدم الإسراع، لأنه أدعى لفهم القرآن وتدبر معانيه.

١٠- الخشوع، والبكاء، أو التباكي عند قراءة القرآن، أو سمعه.

ثامناً: القرآن منهج حياة ^(٢) :

القرآن منهج حياة متكامل للفرد المسلم، والمجتمع المسلم، والأمة المسلمة، منهج حياة للإنسان في حياته وبعد مماته، تنبثق أخلاقه وعباداته وشرائعه من عقيدته؛ فهي الأصل وما عداها فروع، ومن ثم جعلها ميزاناً لأقدار الناس وقيم الحياة، وصدق الله تعالى القائل : «وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ» ^(٣).

(١) أخرجه البخاري - كتاب تفسير القرآن - باب قوله تعالى «نساؤكم حرث لكم..» (٤٦٣)

(٢) منهج القرآن في التربية، محمد شديد، بتصريف.

(٣) سورة النحل : الآية ٨٩

فعمل القرآن الأول في سبيل تربية النفس: هو ردها إلى فطرتها السليمة وتخليصها مما علق بها من أوضار^(١) الوراثة والبيئة، وخرافات العرف والتقليد وأساس هذه الفطرة هو التوحيد قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٢).

وأيضاً يعالج القرآن جذور الضعف البشري في النفس: حتى يظهرها من أسبابه ودعاعيه، وهم الرزق والأجل هو النافذة التي يدخل منها الضعف إلى النفس، فاما الرزق فهو من أمر الله تعالى ليس لخلق فيه دخل، ولا يستطيع أن يرزق منه، أو يمنعه، أو ينقذه ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْتَظِرُونَ﴾^(٣).

وأيضاً يسمو القرآن بالنفس المؤمنة إلى طلب الخلود الحق والنعيم الدائم، ويجعل الشهادة في حسن المؤمن نقلة من حياة إلى حياة، وبداية لخير نعيم وخير خلود، قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرَحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحُقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ﴾^(٤).

(١) أو ضار: أو ساخ.

(٢) سورة الروم: الآية ٣٠.

(٣) سورة الذاريات: الآيات ٢٣ ، ٢٤ .

(٤) سورة آل عمران: الآيات ١٦٩ ، ١٧٠ .

وأيضاً يربى النفس المؤمنة على الإحساس بالرسالة الواحدة ، والعقيدة الواحدة ، والأمة الواحدة من لدن آدم - عليه السلام . وحتى خاتم المرسلين ﷺ ، وبذلك يحس المؤمن أنه واحد في الصفة المؤمن الكريم ، وأنه فرد في الأسرة المؤمنة الممتدة في الزمن على طول الحياة ، قال تعالى : « إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ »^(١) .

وأيضاً يربى القرآن النفس المؤمنة على البذل في سبيل الله رغبة وطوعية وحباً وتطهراً قال تعالى : « أَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَيْرٌ »^(٢) ، وقال تعالى : « خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا »^(٣) .

تاسعاً: القرآن مدرسة الأفذاذ

خرجت هذه المدرسة رجالاً أفادوا في أحوالهم وتصرفاتهم نماذج حية من أخلاق الإسلام ومن مبادئه ، فكانوا خير سفراء لدينهم ، أمناء على شريعة ربهم ، يدعون إلى الحق ويتحلون به ، حتى أن الواحد منهم كان يعمل عمل العصبة الكبيرة من الرجال إن تكلم أصغرى الناس لحديثه ، وإن دعا إلى الإسلام وجد من يلبى دعوته^(٤) .

(١) سورة الأنبياء : الآية ٩٢.

(٢) سورة الحديد : الآية ٧.

(٣) سورة التوبة : الآية ١٠٣.

(٤) رجال نزل فيهم قرآن (١٤٤/٢) بتصرف.

فمن هؤلاء الأفذاذ:

١- أبو بكر الصديق ﷺ ودرس «عدم منع البر عن المخطىء»، ولا المعروف عن المسيح :

فهذا مسطح بن أثاثة كان من خاض في حديث الإفك، وهو قريب أبي بكر، وهو من فقراء المؤمنين المهاجرين، وكان أبو بكر يعوله وينفق عليه، فآل على نفسه ألا ينفعه بنافة أبداً، ولكن الله يريد لأبي بكر والمؤمنين أن يتربعوا عن مقام الألم، وعن مشاعر النفس، وعن منطق الناس إلى مقام أسمى، فلا يمنعون برههم عن مخطئ، ولا معروفهم عن مسيء فأنزل الله تعالى: «وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْتُوا أُولَئِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَعْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ»^(١).

فيقول الصديق ﷺ: «بلى يا ربنا نحب أن تغفر لنا»، ويعيد إلى مسطح ما كان ينفق عليه، ويحلف: «والله ما أنزعها منه أبداً»^(٢).

٢- عمر بن الخطاب ﷺ ودرس (لا تغضب):

قال تعالى: «قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ آيَاتِ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ»^(٣) (الجاثية: ١٤) نزلت في عمر بن الخطاب ﷺ وقد

(١) سورة التور: الآية ٢٢.

(٢) منهاج القرآن في التربية، محمد شديد، ص: ٢٨٢، ٢٨٣.

(٣) سورة الجاثية: ١٤.

شتمه رجل من غفار^(١) فهم أَن ييُطْشَنْ به ، فلما نزلت قال عمر للرسول ﷺ : «والذي بعثك بالحق لا ترى الغضب في وجهي»^(٢).

٣- أنس بن النضر ﷺ ودرس (الصدق في العهد مع الله) :

عن أنس ﷺ قال : «قال أنس عمي الذي سُمِّيَتْ بِهِ لَمْ يَشْهُدْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ بَدْرًا قال فَشَقَ عَلَيْهِ قَالَ أَوْلُ مَشْهَدٍ شَهَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُيَّبَتْ عَنْهُ وَإِنْ أَرَانِي اللَّهُ مَشْهَدًا فِيمَا بَعْدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيَرَانِي اللَّهُ مَا أَصْنَعُ قَالَ فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا قَالَ فَشَهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحْدِي قَالَ فَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ مُعاذٍ فَقَالَ لَهُ أَنْسٌ يَا أَبَا عَمْرٍو أَيْنَ فَقَالَ وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجْدُهُ دُونَ أُحْدِي قَالَ فَقَاتَلُوكُمْ حَتَّى قُتِلَ قَالَ فَوْجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعُ وَتَمَائُلُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَتِهِ وَطَعْنَتِهِ وَرَمَيَّتِهِ قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي الرُّبِيعُ بِنْتُ النَّضْرِ فَمَا عَرَفْتُ أُخِي إِلَّا بِبَيْانِهِ وَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ 『رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا』 قَالَ فَكَانُوا يُرَوُنَ أَنَّهَا نَزَّلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَاحِهِ»^(٣).

(١) غفار: قبيلة من قبائل العرب.

(٢) تفسير الكشاف (٦/٢٧٧).

(٣) أخرجه البخاري - كتاب المغازي - باب غزوة أحد (٣٧٤٢)، مسلم - كتاب الإمارة - باب ثبوت الجنة للشهيد (٣٥٢٣) واللفظ له.

عاشرًا : خيرية تعلم القرآن :

○ القرآن مصدر التلقي عند الأمة :

فهو دستور الأمة ، فإليه الحكم والتحاكم ، ومنه الاستمداد والتشريع.

○ التأسي بالنبي ﷺ :

إذ كان النبي ﷺ يحفظه ويديم تلاوته ، ومعارضة جبريل به.

○ التأسي بالسلف الصالح :

قال النووي رحمه الله : «كان السلف لا يعلمون الحديث والفقه إلا من يحفظ القرآن»^(١).

○ حفظ القرآن من خصائص هذه الأمة :

قال ابن الجوزي رحمه الله : «ثم إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور ، لا على خط المصاحف والكتب ، وهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة»^(٢).

○ حفظه ميسر للناس كلهم :

قال القرطبي رحمه الله : «حول قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾^(٣) أي سهلناه لحفظه ، وأعنا عليه من أراد حفظه ، فهل من طالب لحفظه فيعان عليه»^(٤).

(١) المجموع (٣٨/١).

(٢) الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم (١٣/١).

(٣) سورة القمر : الآية ١٧.

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٣٤/١٧).

○ تكريم حامل القرآن من إجلال الله تعالى :

فعن أبي موسى الأشعري رض قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْءَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ» ^(١).

○ حافظ القرآن أولى أن يغبط :

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال : «لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى
الَّتِينَ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ آتَاهُ اللَّيلَ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ
يَتَصَدَّقُ بِهِ آتَاهُ اللَّيلَ وَالنَّهَارِ» ^(٢).

○ حفظه وتعلمته خير من متاع الدنيا :

عن أبي هريرة رض قال : قال رسول الله ﷺ «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى
أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٌ سِيمَانٌ قُلْنَانٌ تَعْمَّ قَالَ فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ
بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ خَلِفَاتٍ عِظَامٌ سِيمَانٌ» ^(٣).

○ حافظ القرآن هو أولى الناس بالإماماة :

عن أبي سعيد الخدري رض قال : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً
فَلَيُؤْمِنُهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ» ^(٤).

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٤٣)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢١٩٩).

(٢) أخرجه البخاري - كتاب فضائل القرآن - باب اغتباط صاحب القرآن (٤٦٣٧)، مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (١٣٥١).

(٣) أخرجه مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل قراءة القرآن في الصلاة (١٣٣٥).

(٤) أخرجه مسلم - كتاب المساجد وموضع الصلاة - باب من أحق بالإماماة (١٠٧٧).

○ حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمارة:

فعن نافع بن عبد الحارث الخزاعي أنه لقي عمر بسعفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال: «مَنْ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ ابْنُ أَبْرَزَى قَالَ وَمَنْ ابْنُ أَبْرَزَى قَالَ مَوْلَى مِنْ مَوَالِيْنَا قَالَ فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلَى قَالَ إِنَّهُ قَارئُ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنْ تَيَكُمْ فَقَدْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهِذَا الْكِتَابِ أَفْوَامًا وَيَضْعِفُ بِهِ»^(١)

○ حفظ القرآن مهر الصالحات من المؤمنات:

ففي صحيح البخاري عن سهل بن سعد ﷺ «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهْبَطَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعَدَ النَّظَرُ إِلَيْهَا وَصَوْبَهُ ثُمَّ طَاطَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةَ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزارِي قَالَ سَهْلٌ مَالَهُ رِدَاءً فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تَصْنَعُ بِإِزارِكَ إِنْ لَيْسَتِهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتِهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوْلِيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنْ

(١) أخرجه مسلم . كتاب صلاة المسافرين وقصرها . باب فضل قراءة القرآن في الصلاة (١٣٥٣).

الْقُرْآنَ قَالَ مَعِي سُورَةً كَذَا وَسُورَةً كَذَا عَدَّهَا قَالَ أَتَقْرَأُهُنَّ عَنْ ظَهَرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَقَدْ مَلَكتُكَ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ^(١).

○ حافظ القرآن يقدم في قوله:

روى البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمِعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قُتْلَى أَحَدٍ فِي تُوبَةٍ وَاحِدَيْنَ يَقُولُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّهِدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هُؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمْرَ بِدُفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلُوا وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ»^(٢).

○ شفاعة القرآن لحامله:

عن جابر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَا حَلَّ مُصَدَّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ إِمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ»^(٣).

○ حفظ القرآن سبب للنجاة من النار:

فعن عقبة ابن عامر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ جُعِلَ فِي إِهَابِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ»^(٤) وقد فسره بعض أهل العلم بأن المقصود بذلك حافظ القرآن.

○ حافظ القرآن يقرأ في كل أحواله:

(١) رواه البخاري - كتاب فضائل القرآن بباب القراءة عن ظهر قلب (٤٦٤٢).

(٢) أخرجه البخاري - كتاب الجنائز - بباب الصلاة على الشهيد (١٢٥٧).

(٣) أخرجه ابن حبان (١٢٤)، وصححه الألباني في الصحيفة برقم (٢٠١٩).

(٤) أخرجه أحمد (١٦٧٢٥)، وصححه الألباني في الصحيفة برقم (٣٥٦٢).

حافظ القرآن هو الذي يقدر أن يقرأ في كل الأحوال، فهو يقرأ ماشياً، ويقرأ حين يقود السيارة في سفر أو حضر، وله أسوة بنبيه ﷺ إذ دخل مكة وهو على دابته يقرأ القرآن.

○ حفظ القرآن خيراً ما تنفق به الأوقات :

حفظ القرآن استثمار للوقت بما ينفع، وانشغال وانصراف عن القيل والقال ، والللغط واللهو ، فأولئك الذين شغلوا أنفسهم بحفظ كتاب الله ربما لو تركوا ذلك كان البديل إضاعة الوقت فيما لا ينفع ، بل ربما فيما حرم الله - تبارك وتعالى -

○ حفظ القرآن في مقبل العمر خطوة نحو الاستقامة :

إن الشاب الذي يشغل وقته في مقبل شبابه بحفظ القرآن ، وينصرف عمما يعصف بأمثاله من الشهوات والمغريات ، ليكون ذلك حفظاً لدینه واستقامته سائر عمره ومبناه على هذه البذرة والركيزة.

○ القرآن كتاب علم وهدية :

قال ابن عبد البر رحمه الله : «القرآن أصل العلم ، فمن حفظه قبل بلوغه ثم فرغ إلى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب كان له ذلك عوناً كبيراً على مراده منه»^(١). فالقرآن علمٌ يحتاجه كل متخصص : فكل عالم مهما كان همه لا يستغني عن الاحتجاج بالقرآن والاستشهاد به ، ومن ثمَّ فحافظ القرآن لم يجز علمًا واحدًا بل علومًا عدة في هذا الكتاب العزيز.

(١) جامع بيان العلم وفضله (٤٥٤).

○ حلق القرآن ميدان للصحبة الصالحة :

يشعر المرء مهما كان أنه بحاجة إلى صحبة ورفقة صالحة يأمنهم على دينه، ويرضى أن يحشر معهم يوم القيمة لذا فقد أشار أنصح الخلق ﷺ وأعرفهم بالله - سبحانه وتعالى - إلى هذا المعنى في أحاديث عدة منها قوله ﷺ :

«المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالف»^(١).

وحافظ القرآن يتبع له درس الحفظ التعرف واللقاء بالصحبة الصالحة، وبمحالسة أهل القرآن هم أهل الله وخاصته، فهو من أسعد الناس بفضائل الصحابة الصالحة في الدنيا والآخرة.

○ حافظ القرآن ينال بركته^(٢) :

يبين الآجرى ﷺ في كتابه «أخلاق حملة القرآن» بركة القرآن على العبد الذي أقبل على كتاب ربه بأدب واعتبار فيقول: «من تلا القرآن وأراد به متاجرة مولاه الكرييم، فإنه يربحه الربح الذي لا بعده ربح، ويعرفه بركة المتاجرة في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تُبُورَ ◆ لِيُوفِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾^(٣).

○ حافظ القرآن يقدم في المشورة والرأي :

(١) أخرجه الترمذى (٢٣٧٨)، أبو داود (٤٨٣٣)، وحسنه الألبانى فى الصحفة (٩٢٧).

(٢) تدبر القرآن لسلمان بن عمر السندي، المتدى الإسلامي ، ط ٢، ص ١٨، ١٧.

(٣) سورة فاطر: ٢٩، ٣٠

فعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال : «كَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسٍ عُمَرَ وَمُشَاوِرَتِهِ كُهُولًا كَأُنُوا أَوْ شُبَّانًا..»^(١).

○ حفظ القرآن سبب للنجاح والتفوق :

إن حفظ القرآن ، وكثرة مدارسته وتكراره يقوى ذاكرة حافظيه ، ويشحذ أذهانهم فتراهم أسرع الناس بديهة ، وأكثرهم حفظاً ، وأشدهم فهماً واستيعاباً ، وهم على الدوام في طليعة المتفوقين ، وصدق الله تعالى إذ يقول : ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ﴾^(٢).

(١) أخرجه البخاري - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنّة - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (٦٧٤٢).

(٢) سورة البقرة : الآية ٢٨٢.

المبحث الثاني



فرائد الفوائد

فرايـد الفوـائد

الفـائـدة الـأـولـى:

- عدد سور القرآن: مائة وأربع عشرة سورة (١١٤).
- عدد الآيات: ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية (٦٢٣٦)، وقال بعضهم: ستة آلاف ومائتان وثمان عشرة آية (٦٢١٨). وهناك أقوال أخرى والاختلاف لفظي وليس حقيقة، وذلك لأن مرد ذلك في الاختلاف في الوقف عند آخر الآية، فبعضهم يقف على قدر من الآية، والبعض الآخر على قدر منها، وهكذا تكون الآية الواحدة عند بعضهم آيتين، وهذا سبب الاختلاف في عدد الآيات، والله أعلم.
- عدد حروف القرآن: ثلاثة ألف وستمائة وسبعون حرفاً (٣٠٠٦٧٠) حرفاً.
- عدد كلمات القرآن: سبع وسبعون ألفاً وأربعين ألفاً وسبعين وثلاثون كلمة (٧٧٤٣٧) كلمة، على اختلاف بين أهل العلم في عدد الحروف والكلمات في اعتبار المضعف وبعض الحروف المقطعة والله أعلم.

الفـائـدة الثـانـى:

عدد الآيات، والأحكام:

- ورد في قصص الأنبياء ألف وستمائة آية (١٦٠٠) آية.
- وفي شرائع الإيمان ألف ومائتا آية (١٢٠٠) آية.

- وفي التوحيد والصفات ألف وعشرون آية (١٠٢٠) آية.
- وفي ترتيب الولايات ألف آية (١٠٠٠) آية.
- وفي الرقى والتعاويذ أربعين آية (٤٠٠) آية.
- وفي أنواع المعاملات أربعين آية (٤٠٠) آية.
- وفي عذر جرم العصاة مائة آية (١٠٠) آية.
- وفي أرزاق الناس مائة آية (١٠٠) آية.
- وفي الجهاد سبعون آية (٧٠) آية.
- وفي قصد مكة وعرفات خمسون آية (٥٠) آية.
- وبباقي الآيات وهي تزيد على مائتين وسبعين آية (٢٧٠) آية، تتعلق بالنكاح والطلاق وما يتصل بهما، والله أعلم.

الفائدة الثالثة:

- عدد سور القرآن : مائة وأربع عشرة سورة.
- المكية منها : ثلاثة وثمانون ، وقيل ست وثمانون سورة ، وهي التي نزلت بمكة.
- والمدنية منها : إحدى وثلاثين ، وقيل ثمان وعشرون سورة ، نزلت بالمدينة أو بعد الهجرة.
- والقرآن نصفه بالحروف ، النون من قوله ﴿تُنَكِّر﴾ من سورة الكهف ، وقيل الفاء من قوله ﴿وَلَيَتَلَطَّفْ﴾ من سورة الكهف.

- ونصف القرآن الأول بالآيات ينتهي بقوله : «فَأَنْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ» (الشعراء : ٤٥).
- ونصفه بالسور : سورة الحديد ، وهي تسعة عشرة بالأجزاء.

الفائدة الرابعة :

اسم الله الأعظم ورد في (ثلاثة مواضع) :

- قوله تعالى : «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» (البقرة : ٢٥٥)
- قوله تعالى : «الْمَ (١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ... (٣)» (آل عمران).
- قوله تعالى : «وَعَنَتْ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا» (طه : ١١١).

الفائدة الخامسة :

أمر الله تعالى نبيه ﷺ بـان (يقسم به) في (ثلاثة مواضع) لا رابع لها :

- قوله تعالى : «وَيَسْتَبِئُنَّكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ..» (يونس : ٥٣)
- قوله تعالى : «قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِينَكُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ..» (سباء : ٣).
- قوله تعالى : «قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَبْعَثُنَّ أَنَّمَّ لَتَبْئُرُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ..» (التغابن : ٧).

الفائدة السادسة :

- ورد «الصبر» في تسعين موضعًا من كتاب الله ، وقد أفرد لها العلامة ابن

القيم بِحَمْلِ اللَّهِ كتابه : «عُدَّة الصابرين» ، كما أن «أقسام القرآن» تزيد على الثمانين ، وقد أفرد لها العالمة ابن القيم بِحَمْلِ اللَّهِ كتابه «التبيان في أقسام القرآن».

الفائدة السابعة :

٥ ورد «الاستواء» في القرآن في مواضع منها (سبعة) ورد فيها الاستواء على العرش ، و(مواضعان) لم يذكر الاستواء على العرش ، و(ثلاثة مواضع) ورد فيها لفظ «استوى» لكنه لغير الله - جل وعلا - وتفصيل ذلك بالفائدة الثامنة.

الفائدة الثامنة :

الموضع التي ذكر فيها (الاستواء على العرش) هي :

- قال تعالى : «ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثَا شِئَ» (الأعراف : ٥٤).
- قال تعالى : «ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ» (يونس : ٣).
- قال تعالى : «اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ» (الرعد : ٢).
- قال تعالى : «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى» (طه : ٥).

- قال تعالى: «الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ» (الفرقان: ٥٩).
- قال تعالى: «الَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ» (السجدة: ٤).
- قال تعالى: «هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ» (الحديد: ٤).

الموضع التي ذكر فيها (الاستواء إلى السماء) هي:

- قال تعالى: «ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ يُكْلِلُ شَيْءٌ عَلِيمٌ» (البقرة: ٢٩).
- قال تعالى: «ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ» (فصلت: ١١).
وهذا الموضعان لم يذكر فيهما الاستواء على العرش.

وأما لفظ (استوى) لغير الله فقد ورد في (ثلاثة مواضع) هي:

- قال تعالى: «وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا» (القصص: ١٤).
- وقال تعالى: «كَزَرْعٌ أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ» (الفتح: ٢٩).
- قال تعالى: «دُوْمَرَةٌ فَاسْتَوَى (٦) وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى (٧)» (النجم).

الفائدة التاسعة:

- ورد (سجود الملائكة لآدم) في (خمسة مواضع) هي كالتالي:
- قال تعالى: «وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ» (البقرة: ٣٤).
 - قال تعالى: «وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ..» (الأعراف: ١١).
 - قال تعالى: «وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقَ طِينًا» (الإسراء: ٦١).
 - قال تعالى: «وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ» (الكهف: ٥٠).
 - قال تعالى: «وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي» (طه: ١١٦).

الفائدة العاشرة:

(آيات الشفاء) وردت في (ستة مواضع) هي:

- قال تعالى: «.. وَيُخْرِهِمْ وَيُنَصِّرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ» (التوبه: ١٤).
- قال تعالى: «.. قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةً مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءً لِمَا فِي الصُّدُورِ..» (يونس: ٥٧).

- قال تعالى : « .. يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ ألوانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ .. ». (النحل: ٦٩).
- قال تعالى : « وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ... ». (الإسراء: ٨٢).
- قال تعالى : « .. لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَغْجَمِي وَعَرَبِي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ... ». (فصلت: ٤٤).
- قال تعالى : « وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ». (الشعراء: ٨٠).

الفائدة الحادية عشرة :

(آيات السكينة) وردت في (ستة مواضع) هي :

- قال تعالى : « إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّائُوبُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ ». (البقرة: ٢٤٨).
- قال تعالى : « هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا .. ». (الفتح: ٤).
- قال تعالى : « فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ». (الفتح: ١٨).
- قال تعالى : « ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ». (التوبه: ٢٦).
- قال تعالى : « فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا ». (التوبه: ٤٠).

○ قال تعالى : « فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْزَّمَهُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى .. » (الفتح : ٢٦).

الفائدة الثانية عشرة :

وردت (القرعة) في (موضعين) هما :

○ قال تعالى : « وَمَا كُثُرَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيمَ » (آل عمران : ٤٤).

○ قال تعالى : « فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنْ الْمُدْحَضِينَ » (الصافات : ١٤١).

الفائدة الثالثة عشرة :

ورد لفظ (الحقب) في (موضعين) هما :

○ قال تعالى : « أَوْ أَمْضِي حَقْبًا » (الكهف : ٦٠).

○ قال تعالى : « لَا يَثِنُ فِيهَا أَحْقَابًا » (النبا : ٢٣).

الفائدة الرابعة عشرة :

ورد ذكر (العين والتقوى منها) في (ثلاثة مواضع) هي :

○ قال تعالى : « وَقَالَ يَا بَنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ آبَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَيْتِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ » (يوسف : ٦٧).

○ قال تعالى : « وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْهِ لِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ » (القلم : ٥١).

○ قال تعالى : « وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ » (الفلق : ٥).

الفائدة الخامسة عشرة:

وردت (الرؤيا) في (ستة مواضع) هي:

- قال تعالى: «فَالَّذِي يَأْتِي بِنَبَيٍّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْرَاجِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا» (يوسف: ٥).
- قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايِّ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ» (يوسف: ٤٣).
- قال تعالى: «وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايِّ مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا» (يوسف: ١٠٠).
- قال تعالى: «وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ» (الإسراء: ٦٠).
- قال تعالى: «قَدْ صَدَقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ» (الصفات: ١٠٥).
- قال تعالى: «لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ» (الفتح: ٢٧).

الفائدة السادسة عشرة:

ثلاث سور متواлиات لم يذكر فيها (لفظ الجلالة)، وهي:

(سورة القمر، وسورة الرحمن، وسورة الواقعة)، و(سورة المجادلة) لم تخلو آية من ذكر (لفظ الجلالة).^١

الفائدة السابعة عشرة:

◦ (نصف القرآن الأول) ليس فيه لفظ: «كلا»، و(نصفه الأخير) فيه
ثلاث وثلاثون : «كلا».

الفائدة الثامنة عشرة:

◦ عدد «الأنبياء» المذكورين في القرآن (خمسة وعشرون)، منهم ثمانية عشر
في: «وَتِلْكَ حُجَّتَا» الآيات: (٨٣ - ٨٦) من سورة الأنعام، وقد نظمهم
بعضهم بقوله:

فِي تِلْكَ حُجَّتَنَا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ *** مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ وَبَقَى سَبْعَةٌ وَهُمْ وَا
إِدْرِيسٌ هُوَ دُوْشٌ فَيْبَ صَالِحٌ كَذَا *** ذُو الْكِفْلِ أَدَمُ بِالْخَتَارِقَذْ خَتِّمُوا

◦ وأولو العزم منهم خمسة: نظمهم بعضهم حسب فضلهم فقال:
مُحَمَّدٌ إِنْرَاهِيمٌ مُوسَى كَلِيمٌ *** فَيْسِي فَتْوحٌ هُمُ أُولُو الْعِزْمِ فَاعْلَمُ

الفائدة التاسعة عشرة:

لم يذكر في القرآن من (أمة محمد ﷺ باسمه العلم) إلا (اثنان) هما:
◦ «زيد بن حارثة» في قوله تعالى: «فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَأَ زَوْجُنَاكَهَا»
(الأحزاب: ٣٧).

◦ ومن أمة الدعوة «أبو لعب» في قوله تعالى: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ»
(المد: ١).

الفائدة العشرون:

- ورد اسم نبينا (محمد ﷺ) في القرآن في (أربعة مواضع) هي:
- قال تعالى: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ...» (آل عمران: ١٤٤).
 - قال تعالى: «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ» (الأحزاب: ٤٠).
 - قال تعالى: «وَآمَنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ...» (محمد: ٢)
 - قال تعالى: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ» (الفتح: ٢٩).

الفائدة الحادية والعشرون:

ذكر ابن عباس رضي الله عنهمما أن الله تعالى ذكر في القرآن «عشرة طيور» بأسمائها: «البعوضُ، والنملُ، والنحلُ، والغرابُ، والجرادُ، والسلويُ، والهدهدُ، والذبابُ، والفراشُ، والأبابيلُ».

الفائدة الثانية والعشرون:

- قال ابن العربي في تفسيره: إن «سُورة البقرة» فيها: «ألفُ أمِّرٍ»، و«ألفُ نَهْيٍ»، و«ألفُ حُكْمٍ»، و«ألفُ خَبْرٍ».
- أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة، وفيها آية هي سيد آي

القرآن «آية الكرسي» ، وإن الشيطان ليفر من البيت الذي تُقرأ فيه.

◦ و«القرآن الكريم» ثلاثة أقسام : «أوامر وما يلتحق بها ، ونواهي وما يلتحق بها ، وأخبار» .

الفائدة الثالثة والعشرون :

◦ البسملة : آية من القرآن - على الصحيح - نزلت للفصل بين السور كلها ما عدا سورة - التوبية - وهي جزء من آية في سورة النمل .

الفائدة الرابعة والعشرون :

◦ «آية الكرسي» : أعظم آية في القرآن .

◦ «الفاتحة» : أعظم سورة في القرآن .

◦ «سورة الإخلاص» : تعدل ثلث القرآن .

◦ أطول آية في كتاب الله : «آية الدين» (٢٨٢) من سورة البقرة ، ويبلغ طولها (خمسة عشر سطراً) حسب طبعة (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف) .

◦ أقصر آية في القرآن : الآية المؤلفة من «حروفين» مثل : «طه» ، «يس»

◦ «حم» ، وقيل : «ثم نَظَرَ» ، وقيل : «مُذَهَّماً تَانِ» .

الفائدة الخامسة والعشرون:

التنكيس في القرآن على نوعين:

- تنكيس الكلمات والأيات: وهذا حرام، وتبطل به الصلاة.
- تنكيس السور: وهذا على الصحيح مكروه، إلا إذا كان للتعليم، والله أعلم.

الفائدة السادسة والعشرون:

- نصف القرآن الأول: من (الفاتحة الكتاب) حتى (الفاء) من قوله تعالى: «وَلِيَتَّلَطَّفْ» في سورة (الكهف: ١٩).
- ثلث القرآن الأول: من (الفاتحة) إلى نهاية الآية (٩٩) من سورة (التوية): «وَمِنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتٍ الرَّسُولُ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيَدْنُخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ».
- ثلث القرآن الثاني: من أول الآية (١٠٠) من سورة (التوية): «وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ» إلى نهاية الآية (١٠٠) من سورة (الشعراء): «فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ».
- ثلث القرآن الثالث: من أول الآية (١٠١) من سورة (الشعراء): «وَلَا صَدِيقٌ حَمِيمٌ» إلى نهاية سورة (الناس)، وهي آخر القرآن.
- الربع الأول من القرآن: من أول (الفاتحة) إلى نهاية سورة (الأنعام).

○ الربع الثاني من القرآن: من أول (الأعراف) وحتى: «ولَيَتَّلَطِّفْ» من سورة (الكهف).

○ الربع الثالث: من: «ولَيَتَّلَطِّفْ» وحتى آخر سورة (الزمر).

○ الربع الرابع: من أول (غافر) وحتى (آخر القرآن).

الفائدة السابعة والعشرون:

في السور المفتتحة بالأحرف المقطعة:

○ السور المفتتحة بأحرف «الم»، وعددتها (ست سور) هي: «البقرة، آل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة».

○ السور المفتتحة بأحرف «الر» وعددتها (خمس سور) هي: «يوحنا، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر».

○ السور المفتتحة بأحرف «حم» وعددتها (سبع سور) هي: «غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف».

○ السور المفتتحة بأحرف «طسم» وعددتها (سورةتان) هما: «الشعراء، القصص».

○ السور المفتتحة «بأحرف»، وسميت بهذه الأحرف، وعددتها (أربع سور) هي: «طه»، و«ييس»، و«ص»، و«ق».

○ السور المفتتحة «بأحرف خاصة»، ولم تسمّ السورة بهذه الأحرف، وعددتها (خمس سور) هي: «طس»: سورة (النمل)، و«المر»: سورة

(الرعد)، و﴿المص﴾: سورة (الأعراف)، و﴿كهيعص﴾: سورة (مريم)، و﴿ون﴾: سورة (القلم).

الفائدة الثامنة والعشرون:

- السور المفتتحة بكلمتى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (خمس سور) هي: «الفاتحة، والأنعام، والكهف، وسبأ، وفاطر».
- السور المختتمة بـ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (سورة تان) هما: «الصفات والزمر».
- السور المفتتحة بـ: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ﴾ (ثلاث سور) هي: «الحديد، والحضر، والصف».
- السور المفتتحة بـ: ﴿يَسِّبِّحْ لِلَّهِ﴾ (سورة تان) هما: «الجمعة، والتغابن».
- السور المفتتحة بـ: ﴿سُبْحَ﴾ (واحدة) هي: «الأعلى».
- السور المفتتحة بـ: ﴿يَا أَيُّهَا﴾ (عشر سور) هي:
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ (سورة تان) هما: «النساء، والحج».
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (ثلاث سور) هي: «المائدة، والحجرات، والمتحننة».
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ (ثلاث سور) هي: «الأحزاب، والطلاق، والتحريم».
- ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّل﴾ سورة (المزمول).
- ﴿يَا أَيُّهَا الْمُذَثَّر﴾ سورة (المذثر).

- السور المفتتحة بـ «هَلْ» (سورة تان) هما: «الإنسان، والغاشية».
- السور المفتتحة بـ «بَارَكَ» (سورة تان) هما: «الفرقان، والملك».
- السور المفتتحة بـ «إِنَّا» (أربعة سور) هي: «الفتح، ونوح، والقدر، والكوثر».
- السور المفتتحة بـ «أَلْمَ» (سورة تان) هما: «الشرح، والفيل».
- السور المفتتحة بـ «إِذَا» (سبعين سور) هي: «الواقعة، والمنافقون، والتكمير والأنفطار، والانشقاق، والزلزلة، والنصر».
- السور المفتتحة بـ «قُلْ» (خمس سور) هي: «الجنة، والكافرون، والإخلاص والفلق، والناس».
- السور المفتتحة بكلمة «قَدْ» (سورة تان) هما: «المؤمنون، والمجادلة».
- السور المفتتحة بكلمة «وَيْلٌ» (سورة تان) هما: «المطففين، والهمزة».
- السور المفتتحة بـ «لَا أَقْسَمُ» (سورة تان) هما: «القيامة، والبلد».

الفائدة التاسعة والعشرون:

في السور وسمياتها:

- السور التي ورد اسمها في (أول آية) منها: «آية الافتتاح» وعددتها (أربع وستون) هي سورة: «النساء، والأنفال، والإسراء، وطه، المؤمنون، والفرقان وفاطر، ويس، والصفات، وص، والفتح، وق، والذاريات، والطور، والنجم، والقمر، والرحمن، والواقعة، والمجادلة، والمنافقون، والطلاق، والتحريم، والملك، والقلم، والحاقة، ونوح، والجن، والمزمول،

والمدثر، والقيامة، والإنسان، والرسلات، والنازعات، وعبس، والتکوير، والانفطار، والمطففين، والانشقاق، والبروج، والطارق، والأعلى، والغاشية، والفجر، والبلد، والشمس، والليل، والضحى، والشرح، والتين، والقدر، والبينة، والزلزلة، والعadiات، والقارعة، والتکاثر، والعصر، والهمزة، والفيل، وقریش، والکوثر، والكافرون، والنصر، والفلق، والناس».

○ السور التي ورد اسمها في (آخر آية) منها، وهما (سورتان) هما: «الماعون، المسد».

○ السور التي ورد اسمها خلال (أي آية) منها غير آية الافتتاح والأخيرة وهي (خمس وأربعون) سورة هي: «البقرة، وآل عمران، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والتوبة، ويونس، وہود، ويوسف، والرعد، وإبراهيم، والحجر، والنحل، والكهف، ومريم، والحج، والنور، والشعراء، والنمل، والقصص والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة، والأحزاب، وسبأ، والزمر، وغافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف ومحمد، والحجرات، والحديد، والحضر، والمتحنة، والصف، والجمعة، والتفاين، والمعارج، والنبا، والعلق».

○ السور التي لم يرد اسمها في (أي آية من آياتها إطلاقاً)، وإنما سميت بالمعنى الوارد فيها (ثلاث سور) هي: «الفاتحة، والأنبياء، والإخلاص».

المبحث الثالث



بعض فوائد المتشابه

بعض فوائد المتشابه:

- الحث للعلماء على النظر فيه: الموجب للعلم بغواصته، والبحث عن دقائقه، فإن استدعاء الهمم لعرفة ذلك من أعظم القرب إن كان مما يمكن علمه.
- إظهار التفاضل وتفاوت الدرجات: إذ لو كان القرآن كلّه محكمًا لا يحتاج إلى تأويل ونظر لاستوت منازل الخلق ولم يظهر فضل العالم على غيره.
- ابتلاء العباد: بالوقوف عنده والتوقف فيه، والتقويض والتسليم، والتبعيد بالاشغال به من جهة التلاوة كالمنسوخ، وإن لم يجز العمل بما فيه، وإقامة الحجة عليهم، لأنّه نزل بلسانهم ولغتهم وعجزوا عن الوقوف على معناه مع بلاغتهم وأفهامهم وهذا يدل على أنه نزل من عند الله تعالى وأنه الذي أعجزهم عن الوقوف على معناه.
- أنه يوجب مزيد المشقة: في الوصول إلى المراد منه، وزيادة المشقة توجب زيادة الثواب.
- أن القرآن إذا كان مشتملاً على المتشابه: افتقر إلى العلم بطريق التأويلات، وترجح بعضها على بعض، وافتقر في تعلم ذلك إلى تحصيل علوم كثيرة من علوم اللغة، والنحو، والمعاني، والبيان، وأصول الفقه، ولو لم يكن الأمر كذلك لم يحتاج إلى تحصيل هذه العلوم الكثيرة، فكان في إيراد المتشابه هذه الفوائد الكثيرة.

المبحث الرابع

المتشابهات في قصص الأنبياء



أولاً: ذكر أرقام الآيات التي فيها
متشابه في قصص القرآن.

ثانياً: ذكر قصص الأنبياء التي
فيها متشابه في القرآن.

المتشابهات في قصص الأنبياء

أولاً: ذكر أرقام الآيات التي فيها متشابه في قصص القرآن:

١. نبي الله (آدم) ﷺ :

من الآية: (٣٤) إلى الآية: (٣٩).	أولاً: في سورة البقرة:
من الآية: (١١) إلى الآية: (٢٤).	ثانياً: في سورة الأعراف:
من الآية: (٢٨) إلى الآية: (٤٢).	ثالثاً: في سورة الحجر:
من الآية: (٦١) إلى الآية: (٦٥).	رابعاً: في سورة الإسراء:
من الآية: (٥٠) إلى آخر الآية فقط.	خامساً: في سورة الكهف:
من الآية: (١١٥) إلى الآية: (١٢٣).	سادساً: في سورة طه:
من الآية: (٧١) إلى الآية: (٨٥).	سابعاً: في سورة ص:

٢. نبي الله (نوح) ﷺ :

من الآية: (٥٩) إلى الآية: (٦٤).	أولاً: في سورة الأعراف:
من الآية: (٧١) إلى الآية: (٧٣).	ثانياً: في سورة يونس:
من الآية: (٢٥) إلى الآية: (٢٧).	ثالثاً: في سورة هود:
ومن الآية: (٣٦) إلى الآية: (٤٠).	
من الآية (٧٦) إلى الآية (٧٧).	رابعاً: في سورة الأنبياء:
من الآية (٢٣) إلى الآية (٢٩).	خامساً: في سورة المؤمنون:
من الآية (١٠٥) إلى الآية (١٢٢).	سادساً: في سورة الشعرا:

الآيتان (١٤ ، ١٥).	سابعاً: في سورة العنكبوت:
من الآية: (٧٥) إلى الآية: (٨٢).	ثامناً: في سورة الصافات:
الآيتان: (٩ ، ١٠).	تاسعاً: في سورة القمر:
من الآية: (١) إلى الآية: (٣).	عاشرًا: في سورة نوح:

٣. نبي الله (هود) ﷺ :

من الآية: (٦٥) إلى الآية: (٧٢).	أولاً: في سورة الأعراف:
من الآية: (٥٠) إلى الآية: (٦٠).	ثانياً: في سورة هود:
من الآية: (١٢٣) إلى الآية: (١٤٠).	ثالثاً: في سورة الشعراء:
من الآية: (٣١) إلى الآية: (٤١).	رابعاً: في سورة المؤمنون:
من الآية: (٢١) إلى الآية: (٢٥).	خامساً: في سورة الأحقاف:
من الآية: (٨) إلى الآية: (٢٢).	سادساً: في سورة القمر:

٤. نبي الله (صالح) ﷺ :

من الآية: (٧٣) إلى الآية: (٧٩).	أولاً: في سورة الأعراف:
من الآية: (٦١) إلى الآية: (٦٨).	ثانياً: في سورة هود:
من الآية: (٨٠) إلى الآية: (٨٤).	ثالثاً: في سورة الحجر:
من الآية: (١٤١) إلى الآية: (١٥٩).	رابعاً: في سورة الشعراء:
من الآية: (٤٥) إلى الآية: (٥٣).	خامساً: في سورة المؤمنون:
من الآية: (٢٣) إلى الآية: (٣٢).	سادساً: في سورة القمر:

٥. نبی اللہ (ابراهیم) :

من الآية: (٦٩) إلى الآية: (٧٦).	أولاً: في سورة هود:
من الآية: (٥١) إلى الآية: (٦٠).	ثانياً: في سورة الحجر:
من الآية: (٥١) إلى الآية: (٧٣).	ثالثاً: في سورة الأنبياء:
من الآية: (٦٩) إلى الآية: (١٠٤).	رابعاً: في سورة الشعراء:
من الآية: (١٦) إلى الآية: (٢٧).	خامساً: في سورة العنكبوت:
من الآية: (٨٣) إلى الآية: (١١٣).	سادساً: في سورة الصافات:
الآياتان: (٢٦ ، ٢٧).	سابعاً: في سورة الزخرف:
من الآية: (٢٤) إلى الآية: (٣٧).	ثامناً: في سورة الذاريات:

٦. نبی اللہ (لوط) :

من الآية: (٨٠) إلى الآية: (٨٤).	أولاً: في سورة الأعراف:
من الآية: (٧٧) إلى الآية: (٨٣).	ثانياً: في سورة هود:
من الآية: (٥٩) إلى الآية: (٧٧).	ثالثاً: في سورة الحجر:
من الآية: (١٦٠) إلى الآية: (١٧٥).	رابعاً: في سورة الشعراء:
من الآية: (٥٤) إلى الآية: (٥٨).	خامساً: في سورة النمل:
من الآية: (٢٨) إلى الآية: (٣٥).	سادساً: في سورة العنكبوت:
من الآية: (١٣٣) إلى الآية: (١٣٨).	سابعاً: في سورة الصافات:
من الآية: (٣٣) إلى الآية: (٤٠).	ثامناً: في سورة القمر:

٧.نبي الله (شعيب) :

من الآية : (٨٥) إلى الآية : (٩٣).	أولاً : في سورة الأعراف :
من الآية : (٨٤) إلى الآية : (٩٥).	ثانياً : في سورة هود :
من الآية : (٧٨) إلى الآية : (٧٩).	ثالثاً : في سورة الحجر :
من الآية : (١٧٦) إلى الآية : (١٩١).	رابعاً : في سورة الشعراء :
من الآية : (٣٦) إلى الآية : (٣٧).	خامساً : في سورة العنكبوت :

٨.نبي الله (موسى) :

من الآية : (١٠٣) إلى الآية : (١١٢).	أولاً : في سورة الأعراف :
من الآية : (٧٥) إلى الآية : (٨١).	ثانياً : في سورة يونس :
من الآية : (٩٦) إلى الآية : (٩٩).	ثالثاً : في سورة هود :
من الآية : (٩) إلى الآية : (٧٢).	رابعاً : في سورة طه :
من الآية : (٤٥) إلى الآية : (٤٩).	خامساً : في سورة المؤمنون :
من الآية : (١٠) إلى الآية : (١٨). ومن الآية : (٢٨) إلى الآية : (٣٧). ومن الآية : (٣٨) إلى الآية : (٥١).	سادساً : في سورة الشعراء :
من الآية : (٧) إلى الآية : (١٤).	سابعاً : في سورة النمل :
من الآية : (٢٩) إلى الآية : (٣٧).	ثامناً : في سورة القصص :
من الآية : (٢٣) إلى الآية : (٢٦).	تاسعاً : في سورة غافر :

من الآية: (٤٦) إلى الآية (٥٠).

عاشرًا: في سورة الزخرف:

٩. نبي الله (أيوب) :

من الآية: (٨٣) إلى الآية: (٨٤).

أولاً: في سورة الأنبياء:

من الآية: (٤١) إلى الآية: (٤٤).

ثانياً: في سورة ص:

١٠. نبي الله (يونس) :

الآياتان: (٨٧ ، ٨٨).

أولاً: في سورة الأنبياء:

من الآية: (١٣٩) إلى الآية: (١٤٨).

ثانياً: في سورة الصافات:

من الآية: (٤٨) إلى الآية: (٥٠).

ثالثاً: في سورة القلم:

١١. نبي الله (داود) :

من الآية: (٧٨) إلى الآية: (٨٠).

أولاً: في سورة الأنبياء:

الآياتان: (١٠ ، ١١).

ثانياً: في سورة سباء:

من الآية: (١٧) إلى الآية: (٢٦).

ثالثاً: في سورة ص:

١٢. نبي الله (سليمان) :

الآياتان: (٨١ ، ٨٢).

أولاً: في سورة الأنبياء:

الآياتان: (١٢ ، ١٣).

ثانياً: في سورة سباء:

من الآية: (٣٠) إلى الآية: (٤٠).

ثالثاً: في سورة ص:

ثانياً : ذكر قصص الأنبياء التي فيها متشابه في القرآن :

١	نبي الله «أَدْم» ﷺ مع إبليس.
٢	نبي الله «نُوح» ﷺ .
٣	نبي الله «هُود» ﷺ .
٤	نبي الله «صَالِح» ﷺ .
٥	نبي الله «إِبْرَاهِيم» ﷺ .
٦	نبي الله «لُوط» ﷺ .
٧	نبي الله «شَعِيب» ﷺ .
٨	نبي الله «مُوسَى» ﷺ .
٩	نبي الله «أَيُوب» ﷺ .
١٠	نبي الله «يُونُس» ﷺ .
١١	نبي الله «دَاوِد» ﷺ .
١٢	نبي الله «سَلِيمَان» ﷺ .

قصة نبي الله آدم ﷺ مع إبليس:

- «وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلنَّاسِ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ» (البقرة: ٣٤).
 - «وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلنَّاسِ إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنْ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ» (الكهف: ٥٠).
 - «وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلنَّاسِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا» (الإسراء: ٦١).
 - «ئُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلنَّاسِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ» (الأعراف: ١١).
 - «وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمِّا مَسْنُونٍ (٢٨) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعَ عَالَهُ سَاجِدِينَ (٢٩) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٣٠) إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣١)» (الحجر).
 - «إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ (٧١) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعَ عَالَهُ سَاجِدِينَ (٧٢) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٧٣) إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤)» (ص).
-
- «وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا..» (البقرة: ٣٥).
 - «وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا....»

(الأعراف: ١٩).

◦ «فَأَزَّلْهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ» (البقرة: ٣٦).

◦ «فَوَسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّيَ لَهُمَا مَا وُرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا»
 (الأعراف: ٢٠).

◦ «فَوَسُوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدُمْ هَلْ أَدْلُكَ...» (طه: ١٢٠).

◦ «وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِيَعْضُ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ» (البقرة: ٣٦).

◦ «قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِيَعْضُ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ» (الأعراف: ٢٤).

◦ «قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْيٰ هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ» (البقرة: ٣٨).

◦ «قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِيَعْضُ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْيٰ هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى» (طه: ١٢٣).

◦ «قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرُتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ» (الأعراف: ١٢).

◦ «قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِيَّ...» (ص: ٧٥).

- «قَالَ يَا إِنْلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ» (الحجر: ٣٢).
-
- «قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (١٥)» (الأعراف).
- «قَالَ رَبُّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ (٣٦) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (٣٧)» (الحجر).
- «قَالَ رَبُّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ (٧٩) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (٨٠)» (ص).
-
- «قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (١٥) قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦)» (الأعراف).
- «قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (٣٧) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٣٨)» (الحجر).
- «قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (٨٠) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٨١)» (ص).
-
- «قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) ثُمَّ لَا تَبْيَّنُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ» (الأعراف).
- «قَالَ رَبُّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَزِينَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غُوَيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ (٣٩) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (٤٠)» (الحجر).
- «قَالَ فَيُعِزِّزُكَ لَأَغْوِنَهُمْ أَجْمَعِينَ (٨٢) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (٨٣)» (ص).

قصة نبي الله نوح :

- «لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ» (الأعراف: ٥٩).
- «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ» (هود: ٢٥).
- «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ» (المؤمنون: ٢٣).
- «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًاً» (العنكبوت: ١٤).
- «وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحُ فَلَنَعِمُ الْمُجِيْبُونَ» (الصفات: ٧٥) ..
- «وَأَتَئُ عَلَيْهِمْ بَأْ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامٍ وَتَذَكِّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ» (يوسف: ٧١).
- «إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ» (نوح: ١).
- «وَنُوحاً إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ» (الأنبياء: ٧٦).
- «كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ (١٠٥) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَقَوَّنَ (١٠٦) إِنِّي لَكُمْ....(١٠٧) فَاتَّقُوا اللَّهَ(١٠٨)» (الشعراء: ١٠٥ - ١٠٦).
- «كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَأَزْدُجَرٌ» (القمر: ٩).

-
- «..... إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ» (الأعراف: ٥٩).
 - «..... إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ» (هود: ٢٦).

-
- «قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ» (الأعراف: ٦٠).
- «فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْنَانِ...» (هود: ٢٧).
-

- «فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ...» (الأعراف: ٦٤).
- «فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ...» (يونس: ٧٣).
- «فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَسْحُونِ» (الشعراء: ١١٩).
- «وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ» (الصفات: ٧٦).
- «فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ» (العنكبوت: ١٥).
-

- «وَاصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا وَلَا تُخَاطِبِنِي...» (هود: ٣٧).
- «فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا...» (المؤمنون: ٢٧).
-

- «هَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْتُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا...» (هود: ٤٠).
- «فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْتُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا...» (المؤمنون: ٢٧).
-

- «.. إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ» (هود: ٤٠).
- «إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبِنِي» (المؤمنون: ٢٧).
-

- «فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَسْحُونِ (١١٩) ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ (١٢٠)» (الشعراء).
- «إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (٨١) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ (٨٢)» (الصفات).

قصة نبي الله هود :

- «وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمٍ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَقْوَنَ» (الأعراف: ٦٥).
- «وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمٍ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ» (هود: ٥٠).
- «فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَقْوَنَ» (المؤمنون: ٣٢).
- «وَادْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذرُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ» (الأحقاف: ٢١).

-
- «كَذَّبُتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذرِي» (القمر: ١٨).
 - «كَذَّبُتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ (١٢٣) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَقْوَنَ (١٢٤)» (الشعراء).

-
- «قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُكَ مِنْ الْكَاذِبِينَ» (الأعراف: ٦٦).
 - «قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَظَّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنْ الْوَاعِظِينَ» (الشعراء: ١٣٦).
 - «قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْنَا بِيَقِنَّةٍ وَمَا تَحْنُ بِتَارِكِي الْهِئَّا...» (هود: ٥٣).

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَثْرَفُنَاهُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ (المؤمنون: ٣٣).

قصة نبي الله صالح ﷺ :

- «وَإِلَىٰ ئَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمٍ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بِيَنَّةً مِنْ رَبِّكُمْ» (الأعراف: ٧٣).
- «وَإِلَىٰ ئَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمٍ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ» (هود: ٦١).
- «كَذَّبُتْ ئَمُودُ الْمُرْسَلِينَ (١٤١) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٤٢) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٤٣)» (الشعراء).

- «وَيَا قَوْمٍ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ» (هود: ٦٤).
- «قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (١٥٥) وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ (١٥٦)» (الشعراء).

قصة نبي الله إبراهيم :

- «أَنْ طَهَرَا بَيْتِي لِلطَّاغِيْنَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكُعِ السُّجُودِ» (البقرة: ١٢٥).
- «.... وَطَهَرَ بَيْتِي لِلطَّاغِيْنَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكُعِ السُّجُودِ» (الحج: ٢٦٣).

- «... رَبَّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ ..» (البقرة: ١٢٦).
- «رَبَّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْتَبَنِي وَبَنِيَ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ» (إبراهيم: ٣٥).

- «رَبَّنَا وَابَثُ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلَوَ عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيْهِمْ» (البقرة: ١٢٩).
- «كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتَلَوَ عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيَعْلَمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ» (البقرة: ١٥١).
- «لَقَدْ مَنَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتَلَوَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ» (آل عمران: ١٦٤).

- «قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ» (البقرة: ١٣٦).
- «قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ» (آل عمران: ٨٤).

- «وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ» (البقرة: ١٣٦).
- «وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ» (آل عمران: ٨٤).

- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لِيْثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴾ (هود: ٦٩).
- ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴾ (الحجر: ٥٢).
- ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥) فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ (٢٦) ﴾ (الذاريات).

-
- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْتِهِ آزِرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً آلَهَةً ﴾ (الأعراف: ٧٤).
 - ﴿ إِذْ قَالَ لِأَيْتِهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَتَّشَّمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴾ (الأنبياء: ٥٢).
 - ﴿ إِذْ قَالَ لِأَيْتِهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (٧٠) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَظَلَّ لَهَا عَاكِفِينَ (٧١) ﴾ (الشعراء).
 - ﴿ إِذْ قَالَ لِأَيْتِهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ (٨٥) أَنْفُكَا آلَهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ (٨٦) ﴾ (الصفات).
 - ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ..... ﴾ (العنكبوت: ١٦).
 - ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْتِهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ (الزخرف: ٢٦).

-
- ﴿ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴾ (الصفات: ٩٨).
 - ﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴾ (الأنبياء: ٧٠).

قصة نبي الله إسماعيل ﷺ :

لم يذكر في حق إسماعيل من المقارب في التشابه إلا في ثلاثة مواضع:

◦ «وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُؤْسَ وَلُوطًا وَكُلًا فَضَّلَنَا عَلَى الْعَالَمِينَ»

(الأنعام: ٨٦).

◦ «وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِنْ الصَّابِرِينَ» (الأنبياء: ٨٥).

◦ «وَادْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنْ الْأَخْيَارِ» (ص: ٤٨).

قصة نبي الله موسى ﷺ وبينو إسرائيل:

- «وَإِذْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ» (البقرة: ٥٣).
- «وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهتَدُونَ» (المؤمنون: ٤٩).
- «وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا» (الفرقان: ٥٣).
- «وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ» (الإسراء: ١٠١).

- «وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقَلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشْرَةَ عَيْنًا...» (البقرة: ٦٠).
- «..... وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذْ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشْرَةَ عَيْنًا...» (الأعراف: ١٦٠).
- «فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ» (الشعراء: ٦٣).

- «وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعةً وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ...» (البقرة: ٤٨).
- «وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعةً» (البقرة: ١٢٣).

- «كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَاكُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» (البقرة: ٥٧).

◦ «كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ»
◦ (الأعراف: ١٦٠).

تشابه كامل.

◦ «وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغْدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ» (البقرة: ٥٨).
◦ «وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ»
◦ (الأعراف: ١٦١).

◦ «فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ» (البقرة: ٥٩).
◦ «فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ» (الأعراف: ١٦٢).

◦ «قَدْ عِلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبُهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْشُوا فِي الْأَرْضِ.....» (البقرة: ٦٠).
◦ «قَدْ عِلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبُهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ.....كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ...» (الأعراف: ١٦٠).

الآيات المشابهات

- «وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذُّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنْ اللَّهِ» (البقرة: ٦١).
- «ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذُّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقْفَوْا وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنْ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ» (آل عمران: ١١٢).

- «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ» (البقرة: ٦١).
- «إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ» (آل عمران: ٢١).
- «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ» (آل عمران: ١١٢).
- «... سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتَلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ دُوقُوا....»
 (آل عمران: ١٨١).
- «فِيمَا نَقْضِيهِمْ مِّيثَاقُهُمْ وَكُفْرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ....»
 (النساء: ١٥٥).

- «وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ»
 (البقرة: ٦٣).
- «وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا...» (النساء: ١٥٤).
- «..... وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا.....» (البقرة: ٩٣).

﴿وَإِذْ تَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ حُذِّرُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقَوْنَ﴾ (الأعراف: ١٧١).

﴿.... لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة: ٧٦).

﴿.... أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ﴾ (آل عمران: ٧٣).

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَاناً...﴾ (البقرة: ٨٣).

﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا.....﴾ (المائدة: ٧٠).

﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمْ أُنْشَىً عَشَرَ نَقِيبًاً.....﴾ (المائدة: ١٢).

﴿... لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى...﴾ (البقرة: ٨٣).

﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى.....﴾ (النساء: ٣٦).

(النساء: ٣٦).

﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنْهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ﴾ (البقرة: ٨٨).

﴿... وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (النساء: ١٥٥).

(النساء: ١٥٥).

◦ «وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلٍ يَسْتَفْتِحُونَ» (البقرة: ٨٩).

◦ «وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فِرِيقٌ مِنَ الظَّالِمِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ...» (البقرة: ١٠١).

◦ «وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ» (البقرة: ٩٥).

◦ «وَلَا يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ» (الجمعة: ٧).

◦ «..... وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الذِّي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا نَصِيرٌ» (البقرة: ١٢٠).

◦ «..... وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ» (البقرة: ١٤٥).

◦ «..... وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا وَاقِ» (الرعد: ٣٧).

◦ «الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ...» (البقرة: ١٤٦).

◦ «الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ...» (الأنعام: ٢٠).

- «الذين آتنياهم الكتاب يتلئونه حق تلاوته أولئك يؤمّنون به.....» (البقرة: ١٢١).
- «....والذين آتنياهم الكتاب يعلمون الله مُنزل من ربك بالحق...» (الأనعام: ١١٤).
- «والذين آتنياهم الكتاب يفرّحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكرون بعضه...» (الرعد: ٣٦).
- «الذين آتنياهم الكتاب من قبله هم به يؤمّنون (٥٢) وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به...» (٥٣) (القصص).
- «....فالذين آتنياهم الكتاب يؤمّنون به ومن هؤلاء من يؤمّن به...» (العنکبوت: ٤٧).

◦ «إنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا يَبَيَّنَاهُ...» (البقرة: ١٥٩).

◦ «إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ» (البقرة: ١٧٤).

◦ «.....أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلّهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم» (البقرة: ١٧٤).

◦ «.....أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلّهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم» (آل عمران: ٧٧).

- ﴿لَمْ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِئِهِ فَظَلَّمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف: ١٠٣).
- ﴿لَمْ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبِرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾ (يوحنا: ٧٥).
- ﴿لَمْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (٤٥) إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِئِهِ....(٤٦)﴾ (آل المؤمنون).
- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الزخرف: ٤٦).
- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (هود: ٩٦).
- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (غافر: ٢٣).

-
- ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ (١٠٩) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (١١٠)﴾ (الأعراف).
- ﴿قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ أَنِ يُرِيدَ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ...﴾ (طه: ٦٣).
- ﴿قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ (٣٤) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ.... (٣٥)﴾ (الشعراء).

◦ «قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاسِرِينَ (١١١) يَا ثُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (١١٢) وَجَاءَ السَّحَرَةُ (١١٣)» (الأعراف).

◦ «قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاسِرِينَ (٣٦) يَا ثُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (٣٧) فَجَمِعَ السَّحَرَةُ (٣٨)» (الشعراء).

◦ «وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأْجِرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (١١٣) وَإِنَّكُمْ لَمِنْ الْمُقْرَبِينَ (١١٤)» (الأعراف).

◦ «فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأْجِرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (٤١) وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنْ الْمُقْرَبِينَ (٤٢)» (الشعراء).

◦ «فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (٨٠) فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السُّحْرُ (٨١)» (يوحنا).

◦ «قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ (١١٥) قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا (١١٦)» (الأعراف).

◦ «قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (٦٥) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا (٦٦)» (طه).

◦ «.. قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (٨٠) فَلَمَّا أَلْقَوْا .. (٨١)» (يوحنا)

◦ «.... قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (٤٣) فَأَلْقَوْا... (٤٤)» (الشعراء).

◦ «قَالَ فِرْعَوْنُ آمَّنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرُثُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ» (الأعراف: ١٢٣).

◦ «قَالَ آمَّنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السُّحْرَ...» (طه: ٧١).

◦ «قَالَ آمَّنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السُّحْرَ...» (الشعراء: ٤٩).

◦ «قَالَ فِرْعَوْنُ آمَّنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرُثُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لَا قَطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِوْتُمْ لَا صَلَبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ (١٢٣)..... (١٢٤) قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (١٢٥)» (الأعراف).

◦ «قَالَ آمَّنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السُّحْرَ فَلَا قَطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِوْلَا صَلَبَنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيْنَا أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقَى (٧١) قَالُوا إِنَّنْ نُؤْثِرُكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ الْبَيِّنَاتِ...» (طه) (٧٢).

◦ «قَالَ آمَّنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السُّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قَطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِوْلَا صَلَبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ (٤٩) (٥٠) قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ» (الشعراء).

◦ «وَلَمَّا رَاجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ...» (الأعراف).

◦ «فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبًا أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا...» (طه: ٨٦).

◦ «وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَهِيَءُونَ (١٥٩) وَقَطَعْنَاهُمْ (١٦٠)» (الأعراف).

◦ «وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَهِيَءُونَ (١٨١) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا (١٨٢)» (الأعراف).

◦ «قَالَ ابْنُ أَمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي ..» (الأعراف: ١٥٠)

◦ «قَالَ يَبْنُؤُمَ لَا تَأْخُذْ بِلِحَيَّتِي وَلَا بِرَأْسِي» (طه: ٩٤).

◦ «فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِي يَا مُوسَى» (طه: ١١).

◦ «فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِي أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا» (النمل: ٨).

◦ «فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ الشَّجَرَةِ (القصص: ٣٠).....

◦ «وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءِ مِنْ غَيْرِ سُوءِ آيَةٌ أُخْرَى» (طه: ٢٢).

◦ «..... وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ.....» (القصص: ٣٢).

◦ «وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْنِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءِ مِنْ غَيْرِ سُوءِ فِي تِسْعَ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ» (النمل: ١٢).

◦ «اَسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْنِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءِ مِنْ غَيْرِ سُوءِ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ» (القصص: ٣٢).

◦ «إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آتَيْتُ نَارًا عَلَيْيَ آتِيْكُمْ مِنْهَا بِقَبْسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى» (طه: ١٠).

◦ «إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آتَيْتُ نَارًا سَاتِيْكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيْكُمْ بِشَهَابٍ قَبْسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ» (النمل: ٧).

◦ «فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آتَيْتُ نَارًا عَلَيْيَ آتِيْكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنِ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ» (القصص: ٢٩).

◦ «وَهَلْ أَنَاكَ حَدِيثُ مُوسَى» (طه: ٩).

◦ «هَلْ أَنَاكَ حَدِيثُ مُوسَى» (النازعات: ١٥)

قصة نبي الله لوط :

- «وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ» (الأعراف: ٨٠).
- «وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَتَّمْ تُبَصِّرُونَ» (النمل: ٥٤).
- «وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ» (العنكبوت: ٢٨).

- «... بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ» (الشعراء: ١٦٦).
- «... بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ» (الأعراف: ٨١).
- «... بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ» (النمل: ٥٥).

- «إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ...» (الأعراف: ٨١).
- «أَنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ...» (النمل: ٥٥).
- «أَنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ...» (العنكبوت: ٢٩).

- «وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرِبَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ» (الأعراف: ٨٢).
- «فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرِبَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ» (النمل: ٥٦).
- «فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اثْنَا بَعْدَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ»

(العنكبوت: ٢٩).

- «إِلَّا آلُوطٍ إِنَّا لِمَنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٩) إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدَرْنَا إِلَيْهَا لَمِنْ الْغَابِرِينَ (٦٠) (الحجر).»
- «فَانْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنْ الْغَابِرِينَ» (الأعراف: ٨٣).
- «فَانْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدَرْنَا هَا مِنْ الْغَابِرِينَ» (النمل: ٥٧).
- «.. لَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنْ الْغَابِرِينَ» (العنكبوت: ٣٢).
- «.. إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلُكَ إِلَّا امْرَأَتُكَ كَانَتْ مِنْ الْغَابِرِينَ» (العنكبوت: ٣٣).
- «إِذْ نَجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (١٣٤) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (١٣٥) (الصفات).

- «وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ» (الأعراف: ٨٤).
- «وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ» (الشعراء: ١٧٣).
- «وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ» (النمل: ٥٨).
- «وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ مَنْضُودٍ» (هود: ٨٢).
- «فَجَعَلْنَا عَالِيهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ» (الحجر: ٧٤).

قصة نبي الله شعيب ﷺ :

﴿ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمٍ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكِيلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾
 (الأعراف: ٨٥).

﴿ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمٍ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَأْكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ (٨٤) وَيَا قَوْمٍ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٨٥) ﴾ (هود).

﴿ كَذَبَ أَصْحَابُ الْأَيَّكَةِ الْمُرْسَلِينَ (١٧٦) إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٧٧) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٧٨) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ (١٧٩) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٠) أَوْفُوا الْكِيلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ (١٨١) وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ (١٨٢) وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (١٨٣) ﴾ (الشعراء)

﴿ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمٍ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا يَوْمَ الْآخِرِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ (العنكبوت: ٣٦).

فائدة:

في العنكبوت فقط «فَقَالَ يَا قَوْمٍ» بزيادة الفاء وفي غيرها بمحذفها «قَالَ يَا قَوْمٍ».

- «.... ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ» (الأعراف: ٨٥).
- «بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ» (هود: ٨٦).

- «فَأَخَذْتُهُمُ الرَّجْفَةً فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ» (الأعراف: ٧٨).
- «وَأَخَذْتُ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ» (هود: ٩٤).
- «فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ الظُّلْلَةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ» (الشعراء: ١٨٩).

- «فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْتُهُمُ الرَّجْفَةً فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ» (العنكبوت: ٣٧).

فائدة:

في هود بالجمع في موضعين منها وفي غيرها «فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ» بالإفراد، كذلك إذا جاءت «دِيَارِهِمْ» تكون معها «الصَّيْحَةُ» نسبة إلى حرف الياء، وإذا كانت «دَارِهِمْ» تكون معها «الرَّجْفَةُ».

قصة نبي الله أَيُوب :

﴿وَأَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي الضرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾
 (الأنبياء: ٨٣).

﴿وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾
 (ص: ٤١).

﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٌّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ
 عِنْدِنَا وَذِكْرٌ لِلْعَابِدِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٤).

﴿وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنِّا وَذِكْرٌ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ﴾ (ص: ٤٣).

فائدة:

في الأنبياء ذكر ﴿مَسَّنِي الضرُّ﴾ بينما في ص ذكر ﴿مَسَّنِي الشَّيْطَانُ﴾ وفي
 الأنبياء ذكر ﴿آتَيْنَاهُ﴾ بينما في ص ذكر ﴿وَهَبْنَا﴾.

قصة نبي الله يومنس :

- «وَذَا الْتُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (الأنبياء: ٨٧).
- «فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْفُظُومٌ» (القلم: ٤٨).

- «فَنَبَذَنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ» (الصفات: ١٤٥).
- «لَوْلَا أَنْ تَدَارِكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنِيذَّ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ» (القلم: ٤٩).

قصة نبي الله داود :

- «فَفَهَمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلَّاً آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاؤُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَّ وَالْطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ» (الأنبياء: ٧٩).
- «وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاؤُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أُوْبِي مَعَهُ وَالْطَّيْرَ وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ» (سبأ: ١٠).
- «إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَّ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ (١٨) وَالْطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّهُ أَوَابٌ (١٩)» (ص).

قصة نبي الله سليمان :

- ﴿ وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكَنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨١).
- ﴿ وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوْهَا شَهْرٌ وَرَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾ (سبأ: ١٢).
- ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ (ص: ٣٦).

- ﴿ وَمِنْ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَعْوَصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذِلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨٢).
- ﴿ وَمِنْ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ (سبأ: ١٢).
- ﴿ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَاءً وَغَوَّاصِ (٣٧) وَآخَرِينَ مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (٣٨) ﴾ (ص).

المبحث الخامس



المتشابهات في السور

المتشابهات في سورة البقرة

- ﴿الْمٌ (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢)﴾ (البقرة).
- ﴿الْمٌ (١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ (٢)﴾ (آل عمران).
- ﴿الْمٌ (١) أَحَسِبَ النَّاسُ أَنَّ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٢)﴾ (العنكبوت).
- ﴿الْمٌ (١) غُلِبَتِ الرُّومُ (٢)﴾ (الروم).
- ﴿الْمٌ (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢)﴾ (لقمان).
- ﴿الْمٌ (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)﴾ (السجدة).

فائدة:

ذكرت هذه الحروف ﴿الْمٌ﴾ في أوائل سور أي في ستة مواضع كما هو موضح ، وهذا تشابه في الألفاظ ، أما الزيادة في الأعراف ﴿الْمَص﴾ فزيادة الصاد لما جاء بعده : ﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾ ، ولهذا قال بعض المفسرين معنى : ﴿الْمَص﴾ ألم نشرح لك صدرك . وزيادة الراء في الرعد لما بعدها أيضاً : ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ ^(١).

-
- ﴿.... هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ.... (٣)﴾ (البقرة).
 - ﴿هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (٢) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَةَ﴾ (النمل)

(١) راجع البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني ، ص ٢٣

◦ «هُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُحْسِنِينَ (٣) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ» (لقمان).

◦ «الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ» (آل عمران: ٣).

◦ «الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ» (آل الأنفال: ٣).

◦ «وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ» (آلحج: ٣٥).

◦ «.... وَبِالآخرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ» (آل بقرة: ٤).

◦ «.... وَهُمْ بِالآخرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ» (آل نمل: ٣).

◦ «.... وَهُمْ بِالآخرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ» (لقمان: ٤).

◦ «أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (آل بقرة: ٥).

◦ «أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (لقمان: ٥).

فائدة:

التكرار هنا بالألفاظ والحرروف دون أي اختلاف ، وهذه الآية مكررة في السورتين فقط بنفس رقم الآيات ، وهذا التكرار لحكم عظيمة.

◦ «.... سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» (آل بقرة: ٦).

◦ «وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» (آل يس: ١٠).

فائدة:

زيادة الواو في (يس) لأن ما في (البقرة) جملة هي خبر عن اسم إن ، وما في (يس) جملة عطفت بالواو على جملة.

◦ «خَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» (البقرة: ٧).

◦ «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْدَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَّمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ..» (الأనعام: ٤٦).

◦ «.... طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ» (النحل: ١٠٨).

◦ «... وَخَتَّمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ...» (الجاثية: ٢٣).

◦ «..... ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُيعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ» (المنافقون: ٣).

◦ «وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ» (البقرة: ٨).

◦ «وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ...» (العنكبوت: ١٠).

◦ «... وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنْ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِيبًا....»

(النساء: ٣٨).

◦.... لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحِرِّمُونَ....» (التوبه: ٢٩).

فائدة:

جميع ما ورد في القرآن من هذه الآيات جاء بلفظ: «بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» ما عدا موضعين فقط هكذا «بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ» وهي في البقرة «وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ» ، وفي النساء والتوبه «وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ».

◦ «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ»

(البقرة: ١١).

◦ «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنَّوْمِنْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ»

(البقرة: ١٣).

◦ «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا أَنَّوْمِنْ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا.....»

(البقرة: ٩١).

◦ «... أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ» (البقرة: ١٢).

◦ «... أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ» (البقرة: ١٣).

◦ «وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ..» (البقرة: ١٤).

◦ «وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَّا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ....»

(البقرة: ٧٦).

◦ «أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَيَحَتْ تِجَارُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ» (البقرة: ١٦).

◦ «أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ...» (البقرة: ٨٦).

◦ «أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ» (البقرة: ١٧٥).

◦ «صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (١٨) أَوْ كَصَبِّبُ مِنْ السَّمَاءِ... (١٩)» (البقرة).

◦ «صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (١٧١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... (١٧٢)» (البقرة).

◦ «... عَلَى وَجُوهِهِمْ عُمْيًا وَيُكْمَأْ وَصُمًّا...» (الإسراء: ٩٧).

◦ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ.....» (البقرة: ٢١).

◦ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا...» (النساء: ١).

◦ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زِلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ» (الحج: ١).

◦ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشُوا يَوْمًا...» (لقمان: ٣٣).

فائدة:

سورة البقرة هي الوحيدة التي بدأت بالعبادة في قوله: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ» والعبادة هي التوحيد ، والتوحيد أول ما يلزم العبد من المعرف ، فكان هذا أول خطاب خاطب الله - تعالى - به الناس في القرآن ، فخاطبهم بما ألمتهم أولاً ، ثم ذكر سائر المعرف ، وبنى عليها العبادات فيما بعدها من سور والأيات.

فإن قيل: سورة البقرة ليست من أول القرآن نزولاً ، فلا يحسن فيها ما ذكرت.
قلت: أول القرآن سورة الفاتحة ، ثم البقرة ، ثم آل عمران على هذا الترتيب إلى سورة الناس ، وهكذا هو عند الله في اللوح المحفوظ^(١).

◦ «الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنْزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً.....»
 (البقرة: ٢٢).

◦ «اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَصَوْرَكُمْ..» (غافر: ٦٤)

◦ «..وَأَنْزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنِ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا..»
 (البقرة: ٢٢).

◦ «..وَأَنْزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنِ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ.»
 (إبراهيم: ٣٢)

(١) راجع البرهان في توجيهه متشابه القرآن للكرماني ، ص ١٢٣ .

○ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَتَبْتَنَا بِهِ حَدَائِقَ دَاتَ بَهْجَةٍ.... ﴿٦٠﴾
 (النمل: ٦٠).

○ «فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»
 (البقرة: ٢٣).

○ «قُلْ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»
 (يوسف: ٣٨).

○ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَّاتٍ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» (هود: ١٣).

○ ... وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ» (البقرة: ٢٤).

○ ... وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ» (التحريم: ٦).

○ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» (البقرة: ٢٥).

○ ... خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرَضْوَانٌ مِنْ اللَّهِ...» (آل عمران: ١٥).

○ ... خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُذُلِّهُمْ..» (النساء: ٥٧).

○ ... فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضْلِلُ بِهِ كَثِيرًا...» (البقرة: ٢٦).

○ ... وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذِلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ...» (المدثر: ٣١).

◦ «الذين ينقضون عهداً الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض.....» (البقرة: ٢٧).

◦ «والذين ينقضون عهداً الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض.....» (الرعد: ٢٥).

◦ «كيف تكفرون بالله وكتتم أمواتاً فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إلهكم ترجعون» (البقرة: ٢٨).

◦ «وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكافر» (الحج: ٦٦).

◦ «الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم» (الروم: ٤٠).

◦ «قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيمة...» (الجاثية: ٢٦).

◦ «هو الذي خلق لكم ما في الأرض جمِيعاً ثم استوى إلى السماء.....» (البقرة: ٢٩).

◦ «ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض» (فصلت: ١١).

◦ «تنزيلاً ممن خلق الأرض والسموات العلى (٤) الرحمن على العرش استوى (٥)» (طه).

- ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ.....﴾ (الرعد: ٢).
- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ.....﴾ (يوحنا: ٣).
- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ (الحديد: ٤).
- ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ.....﴾ (السجدة: ٤).
-
- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً﴾ (آل عمران: ٢٩).
- ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً....﴾ (الجاثية: ١٣).
-
- ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (آل عمران: ٣٢).
- ﴿... قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ﴾ (المائدة: ١٠٩).
-
- ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٣٣) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ....﴾ (آل عمران: ٣٤).
- ﴿... وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْرَانِهِمْ.....﴾ (آل عمران: ١٦٨).

- .. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ (٦١) وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ.. (٦٢) (المائدة)
- وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (٩٩) قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْرُ وَالظَّيْرُ (١٠٠)..... (المائدة).
- وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (٢٩) قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا.. (٣٠) (النور).

-
- وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلنَّاسِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (البقرة: ٣٤).
 - ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلنَّاسِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (الأعراف: ١١).
 - وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلنَّاسِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقَ طِينًا (الإسراء: ٦١).
 - وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلنَّاسِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ... (الكهف: ٥٠).
 - وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلنَّاسِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي (١١٦) فَقُلْنَا يَا آدَمُ..... (١١٧) (طه).
 - وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ (٢٨) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٢٩) فَسَاجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٣٠) إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ...

.....(٣١)﴾ (الحجر).

﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةَ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ (٧١) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٧٢) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٧٣) إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤)﴾ (ص).

فائدة:

ذكرت ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ في (البقرة - الإسراء - الكهف - طه) وهناك تقارب بين سوري (البقرة) و (ص)، ذكر الله ﷺ في سورة البقرة: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ بينما سورة (ص) ذكرها بدون ﴿أَبَى﴾. في سورة البقرة ذكر الله تعالى الآية جملة، وفي بقية السور ذكرها مفصلة.

﴿..... يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا..﴾
(البقرة: ٣٥).

﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغْدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا...﴾ (البقرة: ٥٨).

﴿وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا.....﴾
(الأعراف: ١٩).

فائدة:

قوله ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا﴾ بالواو، وفي الأعراف ﴿فَكُلَا﴾ بالفاء، ﴿اسْكُنْ﴾ في الآيتين ليس بأمر السكون الذي هو ضد الحركة، وإنما الذي في البقرة من السكون الذي معناه الإقامة، وذلك يستدعي زماناً متداً،

فلم يصلح إلا بالواو لأن المعنى: اجمع بين الإقامة فيها والأكل من ثمارها، والذي في الأعراف من السكن الذي معناه اتخاذ الموضع مسکناً، لأن الله أخرج إبليس من الجنة بقوله: «**قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْحُورًا**»، ومخاطب آدم فقال: «**فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا**»، فكانت الفاء أولى لأن اتخاذ المسكن لا يستدعي زماناً ممتدأ، ولا يمكن الجمع بين الاتخاذ والأكل فيه، بل يقع الأكل عقيبه.

وزاد في البقرة: «**رَغْدًا**» لما زاد في الخبر تعظيمًا بقوله: «**وَقُلْنَا**» بخلاف سورة الأعراف فإن فيها «**قَالَ**»، وقيل: إن ما في الأعراف خطاب لهما قبل الدخول، وما في البقرة بعد الدخول^(١).

◦ «... وَلَا تَقْرِبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا..... (٣٦)» (البقرة).

◦ «... وَلَا تَقْرِبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ (١٩) فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ..... (٢٠)» (الأعراف).

◦ «..... وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ..... (٣٦: البقرة).

◦ «**قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى..... (٣٨: البقرة)**.

(١) انظر: البرهان في توجيه مشابه القرآن للكرماني، ص ٢٦، ٢٧.

◦ ﴿قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ.....﴾
 (الأعراف: ٢٤).

◦ ﴿قَالَ اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِينَكُمْ مِنِّي هُدًى﴾
 (طه: ١٢٣).

فائدة:

كرر الأمر بالهبوط في سورة البقرة لأن الأول من الجنة، والثاني من السماء.

◦ ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦) فَتَلَقَّى آدَمُ.....(٣٧)﴾
 (البقرة).

◦ ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٢٤) قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ..(٢٥)﴾
 (الأعراف).

◦ ... فَإِمَّا يَأْتِينَكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَى إِيمَانَهُ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَخْزُنُونَ﴾ (البقرة: ٣٨).

◦ فَإِمَّا يَأْتِينَكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَى إِيمَانَهُ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾
 (طه: ١٢٣).

فائدة:

﴿تَبِعَ﴾، و﴿أَتَّبَعَ﴾ بمعنى واحد، وإنما اختار في طه: ﴿أَتَّبَعَ﴾ موافقة لقوله تعالى: ﴿يَتَّبِعُونَ الدَّاعِي﴾ (طه: ١٠٨).

- «فَمَنْ تَبَعَ هُدَىٰ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَلَّبُوا... (٣٩)» (البقرة).
- «بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (البقرة: ١١٦).
- «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتِبِّعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَا وَلَا أَدَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (البقرة: ٢٦٢).
- «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (البقرة: ٢٧٤).
- «فَرَحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠) يَسْتَبْشِرُونَ..... (١٧١)» (آل عمران).
- «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (المائدة: ٦٩).
- «وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (الأعراف: ٤٨).
- «يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِينَكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (الأعراف: ٣٥).
- «أَلَا إِنَّ أُولِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (يوحنا: ٦٢).

◦ «إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ»
 (الأحقاف: ١٣).

◦ «وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ»
 (البقرة: ٣٩).

◦ «وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» (المائدة: ١٠).
 ◦ «وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» (المائدة: ٨٦).
 ◦ «وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُسَّرُّ
 الْمَصِيرُ» (التغابن: ١٠).

◦ «..وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» (الحديد: ١٩).

فائدة:

نلاحظ في سورة المائدة تكرار الآية متشابهة تماماً في الآية (١٠) مع الآية (٨٦)
 من نفس السورة ، وكذلك التشابه في الآية (١٩) من سورة الحديد.

◦ «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ
 بِعَهْدِكُمْ» (البقرة: ٤٠).

◦ «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى
 الْعَالَمِينَ» (البقرة: ٤٧).

◦ ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (البقرة: ١٢٢).

ملاحظة:

تكرار نفس الآيتين بنفس اللفظ تشبه كامل في آية (١٢٢، ٤٧) من سورة البقرة.

◦ ﴿... وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاطِئِينَ﴾ (البقرة: ٤٥).

◦ ﴿... وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ...﴾ (البقرة: ١٤٣).

◦ ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعةً وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ (البقرة: ٤٨).

◦ ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعةً وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ (البقرة: ١٢٣).

◦ ﴿وَلَا تَلِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٤٢).

◦ ﴿..... لِمَ تَلِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

(آل عمران: ٧١).

◦ ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَثْوَرُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (البقرة: ٤٣).

◦ ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَثْوَرُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ.....﴾ (البقرة: ١١٠).

◦ «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَطْبِعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»

(النور: ٥٦).

◦ «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَفْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً» (المزمول: ٢٠).

◦ «وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبَرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاطِئِينَ»

(البقرة: ٤٥).

◦ «.. اسْتَعِينُوا بِالصَّبَرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» (البقرة: ١٥٣).

◦ «وَإِذْ جَيَّنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِيْنَ نِسَاءَكُمْ..» (البقرة: ٤٩).

◦ «وَإِذْ أَجْيَنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِيْنَ نِسَاءَكُمْ....» (الأعراف: ١٤١).

◦ «وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاهُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِيْنَ نِسَاءَكُمْ....» (إبراهيم: ٦).

فائدة:

قوله: «يُدَبِّحُونَ» بغير واو هنا على البدل من: «يَسُومُونَكُمْ» ، وفي الأعراف: «يُقْتَلُونَ» ، وفي إبراهيم: «وَيُدَبِّحُونَ» بالواو لأن ما في هذه السورة والأعراف من كلام الله تعالى فلم تعدد الحسن عليهم ، والذى في

إبراهيم من كلام موسى فعدد المحن ، وكان مأموراً بذلك في قوله : « وَدَكْرُهُمْ بِيَوْمِ اللَّهِ... » (إبراهيم: ٥).

◦ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ » (البقرة: ٤٩).

◦ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ » (الأعراف: ١٤١).

◦ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ » (إبراهيم: ٦).

◦ « وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ... » (البقرة: ٥١).

◦ « وَوَاعَدْنَا مُوسَى تَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَنْمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. »
◦ (الأعراف: ١٤٢).

◦ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَتْتُمُ ظَالِمُونَ (٥١) ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ...
◦ (٥٢).... (البقرة).

◦ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَتْتُمُ ظَالِمُونَ (٩٢) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيشَاقَكُمْ...
◦ (٩٣)... (البقرة).

◦ « وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ..... » (البقرة: ٥٤).

◦ « وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً... » (البقرة: ٦٧).

◦ « وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ..... »
◦ (المائدة: ٢٠).

- «قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا...» (الأعراف: ١٢٨).
- «وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِي إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا..» (يونس: ٨٤).
- «وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ» (إبراهيم: ٦).
- «وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِي لَمْ تُؤْدُونِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ...» (الصف: ٥).

ملاحظة:

لاحظ تكرار ذكر: «لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ» في (البقرة - المائدة - الصف).
أما ذكر «لِقَوْمِهِ» ففي سورة البقرة - الأعراف - إبراهيم - أما ذكر: «يَا قَوْمِ»
ففي يونس فقط.

-
- «...فَأَخَذْنَكُمُ الصَّاعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (٥٥) ثُمَّ بَعْثَانَكُمْ..(٥٦)» (البقرة)
 - «.....فَأَخَذْنَهُمُ الصَّاعِقَةَ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَتَحْذَلُوا الْعِجْلَ....» (النساء: ١٥٣).

 - «وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيَّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ.....» (البقرة: ٥٧).
 - «....وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيَّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ....» (الأعراف: ١٦٠).
 - «..وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى (٨٠) كُلُّوا مِنْ طَيَّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ..(٨١)» (طه).
-

- «كُلُوا مِنْ طَيَّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» (البقرة: ٥٧).
- «كُلُوا مِنْ طَيَّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» (الأعراف: ١٦٠)
- «... كُلُوا مِنْ طَيَّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْعُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي.....» (طه: ٨١).

-
- «وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٥٧) وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا... (٥٨)» (البقرة).
 - «.. وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٧) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... (١١٨)» (آل عمران).
 - «وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١٦٠) وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ... (١٦١)» (الأعراف).
 - «... الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ (١٧٧) مَنْ يَهْدِ اللَّهُ... (١٧٨)» (الأعراف).
 - «فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٧٠) وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ..... (٧١)» (التوبه).
 - «... وَلَكِنَ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٤) وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ..... (٤٥)» (يونس).

- .. وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٣٣) فَاصَابُهُمْ سَيِّئَاتٌ ..
◦ (٣٤) ﴿النحل﴾.
- وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٨) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ .. (١١٩)
◦ (النحل).
- وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٠) مَثَلُ الَّذِينَ
◦ (٤١) ﴿العنكبوت﴾.
- فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٩) ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةً ...
◦ (١٠) ﴿الروم﴾.

فائدة:

لاحظ تشابه تام بين آيتي (البقرة والأعراف)، في قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ .
وقال في آل عمران: ﴿وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ لأن ما في السورتين (البقرة،
والأعراف) إخبار عن قوم ماتوا وانقرضوا، وما في (آل عمران) مثل ضربه
الله -تعالى - فقال: ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ...﴾ .

- وَإِذْ قُنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغْدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ
سُجَّدًا..... (البقرة: ٥٨).
- وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً
◦ (الأعراف: ١٦١)

فائدة:

قوله: «فَكُلُوا» بالفاء في البقرة، لأن الدخول سريع الانقضاء فيتبعه الأكل، وفي الأعراف بالواو: «وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا» والمعنى أقيموا فيها، وذلك ممتد، فذكر بالواو أي اجمعوا بين الأكل والسكنى، وزاد في البقرة: «رَغْدًا» لأنه سبحانه أسنده إلى ذاته بلفظ التعظيم وهو قوله: «وَإِذْ قُلْنَا» خلاف ما في الأعراف: «وَإِذْ قِيلَ».

- «... وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً تَغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ» (البقرة: ٥٨).
- «..... وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ» (النساء: ١٥٤).
- «..... وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا تَغْفِرُ لَكُمْ خَطِئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ» (الأعراف: ١٦١).

- «فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ.....» (البقرة: ٥٩).
- «فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ.....» (الأعراف: ١٦٢).

- رِجْزًا مِن السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ﴿البقرة: ٥٩﴾ .
◦ رِجْزًا مِن السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿الأعراف: ١٦٢﴾ .

- ﴿فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ أَثْنَتَانِ عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (البقرة: ٦٠).
◦ ﴿أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَانِ عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (الأعراف: ١٦٠).

فائدة:

قوله في البقرة: «فَانفَجَرَتْ» ، وفي الأعراف: «فَانْبَجَسَتْ» لأن الانفجار: انصباب الماء بكثرة ، والانبعاث: ظهور الماء .
وكان في هذه السورة: «كُلُوا وَاشْرِبُوا» ذكر بلفظ بلغ ، وفي الأعراف:
«كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ» وليس فيه: واشربوا ، فلم يبالغ فيه.

- ... قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنْاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرِبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ...﴾ (البقرة: ٦٠)
◦ ... قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنْاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ...﴾ (الأعراف: ١٦٠)

◦ ... وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿البقرة: ٦١﴾ .
◦ ... وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿آل عمران: ١١٢﴾ :
◦ ... ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿المائدة: ٧٨﴾ .

فائدة:

ما ذكر في البقرة إشارة إلى الحق الذي أذن الله أن تقتل النفس به وهو قوله تعالى

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (الأعراف: ١٥١) فكان الأولى أن يذكر معرفاً لأنّه من الله تعالى، وما في (آل عمران والنّساء) نكرة، أي بغير حق في معتقدهم ودينه، فكان هذا بالتنكير أولى.

◦ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ...﴾ (البقرة: ٦٢).

◦ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ...﴾ (المائدة: ٦٩).

◦ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسُ...﴾ (الحج: ١٧).

فائدة:

قدم النصارى على الصابئين في البقرة، وأخرّها في سورة المائدة والحج، وذلك لأن النصارى مقدمون على الصابئين من حيث الرتبة، لأنّهم أهل كتاب.

◦ ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُدُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ..﴾ (البقرة: ٦٣)

◦ ... وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُدُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا..﴾ (البقرة: ٩٣)

◦ ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ..﴾ (النساء: ١٥٤).

◦ ... فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْحَاسِرِينَ﴾ (البقرة: ٦٤)

◦ ... وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْغُونَ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًاً﴾

(النساء: ٨٣).

◦ «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضْلِلُوكُمْ...»

(النساء: ١١٣).

◦ «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ» (النور: ١٠).

◦ «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَمَسَكُمْ...»

(النور: ١٤).

◦ «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ» (النور: ٢٠).

◦ «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبْدًا» (النور: ٢١).

◦ «... قَلْنَا لَهُمْ كُوئُوا قِرَدَةً خَاسِيْنَ» (البقرة: ٦٥).

◦ «... قُلْنَا لَهُمْ كُوئُوا قِرَدَةً خَاسِيْنَ» (الأعراف: ١٦٦).

◦ «... يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ...»

(البقرة: ٦٨).

◦ «... يُبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْنَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ.....» (البقرة: ٦٩).

◦ «... يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا.....» (البقرة: ٧٠).

◦ «..وَيَرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٧٣) ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ..» (البقرة: ٧٤).

◦ «كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢٤٢) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

خَرَجُوا.....» (البقرة: ٢٤٣).

- كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٨٧) وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ (١٨٨) (البقرة).
- كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَسْتَكْرُونَ (٢٦٦). (البقرة: ٢٦٦).
- كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ (١٠٣) وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةً (١٠٤) (آل عمران).
- كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (النور: ٥٩).
- كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (النور: ٥٨).
- كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (النور: ٦١).
- كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (البقرة: ٢١٩).
- وَبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (البقرة: ٢٢١).

-
- وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٧٤) أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ (٧٥) (البقرة).
 - وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٨٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ (٨٦) (البقرة).
 - وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٤٠) تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ... (١٤١) (البقرة).
 - وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٤٩) وَمَنْ حَيَثُ خَرَجَتْ.... (١٥٠) (البقرة).
 - وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٩٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا.... (١٠٠) (آل عمران).

- «... وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ» (البقرة: ١٤٤).
- «... وَمَا رَبِّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ» (الأنعام: ١٣٢).
- «... وَمَا رَبِّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ» (هود: ١٢٣).
- «... وَمَا رَبِّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ» (النمل: ٩٣).

- «... لِيُحَاجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقُلُونَ» (البقرة: ٧٦).
- «... أَوْ لِيُحَاجُوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ..» (آل عمران: ٧٣).

- «... أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٧) وَمِنْهُمْ أُمَّيُونَ..» (البقرة: ٧٨).
- «... يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ» (هود: ٥).
- «... أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكِبِينَ» (النحل: ٢٣).
- «..... وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (٢٥) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.....(٢٦)
- «... إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦) أَوْلَمْ يَرَ الإِنْسَانُ..» (يس: ٧٧).
- «... وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (١٩) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ..» (النحل: ٢٠).

- «... إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةَ قُلْ أَتَّخَذُتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا.....» (البقرة: ٨٠).
- «... إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ» (آل عمران: ٢٤).

- «بَلِّي مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيشَةُ...» (البقرة: ٨١).
- «بَلِّي مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ...» (البقرة: ١١٢).

- «... وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا...» (البقرة: ٨٣).
- «... وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ...» (آل الأنعام: ١٥١).
- «... وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَلْعَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ...» (آل إسراء: ٢٣).

- «... وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا...» (البقرة: ٨٣).
- «... وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حَبَّهِ ذُوي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ...» (البقرة: ١٧٧).
- «فَلِلَّهِ الْدِيْنُ وَالْأَقْرَبُيْنِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ...» (البقرة: ٢١٥).
- «وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ...» (النساء: ٨).

- «... وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ...» (آل الأنفال: ٤١).
- «أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (آل نور: ٢٢).
- «... وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ...» (آل الحشر: ٧).

- «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ...» (البقرة: ٨٧).
- «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ...» (هود: ١١٠).
- «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهَتَّدُونَ» (المؤمنون: ٤٩).
- «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا» (الفرقان: ٣٥).
- «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكَنَا...» (القصص: ٤٣).
- «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ..» (السجدة: ٢٣).
- «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ...» (فصلت: ٤٥).

فائدة:

لاحظ التكرار في هود الآية: (١١٠)، وفصلت الآية: (٤٥).

- «... وَقَفَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ...» (البقرة: ٨٧).
- «وَقَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا....» (المائدة: ٤٦).
- «ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَيْنَا بِعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ...» (الحديد: ٢٧).

- «وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ...» (البقرة: ٨٧).
- «... وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ..» (البقرة: ٢٥٣).

◦ ... أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهُوَى أَنفُسُكُمْ اسْتُكْبِرُّمْ فَقَرِيقًا كَذَبْتُمْ
وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ (البقرة: ٨٧).

◦ .. كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهُوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾
(المائدة: ٧٠).

◦ «وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنْهُمُ اللَّهُ يُكْفِرُهُمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾
(البقرة: ٨٨).

◦ «وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا يُكْفِرُهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾
(النساء: ١٥٥).

◦ «وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ
يَسْتَفْتِحُونَ... ﴿٨٩﴾ (البقرة: ٨٩).

◦ «وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ..... ﴿١٠١﴾
(البقرة: ١٠١).

◦ «وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٩٥)
وَلَتَجِدَهُمْ..... ﴿٩٦﴾ (البقرة: ٩٦).

◦ «وَلَا يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٧) قُلْ إِنَّ
الْمَوْتَ..... ﴿٨﴾ (الجمعة: ٨).

فائدة:

قوله: ﴿.. فَتَمَنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٩٤) وَلَنْ يَتَمَنُوهُ.. (٩٥)﴾ لأن دعواهم في هذه الآية من سورة البقرة باللغة قاطعة، وهي كون الجنة لهم بصفة الخلوص، فالبالغ في الرد عليهم بـ ﴿لَنْ﴾ وهو أبلغ ألفاظ النفي، ودعواهم في سورة الجمعة قاصرة متعددة، وهي زعمهم أنهم أولياء الله تعالى فاقتصر على ﴿لَا﴾.

- ﴿... بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠٠) وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ.. (١٠١)﴾ (البقرة).
- ﴿... بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٦١) أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضطَرَّ.. (٦٢)﴾ (النمل).
- ﴿... بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٦٣) وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا.. (٦٤)﴾ (العنكبوت)
- ﴿... بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٢٥) لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.. (٢٦)﴾ (لقمان).
- ﴿... بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٢٩) إِنَّكَ مَيِّتٌ... (٣٠)﴾ (الزمر).
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٢٤٣) وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.. (٢٤٤)﴾ (البقرة).
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٧) وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ.. (٣٨)﴾ (الأنعام).
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ.. (١٤)﴾ (القصص).

فائدة:

قوله: «**بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ**»، وفي غيرها من سور «**لَا يَعْقِلُونَ**»، «**لَا يَعْلَمُونَ**» لأنهم بين ناقض للحق وجاحده، إلا القليل منهم، ولم يأت هذان المعانيان (نقض العهد وجحود الحق) في غير هذه السورة.

مواقع (تقديم الضر على النفع) هي:

- «**وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا...**» (البقرة: ١٠٢).
- «**مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعاً وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**» (المائدة: ٧٦).
- «**وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ...**» (يوسوس: ١٨).
- «**قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعاً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ...**» (يوسوس: ٤٩).
- «**وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعاً**» (طه: ٨٩).
- «**يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ...**» (الحج: ١٢).
- «**..... وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعاً...**» (الفرقان: ٣).
- «**..... إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعاً...**» (الفتح: ١١).

مواقع (تقديم النفع على الضر) هي:

- «**..... قُلْ أَنْدُعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا.....**» (الأنعام: ٧١).
- «**قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْكُنْتُ أَعْلَمُ**
الْغَيْبَ.....» (الأعراف: ١٨٨).

﴿.. لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾
 (الرعد: ١٦)

﴿... وَاللَّهُ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (البقرة: ١٠٥)
 ﴿يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (آل عمران: ٧٤).

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (١٠٥) مَا تَنسَخُ مِنْ آيَةٍ... (١٠٦)﴾ (البقرة)
 ﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٧٤) وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.. (٧٥)﴾ (آل عمران)
 ﴿... وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ.. (١٧٥)﴾ (آل عمران)
 ﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢٩) وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا... (٣٠)﴾
 (الأنفال).

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢١) مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ.. (٢٢)﴾ (الحديد)
 ﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (الحديد: ٢٩).
 ﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٤) مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ.. (٥)﴾ (الجمعة)

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾
 (البقرة).
 ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ...﴾
 (المائدة: ٤٠).

- «أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ.....» (الحج: ٧٠).
- «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى..» (المجادلة: ٧).
- «أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى» (العلق: ١٤).

- «...لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونَ اللَّهِ..» (البقرة: ١٠٧).
- «وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (آل عمران: ١٨٩).
- «... وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ..» (المائدة: ١٧).
- «... وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ» (المائدة: ١٨).
- «...الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ...» (الأعراف: ١٥٨).
- «... أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ..» (المائدة: ٤٠).
- «إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ....» (التوبه: ١١٦).
- «وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ» (النور: ٤٢).
- «الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا...» (الفرقان: ٢).
- «أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا...» (ص: ١٠).

○ ﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَا عَلَيْهِ جَمِيعاً لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾
 (الزمر: ٤٤).

○ ﴿ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ... ﴾ (الشورى: ٤٩).

○ ﴿ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا... ﴾ (الزخرف: ٨٥).

○ ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ... ﴾ (الجاثية: ٢٧).

○ ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ... ﴾
 (الفتح: ١٤).

○ ﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ (الحديد: ٥).

○ ﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾
 (الحديد: ٢).

○ ﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (البروج)

○ ... وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴾ (البقرة: ١١٠).

○ ... وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا
 ﴾ (المزمول: ٢٠).

○ ... قُلْ هَأْتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (البقرة: ١١١).

○ ... قُلْ هَأْتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (النمل: ٦٤).

◦ ... كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ... ◦

(البقرة: ١١٣).

◦ ... كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ... ◦

(البقرة: ١١٨).

مواقع الحكم بين الناس:

مواقع «يَحْكُمُ» :

◦ ... فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ◦ (البقرة: ١١٣).

◦ ... وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ◦

(النحل: ١٢٤)

◦ ... إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ... ◦ (الزمر: ٣).

مواقع «يَقْضِي» :

◦ ... إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ◦ (يونس: ٩٣).

◦ ... إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ أَعْزَى الرَّحِيمِ ◦ (النمل: ٧٨).

◦ ... إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ◦ (الجاثية: ١٧).

مواقع «يَفْصِلُ» :

◦ ... إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... ◦ (الحج: ١٧).

◦ إنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ◦
 (السجدة: ٢٥).

◦ ... يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ... ◦ (المتحنة: ٣).

مواضع [وَمَنْ أَظْلَمُ] : وردت في سبعة مواضع في القرآن :

◦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ... ◦ (البقرة: ١١٤).

◦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ... ◦ (الأنعام: ٢١).

◦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ ◦ (الأنعام: ٩٣).

◦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَغْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ.... ◦
 (الكهف: ٥٧).

◦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ.... ◦
 (العنكبوت: ٦٨).

◦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَغْرَضَ عَنْهَا.... ◦ (السجدة: ٢٢).

◦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الإِسْلَامِ.... ◦
 (الصف: ٧).

مواضع [فَمَنْ أَظْلَمُ] وردت في القرآن في ستة مواضع :

◦ ... فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضْلِلَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ... ◦
 (الأنعام: ١٤٤).

- ... فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا... ﴿الأنعام: ١٥٧﴾ .
- فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَاهُمْ... ﴿الأعراف: ٣٧﴾ .
- فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿يونس: ١٧﴾ .
- ... فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥) وَإِذْ اعْتَزَلُتُمُوهُمْ... ﴿الكهف: ١٦﴾ .
- ... فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصَّدْقِ إِذْ جَاءَهُ... ﴿الزمر: ٣٢﴾ .

-
- ... لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١٤) وَلِلَّهِ الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ... ﴿البقرة: ١١٥﴾ .
 - ذَلِكَ لَهُمْ خِزْنٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٣٣) إِلَّا الَّذِينَ... ﴿المائدة: ٣٤﴾ .
 - ... لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٤١) سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ... ﴿المائدة: ٤٢﴾ .
-

- وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ... ﴿البقرة: ١١٦﴾ .
 - قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ... ﴿يونس: ٦٨﴾ .
-

- «... لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ قَاتِلُونَ» (البقرة: ١١٦).
- «.. وَإِنْ تَكْفُرُوا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمًا» (النساء: ١٧).
- «قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ.....» (الأنعام: ١٢).
- «أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ...» (يوسف: ٥٥)
- «وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَأَصْبَابًا...» (النحل: ٥٢).
- «أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَئْتُمْ عَلَيْهِ...» (النور: ٦٤)
- «... شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ...» (العنكبوت: ٥٢).
- «لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ» (القمان: ٢٦).
- «سَبَحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (الحديد: ١).
- «يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (الحشر: ٢٤).
- «يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِمُونَ.....» (التغابن: ٤).

-
- «بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا.....» (البقرة: ١١٧).
 - «بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ.....» (الأنعام: ١٠١).
-

- وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿البقرة: ١١٧﴾ .
- إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿آل عمران: ٤٧﴾ .
- إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿مريم: ٣٥﴾ .
- فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿غافر: ٦٨﴾ .

-
- قَدْ بَيَّنَاهُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ ﴿البقرة: ١١٨﴾ .
 - قَدْ بَيَّنَاهُ لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿آل عمران: ١١٨﴾ .
 - قَدْ بَيَّنَاهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿الحديد: ١٧﴾ .

-
- « إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ »
﴿البقرة: ١١٩﴾ .

-
- « ... إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا »
﴿الأحزاب: ٤٥﴾ .
 - « إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ ... »
﴿فاطر: ٢٤﴾ .
 - « إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا »
﴿الفتح: ٨﴾ .

-
- « ... قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ ... »
﴿البقرة: ١٢٠﴾ .
 - « قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ »
﴿آل عمران: ٧٣﴾ .
 - « ... قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرُنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ »
﴿الأనعام: ٧١﴾ .

فائدة:

« **الْهُدَى** » في البقرة معناه : « القبلة » لأن الآية نزلت في تحويل القبلة وتقديره :

قل إن قبْلَةَ اللهِ هي الكُعبَةُ، أَمَا 『الْهُدَى』 فِي سُورَةِ آلِ عُمَرَانَ فَهُوَ 『الْدِينُ』 وَهُدَى اللهِ هُوَ 『الإِسْلَامُ』، فَكَانَهُ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِمْ: 『وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا مَنْ يَتَّبِعَ دِينَكُمْ』 قَلَ: 『إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ』 كَمَا سَبَقَ فِي أُولَى السُورَةِ.

◦ ... بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا نَصِيرٍ (البقرة: ١٢٠).

◦ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ (البقرة: ١٤٥)

◦ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ... (آل عمران: ٦١)

◦ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا وَاقٍ (الرعد: ٣٧).

◦ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَلَوَنَهُ حَقًّا تِلَاقِتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ..... (البقرة: ١٢١).

◦ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ... (البقرة: ١٤٦).

◦ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا..... (الأعراف: ٢٠).

◦ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (البقرة: ١٢١)

◦ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ بِهِ مِنْ الْأَحْزَابِ... (هود: ١٧).

﴿... فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ هُوَ لَاءٌ مِّنْ يُؤْمِنُ بِهِ...﴾
 (العنكبوت: ٤٧).

﴿... لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكُعَ السُّجُودِ﴾ (١٢٥) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ (١٢٦)
 (البقرة).

﴿... لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكُعَ السُّجُودِ﴾ (٢٦) وَأَدْنَ فِي النَّاسِ.. (٢٧)
 (الحج).

﴿... رَبُّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ...﴾ (البقرة: ١٢٦).

﴿... رَبُّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِي...﴾ (إبراهيم: ٣٥).

فائدة:

قوله: «رَبُّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا» هذا هنا: إشارة إلى المذكور الأول وهو قوله: «بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ» قبل بناء الكعبة، وفي إبراهيم: «هَذَا الْبَلَدُ آمِنًا» إشارة إلى البلد بعد بناء الكعبة.

﴿رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيَعْلَمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾
 (البقرة: ١٢٩).

﴿رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتَلَوُ عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيَعْلَمُكُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيَعْلَمُكُمْ...﴾ (البقرة: ١٥١).

◦ ﴿رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتَلَوَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ..﴾ (آل عمران: ١٦٤).

◦ ﴿رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلَوَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ..﴾ (الجمعة: ٢).

فائدة:

قوله: ﴿رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ بزيادة الأنفس لأنه سبحانه من على المسلمين به فجعله من أنفسهم ليكون موجب الملة أظهر، ول يكن موجب الإجابة، والإيمان أظهر وأبين.

◦ ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنْ الصَّالِحِينَ (١٣٠) إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ..﴾ (١٣١) (البقرة).

◦ ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنْ الصَّالِحِينَ (١٢٢) ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ....﴾ (١٢٣) (النحل).

◦ ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنْ الصَّالِحِينَ (٢٧) وَلُوطًا إِذْ قَالَ...﴾ (٢٨) (العنكبوت).

لاحظ التشابه تام.

◦ ... إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ...﴾ (البقرة: ١٣٣).

◦ ... إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ...

(البقرة: ١٣٦).

- «... إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ...» (البقرة: ١٤٠).
- «... إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ...»
(آل عمران: ٨٤).

○ «إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى» (النساء: ١٦٣)

○ «تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ» (البقرة: ١٣٤).

○ «تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ» (البقرة: ١٤١).

لاحظ تشابه تام بين هاتين الآيتين وفي سورة واحدة.

○ «مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنِ الْمُشْرِكِينَ (١٣٥) قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ (١٣٦)»
(البقرة).

○ «مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنِ الْمُشْرِكِينَ (٩٥) إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ
لِلنَّاسِ (٩٦)» (آل عمران).

○ «مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا» (النساء: ١٢٥).

○ «مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنِ الْمُشْرِكِينَ (١٦١) قُلْ إِنَّ صَلَاتِي (١٦٢)»
(الأنعام).

◦ «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلَ لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»
 (النحل: ١٢٠).

◦ «مِلَةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣) إِنَّمَا جُعِلَ السَّبَّتُ
 ... (١٢٤)» (النحل).

◦ «قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ....» (البقرة: ١٣٦).

◦ «قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ..» (آل عمران: ٨٤)

فائدة:

قوله: «وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا» في البقرة ، وفي آل عمران: «عَلَيْنَا» لأن ما في البقرة الخطاب لهذه الأمة لقوله تعالى: «قُولُوا» فلم يصح إلا «إِلَى» ، أما في آل عمران فالخطاب للنبي ﷺ لقوله تعالى: «قُلْ» فجاءت «عَلَى» لا خصاص الأنبياء بالكتب المنزلة عليهم ولا شركة للأمة في ذلك.

وزاد في البقرة: «وَمَا أُوتِيَ» وحذفها من آل عمران لأن البقرة لم يذكر الأنبياء فيها بخلاف آل عمران حيث قال: «وَإِذَا خَدَ اللَّهُ مِيقَاتَ النَّبِيِّينَ لَمَّا
 آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ» (٨١).

◦ «... وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَتَخْنُ لَهُ
 مُسْلِمُونَ» (البقرة: ١٣٦).

◦ «... وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَتَخْنُ لَهُ

مُسْلِمُونَ» (آل عمران: ٨٤).

٥ «فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ...»
(البقرة: ١٣٧).

٦ «فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ» (آل عمران: ٢٠).

٧ «... وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ...» (البقرة: ١٤٣).

٨ «وَجَئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هُؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ...» (التحريم: ٨٩).

٩ «... وَجَئْنَا بِكَ عَلَى هُؤُلَاءِ شَهِيدًا» (النساء: ٤١).

١٠ «... لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا...» (الحج: ٧٨).

١١ «فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحِيتُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهُكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ...» (البقرة: ١٤٤).

١٢ «فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ...» (البقرة: ١٤٩).

١٣ «فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحِيتُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهُكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا...» (البقرة: ١٥٠).

فائدة:

قوله: «وَمِنْ حِيتُ خَرَجْتَ..» (١٤٤) هذه الآية مكررة ثلاثة مرات :

فقيل: إن الأولى لنسخ القبلة، والثانية للسبب وهو قوله تعالى: «وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ

مِنْ رَبِّكَ ﴿١٤٩﴾ ، والثالثة للعلة وهي قوله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ ﴿١٥٠﴾.

وقيقيل: الأولى في مسجد المدينة، والثانية خارج المسجد، والثالثة خارج البلد.

وقيقيل: في الآيات خروجان خروج إلى مكان ترى فيه القبلة، وخروج إلى مكان لا ترى ، أي الحالتان فيه سواء.

وإنما كرر لأن المراد بذلك الحال والمكان والزمان ، وفي الآية الأولى «وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ» وليس فيها «وَحَيْثُ مَا كُتُشْ» فجمع في الآية الثانية بين قوله: «وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ» و«وَحَيْثُ مَا كُتُشْ» ليعلم أن النبي والمؤمنين في ذلك سواء.

◦ ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ ﴿١٤٧﴾ (البقرة) .

◦ ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ...﴾ ﴿٦١﴾ (آل عمران) .

◦ ...فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ ﴿١١٤﴾ وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ..﴾ ﴿١١٥﴾ (الأనعام)

◦ ...فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا...﴾ ﴿٩٥﴾ (يونس) .

فائدة:

قوله: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (البقرة: ١٤٧) ، قوله

﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (آل عمران: ٦٠) لأن ما في آل عمران جاء على الأصل ولم يكن فيها ما أوجب إدخال نون التوكيد في الكلمة بخلاف سورة البقرة فإن في أول القصة ﴿فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ (البقرة: ١٤٤) بنون التوكيد فأوجب إدخال النون في الكلمة فيصير التقدير ﴿فَلَنُوَلِّنَّكَ﴾ ، ﴿فَلَا تَكُونَنَّ﴾ ، والخطاب في الآيتين للنبي ﷺ ويدخل معه غيره.

- ... ﴿فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَأَخْشَوْنِي وَلَا تِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَذُونَ﴾ (البقرة: ١٥٠).
- ... ﴿فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَأَخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَثْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ...﴾ (المائدة: ٣).
- ... ﴿فَلَا تَخْشُوا النَّاسَ وَأَخْشَوْنِ وَلَا تَشْتُرُوا بِآيَاتِي ...﴾ (المائدة: ٤٤).

- ... ﴿وَلَا تَقُولُوا إِنَّمَا يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ ...﴾ (البقرة: ١٥٤).
- ... ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ...﴾ (آل عمران: ١٦٩).

- ... ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَاهُ ...﴾ (البقرة: ١٥٩).

○ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ظَمَانًا قَلِيلًا... ﴾
 (البقرة: ١٧٤).

○ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ﴾ (البقرة: ١٦٠).

○ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾
 (آل عمران: ٨٩)

○ ﴿ ... فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأُغْرِضُوْا عَنْهُمَا... ﴾ (النساء: ١٦).

○ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ ... ﴾ (النساء: ١٤٦).

○ ﴿ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ... ﴾ (المائدة: ٣٩).

○ ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلنَّاسِ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا
 إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (النحل: ١١٩).

○ ﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا... ﴾ (الأعراف: ١٥٣)

○ ﴿ ... إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾
 (النور: ٥).

○ ﴿ وَإِنَّى لَغَفَارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴾ (طه: ٨٢).

○ ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ
 حَسَنَاتٍ... ﴾ (الفرقان: ٧٠).

○ ﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾ (الفرقان: ٧١).

فائدة:

قوله تعالى: «إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا» (البقرة: ١٦٠) ليس فيها «مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ»، وفي آل عمران: «إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ» لأنَّه قبله: «مِنْ بَعْدِ مَا يَبَيَّنَاهُ» فلو ذكر: «مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ» لحصل الالتباس، ووجه الالتباس هنا هو عدم وضوح متعلق قوله تعالى: «مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ» هل هو متعلق بقوله: «يَكُتُّمُونَ مَا أَنْزَلَنَا» والمراد من الآيات التي ذكر فيها «مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ» التوبة بعد الكتم.

◦ «... لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (١٦٢) وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ... (١٦٣)» (البقرة).

◦ «... لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (٨٨) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا (٨٩)» (آل عمران).

◦ «... فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (٨٥) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا... (٨٦)» (النحل).

◦ «... فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (٤٠) وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ... (٤١)» (الأنباء).

◦ «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ... (١٦٤)» (البقرة).

○ ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ لِآيَاتٍ لِأُولَئِي الْأَلْبَابِ ﴾ (آل عمران: ١٩٠).

○ ﴿ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾ (يوسوس: ٦).

○ ﴿ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الجاثية: ٣).

○ ... وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ .. ﴾ (البقرة: ١٦٤).

○ ... وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ ... ﴾ (الجاثية: ٥).

○ ... فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ .. ﴾ (البقرة: ١٦٤).

○ ... فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾

(النحل: ٦٥).

○ ... فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولُنَّ اللَّهُ ... ﴾ (العنكبوت: ٦٣).

○ ... فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴾ (فاطر: ٩).

○ ... فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ ... ﴾ (الجاثية: ٥).

○ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ ... ﴾ (البقرة: ١٦٤).

○ ... وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (الجاثية: ٥).

○ ... لِآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَعَذَّذُ ... (١٦٥)

- ... لَا يَأْتِي لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٤) وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ.. (٥) ﴿الرعد﴾
- ... لَا يَأْتِي لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ.. (١٣) ﴿النحل﴾
- ... لَا يَأْتِي لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٤) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ. (٢٥) ﴿الروم﴾
- ... لَا يَأْتِي لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٦٧) وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَيَّ النَّحْلِ... (٦٨) ﴿النحل﴾
- ... آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٥) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ... (٦) ﴿الجاثية﴾.
- ... الْآيَاتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٨) بَلْ اتَّبَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا... (٢٩) ﴿الروم﴾

◦ ... وَلَا تَتَبَعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُّبِينٌ ﴿البقرة: ١٦٨﴾.

هذه الآية مكررة بنفس اللفظ في سورة الأنعام آية (١٤٢) وسورة البقرة أيضاً آية (٢٠٨)

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَبَعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَبَعْ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ.. ﴿النور: ٢١﴾.
- إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا..... ﴿فاطر: ٦﴾.
- ... إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوٌ مُّبِينٌ ﴿يوسف: ٥﴾.

◦ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَيْعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَسْعِيْ مَا أَفْيَنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ... ﴿البقرة: ١٧٠﴾.

◦ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ... ﴿البقرة: ٩١﴾.

- «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ...» (النساء: ٦١).
- «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا...» (المائدة: ١٠٤).
- «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا...» (لقمان: ٢١).

فائدة:

قوله: «مَا أَفْيَنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا» (١٧٠) البقرة، وفي المائدة: «مَا وَجَدْنَا» لأن «ألفيت» تتعدى إلى مفعولين تقول: «ألفيت زيداً قائماً» ، «وألفيت عمراً على كذا» ، أما «وجدت» فيتعدى مرة إلى مفعول واحد فتقول: «وجدت» ، «ووجدت ضالة» ، ومرة إلى مفعولين تقول: «وجدت زيداً جالساً» فهو مشترك، فكان الموضع الأول باللفظ الأخص أولى لأن غيره إذا وقع موقعه في الثاني ، والثالث علم أنه بمعناه.

- «... مَا أَفْيَنَا..... لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ» (البقرة: ١٧٠).
- «... مَا وَجَدْنَا..... لَا يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ» (المائدة: ١٠٤).
- «... مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ...» (لقمان: ٢١)
-
- «.. وَاشْكُرُوا اللَّهَ إِنْ كُثُّمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١٧٢) إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ..» (١٧٣)
- (البقرة).
- «وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُثُّمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١١٤) إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ...

.....(١١٥)﴾ (النحل).

﴿... وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهِلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ...﴾
(البقرة: ١٧٣).

﴿... وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهِلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنَقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ...﴾ (المائدة: ٣)

﴿... فِسْقًا أَهِلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ...﴾ (الأنعام: ١٤٥)

فائدة:

قوله: «وَمَا أَهِلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ» قدم «بِهِ» في هذه السورة وأخرها في المائدة والأنعم والنحل لأن تقديم (الباء) هو الأصل فإنها تجري بجري الهمزة والتشديد في التعدي فكانت حرف من الفعل فكان موضعها في البقرة أفضل وأولى بما هو الأصل ، أما ما عدتها من سور أخرى وقدم ما هو مستنكر وهو الذبح لغير الله وتقديم ما هو الغرض أولى.

﴿... فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
(البقرة: ١٧٣).

﴿... فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
(المائدة: ٣).

﴿... فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (الأنعام: ١٤٥).

﴿... فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (النحل: ١١٥).

فائدة:

قوله: «فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ» (١٧٣)، بخلاف الأنعام: «فَإِنَّ رَّبَكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ» (١٤٥) وذلك لأن لفظ الرب مكرر في الأنعام مرات عديدة، وكذلك أيضاً في الأنعام ذكر الرب - سبحانه - عباده بنعمه عليهم، فذكر الحبوب، والشمار، والأنعام، وغيرها، وهو - سبحانه - رب هذه النعم فناسب ذكر الرب فيها، وهذا أليق.

- «إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» (البقرة: ١٧٤).
- «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْتَرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» (آل عمران: ٧٧).

- «لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (١٧٦) لَيْسَ الْبَرُ (١٧٧)» (البقرة).
- «الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (٥٣) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا (٥٤)» (الحج).
- «فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (٥٢) سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا (٥٣)» (فصلت).

- «فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٨) وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ (١٧٩)» (البقرة).

﴿... فَمَنْ اعْتَدَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٩٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ (٩٥) (المائدة).

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ...﴾ (البقرة: ١٨٠).
 ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ...﴾ (البقرة: ٢١٦).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا...﴾ (البقرة: ١٨٣).
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقُتْلَى..﴾ (البقرة: ١٧٨).

﴿... إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ...﴾ (البقرة: ١٨٠).
 ﴿... إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةُ...﴾ (المائدة: ١٠٦).

﴿... حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ (١٨٠) فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِلَّهُمْ (١٨١)﴾ (البقرة).

﴿... حَقًا عَلَى الْمُحْسِنِينَ (٢٣٦) وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ...﴾ (٢٣٧) (البقرة).
 ﴿... حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ (٢٤١) كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ...﴾ (٢٤٢) (البقرة)

﴿... فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ...﴾ (البقرة: ١٨٤).

﴿... وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ...﴾

(البقرة: ١٨٥).

﴿... فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ...﴾ (البقرة: ١٩٦).

﴿... فِدِيَّةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٌ فَمَنْ تَطَوعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ...﴾ (البقرة: ١٨٤).

﴿... أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينٌ أَوْ عَدْلٌ ذِلِكَ صِيَامًا...﴾ (المائدة: ٩٥).

﴿... وَلَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (البقرة: ١٨٥).

﴿... لَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَيَشْرُرُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الحج: ٣٧).

﴿... تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرِبُوهَا كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ...﴾ (البقرة: ١٨٧).

﴿... تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ...﴾ (البقرة: ٢٢٩).

﴿... وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٣٠).

﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ (النساء: ١٣).

﴿... وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (المجادلة: ٤).

﴿... وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ...﴾ (الطلاق: ١)

فائدة:

ما كان من الحدود نهياً أمر بترك المقاربة وما كان أمراً أمر بترك المحاوزة وهو الاعتداء، قوله تعالى: «تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرِبُوهَا» (١٨٧)، وقال في آية أخرى: «تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا» (٢٢٩) ذلك لأن الحدود

ضریان ، حدّ هو منع ارتكاب المحظور ، وحدّ فاصل بين الحلال والحرام؛ فالاول أي (الحد الذي هو منع لارتكاب المحظور) ينهى عن مقارنته قال تعالى : ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرِبُوهَا﴾ وما كان من الحدود نهياً أمر بترك المقاربة . والثاني أي (الحد الفاصل بين الحلال والحرام) فهذا ينهى عن مجاوزته قال تعالى : ﴿الْطَّلاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحةً يَأْخُذُونَ﴾ إلى أن قال : ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ فهذه الآيات جاءت ببيان عدد الطلاق ، بخلاف ما كان عليه العرب من المراجعة بعد الطلاق من غير عدد .

◦ ... وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوَا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ...﴾
 (البقرة: ١٨٨).

◦ ... لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً...﴾ (النساء: ٢٩).

موضع [يَسْأَلُونَكَ] :

- «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ الْنَّاسِ وَالْحَجَّ...» (البقرة: ١٨٩).
- «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلَلَّوِ الَّذِينَ...» (البقرة: ٢١٥).
- «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ...» (البقرة: ٢١٧).
- «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ...» (البقرة: ٢١٩).
- «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحِلَّ لَهُمْ...» (المائدة: ٤).

○ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولُ ... ﴾ (الأنفال: ١١).

موضع [وَيَسْأَلُونَكَ]:

- ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ أَدَى ... ﴾ (البقرة: ٢٢٢).
- ﴿ ... وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ الْعَفْوُ ... ﴾ (البقرة: ٢١٩).
- ﴿ ... وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ ... ﴾ (البقرة: ٢٢٠).
- ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلْ ... ﴾ (الإسراء: ٨٥).
- ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ ... ﴾ (الكهف: ٨٣).
- ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبُّي نَسْفًا ﴾ (طه: ١٠٥).

فائدة:

جميع ما جاء في القرآن من السؤال وقع عقبه الجواب بغير الفاء إلا في قوله: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبُّي نَسْفًا ﴾ فإنه أجيبي بالفاء، لأن الأجوية في الجميع كانت بعد السؤال، وفي (طه) قبل وقوع السؤال فكانه قيل: إن سألت عن الجبال، فقل: ينسفها ربّي^(١).

-
- ﴿ وَقَاتَلُوا فِي سَيِّلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ... ﴾ (البقرة: ١٩٠).
 - ﴿ ... وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَةً ... ﴾ (التوبه: ٣٦).
 - ﴿ وَقَاتَلُوا فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢٤٤).

(١) انظر: البرهان في توجيه مشابه القرآن للكرماني، ص ٣٩.

- «... وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ» (البقرة: ١٩٠).
- «وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٨٧) وَكُلُّوا مِمَّا رَزَقْنَا اللَّهُ...» (٨٨)..... (المائدة).

- «وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفْقِطُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ...» (البقرة: ١٩١).
- «... وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا» (النساء: ٨٩).
- «... وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفْقِطُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ..» (النساء: ٩١)
- «... فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ...» (التوبه: ٥).

- «وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» (البقرة: ١٩١)
- «.. وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزُولُنَّ يُقَاتِلُونَكُمْ...» (البقرة: ٢١٧).

- «وَيَكُونُ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ اتَّهَوْا فَلَا عُذْوَانَ إِلَّا...» (البقرة: ١٩٣).
- «... وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ اتَّهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» (الأనفال: ٣٩).

فائدة:

في سورة البقرة القتال مع أهل مكة ، وفي الأنفال مع جميع الكفار ، فقيده
بقوله «**كُلُّهُ**»

- ... وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿البقرة: ١٩٤﴾.
- ... وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿البقرة: ١٩٦﴾.
- ... وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿البقرة: ٢٠٣﴾.
- ... وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿البقرة: ٢٣١﴾.
- ... وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿البقرة: ٢٣٣﴾.
- ... وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿البقرة: ٢٢٣﴾.
- ... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩٦) جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ .. ﴿المائدة: ٩٧﴾.
- ... وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٧٢) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ... ﴿الأنعام: ٧٣﴾....
- ... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩) إِنَّمَا النَّجْوَى... (١٠) ﴿المجادلة﴾.

- فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ الْهَدَىٰ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ... ﴿البقرة: ١٩٦﴾.
- فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ الْهَدَىٰ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ... ﴿البقرة: ١٩٦﴾.

○ ... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ فِي الْحَجَّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ... ﴿البقرة: ١٩٦﴾.

- ... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ ذَلِكَ كَفَارَةً أَيْمَانَكُمْ... ﴿المائدة: ٨٩﴾.
- ... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنْ اللَّهِ... ﴿النساء: ٩٢﴾.
- ... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ... ﴿المجادلة: ٤﴾.

- «... وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا...» (البقرة: ١٩٧).
- «... وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ» (البقرة: ٢١٥).
- «... وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا» (النساء: ١٢٧).

- «... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفْسِكُمْ...» (البقرة: ٢٧٢).
- «... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ...» (البقرة: ٢٧٢).
- «... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ» (البقرة: ٢٧٣).
- «... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ» (آل عمران: ٩٢).
- «... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ» (الأنفال: ٦٠).

- «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ...» (البقرة: ١٩٨).
- «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ...» (النور: ٢٩).
- «... وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ...» (الأحزاب: ٥).
- «... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَا تَكْتُبُوهَا...» (البقرة: ٢٨٢).
- «... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ...» (النساء: ١٠١).

- «... فَحَسِيبَهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ (٢٠٦) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ...» (البقرة: ٢٠٧).....
- «... وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمِهَادُ (١٢) قَدْ كَانَ لَكُمْ.....(١٣)»

(آل عمران).

﴿... ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُشَّسَ الْمِهَادُ (١٩٧) لَكِنَ الَّذِينَ أَتَقَوْا... (١٩٨)﴾ (آل عمران).

﴿وَمَا وَاهِمْ جَهَنَّمُ وَيُشَّسَ الْمِهَادُ (١٨) أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا... (١٩)﴾ (الرعد)

﴿جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا وَيُشَّسَ الْقَرَارُ (٢٩) وَجَعَلُوا اللَّهَ أَنَدَادًا... (٣٠)﴾ (إبراهيم)

﴿جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا فَيُشَّسَ الْمِهَادُ (٥٦) هَذَا فِلْيُنُوقُوه... (٥٧)﴾ (ص).

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي ظُلْلٍ مِنَ الْغَمَامِ...﴾ (البقرة: ٢١٠).

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبِّكَ...﴾ (الأనعام: ١٥٨).

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ...﴾ (النحل: ٣٣).

﴿... وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (البقرة: ٢١٠).

ووردت في آل عمران آية (١٠٩)، والأنفال آية (٤٤)، والحج آية (٧٦)،
وفاطر آية (٤)، والحديد آية (٥).

﴿... وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢١٢) كَانَ النَّاسُ ... (٢١٣)﴾ (البقرة).

﴿... مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧) لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ... (٢٨)﴾ (آل عمران).

﴿... إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيًّا.. (٣٨)﴾ (آل عمران).

﴿... وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ...
﴿...﴾ (النور) (٣٩).....

﴿... وَأَنَزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ...﴾
﴿...﴾ (البقرة: ٢١٣).

﴿... إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ...﴾
﴿...﴾ (النساء: ١٠٥).

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدْ اللَّهَ مُخْلِصًا لِهِ الدِّينَ﴾ (ال Zimmerman: ٢٤).
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَ فَلِنَفْسِهِ...﴾ (ال Zimmerman: ٤١).
﴿... وَأَنَزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ...﴾ (الحديد: ٢٥).

﴿... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا...﴾
﴿...﴾ (البقرة: ٢١٣).

﴿... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا...﴾ (البقرة: ٢٥٣).

﴿... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾
﴿...﴾ (آل عمران: ١٠٥).

﴿... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ...﴾ (النساء: ١٥٣).

﴿... أَمْ حَسِبُتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثْلُ الَّذِينَ..﴾ (البقرة: ٢١٤).
﴿... أَمْ حَسِبُتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ..﴾ (آل عمران: ١٤٢).

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُرْكُوا وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ...﴾ (التوبه: ١٦).

فائدة:

الآية الأولى: خطاب للنبي والمؤمنين، والثانية: خطاب للمؤمنين، والثالثة: للمخاطبين جميعاً.

مواضع [والَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ] ثمانية مواضع :

﴿حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ...﴾ (البقرة: ٢١٤).

﴿... هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَاهُلَتِ...﴾ (البقرة: ٢٤٩).

﴿لَكِنْ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ...﴾ (التوبه: ٨٨).

﴿... نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَا هُمْ...﴾ (هود: ٥٨).

﴿... نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خَزْنِي يَوْمَئِذٍ...﴾ (هود: ٦٦).

﴿... نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخْذَنَا الَّذِينَ...﴾ (هود: ٩٤).

﴿... اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ...﴾ (غافر: ٢٥).

﴿... النَّبِيٌّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ...﴾ (التحريم: ٨).

مواقع [والذين معه] أربع مواقع:

- «فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ...» (الأعراف: ٦٤).
- «فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَّعْنَا...» (الأعراف: ٧٢).
- «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ...» (الفتح: ٢٩).
- «... أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا...» (المتحنة: ٤).

- «... وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيُمْتَأْدِلُ وَهُوَ كَافِرٌ...» (البقرة: ٢١٧).
- «... مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ...» (المائدة: ٥٤).

- «... فَأُولَئِكَ حَيَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ...» (البقرة: ٢١٧).

- «أُولَئِكَ الَّذِينَ حَيَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ» (آل عمران: ٢٢).

- «... أُولَئِكَ حَيَطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ» (التوبه: ١٧).
- «... أُولَئِكَ حَيَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ» (التوبه: ٦٩).

- «وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ» (البقرة: ٢١٨).
- «... فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ...» (آل عمران: ١٩٥).

- ... وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.. ﴿٧٢﴾ (الأనفال: ٧٢)
- .. وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آتَوَا وَنَصَرُوا... ﴿٧٤﴾ (الأنفال: ٧٤)
- ... وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ... ﴿٢٠﴾ (التوبه: ٢٠)
- .. وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا... ﴿٤١﴾ (النحل: ٤١).
- ... لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَحْنَا لَهُمْ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا... ﴿١١٠﴾ (النحل: ١١٠)
- .. وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا... ﴿٥٨﴾ (الحج: ٥٨).

-
- ... لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩) فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ... (٢٢٠) ﴿٢٢٠﴾ (البقرة).
 - ... لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢٦٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... (٢٦٧) ﴿٢٦٧﴾ (البقرة).

-
- ... إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ (البقرة: ٢٢٢).
 - ... وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ (التوبه: ١٠٨).

-
- ... لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ. ﴿٢٢٥﴾ (البقرة: ٢٢٥).

-
- ... لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَدْدْتُمُ الْأَيْمَانَ.. ﴿٨٩﴾ (المائدة: ٨٩).

-
- ... وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٢٥) لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ... (٢٢٦) ﴿٢٢٦﴾ (البقرة).
 - .. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٣٥) لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ.. (٢٣٦) ﴿٢٣٦﴾ (البقرة)

﴿... إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١٥٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... (١٥٦)﴾
 (آل عمران).

﴿... وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١٠١) قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ... (١٠٢)﴾ (المائدة).

موضع [يَعِظُكُمْ]:

﴿وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةٌ يَعِظُكُمْ بِهِ...﴾ (البقرة: ٢٣١).

﴿... إِنَّ اللَّهَ نِعِمًا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً﴾ (النساء: ٥٨).

﴿... وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾
 (النحل: ٩٠).

﴿يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا إِلَيْهِ أَبْدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (النور: ١٧).

﴿... فَبَلَغُنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرْحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا
 ثُمْسِكُوهُنَّ...﴾ (البقرة: ٢٣١).

﴿... فَبَلَغُنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحُنَ أَزْوَاجَهُنَّ...﴾
 (البقرة: ٢٣٢).

﴿فَإِذَا بَلَغُنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا﴾
 (الطلاق: ٢).

﴿...ذلِكَ يُوعظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ...﴾ (البقرة: ٢٣٢).

﴿...ذلِكُمْ يُوعظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ...﴾ (الطلاق: ٢).

﴿...ذلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ...﴾ (البقرة: ٢٣٢).

﴿...ذلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا...﴾ (المجادلة: ١٢).

﴿...لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَاللَّهُ بِوَلْدِهَا...﴾ (البقرة: ٢٣٣).

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ...﴾ (البقرة: ٢٨٦).

﴿...لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا...﴾ (الأنعام: ١٥٢).

﴿...لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ...﴾ (الأعراف: ٤٢).

﴿وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ...﴾ (المؤمنون: ٦٢).

﴿...لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا...﴾ (الطلاق: ٧).

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُوْنَ أَزْوَاجًا يَرَيْصِنَ...﴾ (البقرة: ٢٣٤).

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُوْنَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً...﴾ (البقرة: ٢٤٠).

◦ ... فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ◦

(البقرة: ٢٣٤).

◦ ... فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ◦

(البقرة: ٢٤٠).

◦ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٢٤٣) وَقَاتَلُوا... (٢٤٤) ◦ (البقرة).

◦ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٣٨) يَا صَاحِبِي السَّجْنِ... (٣٩) ◦

(يوسف).

◦ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٦١) ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ... (٦٢) ◦

(غافر).

◦ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (٦٠) وَمَا تَكُونُ فِي شَأنٍ... (٦١) ◦

(يونس).

◦ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (٧٣) وَإِنَّ رَبِّكَ لَيَعْلَمُ... (٧٤) ◦

(النمل).

◦ ... قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً... ◦ (البقرة: ٢٤٥).

◦ ... قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ◦ (الحديد: ١١).

◦ ... وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ◦

(الحديد: ١٨).

◦ «إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ...» (التغابن: ١٧).

◦ «... وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لَا نَفْسِكُمْ...» (المزمول: ٢٠).

◦ «... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٤٨) فَلَمَّا فَصَلَ... (٢٤٩)» (البقرة).

◦ «... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٤٩) وَمُصدِّقًا لِمَا بَيْنَ.. (٥٠)» (آل عمران).

◦ «... رَبَّنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبَرًا وَبَيْتَ أَقْدَامَنَا وَأَنْصَرَنَا...» (البقرة: ٢٥٠).

◦ «... رَبَّنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبَرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ» (الأعراف: ١٢٦).

◦ «... وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِيَعْضٍ لَفَسَدَتْ الْأَرْضُ...» (٢٥١).

◦ «... وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِيَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ...» (الحج: ٤٠).

نفي الجناح:

أولاً: «لا جناح» :

◦ «لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ...» (البقرة: ٢٣٦).

◦ «لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ...» (الأحزاب: ٥٥).

ثانياً: «فَلَا جُنَاحَ» :

- ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوُفَ بِهِمَا...» (البقرة: ١٥٨).
- ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ...» (البقرة: ٢٢٩).
- ... إِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرْجِعَاهَا...» (البقرة: ٢٣٠).
- ... إِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَوَّرُ فَلَا جُنَاحَ...» (البقرة: ٢٣٣).
- ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ...» (البقرة: ٢٣٣).
- ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ...» (البقرة: ٢٣٤).
- ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ...» (البقرة: ٢٤٠).
- ... إِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...» (النساء: ٢٣).
- ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا...» (النساء: ١٢٨).
- ... وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمْنَ عَزَّلْتَ فَلَا جُنَاحَ...» (الأحزاب: ٥١).

ثالثاً: «وَلَا جُنَاحَ» :

- «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ...» (البقرة: ٢٣٥).
- ... وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ...» (النساء: ٢٤).
- ... وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطْرِ...» (النساء: ١٠٢).

مواقع [لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ]:

- «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ...» (البقرة: ١٩٨).
- «لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا...» (المائدة: ٩٣).
- «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بَيْوَاتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ...» (النور: ٢٩).
- ... لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ...» (النور: ٥٨).
- «... لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا...» (النور: ٦١).

مواقع [فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ]:

- ... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَا تَكْتُبُوهَا...» (البقرة: ٢٨٢).
- ... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ الصَّلَاةِ...» (النساء: ١٠١).
- «فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضْعَفُنَّ شَيَاهُنَّ...» (النور: ٦٠).

◦ «تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْتُلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ»

(البقرة: ٢٥٢).

◦ «تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْتُلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ»
(آل عمران: ١٠٨).

◦ «تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْتُلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَإِيَّيْهِ حَدِيثٌ...» (الجاثية: ٦).

◦ ... لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا خُلْةٌ وَلَا شَفَاعةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ◦

(البقرة: ٢٥٤).

◦ ... لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ (٣١) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ .. (٣٢) ◦ (إبراهيم)

◦ ... الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ... ◦ (البقرة: ٢٥٥).

◦ ... الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ... (٣) ◦ (آل عمران).

◦ وَعَنَتْ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ... ◦ (طه: ١١١).

مواقع [ما في السموات وما في الأرض] :

◦ ... لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ... ◦ (البقرة: ٢٥٥).

◦ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ... ◦ (آل عمران: ١٠٩).

◦ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ... ◦

(آل عمران: ١٢٩)

◦ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ... ◦ (النساء: ١٢٦).

◦ ... فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ◦

(النساء: ١٣١).

◦ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ◦ (النساء: ١٣٢).

◦ ... ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ... ◦

(المائدة: ٩٧).

- «... لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ...» (يوحنا: ٦٨).
- «لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ» (الحج: ٦٤).
- «... لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ...» (سبأ: ١).
- «صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...» (الشورى: ٥٣).
- «وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ» (الجاثية: ١٣).
- «... وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...» (الحجرات: ١٦).
- «... يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...» (المجادلة: ٧).
- «سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...» (الحشر: ١).
- «سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...» (الصف: ١).
- «يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ...» (الجمعة: ١).
- «يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ...» (التغابن: ١).
- «وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَائِبٍ...» (النحل: ٤٩).

- «... فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُتْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا...» (البقرة: ٢٥٦).
- «... فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُتْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ» (لقمان: ٢٢).

- «مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ..» (البقرة: ٢٦١).

- «الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبَعُونَ مَا أَنفَقُوا...» (البقرة: ٢٦٢).
- «الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَانِيَةً...» (البقرة: ٢٧٤).

- «... وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ (٢٦٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا... (٢٦٤)» (البقرة).
- «... فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (٤٠) قَالَ نَكْرُوا لَهَا عَرْشَهَا... (٤١)» (آل عمران).

- «... لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ» (البقرة: ٢٦٤).
- «... لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ» (إبراهيم: ١٨).

- «... أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٢٦٧) الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ.. (٢٦٨)» (البقرة).
- «... وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٦) زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا... (٧)» (التغابن).
- «... فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢) وَإِذْ قَالَ لَقْمَانُ لَأْبْنِهِ... (١٣)» (لقمان).
- «... فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ (٨) أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ.... (٩)» (إبراهيم).
- «... وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ (٦٥)» (الحج).

- ... إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦) وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ... (٢٧) ﴿لقمان﴾
- ... وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (١٥) إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ... (١٦) ﴿فاطر﴾
- ... إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٤) لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا.. (٢٥) ﴿الحديد﴾
- ... إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦) عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ... (٧) ﴿المتحنة﴾

-
- ... وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ (٢٦٩) وَمَا أَنْفَقُتُمْ... (٢٧٠) ﴿البقرة﴾.
 - ... وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ (٧) رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا... (٨) ﴿آل عمران﴾
 - ... إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ (١٩) الَّذِينَ يُوفُونَ... (٢٠) ﴿الرعد﴾.
 - ... وَلَيَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿إِبراهيم: ٥٢﴾.
 - ... وَلَيَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ (٢٩) وَوَهَبَنَا لِدَاءً وَدَسْلِيَّمَانَ.. (٣٠) ﴿ص﴾.
 - ... إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ (٩) قُلْ يَا عِبَادِ... (١٠) ﴿الزمر﴾.

-
- ... وَيُكَفِّرُ عَنْكُم مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿البقرة: ٢٧١﴾.
 - ... وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ... (٢٩) ﴿الأనفال﴾.
 - ... أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ... (٨) ﴿التحریم﴾.

-
- ... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَتْمُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿البقرة: ٢٧٢﴾.
 - ... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿البقرة: ٢٧٣﴾.
 - ... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿آل عمران: ٩٢﴾.

﴿... وَمَا تُنفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾
 (الأنفال: ٦٠).

فائدة:

قوله: «شَيْءٌ» في آل عمران فقط ، قوله «شَيْءٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» في الأنفال فقط ، وغير ذلك «خَيْرٌ» .

- ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ (البقرة: ٢٧٣).
- ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ..﴾ (الحشر: ٨)

- ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَرِبِّي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾
 (البقرة: ٢٧٦).
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَانِ كَفُورٍ﴾
 (الحج: ٣٨).

موضع [كَسَبَتْ] أو [كَسَبُوا]:

- ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَمَّا تُوَفِّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (آل عمران: ٢٨١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... (٢٨٢)﴾ (البقرة).
 - ﴿... وَوُفِيتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٢٥)﴾ (قُلْ اللَّهُمَّ..) (٢٦)
- (آل عمران).

◦ ... ثُمَّ تُوْفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٦١) أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ... (٦٢) (آل عمران).

◦ «لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ» (إِبْرَاهِيمٌ: ٥١)

◦ «الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ...» (غافر: ١٧).

◦ «وَلِتُجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ» (الْجَاثِيَةُ: ٢٢).

◦ «وَبِدَاهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ...» (الزمر: ٤٨).

◦ «... وَلَيَقُولَّنَّ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا يَعْلَمُ مِنْهُ شَيْئاً...» (البقرة: ٢٨٢).

◦ «... وَلَيَقُولَّنَّ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا تَكُنُمُوا الشَّهَادَةَ...» (البقرة: ٢٨٣).

◦ «... إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ...» (البقرة: ٢٨٢).

◦ «... إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ...» (النساء: ٢٩).

◦ «... وَإِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ..» (البقرة: ٢٨٤)

◦ «... قُلْ إِنَّمَا تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدِّلُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ..» (آل عمران: ٢٩)

◦ «إِنْ تُبَدِّلُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ...» (النساء: ١٤٩)

◦ «إِنْ تُبَدِّلُوا شَيْئاً أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا» (الأحزاب: ٥٤)

فائدة:

في سورة النساء وقع الخبر في مقابلة السوء في قوله: «لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرَ بِالسُّوءِ» (الآية: ١٤٨)، والمقابلة اقتضت أن يكون بإزاء السوء الخير، وفي

الأحزاب وقع بعدها: «لَئِنْ لَمْ يَتَّهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ.....» (الآية: ٦٠) فاقتضى العموم، وأعم الأسماء «شَيْءٌ»، ثم ختم الآية بقوله: «فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا».

- «... وَاعْفُ عَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا...» (البقرة: ٢٨٦).
- «... فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ» (الأعراف: ١٥٥).
- «... فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ» (المؤمنون: ١٠٩).
- «وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ» (المؤمنون: ١١٨).

آيات (تقديم المغفرة على العذاب):

- «... فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (البقرة: ٢٨٤).
- «... يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» (آل عمران: ١٢٩).
- «... يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا» (الفتح: ١٤).
- «... يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...» (المائدة: ١٨).

فائدة:

قوله تعالى: «فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ» بتقديم المغفرة على

العذاب ، وفي المائدة «يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ» (٤٠) بتقدير العذاب على المغفرة وذلك لأن آية المائدة نزلت في حق السارق والسارقة وعذابهما يقع في الدنيا فقدم لفظ العذاب ، وفي غيرها قدم لفظ المغفرة رحمة من رب سبحانه ، وترغيباً للعباد في المسارعة إلى موجبات المغفرة.

المتشابهات في سورة آل عمران

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾

(آل عمران: ٥).

﴿ ... مِنْ مِتْقَالٍ ذَرَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ ... ﴾

(يونس: ٦١).

﴿ ... وَمَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (٣٨) الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي (٣٩)﴾ (إبراهيم).

﴿ وَمَا أَتْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ .. ﴾

(العنكبوت: ٢٢).

﴿ ... لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِتْقَالٌ ذَرَّةٌ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ

ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ ...﴾ (سبأ: ٣).

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (٩) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا .. (١٠)﴾ (آل عمران).

﴿ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ .. (١٩٥)﴾

(آل عمران).

﴿ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ

النَّارِ﴾ (آل عمران: ١٠).

﴿ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

○ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ ﴿آل عمران: ١١٦﴾ .
 ○ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ ﴿المجادلة: ١٧﴾ .

○ كَدَأْبٍ آلٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ.. ﴿آل عمران: ١١﴾ .
 ○ كَدَأْبٍ آلٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ.. ﴿الأنفال: ٥٢﴾ .
 ○ كَدَأْبٍ آلٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ.. ﴿الأنفال: ٥٤﴾ .

○ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١١) قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا...
 ○ ... فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٥٢) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
 ○ ... فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٣﴾ .
 ○ ... فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾ .

○ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدًا يَبْيَنُهُمْ... ﴿آل عمران: ١٩﴾ .
 ○ ... حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبِّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ... ﴿يوسف: ٩٣﴾ .

◦ ...إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ.....»
 (الشورى: ١٤).

◦ ...إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ...»
 (الجاثية: ١٧).

◦ «أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ أَوْثَوْا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ..»
 (آل عمران: ٢٣)

◦ «أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ أَوْثَوْا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ...»
 (النساء: ٤٤).

◦ «أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ أَوْثَوْا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ...»
 (النساء: ٥١).

◦ ...تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ...»
 (آل عمران: ٢٧).

◦ ...يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ...»
 (الحج: ٦١).

◦ ...يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ...»
 (لقمان: ٢٩).

◦ «يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ..»

(فاطر: ١٣). .

◦ «يُولجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولجُ النَّهَارَ فِي اللَّيلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ...»
 (الحديد: ١٦). .

◦ «وَتَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ...»
 (آل عمران: ٢٧). .

◦ «يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ...»
 (الأعراف: ٩٥). .

◦ «وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ»
 (يونس: ٣١). .

◦ «... يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ...»
 (الروم: ١٩). .

◦ «لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ»
 (آل عمران: ٢٨). .

◦ «الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْتَتُغُونَ...»
 (النساء: ١٣٩). .

◦ «لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَثْرِيدُونَ..» (النساء: ١٤٤)

◦ «وَيُحَدِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ» (آل عمران: ٢٨).

○ «وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ» (آل عمران: ٣٠).

فائدة:

قوله: «إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ» معناه مصيركم إلى الله والعقاب معد لديه.

وقوله: «وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ» والرأفة أخص من الرحمة ومن رأفته تحذيره وكرر: «وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ» هذا وعيد عطف عليه وعيد آخر.

○ «قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سُتُّغْلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ» (آل عمران: ١٢).

○ «قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَهُوا يُغْفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ...» (الأنفال: ٣٨).

○ «قُلْ أطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ» (آل عمران: ٣٢).

○ «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ» (آل عمران: ١٣٢).

○ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ..» (النساء: ٥٩).

○ «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا...» (المائدة: ٩٢).

○ «...وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشِلُوا...» (الأنفال: ٤٦).

○ «قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ...» (النور: ٥٤).

﴿... وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٥٦) لا تَحْسِبَنَّ... (٥٧)﴾ (النور).

- ﴿... يَقُولُونَ يَا لَيْسَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ (الأحزاب: ٦٦).
- ﴿... أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ (محمد: ٣٣).
- ﴿... وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (المجادلة: ١٣).
- ﴿... وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوْلَيْتُمْ...﴾ (التغابن: ١٢).

◦ ﴿قَالَ رَبُّ أَنِي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأِتِي عَاقِرٌ...﴾ (آل عمران: ٤٠).

◦ ﴿قَالَ رَبُّ أَنِي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ امْرَأِتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغَتْ مِنْ الْكِبَرِ عَتِيًّا﴾ (مريم: ٨).

◦ ﴿قَالَتْ رَبُّ أَنِي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذِلِكِ...﴾ (آل عمران: ٤٧).

◦ ﴿قَالَتْ أَنِي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُنْ بَغِيًّا﴾ (مريم: ٢٠) فائدة:

قوله: ﴿قَالَتْ رَبُّ أَنِي يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ (آل عمران: ٤٧) لأن في هذه السورة تقدم ذكر المسيح وهو ولدها وأما قوله ﴿قَالَتْ أَنِي يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ (مريم: ٢٠) لأنه سبق ذكرها ﴿لَا هَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾ (مريم: ١٩).

◦ «قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ» (٤٠) «قَالَ رَبٌّ اجْعَلْ لِي آيَةً...» (٤١) ◦
 (آل عمران: ٤٠)

◦ «قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيْنَ وَقَدْ خَلَقْتَكَ مِنْ قَبْلُ...» (مريم: ٩).

◦ «قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا...» (آل عمران: ٤٧).

◦ «قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيْنَ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ...» (مريم: ٢١)

◦ «أَنَّى أَخْلُقُ لَكُمْ مِنْ الطِّينِ كَهْيَةَ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا يَادُنِ اللَّهِ..» (آل عمران: ٤٩).

◦ «وَإِذْ تَخْلُقُ مِنْ الطِّينِ كَهْيَةَ الطَّيْرِ يَادُنِي فَتَنْفُخْ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا يَادُنِي..»
 (المائدة: ١١٠).

فائدة:

قوله: «فَانْفُخْ فِيهِ» وفي سورة المائدة «فَتَنْفُخْ فِيهَا» قيل الضمير في هذه السورة (آل عمران) يعود إلى الطير وقيل يعود إلى الطين وقيل يعود إلى الكاف في قوله: «كَهْيَةَ الطَّيْرِ» فإنه بمعنى مثل وقيل يعود إلى المها. وفي سورة (المائدة) يعود إلى الهيئة وهذا جواب التذكير والتأنيث.

◦ «وَتُبَرِّئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبَرَصَ وَأَحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبَئُكُمْ...»
 (آل عمران: ٤٩).

◦ «وَتُبَرِّئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبَرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي...»

(المائدة: ١١٠)

- «... وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ...» (آل عمران: ٥٠).
- «... مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَاهُ...» (المائدة: ٤٦).
- «... وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ» (المائدة: ٤٦).
- «... مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ...» (الصف: ٦).

- «إِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى (٥٢)...» (آل عمران: ٥٢).
- «وَإِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٣٦) فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ...» (مريم: ٣٦).
- «إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦٤) فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ (٦٥)» (الزخرف: ٦٤).

فائدة:

قوله: «إِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ» (آل عمران: ٥١) وفي (الزخرف) بزيادة «هُوَ» وذلك لأن ما في آل عمران وقع بعد عشر آيات من قصتها وليس كذلك ما في الزخرف فإنه ابتداء كلام منه فحسن التأكيد بقوله «هُوَ» ليصير المبدأ مقصوراً على الخبر المذكور في الآية وإثبات الريبوية ونفي الأبوة.

◦ ... قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ... ◦

(آل عمران: ٥٢).

◦ ... قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنَّتْ طَائِفَةً... ◦ (الصف: ١٤).

◦ ... آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِإِنَّا مُسْلِمُونَ (٥٢) رَبَّنَا آمَنَّا... (٥٣) ◦ (آل عمران).

◦ ... فَقُولُوا اشْهَدُوا بِإِنَّا مُسْلِمُونَ (٦٤) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ... (٦٥) ◦

(آل عمران: ٦٤).

◦ ... قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِإِنَّا مُسْلِمُونَ (١١١) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ.. (١١٢) ◦

(المائدة).

فائدة:

قوله: «بِإِنَّا مُسْلِمُونَ» (آل عمران: ٥٢)، وفي (المائدة: ١١١) «بِإِنَّا» لأن ما في (المائدة) أول كلام الحواريين فجاء على الأصل وما في هذه السورة تكرار لكلامهم فجاز فيه التخفيف لأن التخفيف فرع والتكرار فرع والفرع بالفرع أولى.

◦ ... وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (٥٤) إِذْ قَالَ اللَّهُ... (٥٥) ◦

(آل عمران: ٥٤).

◦ ... وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (٣٠) وَإِذَا ثُنِّيَ عَلَيْهِمْ.....

.....(الأنفال: ٣١).

- «وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ». ﴿إِبْرَاهِيمٌ: ٤٦﴾
◦ «وَمَكَرُوا مَكْرَا وَمَكَرْنَا مَكْرَا وَهُمْ...» ﴿النَّمَلٌ: ٥٠﴾

◦ «تُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ»
(آل عمران: ٥٥).

◦ «إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُبَيِّنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (٤٨) وَأَنْ
اَحْكَمْ...» ﴿الْمَائِدَةَ: ٤٩﴾

◦ «إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُبَيِّنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا...» ﴿الْمَائِدَةَ: ١٠٦﴾

◦ «تُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ تُمَّ يُبَيِّنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٦٠) وَهُوَ الْقَاهِرُ (٦١)﴾
(الأنعام).

◦ «تُمَّ إِلَيْ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُبَيِّنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (١٦٤) وَهُوَ
الَّذِي.» ﴿الْأَنْعَامَ: ١٦٥﴾

◦ «إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعَدَ اللَّهُ حَقًا إِنَّهُ يَعْلَمُ الْخَلْقَ تُمَّ يُعَيِّدُهُ...»
(يوس: ٤).

◦ «...تُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَتُبَيِّنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣) إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا...» ﴿يوس: ٢٤﴾

◦ «إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ﴿هُودٌ: ٤﴾.

- ... إِلَيْيَ مَرْجِعُكُمْ فَإِنْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٨) وَالَّذِينَ آمَنُوا... (٩) (العنكبوت).
- ... ثُمَّ إِلَيْيَ مَرْجِعُكُمْ فَإِنْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥) يَا بُنَيَّ إِنَّهَا.. (١٦) (القمان).
- ... ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَإِنْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (الزمر: ٧).
- ... ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَإِنْتُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (الأنعام: ١٠٨).

- «فَيُوَفِّيهِمْ أَجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ» (آل عمران: ٥٧).
- «فَيُوَفِّيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا...» (النساء: ١٧٣).
- ... وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ...» (النور: ٣٨).
- ... لِيُوَفِّيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ» (فاطر: ٣٠).

- «هَا أَنْتُمْ هُؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجِّوْنَ..» (آل عمران: ٦٦).
- «هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحْبِبُونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتَؤْمِنُونَ...» (آل عمران: ١١٩).
- «هَا أَنْتُمْ هُؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...» (النساء: ١٠٩).
- ... هَا أَنْتُمْ هُؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَيِّلِ اللَّهِ...» (محمد: ٣٨).

○ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكُفُّرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ﴾
 (آل عمران: ٧٠).

○ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾
 (آل عمران: ٧١).

○ ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكُفُّرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ﴾
 (آل عمران: ٩٨).

○ ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا...﴾
 (آل عمران: ٩٩).

○ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلَنَا مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ﴾ (النساء: ٤٧)
 فائدة:

قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا﴾ فريدة وما عداها فهو ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ وذلك لأنَّه يَعْلَمُ استخف بهم في هذه الآية وبالغ ثم ختم بالطمس ورد الوجه على الأدبار واللعن وبأنها كلها واقعة بهم.

○ ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ...﴾ (آل عمران: ٧٩).
 ○ ... وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ...﴾ (الشورى: ٥١).

○ ... الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ لَمْ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُوْنُوا...﴾ (آل عمران: ٧٩).
 ○ ... الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرُ بِهَا هَؤُلَاءِ...﴾ (الأنعام: ٨٩).

◦ ... الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ...» (الجاثية: ١٦).

وجاء في (النساء):

◦ ... الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا» (النساء: ٥٤).

◦ » أَفَغَيَرَ دِينَ اللَّهِ يَعْثُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ..» (آل عمران: ٨٣).

◦ » أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنْ...» (المائدة: ٥٠).

موضع [مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ] في ثمانية مواضع:

◦ ... وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ» (آل عمران: ٨٣).

◦ » وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ...» (الرعد: ١٥).

◦ » إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَيَ الرَّحْمَنَ عَبْدًا» (مريم: ٩٣).

◦ » وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكِبُرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ» (الأنياء: ١٩).

◦ » أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ..» (النور: ٤١).

◦ » قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ..» (النمل: ٦٥).

◦ » ... وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ لَهُ قَاتِلُونَ» (الروم: ٢٦).

◦ » يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأنٍ» (الرحمن: ٢٩).

○ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ لَئِمَّ ازْدَادُوا كُفُرًا لَّنْ يُقْبَلَ تَوْتِهِمْ...﴾

(آل عمران: ٩٠).

○ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ...﴾

(آل عمران: ٩١).

○ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا...﴾

(النساء: ١٣٧)

○ ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ...﴾

(آل عمران: ٩١).

○ ﴿وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَقْتُلُوا إِبْرِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ...﴾ (المائدة: ٣٦)

○ ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَاقْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ...﴾

(يونس: ٥٤)

○ ... وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَاقْتَدَوا إِبْرِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءٌ...﴾ (الرعد: ١٨).

○ ... وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَاقْتَدَوا إِبْرِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾ (ال Zimmerman: ٤٧)

○ ... فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٩٧) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ...

..... (آل عمران: ٩٧).

○ ... إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٦) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...

..... (العنكبوت: ٦).

- «قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوْجًا وَأَتْتُمْ شُهَدَاءِ...» (آل عمران: ٩٩).
- «الَّذِينَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجًا وَهُمْ بِالآخِرَةِ كَافِرُوْنَ» (الأعراف: ٤٥).
- «وَتَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوْجًا وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ...» (الأعراف: ٨٦).
- «الَّذِينَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجًا وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُوْنَ» (هود: ١٩).
- «... وَيَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ» (إبراهيم: ٣).
-
- «إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرْدُوْكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِيْنَ» (آل عمران: ١٠٠).
- «إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرْدُوْكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ...» (آل عمران: ١٤٩).
-
- «وَيَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ» (آل عمران: ١٠٤).
- «وَيَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُوْنَ فِي الْخَيْرَاتِ...» (آل عمران: ١١٤).

﴿ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَوْ آمَنَ... ﴾

(آل عمران: ١١٠).

﴿ ... يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَا عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ... ﴾

(التوبه: ٦٧).

﴿ ... يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ... ﴾

(التوبه: ٧١).

مواضع ﴿ إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ :

﴿ ... إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١١٩) إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةً... (١٢٠) ﴾

(آل عمران).

﴿ ... إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٧) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوئُوا.. (٨) ﴾

(المائدة).

﴿ ... إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٣) نُمَتَّعْهُمْ قَلِيلًا... (٢٤) ﴾ (لقمان).

مواضع ﴿ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ :

﴿ ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٤٣) وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ... (٤٤) ﴾ (الأنفال).

﴿ ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٥) وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ... (٦) ﴾ (هود).

﴿ ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٣٨) هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ... (٣٩) ﴾ (فاطر).

﴿ ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٧) وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ... (٨) ﴾ (الزمر: ٧).

- ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٤) وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ... (٢٥) ﴿الشُّورى﴾.
- ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ... (١٤) ﴿الْمُلْك﴾.

مواقع [وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ]:

- ... وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٥٤) إِنَّ الَّذِينَ تَوَلُّوا مِنْكُمْ... (١٥٥) ﴿آل عمران﴾.
- ... وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٤) أَلَمْ يَأْتِكُمْ... (٥) ﴿التَّغَابن﴾.

موقع [وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ]:

- ... وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٦) آمِنُوا بِاللَّهِ... (٧) ﴿الْحَدِيد﴾.

- ... إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةً تَسُؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةً يَفْرَحُوا بِهَا... ﴿آل عمران: ١٢٠﴾.

- ... إِنْ تُصِبِّكَ حَسَنَةً تَسُؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبِّكَ مُصِيَّةً يَقُولُوا قَدْ أَخْدَنَا... ﴿التوبه: ٥٠﴾.

مواقع [وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ]:

- ... وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ (١٢٢) وَلَقَدْ نَصَرْكُمُ اللَّهُ... (١٢٣) ﴿آل عمران﴾.

- ﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلُنَّ الْمُؤْمِنُونَ (١٦٠) وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَعْلَمَ (١٦١).﴾ (آل عمران).
- ﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلُنَّ الْمُؤْمِنُونَ (١١) وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ... (١٢).﴾ (المائدة).
- ﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلُنَّ الْمُؤْمِنُونَ (٥١) قُلْ هَلْ تَرَصُّونَ بِنَا... (٥٢).﴾ (التوبه).
- ﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلُنَّ الْمُؤْمِنُونَ (١١) وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ... (١٢).﴾ (إبراهيم).
- ﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلُنَّ الْمُؤْمِنُونَ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ... (١١).﴾ (المجادلة).
- ﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلُنَّ الْمُؤْمِنُونَ (١٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ... (١٤).﴾ (التغابن).
- وجاءت في (إبراهيم) :
- ﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلُنَّ الْمُتَوَكِّلُونَ (١٢) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا... (١٣).﴾ (إبراهيم).
-
- ﴿بِثَلَاثَةِ آلَافِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ (١٢٤) بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا... (١٢٥).﴾ (آل عمران).

◦ «بِخَمْسَةِ أَلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ (١٢٥) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا.. (١٢٦)»
 (آل عمران).

◦ «... بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ (٩) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا... (١٠)» (الأنفال).

◦ «وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرَى لَكُمْ وَلِتَطمِئِنَ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا...»
 (آل عمران: ١٢٦).

◦ «وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرَى وَلِتَطمِئِنَ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا...»
 (الأنفال: ١٠).

فائدة:

قوله: «وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرَى لَكُمْ وَلِتَطمِئِنَ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ» (آل عمران: ١٢٦) وفي سورة (الأنفال) بمحذف
 «لَكُمْ» وتقديم «بِهِ» على «قُلُوبُكُمْ» وزيادة «إِنَّ اللَّهَ» في آخر آية
 (الأنفال) مع حذفها في سورة (آل عمران) ويجب على ذلك بالآتي :

أولاً: حذف «لَكُمْ» من (الأنفال) لأن البشرى في آل عمران للمؤمنين وبين
 وقال «لَكُمْ» ، وفي آل عمران تقدم لفظ «لَكُمْ» في قوله: «فَاسْتَجَابَ
 لَكُمْ» فاكتفى بذلك.

ثانياً: قدم «قُلُوبُكُمْ» على «بِهِ» في آل عمران ازدواجاً بين المخاطبين
 وهم المؤمنون وقدم «بِهِ» على «قُلُوبُكُمْ» في الأنفال ازدواجاً بين الغائبين.

وثالثاً: وحذف «إِنَّ اللَّهَ» من (آل عمران) وثبوتها في (الأنفال) لأن ما في (الأنفال) قصة بدر وهي سابقة على ما في (آل عمران) فإنها في قصة أحد وأخبر هناك بأن الله عزيز حكيم وجعله في هذه السورة صفة لأن الخبر قد سبق.

◦ «وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١٢٦) لِيَقْطَعَ طَرَفًا... (١٢٧)» (آل عمران).

◦ «وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (١٠) إِذْ يُغْشِيْكُمْ... (١١)» (الأنفال).

◦ «وَسَارُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ..» (آل عمران: ١٣٣).

◦ «سَابَقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ..» (الحديد: ٢١).

◦ «أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ.. (١٣٤)» (آل عمران).

◦ «... أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ...» (الحديد: ٢١).

◦ «وَنَعِمَ أَجْرُ الْعَالَمِينَ (١٣٦) قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَّ.. (١٣٧)»

(آل عمران)

- ﴿... نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (٥٨) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رِبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٥٩)﴾
 (العنكبوت).

فائدة:

آية آل عمران مبينة على تداخل الأخبار أي أولئك أجزيهم على أعمالهم: محو ذنوبهم وجنة عدن ودوان نعيمهم والخبر إذا جاء بعد خبر في مثل هذا المكان الذي تفصل فيه الموهبة المرغوب فيها فحقه أن يعطف على ما قبله باللواو فصار المعنى جزاؤهم ترك المؤاخذة بالذنب ودخول الجنة والخلود فيها وذلك تشريف وكرامة للعاملين أما في العنكبوت فالكلام فيها مدرج على جملة واحدة هي تبوئة المؤمنين غرفاً في الجنة.

﴿... فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾
 (آل عمران: ١٣٧).

- ﴿.. فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (النحل: ٣٦)
 ﴿... قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾
 (الأنعام: ١١).

- ﴿.. قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (النمل: ٦٩)
 ﴿... قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ...﴾
 (الروم: ٤٢).

أما في (يوسف) :

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾
 (يوسف: ١٠٩).

﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (١٣٧) هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ.. (١٣٨)﴾
 (آل عمران).

﴿انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (١١) قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... (١٢)﴾ (الأنعام).

﴿... فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٣٦) إِنْ تَحْرِصُ عَلَى... (٣٧)﴾
 (النحل).

﴿... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٢٥) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ... (٢٦)﴾
 (الزخرف).

﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (٨٤) وَإِلَى مَدِينَ... (٨٥)﴾ (الأعراف)

﴿... فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (٦٩) وَلَا تَحْزُنْ عَلَيْهِمْ... (٧٠)﴾
 (النمل).

﴿... وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (٨٦) وَإِنْ كَانَ.. (٨٧)﴾ (الأعراف)

﴿... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (١٠٣) وَقَالَ مُوسَى... (١٠٤)﴾
 (الأعراف).

﴿... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (١٤) وَلَقَدْ آتَيْنَا... (١٥)﴾ (النمل)

﴿... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٣٩) وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ... (٤٠)﴾

(يونس).

﴿... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٤٠) وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ...﴾

(القصص) (٤١).....

﴿... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (٧٣) ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ... (٧٤)﴾

(يونس).

﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (٧٣) إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ... (٧٤)﴾ (الصفات)

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَتُّمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

(آل عمران: ١٣٩).

﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَائِلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ﴾

(النساء: ١٠٤).

﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَتُّمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ..﴾ (محمد: ٣٥)

﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ... (١٤٥)﴾

(آل عمران).

﴿وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (١٤٥) وَكَأَيْنِ مِنْ نَبِيٍّ... (١٤٦)﴾

(آل عمران).

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا يَادُنَّ اللَّهِ كِتَابًا مُؤْجَلًا...﴾ (آل عمران: ١٤٥)

◦ «وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ...» (يوحنا: ١٠٠)

◦ «يَرْدُوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَقْلِبُوا خَاسِرِينَ (١٤٩) بَلْ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ... (١٥٠)..... (آل عمران).

◦ «وَلَا تَرْتَدُوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَقْلِبُوا خَاسِرِينَ (٢١) قَالُوا يَا مُوسَى... (٢٢)..... (المائدة)

◦ «... بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَاهِمُ النَّارُ...» (آل عمران: ١٥١).

◦ «مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا...» (الأعراف: ٣٣).

◦ «... مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ...» (الحج: ٧١).

◦ «... مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ...» (الأنعام: ٨١).

◦ «... لِكِيلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ...» (آل عمران: ١٥٣).

◦ «... لِكِيلَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ...» (الحديد: ٢٣).

◦ «وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا...» (آل عمران: ١٧٦).

◦ «لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا...» (المائدة: ٤١).

﴿لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً يُرِيدُ اللَّهُ أَلَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ..﴾ (آل عمران: ١٧٦).

﴿لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (آل عمران: ١٧٧).

﴿... لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً وَسَيُحْكِطُ أَعْمَالَهُمْ﴾ (محمد: ٣٢).

﴿وَتَقُولُ دُوْقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (١٨١) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيكُمْ...﴾ (١٨٢) (آل عمران).

﴿... وَدُوْقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (٥٠) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيكُمْ...﴾ (٥١) (الأనفال).

﴿... وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ (٩) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ يَدَاكَ..﴾ (١٠) (الحج).

﴿... وَدُوْقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (٢٢) إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الْذِينَ...﴾ (٢٣) (الحج).

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ (١٨٢) الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ..﴾ (١٨٣) (آل عمران).

﴿... وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ (٥١) كَذَابٌ آلٌ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ...﴾ (٥٢) (الأنفال).

﴿... وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ (١٠) وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ..﴾ (١١) (الحج).

◦ «فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ...»

(آل عمران: ١٨٤).

◦ «فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ...» (الأنعام: ١٤٧).

◦ «وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ...» (يونس: ٤١).

◦ «وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ...» (الحج: ٤٢).

◦ «وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ...» (فاطر: ٤).

◦ «وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ...» (فاطر: ٢٥)

◦ «جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (١٨٤) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ...»

(آل عمران: ١٨٥).....

◦ «بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ...» (النحل: ٤٤).

◦ «جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (٢٥) ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ...» (فاطر: ٢٦).

فائدة:

قوله: «جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ» وفي فاطر «بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُبُرِ وَبِالْكِتَابِ» أي بزيادة الباء في الزبر والكتاب وذلك لأن سورة آل عمران وقع الكلام فيها مبنياً على الاختصاص وقد أقام لفظ الماضي في الشرط مقام لفظ المستقبل ، ولفظ الماضي أخف ، وينى الفعل للمجهول فلا يحتاج إلى ذكر الفاعل وهو قوله: «فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ» لذلك حذفت

الباءات ليوافق الأول في الاختصار بخلاف ما في فاطر فإن الشرط فيه بلفظ المستقبل والفاعل مذكور مع الفعل وهو قوله ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾ ثم ذكر بعدها الباءات ليكون كله على نسق واحد.

- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُؤْفَنُ أُجُورُكُمْ...﴾ (آل عمران: ١٨٥).
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَبَلُوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ (الأنبياء: ٣٥).
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (العنكبوت: ٥٧).

- ﴿...وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ (١٨٥) (كَتَبُوكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ...) (آل عمران: ١٨٦)
- ﴿...وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ (٢٠) (سَابِقُوكُمْ إِلَى...) (الحديد: ٢١).

- ﴿...فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْوَارِ﴾ (١٨٦) (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ....) (١٨٧) (آل عمران).
- ﴿...إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْوَارِ﴾ (١٧) (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ...) (١٨) (لقمان).
- ﴿...إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأَمْوَارِ﴾ (٤٣) (وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ...) (٤٤) (الشورى).

- ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقَعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ...﴾ (آل عمران: ١٩١).

◦ ... فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَتُمْ..»

(النساء: ١٠٣).

◦ ... عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ..»

(آل عمران: ١٩٥).

◦ ... مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ...» (النساء: ١٢٤).

◦ ... مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنْحِسِنَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً...» (النحل: ٩٧).

◦ ... مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ...» (غافر: ٤٠).

موضع [تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ]:

◦ «وَبَشَّرَ رَبِيعَ الْأَنْوَافِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ....» (آل عمران: ٢٥).

◦ «تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ نَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ...» (آل عمران: ١٩٥).

◦ «تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ...»

(آل عمران: ١٩٨).

◦ «جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ...» (آل عمران: ١٥).

◦ «أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ..» (آل عمران: ١٣٦).

- «وَمَنْ يُطِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...» (النساء: ١٣).
- «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...» (النساء: ٥٧).
- «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...» (النساء: ١٢٢).
- «وَلَا دُخْلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ...» (المائدة: ١٢).
- «فَأَتَبَاهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...» (المائدة: ٨٥).
- «لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...» (المائدة: ١١٩).
- «وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...» (التوبه: ٧٢).
- «أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...» (التوبه: ٨٩).
- «وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ....» (إبراهيم: ٢٣).
- «جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ...» (النحل: ٣١).
- «جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا...» (طه: ٧٦).
- «إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ....» (الحج: ١٤).

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ... ﴾ (الحج: ٢٣).
- ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ... جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ (الفرقان: ١٠).
- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ... جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ (محمد: ١٢).
- ﴿ لِيدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... ﴾ (الفتح: ٥).
- ﴿ ... وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... ﴾ (الفتح: ١٧).
- ﴿ ... بُشِّرَ أَكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... ﴾ (الحديد: ١٢).
- ﴿ ... وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... ﴾ (المجادلة: ٢٢).
- ﴿ يَعْفُرُ لَكُمْ ذُرِّيْكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... ﴾ (الصف: ١٢).
- ﴿ ... وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... ﴾ (التغابن: ٩).
- ﴿ ... وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... ﴾ (الطلاق: ١١).
- ﴿ ... عَسَى رَبُّكُمْ ... وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... ﴾ (الترحيم: ٨).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ (البروج: ١١).

◦ «جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ..» (البينة: ٨)

موضع [تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ]:

- «... تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ» (يونس: ٩).
- «أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ الْأَنْهَارُ...» (الكهف: ٣١).
- أما في سورة التوبة بدون ذكر «من»: ويلفظ «تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ».
- «... وَأَعْدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ...» (التوبه: ١٠٠).

◦ «الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ..»

(آل عمران: ١٩٨).

◦ «لَكِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرْفٌ مِنْ فَوْقَهَا غُرَفٌ مَبْيَنَةٌ...» (الزمر: ٢٠)

◦ «وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ» (آل عمران: ١٩٩).

◦ «وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ...» (النساء: ١٥٩).

المتشابهات في سورة النساء

مواقع : [يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ...]

في (النساء: ١)، و(الحج: ١)، و(لقمان: ٣٣).

مواقع [يَا أَيُّهَا النَّاسُ] :

- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّو مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا...» (البقرة: ١٦٨).
- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ..» (النساء: ١٧٠).
- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ..» (النساء: ١٧٤).
- «... يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعْيِكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ...» (يوحنا: ٢٣).
- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةً مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءً...» (يوحنا: ٥٧).
- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنْ الْبُعْثَةِ...» (الحج: ٥).
- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا...» (فاطر: ٥).
- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا إِلَيْهِ إِنَّ...» (الحج: ٧٣).
- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...» (فاطر: ٣).
- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ...» (فاطر: ١٥).
- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى...» (الحجرات: ١٣).

○ .. خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ...» (النساء: ١).

○ «خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا...»

(الأعراف: ١٨٩).

- «خَلَقْنَاكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ...» (الزمر: ٦).

◦ «وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٥) وَابْتَلُوا الْيَتَامَى.. (٦)..... (النساء).

- «فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٨) وَلْيَخْشَى الَّذِينَ... (٩)» (النساء).

◦ «وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (٦) لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ... (٧)» (النساء).

- «... وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (٣٩) مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ... (٤٠)» (الأحزاب).

موضع [شهيداً]:

- «وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٧٩) مَنْ يُطِعُ الرَّسُولَ فَقَدْ... (٨٠)» (النساء).
- «وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (١٦٦) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا... (١٦٧)» (النساء).
- «وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ... (٢٩)» (الفتح).

موضع [وكيلاً]:

- «... وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (٨١) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ.. (٨٢)» (النساء).
- «... وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (١٣٢) إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ... (١٣٣)» (النساء).

- ... وَكَفَىٰ بِاللّٰهِ وَكِيلًا (١٧١) لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ... (١٧٢) ﴿النساء﴾.
- ... وَكَفَىٰ بِاللّٰهِ وَكِيلًا (٣) مَا جَعَلَ اللّٰهُ لِرَجُلٍ... (٤) ﴿الأحزاب﴾.
- ... وَكَفَىٰ بِاللّٰهِ وَكِيلًا (٤٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمْ... (٤٩) ﴿الأحزاب﴾.

○ أما في سورة (الإسراء) بزيادة باء في (ربك) بدلاً من (بالله) :

- ... وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا (٦٥) رَبُّكُمْ... (٦٦) ﴿الإسراء﴾.

- ... مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ آباؤُكُمْ وَأَبْناؤُكُمْ... (النساء: ١١).

- ... مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٌ... (النساء: ١٢).

مواقع (الحلم مع العلم) :

- ... وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (١٢) تِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ... (١٣) ﴿النساء﴾.
- ... وَإِنَّ اللّٰهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ (٥٩) ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ... (٦٠) ﴿الحج﴾.
- ... وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا حَلِيمًا (٥١) لَا يَحِلُّ لَكَ..... (٥٢) ﴿الأحزاب﴾.

- خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٣) وَمَنْ يَعْصِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ..... (١٤) ﴿النساء﴾.

فائدة :

هذا هو الموضع الوحيد الذي ورد فيه ذكر الواو بدون ﴿هو﴾.

قوله : «**خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**» (النساء: ١٣) بالواو وفي براءة «**ذَلِكَ**» بغير واو لأن الجملة إذا وقعت (بعد جملة) أجنبية لا تحسن إلا بحرف العطف وإن كان في الجملة الثانية ما يعود إلى الأولى حسن إثبات حرف العطف وحسن الحذف اكتفاء بالعائد ولفظ «**ذَلِكَ**» في الاثنين يعود إلى ما قبل الجملة فحسن الحذف والإثبات فيها ولتخصيص هذه السورة بالواو وجهان : أحدهما : موافقة لما قبلها وهي جملة مبدوءة بالواو وذلك قوله : «**وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ**» والثاني : موافقة لما بعدها وهو قوله «**وَلَهُ**» بعد قوله : «**خَالِدًا فِيهَا**».

وقد جاء ذكر الواو مع (هو) في موضوعين هما :

- «...وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١) التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ... (١١٢)» (التوبه)
- «...وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا... (١٠)» (غافر).

موضع ذكر [هو] بدون [الواو] في أربعة مواضع :

- «...ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ..... (٧٣)» (التوبه).
- «...ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٤) وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ... (٦٥)» (يونس).
- «... هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٥٧) فَإِنَّمَا يَسْرُنَاهُ... (٥٨)» (الدخان).
- «...ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ... (١٣)» (الحديد).

مواقع ذكر [الفَوْزُ الْعَظِيمُ] بدون ذكر [هُوَ] وبدون ذكر [الواو] في خمسة

مواقع:

- «... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١٩) لِلّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... (١٢٠)» (المائدة).
- «... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٨٩) وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ... (٩٠)» (التوبه).
- «... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٠٠) وَمِنْ حَوْلَكُمْ... (١٠١)» (التوبه).
- «... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) وَأَخْرَى تُحْبُّنَهَا... (١٣)» (الصف).
- «... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩) وَالَّذِينَ كَفَرُوا... (١٠)» (التغابن).

◦ «... إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمُقْتَنِيَّا وَسَاءَ سَيِّلًا (٢٢) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ... (٢٣)» (النساء).

◦ «... إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَيِّلًا (٣٢) وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ... (٣٣)» (الإسراء)

◦ «.. مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ... (٢٤)» (النساء: ٢٤).

◦ «.. مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافَحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ إِنْ فَإِذَا أَحْصَنَنَّ... (٢٥)» (النساء: ٢٥).

◦ «مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرُ.. (٥)» (المائدة: ٥).

فائدة:

قوله: «مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ» (٢٤) في أول السورة وبعدها «مُحْصَنَاتٍ

غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ﴿٢٥﴾، وفي (المائدة) ﴿مُخْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾(٥) لأنَّه في هذه السورة وقع في حق الأحرار المسلمين فاقتصر على لفظ ﴿غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾ والثانية في الجنوبي، وما في (المائدة) في الكتايات فقال ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ﴾ حرمة للحرائر المسلمات لأنهن إلى الصيانة أقرب، ومن الخيانة أبعد ولأنهن لا يتعاطين ما يتعاطاه الإمام والكتايات من اتخاذ الأخدان (١).

◦ ... اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (٣٣) الرِّجَالُ قَوَّامُونَ... (٣٤)﴾
◦ (النساء).

◦ ... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (٥٥) إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ... (٥٦)﴾
◦ (الأحزاب).

◦ ... وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٦) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ... (٧)﴾ (المجادلة: ٦).

◦ ... وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٩) إِنَّ الَّذِينَ فَتَّنُوا الْمُؤْمِنِينَ... (١٠)﴾
◦ (البروج).

أما في سورة (الحج):

◦ ... إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١٧) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ.. (١٨)﴾
أما في سورة (سبأ) ذكر لفظ ﴿هُوَ﴾:

◦ ..وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٤٧) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ.. (٤٨)﴾.

(١) البرهان في توجيهه متشابه القرآن للكرماني ص ٥١

أما في سورة فصلت فقد ذكر لفظ ﴿أَنَّهُ﴾ :

﴿... أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (٥٣) ﴿أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ...﴾ (٥٤)

﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْأَنَا كَبِيرًا﴾ (النساء: ٣٤)

موضع ذكر [العلٰيُ الْكَبِيرُ] بزيادة ألف ولام عدا (النساء):

﴿... وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلٰيُ الْكَبِيرُ﴾
الحج (٦٢).

﴿... وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلٰيُ الْكَبِيرُ﴾
لقمان (٣٠).

﴿.. وَهُوَ الْعَلٰيُ الْكَبِيرُ﴾ (٢٣) ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاوَاتِ...﴾ (٢٤)
(سبأ).

﴿.. فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلٰيِّ الْكَبِيرِ﴾ (١٢) ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ...﴾ (١٣)
(غافر).

موضع (العلم مع الخبرة):

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا خَيْرًا﴾ (٢٥) ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ...﴾ (٣٦) (النساء).

﴿... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ﴾ (لقمان: ٣٤).

﴿... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ﴾ (١٣) ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ...﴾ (١٤) (الحجرات).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً (٣٦) الَّذِينَ يَيْخُلُونَ... (٣٧)﴾ (النساء).

○ ... إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَانِ كُفُور (٣٨) أَذِنَ لِلَّذِينَ... (٣٩)﴾ (الحج).

○ ... إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) وَاقْصِدْ فِي مَشِيكَ ... (١٩)﴾ (لقمان).

○ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (٢٣) الَّذِينَ يَيْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ... (٢٤)﴾ (الحديد).

○ ﴿ الَّذِينَ يَيْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ... (٣٧)﴾ (النساء).

○ ﴿ الَّذِينَ يَيْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ... (٢٤)﴾ (الحديد).

مواقع [عَذَاباً مُهِينَا]:

○ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُهِينَا (٣٧) وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ... (٣٨)﴾ (النساء).

○ ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُهِينَا (١٠٢) إِنَّمَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ (١٠٣)﴾ (النساء).

﴿وَأَعْنَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ (١٥١) وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ... (١٥٢)﴾ (النساء).

﴿... لَعَنْهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعَدَ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾ (٥٧) وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ... (٥٨)﴾ (الأحزاب).

موضع [عَذَابٌ مُهِينٌ]:

- ... وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (المجادلة: ٥).
- ... فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (البقرة: ٩٠).
- ... إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِنَّمَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (آل عمران: ١٧٨).
- ... يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (النساء: ١٤).
- ... وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (الحج: ٥٧).
- ... وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُرُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (الجاثية: ٩).

موضع [الْعَذَابِ الْمُهِينِ]:

- أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَيْثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ (سباء: ١٤).
- وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ (الدخان: ٣٠).

◦ ... فَامْسَحُوا بِرُوجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوا غَفُورًا﴾ (النساء: ٤٣).

﴿ ... فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ ... ﴾
 (المائدة: ٦).

فائدة:

المذكور في سورة (النساء) بعض أحكام الوضوء والتيمم فَحسُنَ الحذف،
 والمذكور في (المائدة) جميع أحكامها فَحسُنَ الإثبات والبيان.

- ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُواً غَفُوراً (٤٣) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ ... (٤٤) ﴾ (النساء).
- ﴿ ... وَكَانَ اللَّهُ عَفُواً غَفُوراً (٩٩) وَمَنْ يُهَاجِرْ ... (١٠٠) ﴾ (النساء).
- ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ (٦٠) ذَلِكَ بِإِنَّ اللَّهَ يُولِحُ الدَّلِيلَ ... (٦١) ﴾ (الحج).
- ﴿ ... وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ (٢) وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ... (٣) ﴾
 (المجادلة).

وجاءت ﴿عَفُوا قَدِيرًا﴾ في موضع واحد وهو:

- ﴿ ... فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُواً قَدِيرًا (١٤٩) إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ... (١٥٠) ﴾
 (النساء).

- ﴿ ... يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ... ﴾ (النساء: ٤)
- ﴿ ... يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَتَسْوَ حَظَا مِمَّا ذَكَرُوا بِهِ ... ﴾ (المائدة: ١٣)
- ﴿ ... يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنَّ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ ... ﴾
 (المائدة: ٤١).

- ... وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿النساء: ٤٨﴾.
- ... وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿النساء: ١١٦﴾.
- ... وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَانَمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطُفُهُ الطَّيْرُ.. ﴿الحج: ٣١﴾

- «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿النساء: ٤٨﴾.
- «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿النساء: ١١٦﴾.

فائدة:

قوله: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ» ختم الآية الأولى في سورة (النساء) بقوله «فَقَدْ افْتَرَى» والثانية من نفس السورة «فَقَدْ ضَلَّ» لأن الأولى نزلت في اليهود بدليل قوله تعالى: «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ...» ثم قال: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ...» ولما كانوا قد عرفوا صحة نبوته ﷺ وكذبوا فقد افتروا إثماً عظيماً أما الثانية فنزلت في الكفار وقد جاء قبلها: «وَمَنْ يُشَاقِقُ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ» ومن فعل ذلك فقد ضل ضلالاً بعيداً.

مواقع ذكر [خالدين فيها أبداً]:

- «خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ... ﴿النساء: ٥٧﴾.

- «خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا...» (النساء: ١٢٢).
- «خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا» (النساء: ١٦٩). في النار.
- «.. خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ...» (المائدة: ١١٩).
- «خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ» (التوبه: ٢٢).
- «... خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (التوبه: ١٠٠).
- «... خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا» (الأحزاب: ٦٥) في النار.
- «... خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (التغابن: ٩).
- «... خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا» (الطلاق: ١١).
- «... خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا (٢٣) حَتَّى إِذَا... (٢٤)» (الجن). في النار.
- «... خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ...» (البينة: ٨).

-
- «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا...» (النساء: ٥٨).
 - «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى...» (النحل: ٩٠).

-
- «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبَهُمْ مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ» (النساء: ٤٤)
 - «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبَهُمْ مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ» (النساء: ٥١).
 - «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكِّونَ أَنفُسَهُمْ بَلْ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ...» (النساء: ٤٩).
 - «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ..» (النساء: ٦٠).
 - «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيْكُمْ وَأَقِيمُوا...» (النساء: ٧٧).

- «**بَلْ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلِمُونَ فَتِيلًا**» (النساء: ٤٩).
- «**قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنْ اتَّقَى وَلَا تُظْلِمُونَ فَتِيلًا**» (النساء: ٧٧).
- «**وَمَنْ يَعْمَلْ مِن الصَّالِحَاتِ..... وَلَا يُظْلِمُونَ نَقِيرًا**» (النساء: ١٢٤).

مواقع [وما أرسلنا]:

- «**وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِأَدْنَانِ اللَّهِ...**» (النساء: ٦٤).
- «**وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ...**» (إبراهيم: ٤).
- «**وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذَنَا أَهْلَهَا...**» (الأعراف: ٩٤).
- «**وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا...**» (سبأ: ٣٤).
- «**وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى...**» (يوسف: ١٠٩).
- «**وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ...**» (النحل: ٤٣).

أما في الأنبياء بدون ذكر (من) :

- «**وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ...**» (الأنبياء: ٧).
- «**وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى..**» (الحج: ٥٢).

◦ «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ»
 (الأنباء: ٢٥).

◦ «... وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ» (سبأ: ٤٤).

◦ «... أَتَعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ...» (النساء: ٦٩).
 ◦ «... أَتَعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا...» (مريم: ٥٨).

◦ «... وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ...»
 (النساء: ٧٥).

◦ «إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ...»
 (النساء: ٩٨).

◦ «... إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا...» (النساء: ٧٧).
 ◦ «... إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ تُحِبُّ دَعْوَتَكَ....» (إبراهيم: ٤).
 ◦ «... إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدِقْ...» (المنافقون: ١٠).

◦ «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ...» (النساء: ٨٢).
 ◦ «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا» (محمد: ٢٤).

◦ «وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (٨٧) فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتِينِ.. (٨٨)»
 (النساء).

◦ «وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا» (١٢٢) لَيْسَ بِأَمَانِكُمْ...» (١٢٣) (النساء).

◦ «وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ...» (النساء: ٩١).

◦ «أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ...» (القمر: ٤٣).

◦ «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْعَلَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ...» (النساء: ٨٧).

◦ «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ...» (البقرة: ٢٥٥).

◦ «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ...» (آل عمران: ٢).

◦ «فَإِنْ تَوَلُوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...» (التوبه: ١٢٩).

◦ «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِلْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى» (طه: ٨).

◦ «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (النمل: ٢٦).

◦ «وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالآخِرَةِ...» (القصص: ٧٠).

◦ «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ» (التغابن: ١٣).

◦ «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْعَثُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا» (النساء: ٨٣).

◦ «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ...» (النساء: ١١٣).

◦ «فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ...» (النساء: ٩٢).

◦ «فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ يَبْنِيْكُمْ وَبَيْنَهُمْ...» (النساء: ٩٢).

◦ «وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَيَامُ شَهْرَيْنِ...» (النساء: ٩٢).

- «أَوْ تَخْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَيَامٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٌ...» (المائدة: ٨٩).
- «... فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلٍ أَنْ يَتَمَاسَّ...» (الجادلة: ٣).

-
- «وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدِّقُوا...» (النساء: ٩٢).
 - «فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ...» (النساء: ٩٢).

-
- «وَغَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَعْنُهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» (النساء: ٩٣).
 - «وَغَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَعْنُهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ...» (الفتح: ٦).
 - «مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِيبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقُرَدَةَ...» (المائدة: ٦٠).

-
- «إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا...» (النساء: ٩٤).
 - «وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ...» (النساء: ١٠١).
 - «إِنَّ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتُكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ...» (المائدة: ١٠٦).

-
- «تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِيمٌ كَثِيرَةٌ...» (النساء: ٩٤).
 - «... تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ...» (الأنفال: ٦٧). بدون ذكر الحياة.

-
- «... لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهُنَّ...» (النور: ٣٣).

مواقع [مَغَانِمٌ] :

- «فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُتُمٌ مِنْ قَبْلِ...» (النساء: ٩٤).
- «... إِلَى مَغَانِمٍ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا تَتَبَعَّكُمْ...» (الفتح: ١٥).
- «وَمَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ يَأْخُذُونَهَا...» (الفتح: ١٩).
- «وَعَدْكُمُ اللَّهُ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ تَأْخُذُوهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ...» (الفتح: ٢٠).

مواقع تأخير (الأموال والأنفس) :

- «وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِإِيمَانِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضْلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ» (النساء: ٩٥).
- «.. وَجَاهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِإِيمَانِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً...» (التوبه: ٢٠).
- «... وَتَجَاهَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِإِيمَانِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ...» (الصف: ١١).

موضع تقديم (الأموال والأنفس) :

- «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهُوا بِإِيمَانِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...» (الأنفال: ٧٢).

- «وَكُلًا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضْلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ...» (النساء: ٩٥).

◦ ... وَكُلًاً وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ◦ (الحديد: ١٠).

فائدة:

آية ٩٥ (درجة)، (درجات):

قوله: « درجة » : « فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًاً وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى .. ». (النساء: ٩٥).

ثم في الآيات الأخرى « درجات » : « وَفَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ◆ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ». (النساء: ٩٦)، « هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ». (آل عمران: ١٦٣)، « وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رِبُكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ». (الأعراف: ١٣٢) لأن الأولى في الدنيا، والثانية في الجنة.

وقيل الأولى: المنزلة، والثانية: المنزل وهو درجات.

وقيل الأولى: على القاعدين (بعذر) والثانية: على القاعدين (بغير عذر).

◦ ... تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ ... ». (النساء: ٩٧).

◦ ... تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقُوا السَّلَمَ ... ». (النحل: ٢٨).

◦ ... الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ... ». (النحل: ٣٢).

◦ ... وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ ... ». (النساء: ١١١).

◦ ... وَمَنْ يَكْسِبْ حَطَبَيَّةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ ... ». (النساء: ١١٢).

- «وَمَنْ يُشَاقِقُ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعُ...» (النساء: ١١٥)
- «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» (الأنفال: ١٣).
- «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقَ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» (الحشر: ٤).
- ... وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضْرُو...» (محمد: ٣٢)
- «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى...» (محمد: ٣٢).

فائدة:

قوله: «وَمَنْ يُشَاقِقُ الرَّسُولَ» (النساء: ١١٥)، وفي (الأنفال) «وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» وفي الحشر «وَمَنْ يُشَاقِقَ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ...» (٤).

أما في (الحشر) جاءت بالإدغام لأن الثاني من المثالين إذا تحرك بحركة لازمة وجب إدغام الأول في الثاني ، وكونها جاءت بحركة لازمة والألف واللام في لفظ الجملة (الله) لازمتان فصارت حركة القاف لازمة.

أما في (النساء) فليست الألف واللام في الرسول كذلك ، ولذا جاءت غير مدغمة ، وفي (الأنفال) فلانضمام الرسول إلى (الله) في العطف ولم يدغم فيها لأن في القافات قد اتصل بها فإن الواو توجب ذلك.

○ «مِنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ.....»

(النساء: ١٢٥).

○ «وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ...»

(لقمان: ٢٢).

○ «وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ...» (النساء: ١٢٧).

○ «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ...» (النساء: ١٧٦).

فائدة:

قوله: «يَسْتَفْتُونَكَ» بغير الواو لأن الأول وهو «وَيَسْتَفْتُونَكَ» لما اتصل بما بعده وهو قوله «النِّسَاءِ» وصله بما قبله بواو العطف والعائد جميعاً والثاني «يَسْتَفْتُونَكَ» لما انفصل عما بعده اقتصر عن الاتصال على العائد وهو ضمير المستفتين، وفي الآية متصل بقوله «يُفْتِيكُمْ» وليس بمتصل بـ «يَسْتَفْتُونَكَ» لأن ذلك يستدعي «قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ» والذي يتصل بـ «يَسْتَفْتُونَكَ» حذف يحتمل أن يكون في الكلالة ويحتمل أن يكون فيما بدا لهم من الواقع.

○ «وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا» (النساء: ١٢٨).

○ «وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا» (النساء: ١٢٩).

فائدة:

قوله: «وَإِنْ تُحْسِنُوا» وفي الثانية «وَإِنْ تُصْلِحُوا» أنه لما كان الكلام عن شح النساء بهورهن عند خوف الزوجة نفور زوجها ورغبتها في الخلع وهذا يقتضي غضب الزوج فخطب بوجوب الإحسان في القول والمعاملة. أما الآية الثانية فلما كان العدل بين النساء في الحب والشهوة غير مستطاع اقتضى ذلك الميل إلى إداههن وترك الأخرى معلقة فاقتضى الحال حتى الأزواج على إصلاح هذا الخطأ.

◦ «فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا (١٢٨) وَلَنْ تَسْتَطِعُوْا أَنْ تَعْدِلُوْا..(١٢٩)» (النساء).

◦ «فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا (١٣٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... (١٣٦)» (النساء).

◦ «إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا (٢) وَتَوَكُّلْ عَلَى اللَّهِ..(٣)» (الأحزاب)

◦ «بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا (١١) بَلْ ظَنَّتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقُلِبَ الرَّسُولُ... (١٢).....(الفتح).

◦ «إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ...» (النساء: ١٣٣).

◦ «إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ...» (آلأنعام: ١٣٣).

◦ «إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (١٩) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (٢٠)»

(إبراهيم)

- «إِنْ يَشَا يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخُلُقٍ جَدِيدٍ (١٦) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (١٧)» (فاطر).

◦ «كُوْنُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ..» (النساء: ١٣٥).

◦ «.. كُوْنُوا قَوَامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِيْ مَنَّكُمْ..» (المائدة: ٨).

فائدة:

قوله: «كُوْنُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ» وفي (المائدة) «كُوْنُوا قَوَامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ» لأن لفظ الجلالة (الله) في هذه السورة متصل ومتعلق بالشهادة بدليل قوله: «وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوْ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبَيْنَ» أي ولو تشهدون عليهم وفي المائدة منفصل ومتعلق بقوامين والخطاب للولاة بدليل قوله «وَلَا يَجْرِيْ مَنَّكُمْ شَنَآنَ قَوْمٍ».

◦ «وَلَا لِيَهْدِيْهُمْ سَبِيلًا (١٣٧) بَشَّرَ الْمُنَافِقِيْنَ بِأَنَّ لَهُمْ...» (النساء) (١٣٨).

◦ «وَلَا لِيَهْدِيْهُمْ طَرِيقًا (١٦٨) إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ...» (النساء) (١٦٩).

◦ «فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (١٣٩) وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ...» (الكتاب) (١٤٠).

◦ «... إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (يوحنا: ٦٥).

- «... فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً إِلَيْهِ يَصْدُعُ الْكَلِمُ الطَّيْبُ...» (فاطر: ١٠).
- «وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ» (المافقون: ٨).

-
- «هَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ...» (النساء: ١٤٠).
 - «هَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ.» (الأنعام: ٦٨).
-

- «فِيمَا نَقْضَيْهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفَّرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ...» (النساء: ١٥٥).
 - «فِيمَا نَقْضَيْهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ...» (المائدة: ١٣).
-

- «وَرَسُلاً قَدْ قَصَصْنَا هُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَرَسُلاً لَمْ نَقْصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ..» (النساء: ١٦٤).
 - «مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصَصْنَاهُ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ..» (غافر: ٧٨).
-

- «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلَّلُوا أَضْلَالاً بَعِيدًا» (النساء: ١٦٧).
- «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَسَاقُوا الرَّسُولَ...» (محمد: ٣٢).
- «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَأْتُوا...» (محمد: ٣٤).
- «الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ» (محمد: ١).

- «الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زَدَنَاهُمْ عَذَابًا...» (النَّحْل: ٨٨).
- «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...» (الْحُجَّة: ٢٥)
- «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا إِلَّا لِيَغْفِرَ لَهُمْ...» (النَّسَاء: ١٦٨).

- «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُو فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ...» (النَّسَاء: ١٧١)
- «قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُو فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا» (المائدة: ٧٧)

المتشابهات في سورة المائدة

- «إِلَّا مَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِي الصَّيْدِ..» (المائدة: ١).
- «... إِلَّا مَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ...» (الحج: ٣٠).

- «... يَسْتَغْوِنُونَ فَضْلًا مِنْ رِبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا...» (المائدة: ٢).
- «... يَسْتَغْوِنُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ...» (الفتح: ٢٩).
- «... يَسْتَغْوِنُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...» (الحشر: ٨).

- «وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ..» (المائدة: ٢) .
- «وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا...» (المائدة: ٨).

فائدة:

قوله: «وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتَهُ الَّذِي وَأَنْقَذَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطْعَنْنَا وَأَتَقْوَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ» (٧) ثم أعاد فقال: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَأَتَقْوَى اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ» (٨) لأن الأول وقع على النية وهي «ذَاتِ الصُّدُورِ»، والثاني على العمل وهي «خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ».

- «... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (٩) وَالَّذِينَ كَفَرُوا.....(١٠)» (المائدة).
- «... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (٣) إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ... (٤)» (الحجرات).

﴿... أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٣٥) وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ... (٣٦)﴾ (الأحزاب).

﴿... مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (الفتح: ٢٩).

مواضع ذكر (المغفرة مع الرزق الكريم) :

﴿... وَمَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا (٤) كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ... (٥)﴾ (الأنفال).

﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا (٧٤) وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ..... (٧٥)﴾ (الأنفال).

﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا (٥٠) وَالَّذِينَ سَعَوا فِي آيَاتِنَا..... (٥١)﴾ (الحج).

﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا (٢٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا... (٢٧)﴾ (النور).

﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا (٤) وَالَّذِينَ سَعَوا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ..... (٥)﴾ (سبأ).

مواضع ذكر (المغفرة مع الأجر الكبير) :

﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا كَبِيرًا (١١) فَلَعَلَّكَ تَارِكَ بَعْضَ... (١٢)﴾ (هود).

﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا كَبِيرًا (٧) أَفَمَنْ زُينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ... (٨)﴾ (فاطر).

﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا كَبِيرًا (١٢) وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ... (١٣)﴾ (الملك).

لاحظ التكرار والتشابه الكامل في هذه السورة :

◦ «وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَتَبُوا بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ... (١١)» (المائدة).

◦ «وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَتَبُوا بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (٨٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ... (٨٧)» (المائدة).

أما في سورة (الحديد: ١٩) :

◦ «...وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَتَبُوا بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (١٩) اعْلَمُوا أَنَّمَا... (٢٠)» (الحديد).

◦ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ...» (المائدة: ١١)

◦ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودٌ...» (الأحزاب: ٩).

◦ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ...» (فاطر: ٣).

قوله : «يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ...» (المائدة: ١٣).

وبعده «يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ...» (المائدة: ٤١).

فائدة :

الآية الأولى في أوائل اليهود ، والثانية فيمن كانوا في زمن النبي ﷺ أي حرفوها

بعد أن وضعها الله مواضعها وعرفوها وعملوا بها زماناً.

- «وَنَسُوا حَظًا مِمَّا ذَكَرُوا إِلَيْهِ وَلَا تَزَالُ تَطْلُعُ عَلَىٰ...» (المائدة: ١٣).
- «فَنَسُوا حَظًا مِمَّا ذَكَرُوا إِلَيْهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمْ...» (المائدة: ١٤).
- «فَلَمَّا نَسُوا مَا ذَكَرُوا إِلَيْهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ...» (آلأنعام: ٤٤).
- «فَلَمَّا نَسُوا مَا ذَكَرُوا إِلَيْهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ....» (الأعراف: ١٦٥).

فائدة:

قوله: «وَنَسُوا حَظًا مِمَّا ذَكَرُوا إِلَيْهِ»، «فَنَسُوا حَظًا مِمَّا ذَكَرُوا إِلَيْهِ» من سورة (المائدة) أيضاً.

تكرر ذكرها لأن الأولى في اليهود والثانية في حق النصارى والمعنى لم ينالوا منه نصيباً، وقيل معناه: ونسوا نصيباً، وقيل معناه: تركوا بعض ما أمروا به.

- «فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبَّهُمْ...» (المائدة: ١٤).
- «وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلُّمَا أُوْقَدُوا» (المائدة: ٦٤).
- «... وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبْدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا...» (المتحنة: ٤).

- «قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُتُبْتُمْ تُخْفَونَ..» (المائدة: ١٥).
- «قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِنْ الرَّسُولِ...» (المائدة: ١٩).

فائدة:

الآية الأولى: نزلت حين كتموا صفة محمد ﷺ، وآية الرجم من التوراة، والنصارى حين كتموا بشارَة عيسى عليه السلام بِمُحَمَّدٍ في الإنجيل وهي قوله: «يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُتِّبْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ..»، ثم كرر فقال: «وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى تَخْنُ أَبْنَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ»، فكرر الآية أي: شرائعكم، فإنكم على ضلال لا يرضاه الله «عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ» أي على انقطاع منهم دروس ما جاؤوا به والله أعلم.

◦ «لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ...»
(المائدة: ١٧).

◦ «لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ..»
(المائدة: ٧٢).

◦ «لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ..» (المائدة: ٧٣).

فائدة:

قوله تعالى: «وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ»
(المائدة: ١٧) ثم كرر فقال «وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ» (المائدة: ١٨) كرر لأن الأولى نزلت في النصارى حين قالوا: «إِنَّ
اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ» فقال: «وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا» ليس فيها معه شريك ولو كان عيسى إليها لاقتضى أن يكون معه

شريكًا ثم من يذهب عن المسيح وأمه وعمن في الأرض جمیعاً إن أراد إهلاكهم فإنهم كلهم مخلوقون له وإن قدرته شاملة عليهم وعلى كل ما يريد بهم.

والآية الثانية: أنزلت في اليهود والنصارى حين قالوا «نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ» فقال «وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا» (١٨) والأب لا يملك ابنه ولا يعنبه وأنتم مصيركم إليه، فيعدب من يشاء منكم ويغفر لمن يشاء.

- «قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ...» (آل عمران: ٤٧).
- «... يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (المائدة: ١٧).
- «... يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (النور: ٤٥).
- «وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ...» (القصص: ٦٨).
- «... يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ» (الروم: ٥٤).
- «... يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ» (الزمر: ٤).
- «... يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ ذُكُورًا» (الشورى: ٤٩).

- «وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا...» (المائدة: ٢٢).
- «إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ...» (المائدة: ٢٤).

- ... إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٢٨) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ... (٢٩) ﴿المائدة﴾.
- إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (١٦) فَكَانَ عَاقِبَهُمَا.. (١٧) ﴿الحشر﴾
- ... إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿الأَنْفَالٖ: ٤٨﴾.

◦ ... يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُتُشْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ... ﴿المائدة: ١٥﴾.

◦ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴿الشورى: ٣٠﴾.

أما ﴿يَعْفُ﴾ فقد وردت مرة واحدة:

◦ أَوْ يُوَقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿الشورى: ٣٤﴾.

◦ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنْ الْخَاسِرِينَ (٣٠) فَبَعَثَ اللَّهُ... (٣١) ﴿المائدة﴾.

◦ فَأَصْبَحَ مِنْ النَّادِمِينَ (٣١) مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ... (٣٢) ﴿المائدة﴾.

◦ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا... ﴿المائدة: ٣٢﴾.

◦ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا مِنْ قَبْلٍ.. ﴿الأعراف: ١٠١﴾.

فائدة:

الآية الوحيدة التي ورد فيها ذكر ﴿رُسُلُنَا﴾ في مثل هذا السياق ، وما عداها

فهو «رُسُلُهُمْ» كما في سورة (الأعراف: ١٠١).

- «وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٣٧) وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ.. (٣٨)» (المائدة).
- «... وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٦٨) كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ... (٦٩)» (التوبه).
- «... وَيَحْلِلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٣٩) حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا... (٤٠)» (هود).
- «... وَيَحْلِلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٤٠) إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ.. (٤١)» (الزمر)
- «... فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ (٤٥) وَمَا كَانَ لَهُمْ... (٤٦)» (الشورى).

- «يُعَذَّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (المائدة: ٤٠)
 - «يُعَذَّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلِبُونَ» (العنكبوت: ٢١).
- وجاء تقديم المغفرة في (البقرة: ٢٨٤)، و (المائدة: ١٨)، و (الفتح: ١٤).

- «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ...» (المائدة: ٤١).
- «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلَغَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رِبِّكَ...» (المائدة: ٦٧).

- «سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ...» (المائدة: ٤١).
- «سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلسُّحْنِ...» (المائدة: ٤٢).

- «كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ...» (البقرة: ٢١٣).
- «وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا...» (يوسف: ١٩).

- ... إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيَنْبئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ (المائدة: ٤٨)
- ... إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيَنْبئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ (المائدة: ١٠٥).
- ... إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعَدَ اللَّهُ حَقًا... ﴿٤﴾ (يونس: ٤).

- ... إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٤٢) وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ... (٤٣) ﴿٤٣﴾ (المائدة)
- ... إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ... (١٠) ﴿الحجرات﴾
- ... إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٨) إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ... (٩) ﴿المتحنة﴾.

◦ «وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (٤٤) وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ... (٤٥).....

◦ «وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٤٥) وَقَفَّيْنَا عَلَى... (٤٦) ﴿المائدة﴾.

◦ «وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٤٧) وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ... (٤٨) ﴿المائدة﴾.

فائدة:

قوله: «وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ» كررها ثلاثة مرات وختم الأولى بقوله: «فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ»، والثانية بقوله: «فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ»، والثالثة بقوله: «فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ».

قيل : لأن الأولى : نزلت في حكم المسلمين ، والثانية : في حكم اليهود ، والثالثة : في حكم النصارى .

وقيل : الكافر والفاشق والظالم يمعنى واحد وهو الكفر عَبْر عنده بالفاظ مختلفة لزيادة الفائدة واجتناب صورة التكرار .

وقيل : ومن لم يحكم بما أنزل الله إنكاراً فهو كافر ، ومن لم يحكم بالحق مع اعتقاده حقاً وحكم بضده فهو ظالم ، ومن لم يحكم بالحق جهلاً وحكم بضده فهو فاسق .

وقيل : ومن لم يحكم بما أنزل الله فهو كافر بنعمة الله ظالم في حكمه فاسق في فعله .

◦ «فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتْبَعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنْ الْحَقِّ..»
(المائدة: ٤٨). ◦

◦ «وَأَنْ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتْبَعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرُهُمْ أَنْ..»
(المائدة: ٤٩). ◦

◦ «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَلُوْكُمْ...»
(المائدة: ٤٨). ◦

◦ «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُصِلُّ مَنْ يَشَاءُ...»
(النحل: ٩٣). ◦

◦ «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَّلُونَ مُخْتَلِفِينَ»

(هود: ١١٨)

◦ «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ..»

(الشورى: ٨)

◦ «وَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (٤٩) أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ.. (٥٠)»

(المائدة).

◦ «وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (٨١) لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ... (٨٢)»

(المائدة).

◦ «أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَيْطَتْ أَعْمَالُهُمْ..»

(المائدة: ٥٣)

◦ «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ...»

(الأعراف: ١٠٩).

◦ «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ...»

(النحل: ٣٨).

◦ «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمْرَتُهُمْ لِيَخْرُجُنَّ...»

(النور: ٥٣).

◦ «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لِيَكُونُنَّ...»

(فاطر: ٤٢).

◦ «فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (٥٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا..»

(المائدة).

◦ «... أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»

(المجادلة: ٢٢).

◦ «قُلْ هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ...»

(المائدة: ٦٠).

◦ «... قُلْ أَفَأَنْبَيْتُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ...»

(الحج: ٧٢).

◦ «وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ...»

(المائدة: ٦٢).

◦ ﴿ تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّونَ الَّذِينَ كَفَرُوا ..﴾ (المائدة: ٨٠).

◦ ﴿ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (المائدة: ٦٢).

◦ ﴿ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (المائدة: ٦٣).

◦ ﴿ لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (المائدة: ٧٩).

◦ ﴿ لَيْسَ مَا قَدَّمْتُ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ...﴾ (المائدة: ٨٠).

◦ ﴿ طُغِيَّاً وَكُفَّارًا وَالْقِيَّا بَيْنَهُمُ الْعَدَاؤَ ...﴾ (المائدة: ٦٤).

◦ ﴿ طُغِيَّاً وَكُفَّارًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (المائدة: ٦٨).

◦ ﴿ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنْ الْحَقِّ وَنَطَمَعُ ...﴾ (المائدة: ٨٤).

◦ ﴿ وَمَا لَنَا أَلَا تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُّنَا ...﴾ (إبراهيم: ١٢).

◦ ... وَنَطَمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ﴾ (المائدة: ٨٤).

◦ ﴿ إِنَّا نَطَمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الشعراء: ٥١).

◦ ﴿ وَكُلُّوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي ...﴾ (المائدة: ٨٨).

◦ ﴿ فَكُلُّوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (الأనفال: ٦٩).

◦ ... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ (المائدة: ٨٨).

○ ﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (١١) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ .. (١٢) ﴾ (المتحنة)

○ ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٩٢) لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ... (٩٣) ﴾
(المائدة).

○ ﴿ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٣٥) وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ .. (٣٦) ﴾
(النحل).

○ ﴿ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٨٢) يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ ... (٨٣) ﴾
(النحل).

○ ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٨) أَوْلَمْ يَرَوْا (١٩) ﴾ (العنكبوت)

○ ﴿ ... فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٢) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ... (١٣) ﴾
(التغابن).

○ ﴿ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (١١٠) وَإِذْ أَوْحَيْتُ ... (١١١) ﴾
(المائدة).....

○ ﴿ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٧) وَقَالُوا أَوْلًا أُنْزِلَ ... (٨) ﴾
(الأنعام).

○ ... قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا سَاحِرٌ مُّبِينٌ (٢) إِنَّ رَبَّكُمْ ... (٣) ﴾ (يوحنا).

○ ... لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٧) وَلَئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمْ ... (٨) ﴾
(هود).....

○ ... قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ (١٣) وَجَحَدُوا بِهَا..... (١٤) ﴾ (النمل).

- ٠ «... وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٤٣) وَمَا آتَيْنَاهُمْ...» (٤٤) ﴿سبأ﴾.
- ٠ «... وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (١٥) أَئِذَا مِنْتَنَا...» (١٦) ﴿الصفات﴾.
- ٠ «... قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٧) أَمْ يَقُولُونَ...» (٨) ﴿الأحقاف﴾.....
- ٠ «... فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٦) وَمَنْ أَظْلَمُ...» (٧) ﴿الصف﴾.
- ٠ «... قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ (٣٠) وَقَالُوا وَلَا تُنَزِّلَ...» (٣١) ﴿الزخرف﴾
-
- ٠ «خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» ﴿المائدة: ١١٩﴾.
- ٠ «... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَدَ لَهُمْ جَنَّاتٍ...» ﴿التوبه: ١٠٠﴾.
- ٠ «... خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ...» ﴿المجادلة: ٢٢﴾
- ٠ «خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ» ﴿البينة: ٨﴾.

المتشابهات في سورة الأنعام

- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ...» (الأنعام: ١). ◦ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجَانًا» (الكهف: ١).
- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ...» (سبأ: ١).
- «الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ...» (فاطر: ١).
- «وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤) فَقَدْ كَذَّبُوا... (٥)» (الأنعام)
- «وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ... (٤٧)» (يس).
- تشابه كامل في الآيات.
- «إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤) فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لِمَّا جَاءَهُمْ... (٥)» (الأنعام)
- «... إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ (٥) فَقَدْ كَذَّبُوا فَسِيَّأْتِيهِمْ... (٦)» (الشعراء).

مواقع [أَلَمْ يَرَوْا]:

- «أَلَمْ يَرَوْا كُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَنَاهُمْ...» (الأنعام: ٦).
- «أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سِيَلاً...» (الأعراف: ١٤٨).
- «أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ...» (النحل: ٧٩).
- «أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ...» (النمل: ٨٦).
- «أَلَمْ يَرَوْا كُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ الْقُرُونِ.....» (يس: ٣١).

مواقع [أَلَمْ تَرَوْا]:

- «أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ...» (لقمان: ٢٠).
- «أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ...» (نوح: ١٥).

- «وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ...» (الأنعام: ٦).
- «وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ» (ص: ٣).

- «وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرَئِيْاً» (مريم: ٧٤).
- «وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسْنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ...» (مريم: ٩٨).
- «وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشاً...» (ق: ٣٦).

مواقع (القرون):

- «وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ...» (الإسراء: ١٧).

- ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ ... ﴾ (طه: ١٢٨).
- ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ ... ﴾ (السجدة: ٢٦).
- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ (يس: ٣١).

- ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ... ﴾ (الأنعام: ٦).
- ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمِ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ ... ﴾ (الأعراف: ٤٣).
- ﴿ ... تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمِ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ (يونس: ٩).
- ﴿ ... تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمِ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا ... ﴾ (الكهف: ٣١).

- ﴿ ... وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَانِ آخَرِينَ (٦) وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ... (٧) ﴾ (الأنعام)
- ﴿ ... وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ (١١) فَلَمَّا أَحْسَسُوا ... (١٢) ﴾ (الأنبياء).
- ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَانِ آخَرِينَ (٣١) فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ ... (٣٢) ﴾
(المؤمنون).

- ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ (٤٢) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ ... (٤٣) ﴾
(المؤمنون).

- ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (١٠) قُلْ سِيرُوا ... (١١) ﴾ (الأنعام).
- وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٤١) قُلْ مَنْ ... (٤٢) ﴾ (الأنبياء).

تشابه كامل في الآيات : (الأنعام والأنبياء) ، أما في سورة (الرعد) :

○ « وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِنَا مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلّذِينَ كَفَرُوا... » (الرعد: ٣٢).

○ « فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (١٠) قُلْ سِيرُوا.. (١١) » (الأنعام).

○ « ... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٨) وَلَئِنْ أَدْقَنَا... (٩) » (هود).

○ « ... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٤) وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا... (٣٥) » (النحل).

○ « ... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٤٨) فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ... (٤٩) » (الزمر).

○ « ... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٨٣) فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا... (٨٤) » (غافر).

○ « ... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٣) وَقِيلَ الْيَوْمَ نَسَاكُمْ.. (٣٤) » (الجاثية).

○ « .. وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٢٦) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا. (٢٧) » (الأحقاف)

○ « كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ... » (الأنعام: ١٢).

○ « كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا... » (الأنعام: ٥٤).

◦ ﴿الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٢) وَلَهُ مَا سَكَنَ...﴾ (١٣)﴾ (الأنعام).

◦ ﴿الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٠) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى﴾ (٢١)﴾ (الأنعام).

فائدة:

قوله: ﴿الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٢)، (٢٠) ليس بتكرار لأن الأولى في حق الكفار، والثانية في حق أهل الكتاب.

◦ ﴿قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهِ أَتَخِدُ وَلَيَا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ (الأنعام: ١٤).

◦ ﴿أَفَغَيَّرَ اللَّهِ أَبْتَغَى حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ...﴾ (الأنعام: ١١٤).

◦ ﴿قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهِ أَبْغَى رَبِّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ...﴾ (الأنعام: ١٦٤).

◦ ﴿قُلْ أَفَغَيَّرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيْمَانَ الْجَاهِلُونَ﴾ (الزمر: ٦٤).

◦ ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الأنعام: ١٤).

◦ ﴿وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَإِنَّا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٦٣) ﴿قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهِ...﴾ (١٦٤)﴾ (الأنعام).

◦ ﴿وَإِنَّا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٤٣) قالَ يَا مُوسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتِكَ...﴾ (١٤٤)﴾ (الأعراف).

- ﴿... وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٧٢) فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ...﴾ (يونس).
- ﴿... وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٤) وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ...﴾ (يونس).
- ﴿... وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩١) وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ...﴾ (النمل).
- ﴿... وَأُمِرْتُ لَا أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (١٢) قُلْ إِنِّي أَخَافُ...﴾ (الزمر).
- ﴿... وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (غافر: ٦٦).

-
- ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥) مَنْ يُصْرَفُ عَنْهُ...﴾ (الأنعام).
 - ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٣) قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ...﴾ (الزمر).

لاحظ التشابه الكامل بين الزمر والأنعام أما يونس بدون ذكر ﴿قُل﴾ :

- ﴿إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥) قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ...﴾ (يونس).

○ «مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (١٦) وَإِنْ يَمْسِسْكَ... (١٧)» (الأنعام).

○ «فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُذْخَلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (٣٠) وَأَمَّا الَّذِينَ... (٣١)» (الجاثية).

○ «وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (الأنعام: ١٧).

○ «وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ...» (يوحنا: ١٠٧).

○ «وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ» (الأنعام: ١٨).

○ «وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيَرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً...» (الأنعام: ٦١).

موضع [إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ]:

○ «...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢١) وَيَوْمَ تَحْشِرُهُمْ جَمِيعًا.. (٢٢)» (الأنعام)

○ «...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (١٣٥) وَجَعَلُوا اللَّهَ... (١٣٦)» (الأنعام).

○ «...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣) وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ... (٢٤)» (يوسف).

○ «...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٣٧) وَقَالَ فِرْعَوْنُ... (٣٨)» (القصص).

موضع [إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ] :

◦ ... إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ... (١١٨) (المؤمنون).

◦ ... وَيَكَانُهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (٨٢) تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ... (٨٣) (القصص).

وردت ﴿المُجْرِمُونَ﴾ في موضع واحد :

◦ ... إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ (١٧) وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ.. (١٨) (يونس).

◦ «وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمْ..» (الأنعام : ٢٢).

◦ «وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ...» (الأنعام : ١٢٨).

◦ «وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ...» (يونس : ٢٨)

◦ «وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمُلَائِكَةِ أَهُؤُلَاءِ...» (سباء : ٤٠).

أما في سورة الفرقان فيدون ذكر ﴿جَمِيعًا﴾ :

◦ ... وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ... (الفرقان : ١٧).

◦ «أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمْ الَّذِينَ كُثُرْتُمْ تَزْعُمُونَ (٢٢) ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتَّتُهُمْ... (٢٣) (الأنعام).

- ﴿... أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُتُشْ تَزَعَّمُونَ (٦٢) قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ...﴾ (٦٣) (القصص).
- ﴿... أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُتُشْ تَزَعَّمُونَ (٧٤) وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ...﴾ (٧٥) (القصص).
- ﴿... أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُتُشْ تَسَاقُونَ فِيهِمْ...﴾ (النحل: ٢٧).
- ﴿... أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ قَالُوا آدَنَّاكَ...﴾ (فصلت: ٤٧).
- أما الكهف :
- ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِي الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ...﴾ (الكهف: ٥٢).
-
- ﴿... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٢٤) وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ..﴾ (٢٥) (الأنعام).
- ﴿... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٥٣) إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ...﴾ (٥٤) (الأعراف).
- ﴿... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٣٠) قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ...﴾ (٣١) (يونس).
- ﴿... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٢١) لَا جَرْمَ أَنَّهُمْ...﴾ (٢٢) (هود).
- ﴿... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٨٧) الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا...﴾ (٨٨) (النحل).
- ﴿... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٧٥) إِنَّ قَارُونَ كَانَ...﴾ (٧٦) (القصص).
-

- «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً...» (الأنعام: ٢٥).
- «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ...» (محمد: ١٦).
- «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ...» (يوسوس: ٤٢).

فائدة:

الآية الأولى: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ» نزلت في أبي سفيان، والنضر بن الحارث، وعتبة، وشيبة، وأمية، وأبي بن خلف.

والآية الثانية: في سورة يومن: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ» نزلت في جماعة من الكفار.

- «وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ...» (الأنعام: ٢٥).
- «... وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ...» (الإسراء: ٤٦).
- «... وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ...» (الكهف: ٥٧).
- «... كَانَ لَمْ يَسْمَعُهَا كَانَ فِي أَذْنِيهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابِ أَلِيمٍ» (لقمان: ٧).

- «وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا تُرَدِّ...» (الأنعام: ٢٧).
- «وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رِبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ...» (الأنعام: ٣٠).

- «وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاةُ الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعَذِينَ (٢٩) وَلَوْ تَرَى... (٣٠).....» (الأنعام).

◦ «إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (٣٧) إِنْ هُوَ إِلَّا... (٣٨)» (المؤمنون).

◦ «وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ...» (الجاثية: ٢٤).

◦ «قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبُّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ» (آل عمران).

◦ «... أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبُّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ» (الأحقاف: ٣٤).

◦ «فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٠) قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا... (٣١)» (آل عمران).

◦ «.. فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ (٣٦)» (الأنفال).

◦ «... فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٤) فَاصْبِرْ... (٣٥)» (الأحقاف)

مواقع تقديم لفظ (اللعب) :

◦ «وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ اللَّدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ...» (آل عمران: ٣٢).

◦ «أَتَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوَا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا...» (آل عمران: ٧٠).

◦ «إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا...» (محمد: ٣٦).

◦ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَزِينَةٌ ... ﴿الْحَدِيدٌ: ٢٠﴾.

مواضع تأخير لفظ (اللعِب) في موضعين:

◦ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ... ﴿الْأَعْرَافُ: ٥١﴾.

◦ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَاةُ ﴿الْعِنكَبُوتُ: ٦٤﴾.

◦ وَلَدَّارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٣٢) قَدْ نَعْلَمُ... (٣٣) ﴿الْأَنْعَامُ﴾.

◦ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٦٩) وَالَّذِينَ (١٧٠) ﴿الْأَعْرَافُ﴾.

فائدة:

تشابه كبير بين الأنعام والأعراف إلا أن الأنعام **﴿وَلَدَّارُ﴾** ، والأعراف **﴿وَالدَّارُ﴾** ، أما في يوسف والنحل فلاحظ أيضاً التشابه.

◦ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠٩) حَتَّى
إِذَا..... (١١٠) ﴿يُوسُف﴾.

◦ ... وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلِنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿النَّحْلُ: ٣٠﴾.

موضع [ولَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ] تسعة موضع :

- «... وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» (الأنعام: ٤٧).
- «... وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣١) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا... (١٣٢)» (الأعراف).
- «... وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٤) وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ.. (٣٥)» (الأفال)
- «... وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٥٥) هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ... (٥٦)» (يونس)
- «... وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ.. (١٤)» (القصص)
- «... وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٥٧) وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ... (٥٨)» (القصص).
- «... وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٩) قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ... (٥٠)» (الزمر).
- «... وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٩) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ... (٤٠)» (الدخان).
- «... وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٧) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ.. (٤٨)» (الطور)

موضع ذكر لفظ [ولَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ] :

- «... وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (١٨٧) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي.. (١٨٨)» (الأعراف).
- «... وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢١) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ.. (٢٢)» (يوسف)
- «... وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٤٠) يَا صَاحِبَ السَّجْنِ.. (٤١)» (يوسف)

- ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٨) لِيَبْيَسْ لَهُمْ... (٣٩) ﴿النَّحْل﴾.
- ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٠) مُنْبِينَ إِلَيْهِ وَأَتَقُوهُ.. (٣١) ﴿الرُّوم﴾.
- ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢٨) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ.. (٢٩) ﴿سَبَا﴾.
- ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أُولَادُكُمْ.. (٣٧) ﴿سَبَا﴾.
- ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٥٧) وَمَا يَسْتُوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ.. (٥٨) ﴿غَافِر﴾.
- ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢٦) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (٢٧) ﴿الْجَاثِيَة﴾.

-
- ... وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ... ﴿الأنعام: ٣٨﴾.
 - ... وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا... ﴿هود: ٦﴾.

-
- «وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ» ﴿الأنعام: ٣٩﴾.
 - «وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ...» ﴿الأنعام: ٤٩﴾.
 - «وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا...» ﴿الأعراف: ٣٦﴾.
 - «وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقاءُ الْآخِرَةِ...» ﴿الأعراف: ١٤٧﴾.
 - «وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرُ جَهَنَّمْ...» ﴿الأعراف: ١٨٢﴾.
- أما في سورة الأعراف ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا﴾ :

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِأَيَّاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا...﴾ (الأعراف: ٤٠).
-
- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَنْكُمُ السَّاعَةُ...﴾ (الأنعام: ٤٠).
- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَعْتَدًا أَوْ جَهْرًا...﴾ (الأنعام: ٤٧).
-
- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ...﴾ (الأنعام: ٤٦).
- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابَهُ بَيَاتًاً أَوْ نَهَارًاً...﴾ (يوسوس: ٥٠).
-
- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَّمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَخْذَنَاهُمْ...﴾ (الأنعام: ٤٢).
- ﴿تَالَّهُ لَقَدْ أَرْسَلَنَا إِلَى أُمَّمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ...﴾ (التحل: ٦٣).
-
- ﴿فَأَخْذَنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ (٤٢) فَلَوْلَا...﴾ (الأنعام: ٤٣).
- ﴿أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ (٩٤) ثُمَّ بَدَّلْنَا...﴾ (الأعراف: ٩٥).
-
- ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ...﴾ (الأعراف: ١٦٥).
- ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ...﴾ (الأنعام: ٤٤).
-
- ﴿وَلَكِنْ قَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الأنعام: ٤٣).

◦ ﴿تَاللَّهُ لَقَدْ أَرْسَلَنَا إِلَى أُمَّةٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ...﴾ (النحل: ٦٣).

مواقع لفظ [نصرف الآيات]:

- ﴿انظُرْ كَيْفَ تُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ (الأنعام: ٤٦).
- ﴿انظُرْ كَيْفَ تُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ (الأنعام: ٦٥).
- ﴿وَكَذِلِكَ تُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ...﴾ (الأنعام: ١٠٥).
- ﴿كَذِلِكَ تُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ (الأعراف: ٥٨).

أما مواقع [نفصل الآيات] فهي كالتالي:

- ﴿وَكَذِلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَتَسْتَيْنَ سَيِّلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (الأنعام: ٥٥).
- ﴿كَذِلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٣٢) قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي... (٣٣)﴾ (الأعراف).
- ﴿وَكَذِلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (الأعراف: ١٧٤).
- ﴿... وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (١١) وَإِنْ نَكُثُوا... (١٢)﴾ (التوبه).
- ﴿... كَذِلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ﴾ (يونس: ٢٤).
- ﴿... كَذِلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (الروم: ٢٨).

◦ ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ...﴾

(الأنعام: ٤٨).

◦ «وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ...»
 (الكهف: ٥٦).

◦ «فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (الأنعام: ٤٨).

◦ «فَمَنْ أَتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (الأعراف: ٣٥).

◦ «وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ...» (الأنعام: ٥٠).

◦ «... وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ...» (هود: ٣١).

◦ «... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ» (الأنعام: ٥٠).

◦ «... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ...» (الرعد: ١٦).

◦ «وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ» (فاطر: ١٩).

◦ «وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا...» (غافر: ٥٨).

◦ «... لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَيْهِمْ يَتَّقُونَ» (الأنعام: ٥١).

◦ «.. لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ» (الأنعام: ٧٠).

◦ «يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاءِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ...» (الأنعام: ٥١).

◦ «... يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاءِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ...»

(الكهف: ٢٨).

◦ «قُلْ إِنِّي نَهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَبِعُ...»
(الأنعام: ٥٦).

◦ «قُلْ إِنِّي نَهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي...»
(غافر: ٦٦).

◦ «إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ...» (الأنعام: ٥٧).

◦ «... إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمْرٌ...» (يوسف: ٤٠).

◦ «... إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ...» (يوسف: ٦٧).

◦ «... إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (٥٩) وَهُوَ الذِّي... (٦٠)» (الأنعام).

◦ «... إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (٦١) أَلَا إِنَّ أُولِيَاءَ اللَّهِ... (٦٢)» (يونس).

◦ «... إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (٧٥) إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ... (٧٦)» (النمل).

◦ «... وَلَا أَكْبُرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (٣) لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا... (٤)» (سبأ).

◦ «حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّهُ رُسُلُنَا...» (الأنعام: ٦١).

◦ «حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبُّ ارْجِعُوهُنَّ (المؤمنون: ٩٩).

◦ «ئُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ...» (الأنعام: ٦٢).

٥ ﴿... وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ...﴾ (يونس: ٣٠).

٥ ﴿تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾
(الأعراف: ٦٣).

٥ ﴿أَدْعُوكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (الأعراف: ٥٥).

٥ ﴿وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ...﴾
(الأعراف: ٢٠٥).

٥ ﴿لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٦٣) قُلْ اللَّهُ يُنْجِي كُمْ...﴾
(الأعراف: ٦٤).

٥ ﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٢٢) فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ..﴾
(يونس: ٢٣).

٥ ﴿وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ...﴾ (الأعراف: ٧٠).

٥ ﴿وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَسَاهُمْ...﴾ (الأعراف: ٥١).

٥ ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٧٠) قُلْ أَنْدَعُو...﴾
(الأعراف: ٧١).....

٥ ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٤) هُوَ الَّذِي
جَعَلَ...﴾ (يونس: ٥).

موضع تقديم (النفع على الضر) :

- « مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَتَرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا... » (الأنعام: ٧١).
- « قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ... » (الأعراف: ١٨٨).
- « ... مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ... » (يوحنا: ١٠٦).
- « ... لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا... » (الرعد: ١٦).
- « ... مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ... » (الأنبياء: ٦٦).
- « ... مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ... » (الفرقان: ٥٥).
- « ... أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ (٧٣) قَالُوا بَلْ... (٧٤) » (الشعراء).
- « ... لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ... » (سبأ: ٤٢).

-
- « قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلِينَ » (الأنعام: ٧٦).
 - « قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي... » (الأنعام: ٧٧).
 - « قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ... » (الأنعام: ٧٨).

-
- « وَسَعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ » (الأنعام: ٨٠).
 - « وَسَعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا... » (الأعراف: ٨٩).

موضع [أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ] :

-
- « أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (٨٠) وَكَيْفَ أَخَافُ... (٨١) » (الأنعام).

﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٤) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ... (٥)﴾ (السجدة).

مواقع [أَفَلَا تَذَكَّرُونَ] :

- ﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٣) إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً... (٤)﴾ (يونس).
- ﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٢٤) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا... (٢٥)﴾ (هود).
- ﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٣٠) وَلَا أَقُولُ لَكُمْ... (٣١)﴾ (هود).
- ﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٥٥) أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ (١٥٦)﴾ (الصافات).
- ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٨٥) قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ... (٨٦)﴾ (المؤمنون).
- ﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٢٣) وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاةُ الدُّنْيَا... (٢٤)﴾ (الجاثية).

﴿... تُرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ شَاءَ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (الأనعام: ٨٣).

﴿... تُرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ شَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (يوسف: ٧٦).

﴿... وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ...﴾
(الأنعام: ٨٤).

﴿... وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَيِّنًا﴾ (مريم: ٤٩).

﴿... وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلَّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ﴾ (الأنباء: ٧٢).

﴿... وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ...﴾ (العنكبوت: ٢٧).

- «إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (٩٠) وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ... (٩١)» (الأنعام).
- «...إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (١٠٤) وَكَائِنٌ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ... (١٠٥)» (يوسف).
- «إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (٨٧) وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأً بَعْدَ حِينَ (٨٨)» (ص).
- «إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (٢٧) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (٢٨)» (التكوير).
- «وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ» (القلم: آخر السورة).

مواقع تقديم الحكمة على العلم:

- «إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ» (الأنعام: ٨٣).
- «وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ» (الحجر: ٢٥).
- «وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ» (النمل: ٦).
- «قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ» (الذاريات: ٣٠).

- «وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا...» (الأنعام: ٩١).
- «مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ» (الحج: ٧٤).
- «وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ...» (ال Zimmerman: ٦٧).

- «وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدَّقٌ...» (الأنعام: ٩٢).

◦ «وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا الْعَلْكُمْ تُرْحَمُونَ» (الأنعام: ١٥٥).

أما في سورة (ص) :

◦ «كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدْبَرُوا آيَاتِهِ...» (ص: ٢٩).

◦ «وَلَتُشَذِّرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ...» (الأنعام: ٩٢).

◦ «... لِتُشَذِّرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُشَذِّرَ يَوْمَ الْجَمْعِ...» (الشورى: ٧).

◦ «وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩٢) وَمَنْ أَظْلَمُ...» (الأنعام: ٩٣).

◦ «وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠)» (المؤمنون).

◦ «الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (٢٣) وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ (٢٤)» (المعارج).

◦ «وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٣٤) أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكَرَّمُونَ (٣٥)» (المعارج).

◦ «وَلَوْ تَرَىٰ إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ...» (الأنعام: ٩٣).

◦ «... وَلَوْ تَرَىٰ إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ...» (سباء: ٣١).

أما في سورة (السجدة) :

◦ «وَلَوْ تَرَىٰ إِذَا الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ...» (السجدة: ١٢).

◦ ... بِمَا كُتُّمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُتُّمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكِّرُونَ ﴿٩٣﴾ (الأنعام: ٩٣).

◦ ... بِمَا كُتُّمْ تَسْتَكِّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُتُّمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾ (الأحقاف: ٢٠).

◦ «وَلَقَدْ جِئْنُوكُمْ فِرَادِيَ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوْلَ مَرَّةً وَتَرَكْتُمْ...» (الأنعام: ٩٤).

◦ ... لَقَدْ جِئْنُوكُمْ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوْلَ مَرَّةً بَلْ زَعَمْتُمْ...» (الكهف: ٤٨).

◦ ... قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» (الأنعام: ٩٧).

◦ ... قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (٩٨) وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ... (٩٩) (الأنعام).

◦ ... إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٩٩) وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّةِ وَخَلَقُهُمْ... (١٠٠) (الأنعام).

◦ ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٧٩) وَاللَّهُ جَعَلَ... (٨٠) (النحل).

◦ ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٨٦) وَيَوْمَ يُنْفَخُ... (٨٧) (النمل).

◦ ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٤) وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ... (٢٥) (العنكبوت).

◦ ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٣٧) فَاتَّذْكُرْتُمْ... (٣٨) (الروم)

﴿... إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥٢) قُلْ يَا عِبَادِي... (٥٣)﴾
 (الزمر: ٥٢).

﴿... وَمِنْ النَّحْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ...﴾
 (الأنعام: ٩٩).

﴿... وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَتَخِيلٌ...﴾
 (الرعد: ٤).

﴿.. وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشَتَّبِهَا وَغَيْرَ مُشَتَّبِهِ انْظَرُوا إِلَى ثَمَرِهِ...﴾ (الأنعام: ٩٩)
 ﴿.. وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشَتَّبِهَا وَغَيْرَ مُشَتَّبِهِ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ...﴾ (الأنعام: ١٤١)

﴿.. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ (١٠٠) بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (١٠١)﴾
 (الأنعام)

﴿... سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (٩١) عَالِمُ الْغَيْبِ (٩٢)﴾ (المؤمنون).
 ﴿... سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٥٩) إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (١٦٠)﴾
 (الصفات).

أما في سورة (الأعراف):

﴿... فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (الأعراف: ١٩٠).

﴿... ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ...﴾ (الأنعام: ١٠٢).

﴿... ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِير﴾ (فاطر: ١٣).

﴿ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّى تُصْرَفُونَ﴾ (الزمر: ٦).

﴿ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالقُ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّا تُؤْفَكُونَ﴾ (غافر: ٦٢).

﴿... ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (غافر: ٦٤).

﴿... وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِظٍ﴾ (١٠٤) وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ... (١٠٥)﴾ (الأنعام).

﴿... وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوْكِيلٍ﴾ (١٠٧) وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ... (١٠٨)﴾ (الأنعام).

﴿... وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوْكِيلٍ﴾ (٦) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ... (٧)﴾ (الشورى)

﴿... وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوْكِيلٍ﴾ (٤١) اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ... (٤٢)﴾ (الزمر).

موضع تقديم (الإنس على الجن):

﴿شَيَاطِينَ الْإِنْسَنَ وَالْجِنِّ يُوْحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ...﴾ (الأنعام: ١١٢).

﴿قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ...﴾ (الإسراء: ٨٨).

﴿وَأَنَّا ظَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (الجن: ٥).

﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنِ الْإِنْسِ يَعْوِذُونَ بِرِجَالٍ مِنِ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهْقاً﴾ (الجن: ٦).

مواقع تقديم الجن على الإنس :

- «وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنْ الْإِنْسِ.....» (الأنعام: ١٢٨).
- «يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ...» (الأنعام: ١٣٠).
- «قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فِي النَّارِ...» (الأعراف: ٣٨).
- «وَلَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ...» (الأعراف: ١٧٩).
- «وَحُشِرَ لِسْلِيمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالظِّئْرِ...» (النمل: ١٧).
- «... فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا حَاسِرِينَ» (فصلت: ٢٥).
- «... أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلْنَا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا...» (فصلت: ٢٦).
- «... أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا حَاسِرِينَ» (الأحقاف: ١٨).
- «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنِّ وَالإِنْسَ إِلَّا يَعْبُدُونَ» (الذاريات: ٥٦).
- «يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ» (الرحمن: ٣٣).

- «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ...» (الأنعام: ١١٢)
- «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ...» (الفرقان: ٣١).

◦ «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَلَدَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (١١٢) وَلَتَصْنَعُوا إِلَيْهِ... (١١٣)» (الأنعام)

◦ «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَلَدَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (١٣٧) وَقَالُوا هَذِهِ... (١٣٨)» (الأنعام).

◦ «إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّنُنَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (١٦) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ... (١١٧)» (الأنعام).....

◦ «إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّنُنَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (٦٦) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ... (٦٧)» (يوحنا).....

◦ «إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّنُنَ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ (١٤٨) قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ... (١٤٩)» (الأنعام).....

◦ «إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١١٧) فَكَلُّوا... (١١٨)» (الأنعام).....

◦ «... إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١٢٥) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ... (١٢٦)» (النحل).

◦ «إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ» (٧) فَلَا تُطِعْ...» (٨) ﴿القلم﴾.

◦ «... إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهتَدَى» ﴿النجم﴾ (٣٠).

◦ «أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ...» ﴿الأنعام﴾ (١٣٠).

◦ «يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ...» ﴿الأعراف﴾ (٣٥).

◦ «... أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتَلَوَّنَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ...» ﴿الزمر﴾ (٧١).

◦ «وَشَهَدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ» (١٣٠) ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ..... ﴿الأنعام﴾ (١٣١).

◦ «وَشَهَدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ» (٣٧) قَالَ ادْخُلُوهُ...» ﴿الأعراف﴾ (٣٨).

◦ «ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ» (١٣١) وَلِكُلٌّ...» ﴿الأنعام﴾ (١٣٢).

◦ «وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلَحُونَ (١١٧) وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ... (١١٨) » (هود).

◦ «وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ... » (القصص: ٥٩).

◦ «... وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ » (القصص: ٥٩).

◦ «وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ » (الأنعام: ١٣٢).

◦ «وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلَيُوَفِّيهِمْ أَعْمَالَهُمْ... » (الأحقاف: ١٩).

◦ «وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ دُوَرَ الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ... » (الأنعام: ١٣٣).

◦ «وَرَبُّكَ الْغَفُورُ دُوَرَ الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ... » (الكهف: ٥٨).

موضع [فسوف تعلمون]:

◦ «إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ » (الأنعام: ١٣٥).

◦ «فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لَا قَطْعَنَّ أَيْدِيكُمْ... (١٢٤) » (الأعراف).

◦ «فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ... » (هود: ٣٩).

◦ «... إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣٩) مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ... (٤٠) » (الزمر).

◦ «لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ » (التحل: ٥٥).

◦ «... لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ » (الروم: ٣٤).

مواقع [فسوف يعلمون]:

- «... وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» (الحجر: ٣).
- «... الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» (الحجر: ٩٦).
- «... وَلَيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» (العنكبوت: ٦٦).
- «فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» (الصفات: ١٧٠).
- «فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» (الزخرف: ٨٩).

مواقع [سوف تعلمون]:

- «لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقْرٌ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ» (الأنعام: ٦٧).
- «... سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ...» (هود: ٩٣).
- «كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ» (التكاثر: ٣).
- «ئُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ» (التكاثر: ٤).

- «أَفْتَرَاءَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (١٣٨) وَقَالُوا... (١٣٩)» (الأنعام).
- «سَيَجْزِيهِمْ وَصَفْهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ» (الأنعام: ١٣٩).
- «أَفْتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ» (الأنعام: ١٤٠).

- «أَمَّا اشْتَمَلتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ نَبْغُونِي بِعِلْمٍ...» (الأنعام: ١٤٣).
- «أَمَّا اشْتَمَلتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ أَمْ كُتُمْ شُهَدَاءَ...» (الأنعام: ١٤٤).

◦ «وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنْ الْبَقَرِ...» (الأنعام: ١٤٦).

◦ «وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلِ...» (النحل: ١١٨)

◦ «سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا...»
(الأنعام: ١٤٨)

◦ «وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا...»
(النحل: ٣٥).

◦ «وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا...»
(الأنعام: ١٤٨).

◦ «وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ...» (النحل: ٣٥).

◦ «كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا...» (الأنعام: ١٤٨).

◦ «... كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ...» (يوحنا: ٣٩).

◦ «وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَلَا يَأْتُهُمْ وَلَا تَقْرِبُوا...»
(الأنعام: ١٥١).

◦ «وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَلَا يَأْتُهُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ...»
(آل عمران: ٣١).

◦ «وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَاحِبُكُمْ بِهِ...» (الأنعام: ١٥١).

◦ «وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا...» (الإسراء: ٣٣).

◦ «ذَلِكُمْ وَصَاحِبُكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١) وَلَا تَقْرِبُوا... (١٥٢)» (الأنعام)

◦ «ذَلِكُمْ وَصَاحِبُكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢) وَأَنَّ هَذَا... (١٥٣)» (الأنعام)

◦ «ذَلِكُمْ وَصَاحِبُكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ (١٥٣) ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى... (١٥٤)» (الأنعام)

◦ «وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَامَةِ حَتَّى يَلْغُ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا الْكِيلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ» (١٥٢). (الأنعام: ١٥٢)

◦ «وَلَا تَقْرِبُوا حَتَّى يَلْغُ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً» (٣٤). (الإسراء: ٣٤)

مواضع [وَهُدَى وَرَحْمَةً]:

◦ «وَهُدَى وَرَحْمَةً لِعَلَّهُمْ بِلِقَاء رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (١٥٤) وَهَذَا كِتَابٌ... (١٥٥)» (الأنعام).

◦ «وَهُدَى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا..» (١٥٧). (الأنعام: ١٥٧)

- ﴿... وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٠٣) وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ... (٢٠٤)﴾ (الأعراف).
- ﴿... وَهُدَى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ (٥٧) قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ... (٥٨)﴾ (يونس).
- ﴿... وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (آخر سورة يوسف: ١١١).
- ﴿... وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٦٤) وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنْ السَّمَاءِ... (٦٥)﴾ (النحل)
- ﴿... وَهُدَى وَرَحْمَةً وَيُشَرِّي لِلْمُسْلِمِينَ (٨٩) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ.. (٩٠)﴾ (النحل).
- ﴿وَهُدَى وَرَحْمَةً لِعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٤٣) وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ... (٤٤)﴾ (القصص)
- ﴿... وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٢٠) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا.. (٢١)﴾ (الجاثية).

مواضع [هُدَى وَرَحْمَةً] بدون ذكر (الواو):

- ﴿هُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥٢) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ... (٥٣)﴾ (الأعراف).
- ﴿هُدَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ (الأعراف: ١٥٤).
- ﴿هُدَى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾ (لقمان: ٣).

الآيات المشابهات

- «قُلْ انتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ (١٥٨) إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا... (١٥٩)» (الأنعام).
- «فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (٧١) فَأَنْجِينَاهُ... (٧٢)» (الأعراف).
- «... فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (٢٠) وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ... (٢١)» (يوحنا).
- «... قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (١٠٢) ثُمَّ تَنْجِي رُسُلَنَا... (١٠٣)» (يوحنا).
- «... وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ (١٢٢) وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ.. (١٢٣)» (هود)

-
- «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ...» (الأنعام: ١٦٠).
 - «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ...» (النمل: ٨٩).
 - «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (القصص: ٨٤).

-
- «وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ» (الأنعام: ١٦٠)
 - «وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبِّتْ وُجُوهُهُمْ...» (النمل: ٩٠).
 - «وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (القصص: ٨٤).

-
- «وَلَا تَنْزِرْ وَازِرَةً وِزْرَ أَخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ...» (الأنعام: ١٦٤).
 - «... وَلَا تَنْزِرْ وَازِرَةً وِزْرَ أَخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ...» (الزمر: ٧).

- ... وَلَا تَزِرُّ وَازْرَةً وَزِرَّ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى... ﴿الإِسْرَاءٌ: ١٥﴾.
 - وَلَا تَزِرُّ وَازْرَةً وَزِرَّ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةً... ﴿فاطرٌ: ١٨﴾.
 - أَلَا تَزِرُّ وَازْرَةً وَزِرَّ أُخْرَى ﴿النَّجْمٌ: ٣٨﴾.
-

- وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ... ﴿الأنعامٌ: ١٦٥﴾.
 - ... ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿يوسفٌ: ١٤﴾.
 - هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ... ﴿فاطرٌ: ٣٩﴾.
-

- ... وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ذَرَجَاتٍ لِيَلْتُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ... ﴿الأنعامٌ: ١٦٥﴾.
 - ... وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ذَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضَهُمْ بَعْضاً... ﴿الزُّخْرُفٌ: ٣٢﴾.
-

- ... إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿الأنعامٌ: ١٦٥﴾.
- ... إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٦٧) وَقَطَعْنَاهُمْ.. (١٦٨) ﴿الأعرافٌ: ١٦٧﴾.

المتشابهات في سورة الأعراف

- ﴿ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (٣) وَكُمْ مِنْ قَرِيبٍ... (٤)﴾ (الأعراف).
- ﴿ ... قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (٦٢) أَمَّنْ يَهْدِي كُمْ... (٦٣)﴾ (النمل: ٦٢).
- ﴿ ... قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ (٥٨) إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيهِ... (٥٩)﴾ (غافر).

- ﴿ فَجَاءَهَا بَأْسَنَا بَيَاتًاً أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ (الأعراف: ٤).
- ﴿ أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسَنَا بَيَاتًاً وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ (الأعراف: ٩٧).
- ﴿ أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسَنَا ضُحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ (الأعراف: ٩٨).

- ﴿ فَمَنْ نَقْلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٨) وَمَنْ حَفَّتْ... (٩)﴾ (الأعراف).
- ﴿ فَمَنْ نَقْلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٢) وَمَنْ حَفَّتْ... (١٠٣)﴾ (المؤمنون).
- ﴿ فَأَمَّا مَنْ نَقْلَتْ مَوَازِينُهُ (٦) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (٧)﴾ (القارعة).

مواضع [قليلًا ما تشكرون]:

- ... قَلِيلًا مَا تَشَكُّرُونَ (١٠) وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ لَّهُمْ... (١١)﴾ (الأعراف).
- ... قَلِيلًا مَا تَشَكُّرُونَ (٧٨) وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ... (٧٩)﴾ (المؤمنون).
- ... قَلِيلًا مَا تَشَكُّرُونَ (٩) وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَّنَا... (١٠)﴾ (السجدة).

﴿... قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾ (٢٣) ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَ أَكْمَ...﴾ (٢٤) ﴿الْمَلَك﴾.

مواقع [لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ]:

- ﴿... لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٢٦) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ (٢٧) ﴿الْأَنْفَال﴾.
- ﴿... لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٧٨) ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ...﴾ (٧٩) ﴿النَّحْل﴾.
- ﴿... لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٣٦) ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا...﴾ (٣٧) ﴿الْحِجَّة﴾.

مواقع [وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ]:

- ﴿... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٤) ﴿وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ﴾ (١٥) ﴿النَّحْل﴾.
- ﴿... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٧٣) ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ...﴾ (٧٤) ﴿الْقَصْصَ﴾.
- ﴿... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٤٦) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ...﴾ (٤٧) ﴿الرُّوم﴾.
- ﴿... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٢) ﴿يُولَجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ...﴾ (١٣) ﴿فَاطِر﴾.
- ﴿... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٢) ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي...﴾ (١٣) ﴿الْجَاثِيَّة﴾.

- ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرُتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ...﴾ (الأعراف: ١٢).
- ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ (٣٢) ﴿قَالَ لَمْ.....﴾ (٣٣) ﴿الْحَجَر﴾.
- ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِيِّ...﴾ (ص: ٧٥).

○ ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرُتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ (الأعراف) (١٢-١٣).

○ ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ (٧٦) (فَاخْرُجْ...) (٧٧) (ص).

تشابه كامل غير أن (الأعراف) نصف آية و (ص) آية كاملة.

○ ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبَعَّثُونَ﴾ (١٤) (قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ) (١٥) (الأعراف).

○ ﴿قَالَ رَبٌّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبَعَّثُونَ﴾ (٣٦) (قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ) (٣٧) (الحجر).

○ ﴿قَالَ رَبٌّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبَعَّثُونَ﴾ (٧٩) (قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ) (٨٠) (ص).

فائدة:

قوله: ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبَعَّثُونَ﴾ ، وفي الحجر ﴿قَالَ رَبٌّ فَأَنْظِرْنِي...﴾ لأنه سبحانه وتعالى لما اقتصر في السؤال على الخطاب دون صريح الاسم في هذه السورة اقتصر في الجواب أيضاً على الخطاب دون ذكر المنادى.

أما زيادة الفاء في السورتين دون هذه السورة فلأن داعية الفاء ما تضمنه النداء من (أدعوه)، أو أنا دعوي نحو (ربنا اغفر لنا) أي أدعوك وكذلك داعية الواو في قوله: (ربنا وآتنا) فحذف المنادى في هذه السورة فلما حذفه احذفت الفاء.

- «قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتِنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ» (الأعراف: ١٦).
- «قَالَ رَبٌّ بِمَا أَغْوَيْتِنِي لِأَزِينَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَغُوِّنُهُمْ أَجْمَعِينَ» (الحجر: ٣٩).
- «قَالَ فِي عِزَّتِكَ لَا يَغُوِّنُهُمْ أَجْمَعِينَ (٨٢) إِلَّا عِبَادَكَ.....(٨٣)» (ص).

-
- «قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنَّ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» (الأعراف: ٢٣).
 - «... مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَلَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ» (هود: ٤٧).
 - «وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلَّلُوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» (الأعراف: ١٤٩).

لاحظ : تقدم ذكر الرحمة على المغفرة في آية (الأعراف : ١٤٩).

-
- «قَالَ أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ...» (الأعراف: ١٨).
 - ليس في القرآن غيرها ، أما الباقي : «يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا» (الإسراء: ١٨)

-
- «لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَذْحُولًا» (الإسراء: ٢٢).
 - «... وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا» (الإسراء: ٢٩).
 - «... وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْحُورًا» (الإسراء: ٣٩).

- ... لَمَنْ تَعْكِمْ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ (الأعراف: ١٨).
- ... فَمَنْ تَعْكِمْ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَرَاؤُكُمْ... ﴿٦٣﴾ (الإسراء: ٦٣).

مواضع [يَا بَنِي آدَمَ]:

- «يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ... ﴿٢٦﴾ (الأعراف: ٢٦).
- «يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ... ﴿٢٧﴾ (الأعراف: ٢٧).
- «يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ... ﴿٣١﴾ (الأعراف: ٣١).
- «يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ... ﴿٣٥﴾ (الأعراف: ٣٥).

- «وَكُلُّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾ (يَا بَنِي آدَمَ... ٣٥) (الأعراف).
- «لَكُلُّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ (قُلْ أَرَأَيْتُمْ... ٥٠) (يوحنا).
- «إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ (وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ... ٦٢) (النحل).
- «قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٌ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ (وَقَالَ الَّذِينَ... ٣١) (سبأ).

﴿... وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾ (فاطر: ٤٥).

﴿أَيْنَ مَا كُتِّبْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوا عَنَّا وَشَهَدُوا...﴾ (الأعراف: ٣٧)

﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُتِّبْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (٩٢) (منْ دُونِ اللَّهِ هُلْ يَنْصُرُونَكُمْ...)(٩٣)
(الشعراء).

﴿... أَيْنَ مَا كُتِّبْتُمْ شَرِكُونَ﴾ (٧٣) (مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ شَيْئًا...﴾ (٧٤) (غافر).

﴿فَأَتَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ...﴾ (الأعراف: ٣٨)

﴿هَذَا فَزْدَهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ﴾ (٦١) (وَقَالُوا مَا لَنَا...)(٦٢) (ص).

﴿... مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ﴾ (٤٧) (قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا..)(٤٨) (غافر)

﴿... فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُتِّبْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ (٣٩) (إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا...)(٤٠)
(الأعراف).

﴿... فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُتِّبْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (٣٥) (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا...)(٣٦)
(الأنفال).

﴿وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ...﴾

الآيات المشابهات

(الأعراف: ٤٣)

○ ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ إِخْوَانًا... ﴾ (الحجر: ٤٧).

○ ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا... ﴾ (الأعراف: ٤٣).

○ ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ... ﴾ (فاطر: ٣٤).

○ ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ... ﴾ (الزمر: ٧٤).

○ ﴿ ... لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا... ﴾ (الأعراف: ٤٣).

○ ﴿ ... قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا... ﴾ (الأعراف: ٥٣).

○ ﴿ ... أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٤٣) وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ... (٤٤) ﴾ (الأعراف).

○ ﴿ ... أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٧٢) لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ... (٧٣) ﴾ (الزخرف).

○ ﴿ ... فَأَدَنَ مُؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (الأعراف: ٤٤).

○ ﴿ ... ثُمَّ أَدَنَ مُؤَدِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴾ (يوسف: ٧٠).

○ ﴿ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْوِنُهَا عِوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴾ (الأعراف: ٤٥).

◦ «الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْنَوْنَاهَا عِوْجَا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ» (هود: ١٩).

◦ «... وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ» (يوسف: ٣٧).

◦ «... الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ» (فصلت: ٧).

◦ «وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (٥١) وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ... (٥٢)» (الأعراف).

◦ «... كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (٦٣) اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ... (٦٤)» (غافر).

◦ «... وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (١٥) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا.. (١٦)» (فصلت)

◦ «... بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (٢٨) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا... (٢٩)» (فصلت).

(فصلت).

◦ «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي...» (الأعراف: ٥٤).

◦ «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ...» (يونس: ٣).

◦ «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ...» (هود: ٧).

◦ «هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ...» (الحديد: ٤).

◦ ﴿ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنِ ... ﴾ (الفرقان: ٥٩).

◦ ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ ... ﴾ (السجدة: ٤).

◦ ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِإِمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ... ﴾ (الأعراف: ٥٤).

◦ ﴿ ... وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِإِمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ... ﴾ (النحل: ١٢).

لاحظ : الفرق بينهما ، فلفظة (النجوم) في الأعراف منصوبة على أنها حال ، أما النحل فهي مرفوعة على أنها خبر.

◦ ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ... ﴾ (الأعراف: ٥٦).

◦ ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرُ لَكُمْ ... ﴾ (الأعراف: ٨٥).

◦ ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا ... ﴾ (الأعراف: ٥٧).

◦ ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّياحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَنَا مِنْ السَّمَاءِ ... ﴾

(الفرقان: ٤٨).

﴿... وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا يَبْيَنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ...﴾

(النمل: ٦٣).

﴿... أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرًا وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ...﴾

(الروم: ٤٦).

﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتَشِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ...﴾ (فاطر: ٩).

﴿... اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتَشِيرُ سَحَابًا فِي سَطْهُ...﴾ (الروم: ٤٨).

﴿أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ...﴾ (الأعراف: ٥٩).

نبي الله (نوح)

﴿أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (الأعراف: ٦٥).

نبي الله (هود)

﴿أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ...﴾ (الأعراف: ٧٣).

نبي الله (صالح)

﴿أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ...﴾ (الأعراف: ٨٥).

نبي الله (شعيب)

﴿... اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ (هود: ٥٠).

نبي الله (هود)

﴿... اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ...﴾ (هود: ٦١).

نبي الله (صالح)

○ «... اَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ...» (هود: ٨٤).

نبي الله (شعيب)

○ «... اَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ» (المؤمنون: ٢٣).

نبي الله (نوح)

○ «... اَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ» (المؤمنون: ٣٢).

هذا دليل على : أن جميع الأنبياء جاءوا برسالة واحدة ألا وهي عبادة الله
وحده وعدم الإشراك به.

○ «إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٥٩) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ..(٦٠)»
(الأعراف).

○ «إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٣٥) قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا..(١٣٦)»
(الشعراء).

○ «إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٢١) قَالُوا أَجِئْنَا لِتَأْفِكَنَا..(٢٢)»
(الأحقاف)

أما في سورة (هود) «يَوْمٌ كَبِيرٌ - يَوْمٌ أَلِيمٌ - يَوْمٌ مُحِيطٌ» :

○ «... فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٌ كَبِيرٌ (٣) إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ... (٤)»
(هود).

﴿..إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِ (٢٦) فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا..﴾ (٢٧)

(هود)

﴿..إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ مُحِيطٍ (٨٤) وَيَا قَوْمَ أُوفُوا الْمِكْيَالَ.﴾ (٨٥)

(هود).

﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الأعراف: ٦٠).

﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ..﴾ (الأعراف: ٦٦)

﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا﴾ (الأعراف: ٧٥)

﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ...﴾ (الأعراف: ٨٨)

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ...﴾ (الأعراف: ٩٠).

﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا...﴾ (هود: ٢٧).

﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ...﴾ (المؤمنون: ٢٤).

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا...﴾ (المؤمنون: ٣٣).

﴿لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف: ٦١).

نبي الله (نوح)

﴿لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف: ٦٧).

نبي الله (هود)

﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

(الأعراف: ٦٢).

نبي الله (نوح)

﴿أَبْلَغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَإِنَّا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمْيَنْ﴾ (الأعراف: ٦٨).

نبي الله (هود)

﴿لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ﴾
(الأعراف: ٧٩).

نبي الله (صالح)

﴿لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (الأعراف: ٩٣).

نبي الله (شعيب)

فائدة:

قوله: ﴿رِسَالاتِ رَبِّي﴾ في جميع القصص إلا في قصة صالح فإن فيها ﴿رسالَةَ رَبِّي﴾ بالإفراد لأنها سبحانه حکى عنهم بعد الإيمان بالله والتقوى أشياء أمروا قومهم بها في قصة صالح فإن فيها ذكر الناقة فصار كأنها رسالة واحدة.

قوله: ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ وفي قصة نوح وهود بلفظ المستقبل، وفي قصة صالح وشعيب ﴿أَبْلَغْتُكُمْ﴾ بلفظ الماضي لأن في قصة نوح وهود وقع في ابتداء الرسالة، وفي قصة صالح وشعيب وقع في آخر الرسالة ودنو العذاب، قوله ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾ في القصتين.

◦ «أَوْجَبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَسْتَقِوا
وَلَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ» (الأعراف: ٦٣).

نبي الله (نوح)

◦ «أَوْجَبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَادْكُرُوا
إِذْ...» (الأعراف: ٦٩).

نبي الله (هود)

مواقع [فَأَنْجَيْنَاهُ] بالفاء والهمزة:

◦ «فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا...»
(الأعراف: ٦٤).

◦ «فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا.» (الأعراف: ٧٢).

◦ «فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ» (الأعراف: ٨٣).

◦ «فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَسْحُونُونَ» (الشعراء: ١١٩).

◦ «فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدَرَنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ» (النمل: ٥٧).

◦ «فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ» (العنكبوت: ١٥).

مواقع [فَنَجَّيْنَاهُ]:

◦ «فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَاثَفَ...» (يوحنا: ٧٣).

◦ «... فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنْ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ» (الأنبياء: ٧٦).

◦ «فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ» (الشعراء: ١٧٠).

موضع [ونجيناها]:

- «وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ التِّي ...» (الأنبياء: ٧١).
 - «... وَنَجَّيْنَاهُ مِنْ الْقَرْيَةِ التِّي كَانَتْ تَعْمَلُ ...» (الأنبياء: ٧٤).
 - «... وَنَجَّيْنَاهُ مِنْ الْغَمٌ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ» (الأنبياء: ٨٨).
 - «وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنْ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ» (الصفات: ٧٦).
- أما في (الصفات: ١١٥) :

◦ «وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنْ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ» (الصفات: ١١٥).

- «مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ» (الأعراف: ٦٥).
- «... مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ» (المؤمنون: ٢٣).
- «... مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ» (المؤمنون: ٣٢).

◦ «وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا أَفَلَا تَتَّقُونَ» (الأعراف: ٦٥).

◦ «وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ» (هود: ٥٠).

- «وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلْتُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ ثُوْحٍ وَزَادُكُمْ فَادْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» (الأعراف: ٦٩).

◦ «وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلْتُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّيَوْمَ أُمِّ فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْشُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ» (الأعراف: ٧٤).

◦ «فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ» (الأعراف: ٧٠).

◦ «... فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ» (هود: ٣٢).

◦ «... فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ» (الأحقاف: ٢٢).

◦ «... مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَإِنَّهُمْ يَنْظَرُونَ إِنِّي مَعَكُمْ...» (الأعراف: ٧١).

◦ «... مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ...» (يوسف: ٤٠).

◦ «... مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَبَعَّونَ إِلَّا الظُّنُنُ...» (النجم: ٢٣).

◦ «وَإِلَى نَمُوذَجَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ...» (الأعراف: ٧٣).

◦ «وَإِلَى نَمُوذَجَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ...» (هود: ٦١).

◦ «... إِلَى نَمُوذَجَاهُمْ صَالِحًا...» (النمل: ٤٥).

◦ «قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيِّنَةً مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً...» (الأعراف: ٧٣).

◦ «قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيِّنَةً مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكِيلَ وَالْمِيزَانَ...» (الأعراف: ٨٥).

◦ «هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً.. عَذَابُ أَلِيمٌ (٧٣) وَادْكُرُوا.. (٧٤)» (الأعراف: ٧٣).

◦ «هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً عَذَابٌ قَرِيبٌ (٦٤) فَعَقِرُوهَا.... (٦٥)» (هود)

○ ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ﴾ (١٥٥) عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ
 (الشعراء: ١٥٥، ١٥٦)

فائدة:

قوله: في (الأعراف) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ، وفي (هود) ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ ، وفي (الشعراء) ﴿عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ﴾ ، لأنه في سورة (الأعراف) بالغ في الوعظ فبالغ في الوعيد فقال ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ . وفي (هود) اتصل بقوله: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ تِلْاثَةَ أَيَّامٍ﴾ وصفه القرب فقال ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ . وزاد في (الشعراء) ذكر اليوم لأن قبله ﴿لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمٌ مَعْلُومٌ﴾ فالتقدير لها شرب يوم معلوم فختم الآية بذكر اليوم فقال ﴿عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ﴾ .

○ ﴿وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَادْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ...﴾ (الأعراف: ٧٤).

○ ... يَنْحِتُونَ مِنْ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِينِينَ﴾ (الحجر: ٨٢).

○ ... وَتَنْحِتُونَ مِنْ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ (الشعراء: ١٤٩).

○ ﴿فَأَخَذَنَاهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمِينَ﴾ (الأعراف: ٧٨).

○ ... فَأَخَذَنَاهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمِينَ﴾ (الأعراف: ٩١).

○ ... فَأَخَذَنَاهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمِينَ﴾ (العنكبوت: ٣٧).

وجاءت في (هود) الصيحة وديارهم:

- «وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصِّيَحَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِئِينَ» (هود: ٦٧).
 ◦ «... وَأَخَذَتُ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصِّيَحَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِئِينَ» (هود: ٩٤).

- «وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذَنَا أَهْلَهَا» (الأعراف: ٩٤).
 ◦ «وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ..» (سبأ: ٣٤).
 ◦ «... مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا...» (الزخرف: ٢٣).

- «بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ» (الأعراف: ٨١).
 ◦ «... بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ» (النمل: ٥٥).

- «فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ» (الأعراف: ١٠١).
 ◦ «... وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ» (يونس: ١٣).
 ◦ «... فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِلِينَ» (يونس: ٧٤).
 ◦ «... كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» (الروم: ٥٩).
 ◦ «... كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٍ» (غافر: ٣٥).

◦ ﴿لَمْ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَّمُوا بِهَا.....﴾ (الأعراف: ١٠٣).

◦ ﴿لَمْ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتُكْبِرُوا..﴾ (يونس: ٧٥).

◦ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (هود: ٩٦).

◦ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ..﴾ (إبراهيم: ٥).

◦ ﴿لَمْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (المؤمنون: ٤٥).

◦ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (٢٣) إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ..﴾ (غافر).

◦ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الزخرف: ٤٦).

◦ ﴿وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (الذاريات: ٣٨).

◦ ﴿إِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠٤) حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ...﴾ (١٠٥) (الأعراف).

◦ ﴿إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٦) فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ...﴾ (٤٧) (الزخرف).

- «فَأَرْسِلْ مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٠٥) قَالَ إِنْ كُنْتَ... (١٠٦)» (الأعراف).
- «... فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ...» (طه: ٤٧).
- «أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٧) قَالَ أَلَمْ نُرِبَّكَ فِينَا وَلِيَدًا وَلَبِثْتَ فِينَا... (١٨)» (الشعراء).

- «قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةً فَأَتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنْ الصَّادِقِينَ (١٠٦) فَأَلْقَى... (١٠٧)» (الأعراف).
- «قَالَ فَأَتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنْ الصَّادِقِينَ» (الشعراء: ٣١).
- «... فَأَتِ بِآيَةً إِنْ كُنْتَ مِنْ الصَّادِقِينَ (١٥٤) قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ... (١٥٥)» (الشعراء).

- «فَأَلْقَى عَصَاهُ فِإِذَا هِيَ ثَعْبَانٌ مُّبِينٌ (١٠٧) وَنَزَعَ يَدَهُ فِإِذَا هِيَ يَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ» (الأعراف).
- «فَأَلْقَى عَصَاهُ فِإِذَا هِيَ ثَعْبَانٌ مُّبِينٌ (٣٢) وَنَزَعَ يَدَهُ فِإِذَا هِيَ يَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ (٣٣)» (الشعراء).

تشابه كامل بين هاتين الآيتين.

- «قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلَيْمٌ (١٠٩) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (١١٠)» (الأعراف).

- «قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (٣٤) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (٣٥)» (الشعراء).
- «وَقَالَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ...» (الأعراف: ١٢٧).

- «قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاسِرِينَ (١١١) يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (١١٢)» (الأعراف).
- «قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاسِرِينَ (٣٦) يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَارٍ عَلِيمٍ (٣٧)» (الشعراء).

◦ «وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ» (الأعراف: ١١٣).

◦ «فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ» (الشعراء: ٤١).

◦ «فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا...» (يوسف: ٨٠).

◦ «قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنْ الْمُقْرَبِينَ (١١٤) قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيْنَ (١١٥)» (الأعراف).

◦ «قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى» (طه: ٦٥).

◦ «... قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْشَمْ مُلْقُونَ» (يوسف: ٨٠).

◦ «قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنْ الْمُقْرَبِينَ (٤٢) قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَتَتُمْ
مُلْقُونَ (٤٣)» (الشعراء).

◦ «وَالْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (١٢٠) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (١٢١)
(الأعراف).

◦ «فَأَلْقِي السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى» (طه: ٧٠).

◦ «فَأَلْقِي السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (٤٦) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٧)» (الشعراء)

◦ «رَبُّ مُوسَى وَهَارُونَ (١٢٢) قَالَ فِرْعَوْنُ آمَّتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ
هَذَا الْمُكْرِرُ... (١٢٣)» (الأعراف).

◦ «بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى (٧٠) قَالَ آمَّتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ
لَكَبِيرُكُمْ... (٧١)» (طه).

◦ «رَبُّ مُوسَى وَهَارُونَ (٤٨) قَالَ آمَّتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ
لَكَبِيرُكُمْ... (٤٩)» (الشعراء).

◦ «فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لَا قَطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ ثُمَّ
لَا صَلَبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ (١٢٤)» (الأعراف).

◦ «فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قَطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ وَلَا صَلَبَنَكُمْ
أَجْمَعِينَ» (الشعراء: ٤٩).

﴿...إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلِمَكُمُ السَّحْرَ فَلَا يَطْعَنُ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفٍ وَلَا صَبَنَكُمْ...﴾ (طه: ٧١).

﴿ثُمَّ لَا صَلَبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ (١٢٤) قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (١٢٥) وَمَا تَنْقِمُ...﴾ (الأعراف: ١٢٦).

﴿... وَلَا صَلَبَنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَنَّا أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾ (طه: ٧١).

﴿... وَلَا صَلَبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ (٤٩) قَالُوا لَا ضَيْرٌ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (٥٠) إِنَّا نَطْمَعُ...﴾ (الشعراء: ٥١).

﴿أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف: ١٣١).

﴿... قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْسِدُونَ﴾ (النمل: ٤٧).

﴿قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذَكْرُهُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾ (يس: ١٩).

﴿ادْعُ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ...﴾ (الأعراف: ١٣٤).

﴿... ادْعُ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ﴾ (الزخرف: ٤٩).

﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ (١٣٥) فَانْتَقَمْنَا....﴾ (الأعراف: ١٣٦).

﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ (٥٠) وَنَادَى فِرْعَوْنُ.. (٥١)﴾
 (الزخرف)

﴿...يَأْتُهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (١٣٦) وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ.. (١٣٧)﴾
 (الأعراف).

﴿...يَأْتُهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (١٤٦) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا.. (١٤٧)﴾
 (الأعراف).

﴿وَجَاءُوكُم مِّنْ بَيْنِ أَيْمَانِكُمْ وَمِنْ أَيْمَانِكُمْ فَأَتُوا عَلَىٰ...﴾ (الأعراف: ١٣٨).

﴿وَجَاءُوكُم مِّنْ بَيْنِ أَيْمَانِكُمْ وَمِنْ أَيْمَانِكُمْ فَأَتَبْعَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ...﴾ (يوحنا: ٩٠).

﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الأعراف).

﴿... الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقاءِ الْآخِرَةِ وَأَتَرَفَنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا..﴾
 (المؤمنون: ٣٣).

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ﴾ (الروم: ١٦).

أما في سورة الكهف (آية: ١٠٥) :

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ....﴾
 (الكهف: ١٠٥)

﴿ .. هَلْ يُجْزِوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٤٧) وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَى .. (١٤٨)﴾
 (الأعراف)

﴿ ... هَلْ يُجْزِوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (سبأ: ٣٣).
 ﴿ ... هَلْ تُجْزِوْنَ إِلَّا مَا كُتُّبْتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٠) إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ... (٩١)﴾
 (النمل).

﴿ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ لَمْ يَرُوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَيِّلًا ...﴾
 (الأعراف: ١٤٨).

﴿ ... عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ﴾ (طه: ٨٨).

﴿ غَضِيبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَقْتُمُونِي﴾ (الأعراف: ١٥٠).
 ﴿ ... غَضِيبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمَ أَلْمَ يَعْدِمُكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
 الْعَهْدُ أَمْ أَرْدَتُمْ أَنْ يَحْلِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ ...﴾ (طه: ٨٦).

﴿ قَالَ ابْنُ أَمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي ...﴾ (الأعراف: ١٥٠).
 ﴿ قَالَ يَنْؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ ...﴾ (طه: ٩٤).

﴿ ثُمَّ تَأْبُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمُنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٥٣) وَلَمَّا
 سَكَتَ ... (١٥٤)﴾ (الأعراف).

◦ ... ثُمَّ تَأْبِوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
◦ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ... (١٢٠) ﴿النَّحْل﴾. (١١٩)

◦ وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَى أُمَّةٌ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَيَهُدُّونَ (١٥٩) وَقَطَّعْنَاهُمْ...
◦ (١٦٠) ﴿الأعراف﴾.

◦ وَمِنْ خَلْقَنَا أُمَّةٌ يَهُنُّونَ بِالْحَقِّ وَيَهُدُّونَ (١٨١) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا...
◦ (١٨٢) ﴿الأعراف﴾.

◦ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا الْكِتَابَ... ﴿الأعراف: ١٦٩﴾.

◦ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ... ﴿مريم: ٥٩﴾.

◦ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿الأعراف: ١٧٨﴾.

◦ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أُولَيَاءَ... ﴿الإسراء: ٩٧﴾.

◦ ... مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿الكهف: ١٧﴾.

◦ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٌّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقامٍ ﴿الزمر: ٣٧﴾.

◦ ... وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿الأعراف: ١٨٣﴾.

◦ «وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ» (القلم: ٤٥).

◦ «أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ»
 (الأعراف: ١٨٤).

◦ «... ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ» (سبأ: ٤٦).

◦ «... فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ» (الأعراف: ١٨٥).

◦ «فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ» (المرسلات: ٥٠).

◦ «... فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ» (الجاثية: ٦).

◦ «يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي ...»
 (الأعراف: ١٨٧).

◦ «يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (٤٢) فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا (٤٣)
 (النازعات).

◦ «يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ ...»
 (الأحزاب: ٦٣).

◦ «قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًا إِلَّا مَا شاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ
 لَا سُتُّكُرْتُ ...» (الأعراف: ١٨٨).

◦ ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ ... ﴾ (يوسوس: ٤٩).

◦ ... فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الأعراف: ١٩٠).

◦ ... تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (النحل: ٣).

◦ ... فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (المؤمنون: ٩٢).

◦ ... تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (النمل: ٦٣).

◦ ... سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (التوبية: ٣١).

◦ ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الطور: ٤٣).

◦ ... سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الحشر: ٢٣).

◦ ... سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (يوسوس: ١٨).

◦ ... سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (النحل: ١).

◦ ... سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (القصص: ٦٨).

◦ ... سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الروم: ٤٠).

◦ ... سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الزمر: ٦٧).

◦ ... مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴾ (الأعراف: ١٩١).

◦ ... لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴾ (النحل: ٢٠).

◦ ... لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ... ﴾ (الفرقان: ٣).

- «وَلَا يَسْتَطِعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ» (الأعراف: ١٩٢).
◦ «وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ» (الأعراف: ١٩٧).

- «وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ...» (الأعراف: ١٩٣).
◦ «وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ» (الأعراف: ١٩٨).
◦ «إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا...» (فاطر: ١٤).

- «وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (الأعراف: ٢٠٠).
◦ «وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (فصلت: ٣٦).

- أما في سورة (غافر: ٥٦):
- «... إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبِيرٌ مَا هُمْ بِالْغَيْبِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» (غافر: ٥٦).

- «وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا إِبْلِيلٌ اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَتِيُّ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» (الأعراف: ٢٠٣).
◦ «هَذَا بَصَائِرٌ لِلنَّاسِ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ» (الحاوية: ٢٠).

◦ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴾
◦ (الأعراف: ٢٠٦).

◦ ﴿ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَاللَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا
◦ يَسْأَمُونَ ﴾ (فصلت: ٣٨).

المتشابهات في سورة الأنفال

- ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيهِ آيَاتُهُ..﴾ (الأنفال: ٢٠)
- ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ...﴾ (الحج: ٣٥).

-
- ﴿أَنْ يُحَقَّ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ (الأنفال: ٧).
 - ﴿وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْكَرَهُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (يوسف: ٨٢).
 - ﴿وَيُحَقِّقُ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (الشورى: ٢٤).
-

مواقع [ولوكره]:

- ﴿وَيُبَطِّلَ الْبَاطِلَ وَلَوْكَرَهُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (الأنفال: ٨).
 - ... ولوكره الكافرون (٣٢) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ... (٣٣) (التوبه).
 - ... ولوكره المشركون (٣٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... (٣٤) (التوبه).
 - ... ولوكره المجرمون (٨٢) فَمَا آمَنَ لِمُوسَى... (٨٣) (يوسف).
 - ... ولوكره الكافرون (١٤) رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ... (١٥) (غافر).
 - ... ولوكره الكافرون (٨) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ... (٩) (الصف).
 - ... ولوكره المشركون (٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ... (١٠) (الصف).
-

- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ》 (الأنفال: ١٣).

◦ «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقَّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ»
 (الحشر: ٤).

◦ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحْفًا فَلَا تُوَلُّهُمْ الْأَدْبَارَ»
 (الأنفال: ١٥).

◦ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِتْنَةً فَابْتُوَا وَادْكُرُوا اللَّهَ...» (الأنفال: ٤٥).

◦ «إِنَّ شَرَ الدَّوَابَّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكُمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ» (الأنفال: ٢٢).

◦ «إِنَّ شَرَ الدَّوَابَّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» (الأنفال: ٥٥).

◦ «وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ»
 (الأنفال: ٢٨).

◦ «إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ» (التغابن: ١٥).

◦ «وَإِذَا ثُلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا...» (الأنفال: ٣١).

◦ «وَإِذَا ثُلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيْنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا...» (مريم: ٧٣)

◦ «وَإِذَا ثُلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيْنَاتٍ تَعْرُفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا...» (الحج: ٧٢)

◦ «وَإِذَا ثُلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيْنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ...» (سبأ: ٤٣).

◦ «وَإِذَا ثُلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيْنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا.» (الجاثية: ٢٥)

◦ «وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ» (الأحقاف: ٧).

فائدة:

- جميع آيات القرآن التي بلفظ «وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا» يعقب كلمة «آيَاتِنَا» وصف «بَيِّنَاتٍ» ما عدا آية الأنفال السابقة. وكل ما هو بلفظ «وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتِنَا» خلا أيضاً من وصف «بَيِّنَاتٍ» وهي :
- «وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَلَى مُسْتَكِرًا...» (لقمان: ٧).
 - «إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتِنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ» (القلم: ١٥).
 - «إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتِنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ» (المطففين: ١٣).

◦ «فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» (الأنفال: ٣٩).
وما عدّها فهو «وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ» أو «بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» بينما في (الحجرات: ١٨) «وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ».

◦ «... نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٤٠) وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ.....(٤١)» (الأنفال : ٤٠)

◦ «... فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ» (آخر الحج: ٧٨).

◦ «لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ» (الأنفال: ٤٢).

◦ «لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ» (الأنفال: ٤٤).

◦ «إِذْ يُرِيكُمُوهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكُمْ كَثِيرًا لَفَسِلْتُمْ» (الأنفال: ٤٣).

◦ «وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ تُقْسِطُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ...» (الأنفال: ٤٤).

◦ «وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» (الأنفال: ٤٥).

◦ «... وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» (الجمعة: ١٠٠).

◦ «وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتَّانَ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ» (الأنفال: ٤٨).

◦ «... قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ» (الحشر: ١٦).

◦ «إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هُؤُلَاءِ دِينُهُمْ.....» (الأنفال: ٤٩).

◦ «وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا» (الأحزاب: ١٢).

◦ «ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ»

(الأنفال: ٥٣).

◦ «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ...»

(الرعد: ١١).

◦ «لَمْسَكُمْ فِيمَا أَخْذَنُتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» (الأنفال: ٦٨).

◦ «... لَمْسَكُمْ فِي مَا أَفْضَلْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ» (النور: ١٤).

مواضع تقديم (الأموال والأنفس) مع ذكر (في سبيل الله):

◦ «وَجَاهَدُوا إِيمَانُهُمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...» (الأنفال: ٧٢).

◦ «... وَجَاهَدُوا إِيمَانُكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ...»

(التوبه: ٤١).

◦ «... أَنْ يُجَاهِدُوا إِيمَانُهُمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا...»

(التوبه: ٨١).

◦ «... وَجَاهَدُوا إِيمَانُهُمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ»

(الحجرات: ١٥).

◦ «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِيَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (الأنفال: ٧٥).

◦ «... وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِيَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ....»

(الأحزاب: ٦).

المتشابهات في سورة التوبية

◦ ... إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١) فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ.... (٢) (التوبية: ١).

◦ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا... (٤) (التوبية: ٤).

◦ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا إِلَيْكُمْ... (٧) (التوبية: ٧).

◦ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ (٢) (التوبية: ٢).

◦ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣) (التوبية: ٣).

◦ ..فَإِنْ تَأْبُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَةَ فَخَلُوا سَبِيلَهُمْ... (٥) (التوبية: ٥).

◦ ..فَإِنْ تَأْبُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَةَ فَإِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ (١١) (التوبية: ١١).

فائدة:

قوله: «فَإِنْ تَأْبُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَةَ فَخَلُوا سَبِيلَهُمْ.....» :
في الأولى ، وكذا بعدها: «فَإِنْ تَأْبُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَةَ فَإِخْوَانَكُمْ فِي
الدِّين..» ليس بتكرار لأن الأولى في الكفار. والثانية في اليهود.

قوله: «اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثُمَّا قَلِيلًا» على التوراة.

وقيل : هما في الكفار وجزاء الأولى تخلية سبileهم والثانية إثبات الأخوة لهم.

- ﴿.. لَا يَرْقِبُوْا فِيْكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضِيْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ...﴾ (التوبه: ٨).
- ﴿لَا يَرْقِبُوْنَ فِيْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُوْنَ﴾ (التوبه: ١٠).

فائدة:

الأولى للكفار، والثانية لليهود. وقيل: ذكر الأولى وجعل جزاء للشرط، ثم أعاد ذلك تقبیحا؛ فلا يكون تكراراً محضاً.

-
- ... فَصَدُّوْا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ﴾ (التوبه: ٩).
- ... فَصَدُّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (المجادلة: ١٦).
- ... فَصَدُّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ﴾ (المنافقون: ٢).
-
- ... فَإِخْوَانَكُمْ فِي الدِّيْنِ وَنَفَّصُلُ الْآيَاتِ...﴾ (التوبه: ١١).
- ... آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانَكُمْ فِي الدِّيْنِ وَمَوَالِيْكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ...﴾ (الأحزاب: ٥).
-

- ... وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُوْنَ﴾ (التوبه: ٢٣).
- ... وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُوْنَ﴾ (المتحنة: ٩).
-
- .. ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِيْتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا...﴾ (التوبه: ٢٦).

- .. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِيْتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا...﴾ (التوبه: ٤٠).
- .. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِيْتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَأَلْزَمَهُمْ...﴾ (الفتح: ٢٦).

- .. قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ ... ﴿التوبه: ٢٩﴾.
- .. قَاتِلُوا الَّذِينَ يُلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ... ﴿التوبه: ١٢٣﴾.

- «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» (التوبه: ٣٢).
- «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمٌّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» (الصف: ٨).

تنبيه :

«أَنْ يُطْفِئُوا» أن يتم بمتابعة هذا السياق يعرف السياق الآخر.

- «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» (التوبه: ٣٣).
- «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» (الصف: ٩).
- «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا» (الفتح: ٢٨).

- «.. ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ...» (التوبه: ٣٦).
- «... ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ» (يوسف: ٤٠).

- ... ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿الروم: ٣٠﴾.
- فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقِيمُ مِنْ قَبْلٍ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصِدَّعُونَ ﴿الروم: ٤٣﴾.

- .. وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿التوبه: ٣٩﴾.
- ... وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُوهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ﴿هود: ٥٧﴾.
- ... وَإِنْ تَتَوَلُوا يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴿محمد: ٣٨﴾.

- لَوْ كَانَ عَرَضاً..... وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ أَسْتَطَعْنَا لَخَرْجَنَا مَعَكُمْ ﴿التوبه: ٤٢﴾.
- وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿التوبه: ٥٦﴾.
- يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضِيَهُمْ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿التوبه: ٦٢﴾.
- يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا... ﴿التوبه: ٧٤﴾.
- سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَغْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ

رجسٌ﴾ (التوبه: ٩٥).

﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (التوبه: ٩٦).

﴿.. وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٤٢) عَفَا اللَّهُ عَنْكَ... (٤٣)﴾ (التوبه).

﴿.. وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١٠٧) لَا تَقْمِنْ فِيهِ أَبْدًا... (١٠٨)﴾ (التوبه).

﴿.. وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١١) لَئِنْ أُخْرَجُوا... (١٢)﴾ (الحشر).

﴿.. وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (١) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ (٢)﴾ (المنافقون)

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَافِرِينَ (٤٩) إِنْ تُصِبِّكَ حَسَنَةٌ... (٥٠)﴾ (التوبه)

﴿... وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَافِرِينَ (٥٤) يَوْمَ يَغْشَاهُمْ... (٥٥)﴾ (العنكبوت)

﴿إِنْ تُصِبِّكَ حَسَنَةٌ وَإِنْ تُصِبِّكَ مُصِيَّةً﴾ (التوبه: ٥٠).

فائدة:

جميع الآيات التي مطلعها «إِنْ تُصِبِّكَ» ، «إِنْ تُصِبِّكُمْ» ، «إِنْ تُصِبِّهُمْ» تتكلم عن الإصابة بالحسنة أو السيئة عدا واحدة فقط في التوبه «... وَإِنْ تُصِبِّكَ مُصِيَّةً يَقُولُوا قَدْ أَخْذَنَا أَمْرَنَا...» .

وقد اختلف اللفظان في سورتين: ففي القصص: «وَلَوْلَا أَنْ تُصِبِّهُمْ مُصِيَّةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ» (القصص: ٤٧)، وفي الشورى: «وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيَّةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَيْدِيكُمْ...» (الشورى: ٣٠).

- .. كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ...» (التوبه: ٥٤).
- .. كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ» (التوبه: ٨٠).
- .. كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَوَا وَهُمْ فَاسِقُونَ» (التوبه: ٨٤).
-
- «فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ...» (التوبه: ٥٥).
- «وَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ...» (التوبه: ٨٥).
-
- «وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرَضْوَانٍ مِنْ اللَّهِ أَكْبَرُ...» (التوبه: ٧٢).
- «... وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (الصف: ١٢).
-
- «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ» (التوبه: ٧٢).
- تكررت: بنفس اللفظ في سورة (التحريم: ٩).
-
- «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ...» (التوبه: ٨٠).
- أما في سورة (المنافقون):

◦ «سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ...» (المنافقون).

- «وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ...» (التوبه: ٨٦).
- «وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ...» (التوبه: ١٢٤).
- «وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ...» (التوبه: ١٢٧).
- «... فَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مُحْكَمَةً وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالُ...» (محمد: ٢٠).

◦ «رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَافِيفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (٨٧) لِكِنْ الرَّسُولُ.....(٨٨)» (التوبه).

◦ «رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَافِيفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٩٣) يَعْتَذِرُونَ....(٩٤)» (التوبه).

- «إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ...» (التوبه: ٩٣).
- «إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ...» (الشورى: ٤٢).

◦ «وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ.» (التوبه: ٩٤)

◦ «فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرَدُونَ...» (التوبه: ١٠٥).

فائدة:

قوله: «وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ» قال هنا: «ثُمَّ» وبمحذف

المؤمنين، وقال في الثانية: بالواو، وبذكر المؤمنين لأن الآية الأولى في المنافقين ولا يطلع على ضمائرهم إلا الله، ثم رسوله وذلك بإطلاق الله إياه عليها، أما الثانية: فهي في المؤمنين وطاعتهم ظاهرة الله ورسوله، وكذا للمؤمنين. وختم الأولى بقوله: ﴿ثُمَّ تُرَدُونَ﴾ ليفيد قطعه عما قبله لأنه وعد، والثانية: ﴿وَسَتَرَدُونَ﴾ ليفيد وصله بما قبله لأنه وعد.

◦ ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبَئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٩٤) سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ... (٩٥) (التوبه).

◦ ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبَئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٠٥) وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ. (١٠٦) (التوبه).

◦ ... عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبَئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... (٩) (الجمعة).

◦ ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ...﴾ (التوبه: ١٠٤).

◦ ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ...﴾ (الشورى: ٢٥).

◦ ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلَهُ حَلِيمٌ﴾ (١١٤) وَمَا كَانَ... (١١٥) (التوبه).

◦ ... إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّلَهُ مُنِيبٌ (٧٥) يَا إِبْرَاهِيمَ أَغْرِضْ.. (٧٦) (هود)

◦ ... لَمْ تَأْتِ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿التوبه: ١١٧﴾.

◦ ... لَمْ تَأْتِ بِهِمْ لِيَتُوبُوا... ﴿التوبه: ١١٨﴾.

◦ إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ... ﴿التوبه: ١٢٠﴾.

◦ إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿التوبه: ١٢١﴾.

◦ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿التوبه: ١٢١﴾.

◦ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿النحل: ٩٦﴾.

◦ ... وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿النحل: ٩٧﴾.

◦ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ... ﴿النور: ٣٨﴾.

◦ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوِزُ... ﴿الأحقاف: ١٦﴾.

◦ ... وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿العنکبوت: ٧﴾.

◦ ... وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿الزمير: ٣٥﴾.

المتشابهات في سورة يونس

[الر] وردت في خمس سور في القرآن الكريم:

- «الرِّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ» (يونس: ١).
- «الرِّ كِتابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ...» (هود: ١).
- «الرِّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ» (يوسف: ١).
- «الرِّ كِتابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ...» (إبراهيم: ١).
- «الرِّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ» (الحجر: ١).

- «الرِّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (١) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً... (٢)» (يونس)
- «تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هُدًى وَرَحْمَةٌ... (٣)» (لقمان).

- «.. يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ...» (يونس: ٣).
- «قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقْلُ أَفَلَا تَتَّقُونَ» (يونس: ٣١).
- «... كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ» (الرعد: ٢).
- «يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ...» (السجدة: ٥).

- «.. لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ...» (يونس: ٤).

- «لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ...» (الروم: ٤٥).
- «لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ...» (سبأ: ٤).

◦ «إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا...» (يونس: ٤).

◦ «إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (هود: ٤).

لاحظ : زيادة «جَمِيعاً» في سورة (يونس) وعدم ذكرها في سورة (هود).

◦ «... وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (يونس: ١٠).

◦ «... تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ (٢٣) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ... (٢٤)» (إبراهيم).

◦ «وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنِّبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا.....» (يونس: ١٢).

◦ «وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرُّ دَعَارِيَهُ مُنِيبًا...» (الزمر: ٨).

◦ «فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرُّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَلَنَاهُ...» (الزمر: ٤٩).

أما في سورة (الروم: ٣٣) فذكر بدل الإنسان الناس.

◦ «وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرُّ دَعَوْرَبَهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ...» (الروم: ٣٣).

◦ «قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتْبِعْرُ آنَ غَيْرَ هَذَا...» (يونس: ١٥).

◦ «وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا...» (الفرقان: ٢١).

- «..وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضْرُبُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ» (يوسوس: ١٨).
- «وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنْ السَّمَاوَاتِ..» (النَّحْل: ٧٣).
- «وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا...» (الحج: ٧١).
- «وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضْرُبُهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ.....» (الفرقان: ٥٥).

- «... وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ» (يوسوس: ١٩).
- «وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُسَمٌّ» (طه: ١٢٩).
- «... وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٌّ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ..» (الشورى: ١٤).
- «... وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» (الشورى: ٢١).

موضع [وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيْنَاتٍ]:

- «..وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيْنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا...» (يوسوس: ١٥).
- «..وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيْنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ..» (مريم: ٧٣).

◦ «وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ...» (الحج: ٧٢).

◦ «وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ...» (سباء: ٤٣).

◦ «وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا.» (الجاثية: ٢٥)

◦ «وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ...» (الأحقاف: ٧).

◦ «إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ» (يونس: ٩٣)

◦ «إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (٧٨) فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ...» (النمل: ٧٩).

◦ «... إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ» (الجاثية: ١٧)

أما في سورة (هود وفصلت) فالآيات مشابهة تماماً.

◦ «... وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَلَأَنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ» (هود: ١١٠).

◦ «... وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَلَأَنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ» (فصلت: ٤٥).

◦ «وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَسْتَهْمٌ إِذَا لَهُمْ مَكْرُ...» (يونس: ٢١)

◦ «وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ» (الروم: ٣٦).

- «وَلَئِنْ أَدْقَنَا إِلَيْنَا إِنْسَانٌ مِّنَ الْأَرْضِ لَمْ نُرَدِّعْنَاهَا مِنْهُ...» (هود: ٩).
- «وَلَئِنْ أَدْقَنَا إِلَيْنَا نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسْتَهُ لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ...» (هود: ١٠).
- «وَلَئِنْ أَدْقَنَا إِلَيْنَا رَحْمَةً مِّنَ الْأَرْضِ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسْتَهُ لَيَقُولُنَّ...» (فصلت: ٥٠).
- «..وَإِنَّا إِذَا أَدْقَنَا إِلَيْنَا إِنْسَانٌ مِّنَ الْأَرْضِ فَرَحِبَّ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ..» (الشورى: ٤٨).

- «..قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْنَ يَمْلِكُ السَّمْعَ» (يوحنا: ٣١).
- «قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ...» (سبأ: ٢٤).

فائدة:

كلمة «السماء» مفردة في (يوحنا) حيث سبقها بقليل «كماء آتَنَاكُمْ من السماء فاختلط...» وكلمة «السموات» جمعت في (سبأ) حيث سبقها بقليل «لا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ...».

أما في (النمل وفاطر):

- «أَمَّنْ يَبْدِأُ الْخَلْقَ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ..» (النمل: ٦٤).
- «... هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ» (فاطر: ٣).

-
- «كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» (يوحنا: ٣٣).
 - «وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ» (غافر: ٦).
-

- «فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٥) وَمَا يَتَّسِعُ أَكْثُرُهُمْ... (٣٦)» (يونس).
 - «مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (١٥٤) أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٥٥)» (الصفات).
 - «مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٦) أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرِسُونَ (٣٧)» (القلم)
-

- «وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَبِّ فِيهِ ...» (يونس: ٣٧).
 - «... مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِي وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلٌّ شَيْءٍ وَهُدًى...» (يوسف: ١١١).
-

- «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ...» (يونس: ٣٨).
 - «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ...» (هود: ١٢).
 - «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي...» (هود: ٣٥).
 - «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ...» (السجدة: ٣).
 - «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي...» (الأحقاف: ٨).
 - «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا...» (الشورى: ٢٤).
-

- «... كَذِلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَإِنْظُرْ...» (يونس: ٣٩).
- «... كَذِلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ...» (النحل: ٣٣).
- «... كَذِلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ» (النحل: ٣٥).

- لم يلبثوا إلا ساعةً من النَّهار يتعارفونَ بَيْنَهُمْ... ﴿يونس: ٤٥﴾.
- ... لم يلبثوا إلا ساعةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ... ﴿الأحقاف: ٣٥﴾.

- وَإِمَّا تُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَفَّنَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ﴿يونس: ٤٦﴾.
- وَإِنْ مَا تُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَفَّنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ..... ﴿الرعد: ٤٠﴾.

- ..فَإِمَّا تُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَفَّنَكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿غافر: ٧٧﴾.
- فَإِمَّا نَذَهَبَنَا إِلَيْكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ (٤١) أَوْ تُرِينَكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ (٤٢) ﴿الزخرف﴾.

- ..فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿يونس: ٤٧﴾.
- ..وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لِمَا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿يونس: ٥٤﴾.

- ... بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿الزمر: ٦٩﴾.
- ... يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿الزمر: ٧٥﴾.
- ..فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿غافر: ٧٨﴾.

فائدة:

اختصت آيات سورة (يونس) بذكر القضاء بالقسط وغيرها بالحق، كما أن لفظ «يَئِنْهُمْ» غير موجود في سورة غافر.

كما نلاحظ أيضاً أن (الآلية ٤٧) في سورة (يونس) بدأت بقوله «فَإِذَا جَاءَ» مثل (الآلية ٧٨) في سورة (غافر) وهمما لو لاحظت غير موجود فيهما الواو في «قُضِيَ» مثل الآيات الأخرى الموجودة فيها «وَقُضِيَ».

◦ «وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرَّاً وَلَا نَفْعاً... (٤٩)» (يونس).

◦ «وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٨) لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا... (٣٩)» (الأنياء).

◦ «وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٧١) قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِيفًا... (٧٢)» (النمل).

◦ «وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٩) قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ... (٣٠)» (سبأ).

◦ «وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) مَا يَنْظَرُونَ إِلَّا صَيْحَةً... (٤٩)» (يس).

◦ «وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٥) قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ... (٢٦)» (الملك).

◦ «وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُثُّرْ صَادِقِينَ» تكررت في القرآن ست مرات في ست سور وهي : (يوحنا : ٤٨) - (الأنبياء : ٣٨) - (النمل : ٧١) - (سباء : ٢٩) - (يس : ٤٨) - (الملك : ٢٥) .

وفي سورة (السجدة : ٢٩) «الفتح» بدل «الوعد».

◦ «... وَأَسْرُوا النَّذَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَقُضِيَ...» (يوحنا : ٥٤).

◦ «... وَأَسْرُوا النَّذَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا...» (سبأ : ٣٣).

◦ «أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ..» (يوحنا : ٥٥)

◦ «أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الْذِينَ» (يوحنا : ٦٦)

◦ «هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» (يوحنا : ٥٦).

◦ «هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا» (غافر : ٦٨).

◦ «وَمَا تَكُونُ فِي شَأنٍ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْنَعَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ» (يوحنا : ٦١).

◦ «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْنَعُرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ» (سبأ : ٣).

◦ «أَلَا إِنَّ أُولِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ (٦٢) الَّذِينَ آمَنُوا

وَكَانُوا يَتَّقُونَ.....(٦٣) (يونس).

- «وَلَا جُرُّ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ» (يوسف: ٥٧).
- «وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ» (النمل: ٥٣).
- «وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ» (فصلت: ١٨).

- «وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (يونس: ٦٥).
- «فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ» (يس: ٧٦).

- «أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ...» (يونس: ٦٦).

- «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ...» (الحج: ١٨).

- «وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزَعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ..» (النمل: ٨٧).

- «وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ...» (الزمر: ٦٨).

- «هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ» (يونس: ٦٧).

○ ﴿أَلَمْ يَرُوا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (النمل: ٨٦).

○ ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (القصص: ٧٣).

○ ﴿الَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (غافر: ٦١).

○ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٧) قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا... (٦٨)﴾ (يونس).

○ ﴿... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٥) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَئْمَامِ... (٦٦)﴾ (النحل).

○ ﴿.. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٢٣) وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ... (٢٤)﴾ (الروم).

○ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ (٢٦) أَلَمْ يَرُوا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ... (٢٧)﴾ (السجدة).

○ ﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (٦٩) مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا... (٧٠)﴾ (يونس).

○ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (١١٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ.. (١١٧)﴾ (النحل).

- «.. فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرْتُ...» (يوحنا: ٧٢).
- «.. مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ» (سبأ: ٤٧).

-
- «... لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ...» (هود: ٢٩).
 - «... لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي...» (هود: ٥١).
 - «.. لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا المَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَى...» (الشورى: ٢٣).

-
- «.. مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مِنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ...» (الفرقان: ٥٧).
 - «.. مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنْ الْمُتَكَلِّفِينَ» (ص: ٨٦).
 - «.. مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ» (سبأ: ٤٧).

-
- «فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِأَيَّاتِنَا...» (يوحنا: ٧٣).
 - «فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَسْحُونِ» (الشعراء: ١١٩).

أما في سورة الأعراف :

- «فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِأَيَّاتِنَا إِنَّهُمْ

كَأُنُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿الأعراف: ٦٤﴾.

- «فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ» (يونس: ٧٦).
- «فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ.....» (القصص: ٤٨).
- «فَلَمَّا جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا افْتُلُوا...» (غافر: ٢٥).

- «... حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٨٨) قَالَ قَدْ أَجِيبْتُ دُعْوَتُكُمَا.....(٨٩)» (يونس).
- «... حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٩٧) فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ... (٩٨)» (يونس).
- «... حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٢٠١) فَيَأْتِيهِمْ بَعْثَةً... (٢٠٢)» (الشعراء).

المتشابهات في سورة هود

◦ ... كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿هود: ١﴾.

◦ «كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» (فصلت: ٣).

◦ «وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْتَعَكُمْ...» (هود: ٣).

◦ «وَيَا قَوْمٍ اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا...» (هود: ٥٢).

◦ «وَاسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّيْ رَحِيمٌ وَدُودٌ» (هود: ٩٠).

◦ «فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا» (نوح: ١٠).

◦ «... لِيَئِلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَخْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ...» (هود: ٧).

◦ «... لِتَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَخْسَنُ عَمَلاً (٧) وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ...» (الكهف: ٨).

◦ «... لِيَئِلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَخْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ» (الملك: ٢).

◦ «فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ...» (هود: ١٢).

◦ «فَلَعْلَكَ بَاخْعَثَ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ...» (الكهف: ٦).

◦ «لَعْلَكَ بَاخْعَثَ نَفْسَكَ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ» (الشعراء: ٣).

◦ «فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُو لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ...» (هود: ٤١).

◦ «فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُو لَكَ فَاعْلَمُ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ...» (القصص: ٥٠).

- «... فَاتَّبَعُهُمْ فِرْعَوْنُ وَجَنُودُهُ بَعْيَاً وَعَدْنَا...» (يونس: ٩٠).
- «فَاتَّبَعُهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشَّيْهِمْ مِنْ الْيَمِّ مَا غَشَّيْهِمْ» (طه: ٧٨).

-
- «قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتُلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا...» (يونس: ٧٨).
 - «قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأَتَنَا...» (الأحقاف: ٢٢).
-

- «.. كَذِّلَكَ حَقًا عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (١٠٣) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ (٤) (١٠٤)» (يونس)
 - «.. وَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (٤٧) اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ.. (٤٨)» (الروم)
-

- «وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» (يونس: ١٠٥)
 - «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا..» (الروم: ٣٠)
 - «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ الْقِيمِ مِنْ قَبْلٍ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ....» (الروم: ٤٣).
-

- «... فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ» (يونس: ١٠٨).
- «مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةً» (الإسراء: ١٥).
- «... فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ»

(النمل: ٩٢).

- ... فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلِلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾.

◦ «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ...» (هود: ١٥).

◦ «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءَ...» (الإسراء: ١٨).

◦ «مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَّدْلَهُ فِي حَرْثِهِ...» (الشورى: ٢٠).

◦ «أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّهِ وَيَتْنَوُ شَاهِدٌ مِّنْهُ...» (هود: ١٧).

◦ «أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ...» (محمد: ١٤).

◦ «... وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ...» (هود: ١٧).

◦ «وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدَّقٌ» (الأحقاف: ١٢).

◦ «.. وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (١٧) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى.. (١٨)» (هود)

◦ «.. وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (١) اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ (٢)» (الرعد)

◦ «.. وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (٥٩) وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي.. (٦٠)» (غافر)

◦ «... لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ (٢٢) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا.. (٢٣)»

(هود)

- ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٠٩) ثُمَّ إِنَّ... (١١٠) ﴾ (النحل)
 ○ ﴿ .. وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ (٥) وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْآنَ.. (٦) ﴾ (النمل)

- ﴿ ... هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (هود: ٢٤).
 ○ ﴿ ... هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الزمر: ٢٩).
 أما في سورة (النحل آية: ٧٥):
 ○ ﴿ ... هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (النحل: ٧٥).

- ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمِّيَّتْ عَلَيْكُمْ... ﴾ (هود: ٢٨).
 ○ ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي... ﴾ (هود: ٦٣).
 ○ ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا... ﴾ (هود: ٨٨).

- ﴿ ... وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْذِينَ آمَنُوا... ﴾ (هود: ٢٩).
 ○ ﴿ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء: ١١٤).

- ﴿ ... فَلَا تَبْتَشِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (هود: ٣٦).
 ○ ﴿ ... فَلَا تَبْتَشِّسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (يوسف: ٦٩).

- «وَاصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنَا وَوَحْيَنَا وَلَا تُخَاطِبِنِي...» (هود: ٣٧).
- «...أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنَا وَوَحْيَنَا...» (المؤمنون: ٢٧).

- «هَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّشُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ...» (هود: ٤٠).
- «...فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّشُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبِنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ» (المؤمنون: ٢٧).

- «تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ تُوحِيَهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا...» (هود: ٤٩).
- «ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ تُوحِيَهَا إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ...» (آل عمران: ٤٤).
- «ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ تُوحِيَهَا إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ...» (يوسف: ١٠٢).

مواقع [عَذَابٌ غَلِيلٌ]:

- «... وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيلٍ» (هود: ٥٨).
- «... وَمَنْ وَرَأَهُ عَذَابٌ غَلِيلٌ» (إبراهيم: ١٧).
- «... ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيلٍ» (القمان: ٢٤).

- ... وَلَنْذِيقنَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِظٍ ﴿٥٠﴾ (فصلت: ٥٠).
-
- .. وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٦٢﴾ (قالَ يَا قَوْمٍ... ﴿٦٣﴾) (هود)
- ... وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ (قالَتْ رُسُلُهُمْ..... ﴿١٠﴾) (إبراهيم)
- ... وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلًا لَمَّا لَيَوْفَيْنَهُمْ... ﴿١١١﴾ (هود).
- ... وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ (قالَتْ رُسُلُهُمْ..... ﴿١٠﴾) (إبراهيم).
- ... وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا..... ﴿٤٦﴾ (فصلت: ٤٥)
- ... لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾ فَلِذَلِكَ فَادْعُ ﴿١٥﴾ (الشورى).
-
- كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا إِنَّ ظُمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ... ﴿٦٨﴾ (هود: ٦٨)
- كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدِينَ... ﴿٩٥﴾ (هود: ٩٥).
-
- وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ ﴿٦٩﴾ (هود: ٦٩)
- وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ... ﴿٧٠﴾ (العنكبوت: ٣١)

- ... قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَيْثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿هود: ٦٩﴾.
- ... فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿الحجر: ٥٢﴾.
- إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿الذاريات: ٢٥﴾.

- ... وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا... ﴿هود: ٧٠﴾.
- فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ... ﴿الذاريات: ٢٨﴾.

- ... وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿هود: ٧٧﴾.
- ... وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ... ﴿العنكبوت: ٣٣﴾.

- ... قَالَ يَا قَوْمٍ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ... ﴿هود: ٧٨﴾.
- قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُثُّمْ فَاعْلِمْنَ ﴿الحجر: ٧١﴾.

- ... فَأَتَقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنِي فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ... ﴿هود: ٧٨﴾.
- وَأَتَقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونِ ﴿الحجر: ٦٩﴾.

- ... فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا... ﴿هود: ٨١﴾.
- فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَأَتَيْهُ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا ﴿الحجر: ٦٥﴾.

- «مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ يُبَعِّدُ» (هود: ٨٣).
- «مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ» (الذاريات: ٣٤).

- «وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٨٥) بِقَيْمَةِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ.. (٨٦)» (هود)
- «... وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (١٨٣) وَأَتَقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ.. (١٨٤)» (الشعراء).

- «وَأَثْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ.....» (هود: ٦٠).
- «وَأَثْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ» (هود: ٩٩).
- «وَأَتَبْعَنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ» (القصص: ٤٢).

- «... لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ» (هود: ١٠٦).
- «لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ» (الأنياء: ١٠٠).

- «... إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ» (هود: ١٠٧).
- «... إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ» (هود: ١٠٨).

- «فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا...» (هود: ١١٢).
- «... وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءِهِمْ وَقُلْ...» (الشورى: ١٥).

◦ «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَلَيْهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ» (هود: ١١٠).

تشابه كامل : وردت بنفس اللفظ في سورة (فصلت: ٤٥).

- «وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» (هود: ١١٩).
- «... وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» (السجدة: ١٣).

- «وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ...» (هود: ١٢٣).
- «وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلْمَحُ البَصَرِ...» (النحل: ٧٧).

المتشابهات في سورة يوسف

- ﴿... تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ... (٢)﴾ (يوسف: ١).
- ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) لَعَلَّكَ بَاخْرُ نَفْسَكَ... (٣)﴾ (الشعراء).
- ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) تَلُو عَلَيْكَ... (٣)﴾ (القصص).

○ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ.... (٣)﴾ (يوسف).

○ ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣) وَإِنَّهُ فِي أُمّ الْكِتَابِ... (٤)﴾ (الزخرف).

- ﴿... قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (ال Zimmerman: ٢٨).
- ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (فصلت: ٣).
- ﴿وَكَذِلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتَتَذَرَّ...﴾ (الشورى: ٧).

مواضع تقديم (العلم على الحكمة):

- ﴿... إِنَّ رَبِّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (يوسف: ٦).
- ﴿... وَيَهْدِيَكُمْ سُنُنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (النساء: ٢٦).
- ﴿... فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (الأనفال: ٧١).
- ﴿... وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبه: ١٥).

- ﴿... وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيْكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبه: ٢٨).
- ﴿... فَرِيقَةً مِنَ الْأَنْعَامِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبه: ٦٠).
- ﴿... وَأَجْدَرُ أَلَا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبه: ٩٧).
- ﴿... إِنَّمَا يُعَذِّبُهُمْ وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبه: ١٠٦).
- ﴿... لَا يَرَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبَيْةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبه: ١١٠).
- ﴿... فَيَسْخَنُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (الحج: ٥٢).
- ﴿... وَبَيْنُ اللَّهِ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (النور: ١٨).
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (النور: ٥٨).
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (النور: ٥٩).
- ﴿فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (الحجرات: ٨).
- ﴿... ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بِنِسْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (المتحنة: ١٠).
-
- ﴿... وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (يوسف: ٨).
- ﴿قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذَّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَاسِرُونَ﴾ (يوسف: ١٤).
-

- «... فَصَبَرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ» (يوسف: ١٨).
- «... فَصَبَرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ» (يوسف: ٨٣).

-
- «... عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ تَتَخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَنْنَا لِيُوسُفَ..» (يوسف: ٢١) المصود يوسف - عليه السلام -
 - «... عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ تَتَخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ» (القصص: ٩) المصود موسى - عليه السلام -

-
- «... وَكَذَلِكَ مَكَنْنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنَعْلَمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ...» (يوسف: ٢١).
 - «وَكَذَلِكَ مَكَنْنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا...» (يوسف: ٥٦).

مواضع [ولما] من سورة (يوسف):

- «وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَدَهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا...» (يوسف: ٢٢).
- «وَلَمَّا جَهَّزْهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُنِي بِأَخِ لَكُمْ مِنْ أَئِيْكُمْ..» (يوسف: ٥٩).
- «وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ...» (يوسف: ٦٥).
- «وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ..» (يوسف: ٦٨).
- «وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ.» (يوسف: ٦٩)

◦ «وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنَّدُونِ»
 (يوسف: ٩٤).

مواضع [فلما] من سورة (يوسف) :

- «فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ» (يوسف: ١٥).
 - «فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبْرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ..» (يوسف: ٢٨).
 - «فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ..» (يوسف: ٣١).
 - «فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ..» (يوسف: ٣١).
 - «فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ..» (يوسف: ٥٠).
 - «فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ» (يوسف: ٥٤).
 - «فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَيِّهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعَ مِنَا الْكَيْلُ..» (يوسف: ٦٣).
 - «فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْتَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ» (يوسف: ٦٦).
 - «فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَائِةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ..» (يوسف: ٧٠).
 - «فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا..» (يوسف: ٨٠).
 - «فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ» (يوسف: ٨٨).
 - «فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا» (يوسف: ٩٦).
 - «فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبُوئِهِ» (يوسف: ٩٩).
-
- «... مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ...» (يوسف: ٤٠).

﴿... مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّنُّ...﴾ (النجم: ٢٣).

﴿... يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايِّ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (يوسف: ٤٣).

﴿... يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾

(النمل: ٣٢).

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ اثْتُوْنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ...﴾ (يوسف: ٥٠).

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ اثْتُوْنِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي...﴾ (يوسف: ٥٤).

﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ اثْتُوْنِي بِأَخْ لَكُمْ مِنْ أَيِّكُمْ..﴾ (يوسف: ٥٩).

﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَائِةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ...﴾ (يوسف: ٧٠).

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ...﴾ (يوسف: ٦٩).

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبُوهِيهِ...﴾ (يوسف: ٩٩).

﴿... أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٠٧) قُلْ هَذِهِ سَيِّلِي. (١٠٨)﴾

(يوسف).

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٦٦) الْأَخْلَاءُ

يَوْمَئِذٍ... (٦٧)﴾ (الزخرف: ٦٦).

مواقع [وما أرسلنا من قبلك]:

◦ «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ...»

(يوسف: ١٠٩).

◦ «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» (النحل: ٤٣).

◦ «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ» (الأنبياء: ٢٥).

◦ «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ...» (الحج: ٥٢).

مواقع : [وما أرسلنا قبلك] :

◦ «وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِكْرِ..» (الأنبياء: ٧).

◦ «وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ.» (الفرقان: ٢٠).

وأما في سورة سباء «وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ» (سبأ: ٤٤).

مواقع : [أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ] :

◦ «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ» (يوسف).

◦ «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا...» (الحج: ٤٦).

◦ «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا.»

(غافر: ٨٢).

◦ «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ...» (محمد: ١٠).

موضع [أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ] :

◦ «أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا...» (الروم: ٩).

◦ «أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا.» (فاطر: ٤٤).

◦ «أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ...» (غافر: ٢١).

المتشابهات في سورة الرعد

◦ ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ...﴾ (الرعد: ٢).

◦ ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْ آتِينَ﴾ (لقمان: ١٠)

◦ ﴿...وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ...﴾ (الرعد: ٢).

◦ ... وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ...﴾ (فاطر: ١٣).

◦ ... وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَارُ﴾ (الزمر: ٥).

أما في سورة لقمان فذكر تعالى ﴿إِلَى﴾ :

◦ ... وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ...﴾ (لقمان: ٢٩).

وفي سورة (إبراهيم) لم يذكر شيء مما سبق ولكن ذكر ﴿دَائِبِينَ﴾ :

◦ ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.....﴾ (إبراهيم: ٣٣)

موضع [إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ] :

◦ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٣) وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ (٤)﴾ (الرعد)

- ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) وَمِنْ آيَاتِهِ... (٢٢) ﴿الروم﴾.
- .. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٤٢) أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ.. (٤٣) ﴿الزمر﴾.
- .. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١٣) قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا... (١٤) ﴿الجاثية﴾.
- ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١١) وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.. (١٢) ﴿النحل﴾.
- ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٦٩) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّكُمْ.. (٧٠) ﴿النحل﴾.

-
- «وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ» ﴿الرعد: ٥﴾.
 - «أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ» ﴿المؤمنون: ٣٥﴾
 - «قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ» ﴿المؤمنون: ٨٢﴾.
 - «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ» ﴿النمل: ٦٧﴾.
 - «أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ» ﴿الصافات: ١٦﴾.
 - «أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَدِينُونَ» ﴿الصافات: ٥٣﴾.
 - «أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ» ﴿ق: ٣﴾.
 - «وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ» ﴿الواقعة: ٤٧﴾.

◦ «وَقَالُوا أَئِذَا كُنَا عِظَاماً وَرُفَاتًا أَتَنَا لَمْبَعُوتُونَ...» (الإسراء: ٤٩).
◦ وأيضاً مكررة في الآية: ٩٨) من نفس السورة.

◦ «...أَتَنَا لَغِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا...» (الرعد: ٥).
◦ «...أَتَنَا لَغِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُم بِلِقَاء رَبِّهِمْ كَافِرُونَ» (السجدة: ١٠).
◦ «...إِنَّكُمْ لَغِي خَلْقٍ جَدِيدٍ» (سبأ: ٧).

◦ «وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثْلَاتُ...»
(الرعد: ٦).

◦ «...لَمْ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ...» (النمل: ٤٦).

◦ «وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ...» (الحج: ٤٧).
◦ «وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمٌّ لِجَاءَهُمُ الْعَذَابُ....»
(العنكبوت: ٥٣).

◦ «يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ» (العنكبوت: ٥٤).

◦ «...وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (١٤) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ... (١٥)» (الرعد)
◦ «...وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (٥٠) إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا (٥١)» (غافر)

◦ «وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا...» (الرعد: ١٥).

◦ «وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ...» (النحل: ٤٩).

◦ «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ..» (الحج: ١٨)

◦ «... كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّيْدُ...» (الرعد: ١٧).

◦ «... كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ» (الرعد: ١٧).

◦ «وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ..» (الرعد: ٢١)

◦ «... وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ...» (الرعد: ٢٥).

◦ «... وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقُبَ الدَّارِ» (الرعد: ٢٢).

◦ «... وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ» (القصص: ٥٤).

◦ «جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ.» (الرعد: ٢٣)

◦ «جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...» (النحل: ٣١).

◦ «جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاورٍ...» (فاطر: ٣٣).

◦ «.. وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَدُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ.» (الرعد: ٢٣)

◦ «رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْنَاهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ

◦ «وَدُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (غافر: ٨).

- ﴿ اللَّهُ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا... ﴾ (الرعد: ٢٦).
 - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ عِبَادِه... ﴾ (الإسراء: ٣٠).
 - .. أَنَّ اللَّهَ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الروم: ٣٧).
 - ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (سبأ: ٣٦).
 - ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (ال Zimmerman: ٥٢).
 - ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (الشورى: ١٢).
 - أما باقي الآيات: فيها زيادة ﴿ مِنْ عِبَادِه ﴾ :
 - ... وَيُكَانَ اللَّهُ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِه وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا... ﴾ (القصص: ٨٢).
 - ﴿ اللَّهُ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِه وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (العنكبوت: ٦٢).
 - ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِه وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ... ﴾ (سبأ: ٣٩).
-
- ... عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴾ (الرعد: ٣٠).

◦ ... إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَا بِهِ ﴿الرعد: ٣٦﴾.

يربط بين الحرفين المتماثلين في كل آية على حده.

◦ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿الرعد: ٣٤﴾.

◦ وَكَذِلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَتَبْعَثَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا وَاقٍ ﴿الرعد: ٣٧﴾.

هذه الآيات يسهل التفريق بينهما وذلك بالنظر إلى سياق الآية.

◦ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... ﴿الرعد: ٣٥﴾.

◦ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ... ﴿محمد: ١٥﴾

◦ وَكَذِلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَتَبْعَثَ أَهْوَاءَهُمْ... ﴿الرعد: ٣٧﴾.

◦ وَكَذِلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنْ الْوَعِيدِ... ﴿طه: ١١٣﴾.

◦ وَكَذِلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ وَبَيِّنَاتٍ... ﴿الحج: ١٦﴾.

◦ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً... ﴿الرعد: ٣٨﴾.

◦ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ... ﴿الروم: ٤٧﴾.

◦ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ... ﴿غافر: ٧٨﴾.

- «يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيَتِمُّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» (الرعد: ٣٩).
- «وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» (الرعد: ٤٣).

-
- «أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَيْنَا الْأَرْضَ تَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ..» (الرعد: ٤١).
 - «... أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتَيْنَا الْأَرْضَ تَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمْ الْغَالِبُونَ» (الأنبياء: ٤٤).
 - «... وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا يُادِنَ اللَّهُ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ» (الرعد: ٣٨).
 - «... وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا يُادِنَ اللَّهُ إِنْذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ..» (غافر: ٧٨).

المتشابهات في سورة إبراهيم

- ﴿... أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٣) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ... (٤)﴾ (إبراهيم).
- ﴿... لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (١٨) اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ... (١٩)﴾ (الشوري).
- ﴿... فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٢٧) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ... (٢٨)﴾ (ق).

مواضع [إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ] أربع مواضع :

- ... وَدَكْرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ﴾ (إبراهيم: ٥).
- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ﴾ (لقمان: ٣١).
- ... وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ﴾ (سبأ: ١٩).
- ﴿إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنُ الرِّيحَ فَيَظْلِلُنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ﴾ (الشوري: ٣٣).

- ... لِيغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَ كُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى...﴾ (إبراهيم: ١٠).
- ... يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجْرِي كُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ (الأحقاف: ٣١).
- ﴿يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَ كُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ﴾ (نوح: ٤).

- ... عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...» (التحريم: ٨).

- «يَغْرِي لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...» (الصف: ١٢).

◦ «مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءِ صَدِيدٍ» (إبراهيم: ١٦).

◦ «مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُعْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئاً...» (الجاثية: ١٠).

◦ «وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (٢٠) وَبِرَزُوا اللَّهِ جَمِيعاً.. (٢١)» (إبراهيم)

- «وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (١٧) وَلَا تَرُرُ وَازْرَةٌ وَرِزْرِ آخرَى... (١٨)» (فاطر).

◦ «... فَقَالَ الْضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهُلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ...» (إبراهيم: ٢١).

◦ «وَإِذْ يَتَحَاجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الْضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهُلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنْ النَّارِ» (غافر: ٤٧).

◦ «... وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ» (إبراهيم: ٢٥).

◦ «... وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (النور: ٣٥).

◦ «وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ» (العنكبوت: ٤٣).

- «... وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ» (الحشر: ٢١).
-
- «وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنَدَاداً لِيُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فِإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ» (إبراهيم: ٣٠).
- «... وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنَدَاداً لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ» (الزمر: ٨).
-
- «وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُخْصُّوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ» (إبراهيم: ٣٤)
- «وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُخْصُّوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ» (النحل: ١٨).
-
- «رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ» (إبراهيم: ٤١).
- «رَبُّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ..» (نوح: ٢٨).
-
- «وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَبِينَ فِي الْأَصْفَادِ» (إبراهيم: ٤٩).
- «وَآخَرِينَ مُقْرَبِينَ فِي الْأَصْفَادِ» (ص: ٣٨).

المتشابهات في سورة الحجر

- «الرِّتْلُكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ» (الحجر: ١).
- «... تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ» (النمل: ١).

-
- «وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ» (الحجر: ٤).
 - «وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ» (الشعراء: ٢٠٨).

-
- «مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ» (الحجر: ٥).
 - «مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ» (المؤمنون: ٤٣).

تشابه كامل.

-
- «وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ» (الحجر: ١١).
 - «يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ» (يس: ٣٠).
 - «وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ» (الزخرف: ٧).

-
- «كَذِلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (١٢) لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (١٣)» (الحجر).

-
- «كَذِلِكَ سَلَكَنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (٢٠٠) لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٢٠١)» (الشعراء).

◦ «وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيًّا وَأَبْتَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ»

(الحجر: ١٩).

◦ «وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيًّا وَأَبْتَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ»

(ق: ٧).

◦ «وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ» (الحجر: ٢٢).

◦ «وَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً يُقْدِرُ فَأَنْكَثَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِهِ لَقَادِرُونَ» (المؤمنون: ١٨).

◦ «وَالذِي نَزَّلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً يُقْدِرُ فَأَنْشَرَنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانِ كَذِيلَكَ تُخْرَجُونَ» (الزخرف: ١١).

◦ «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ» (المؤمنون: ١٢).

◦ «خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَارِ» (الرحمن: ١٤).

◦ «وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ» (الحجر: ٢٨).

◦ «إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ» (ص: ٧١).

◦ «فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ» (الحجر: ٣٠).

◦ «فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ» (ص: ٧٣).
تشابه كامل.

◦ «وَإِنَّ عَلَيْكَ اللُّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ» (الحجر: ٣٥).
◦ «وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ» (ص: ٧٨).
فائدة:

يمكن التمييز بين الآيتين وذلك أن «اللُّعْنَةَ» في سورة (الحجر) تنسب لها لأن (الحجر) مبدوعة بالألف واللام أما «لَعْنَتِي» تنسب لـ (ص) المجردة من الألف واللام.

◦ «إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ» (الحجر: ٤٢).
◦ «إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرِبِّكَ وَكِيلًا» (الإسراء: ٦٥).

◦ «إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ» (الحجر: ٣١).
◦ «إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ» (ص: ٧٤).

◦ «قَالَ رَبُّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ» (الحجر: ٣٦).
◦ «قَالَ رَبُّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ» (ص: ٧٩).
تشابه كامل.

- «قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ (٣٧) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٣٨)» (الحجر).
 - «قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ (٨٠) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٨١)» (ص).
- تشابه كامل.

- «إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ» (الحجر: ٤٠).
 - «إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ» (ص: ٨٣).
- تشابه كامل.

- «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْنٍ» (الحجر: ٤٥).
 - «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْنٍ» (الذاريات: ١٥).
 - «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ (٥١) فِي جَنَّاتٍ وَعَيْنٍ (٥٢)» (الدخان).
 - «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَتَعِيمٍ» (الطور: ١٧).
 - «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَتَهَرٍ» (القمر: ٥٤).
 - «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعَيْنٍ» (المرسالات: ٤١).
- تشابه كامل بين سورتي الذاريات والحجر.

- «أَدْخُلُوهَا سَلَامٌ آمِنِينَ» (الحجر: ٤٦).
- «أَدْخُلُوهَا سَلَامٌ ذَلِكَ يَوْمُ الْحُلُودِ» (ق: ٣٤).

- «قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامَ عَلِيهِمْ» (الحجر: ٥٣).
- «فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِغُلامَ عَلِيهِمْ» (الذاريات: ٢٨).
- أما في سورة (الصفات) فلم يذكر «غُلامَ عَلِيهِمْ» بل ذكر أنه «غُلامَ حَلِيمٌ»
- «فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامَ حَلِيمٌ» (الصفات: ١٠١).

-
- «قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ» (الحجر: ٥٨).
 - «قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ» (الذاريات: ٣٢).
- تشابه كامل.
-

- «فَأَخَذْنَاهُمْ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ» (الحجر: ٧٣).
 - «فَأَخَذْنَاهُمْ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ» (الحجر: ٨٣).
-

- «وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَبْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةً..» (الحجر: ٨٥).
 - «مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَبْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمَّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا...» (الأحقاف: ٣).
 - «أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَبْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمَّى وَإِنَّ كَثِيرًا...» (الروم: ٨).
-

- «وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةً فَاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ» (الحجر: ٨٥).

الآيات المشابهات

- «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةً أَكَادُ أُخْفِيَهَا...» (طه: ١٥).
- «إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ» (غافر: ٥٩).

- «وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ...» (الكهف: ٢١).
- «وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةً لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَعْثُثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ» (الحج: ٧).

- «لَا تَمُدَّنَ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ..» (الحجر)
- «وَلَا تَمُدَّنَ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...» (طه: ١٣١).

يمكن التمييز بين الآيتين وذلك بالانتباه إلى آخر الآية.

- «... وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (٨٨) وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ (٨٩)» (الحجر).
- «وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» (الشعراء: ٢١٥).

المتشابهات في سورة النحل

◦ ... أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَأَنْقُونُ ﴿النحل: ٢﴾.

◦ ... إِلَّا تُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿الأنياء: ٢٥﴾.

◦ «خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ» (النحل: ٤).

◦ «أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ» (يس: ٧٧).

◦ «وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفَءٌ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ» (النحل: ٥).

◦ «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً سُقِيرُكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ» (المؤمنون: ٢١).

◦ «فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ» (المؤمنون: ١٩).

◦ «اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكِبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ» (غافر: ٧٩).

◦ «وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبِسُوهَا...» (النحل: ١٤).

◦ «... كُلُّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبِسُوهَا...» (فاطر: ١٢).

◦ «... وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَارِخَ فِيهِ وَلِتَبَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»

(النحل: ١٤)

﴿... وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
 (فاطر: ١٢).

﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾
 (النحل: ١٥).

﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فَجَاجًا سُبُلاً لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾
 (الأنبياء: ٣١).

﴿... وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ...﴾
 (لقمان: ١٠).

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرِعُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (النحل: ١٩).

﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُعُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾
 (النحل: ٢٣).

﴿... وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حِيثُ لَا يَشْعُرُونَ (٢٦) ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ...﴾
 (النحل: ٢٧)....

﴿.. فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حِيثُ لَا يَشْعُرُونَ (٢٥) فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخُزْنِيَّ..﴾
 (الزمر).

﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلِئِسَ مَثَوِيَ الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (النحل: ٢٩)

◦ «قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِيْشَسَ مَثَوَى الْمُتَكَبِّرِينَ»

(الزمر: ٧٢)

◦ «اَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِيْشَسَ مَثَوَى الْمُتَكَبِّرِينَ» (غافر: ٧٦).

◦ «فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ...» (النحل: ٣٤).

◦ «فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا...» (الزمر: ٥١).

◦ «... لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ» (النحل: ٣١).

◦ «لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْوِلًا» (الفرقان: ١٦)

هاتان الآيتان فقط بهذه الصيغة «لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ».

أما الموضع الأخرى : بلفظ «لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ» :

◦ «لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ» (الزمر: ٣٤).

◦ «... لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ» (الشورى: ٢٢).

◦ «لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدِينَا مَزِيدٌ» (ق: ٣٥).

◦ «إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» (النحل: ٤٠).

◦ «إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» (يس: ٨٢).

◦ «الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» (النحل: ٤٢).

◦ «الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» (العنكبوت: ٥٩).

تشابه كامل.

◦ ... فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿النَّحْلُ: ٤٣﴾ .

◦ ... فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿الْأَنْبِيَاءُ: ٧﴾ .

تشابه كامل.

◦ ... وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿النَّحْلُ: ٤٤﴾ .

◦ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ... ﴿النِّسَاءُ: ١٠٥﴾ .

◦ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ... ﴿الْعِنكَبُوتُ: ٤٧﴾ .

◦ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿الْزُّمُرُ: ٢﴾ .

◦ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ﴿النَّحْلُ: ٦٤﴾ .

◦ أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً... ﴿الْعِنكَبُوتُ: ٥١﴾ .

◦ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَ... ﴿الْزُّمُرُ: ٤١﴾ .

◦ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴿النَّحْلُ: ٥٠﴾ .

◦ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ»
◦ (التحريم: ٦).

- «لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ» (النحل: ٥٥).
- «لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ» (الروم: ٣٤).
- «لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» (العنكبوت: ٦٦).

◦ «وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأَئْتَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوَّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ» (النحل: ٥٨).
◦ «وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوَّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ»
◦ (الزخرف: ١٧).

◦ «وَلَوْ يُؤَاخِذَ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَائِبٍ... وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ»
◦ (النحل: ٦١).
◦ «وَلَوْ يُؤَاخِذَ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَائِبٍ... بَصِيرًا»
◦ (فاطر: ٤٥).

فائدة:

إذا ذكر حرف (الظاء) في أول الآية لم يظهر في آخرها كما هو واضح في الآيات.

◦ «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً سُقِيَّكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا

خالِصاً سائِغاً للشَّارِينَ ﴿النَّحْلُ: ٦٦﴾.

○ «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً تُسْقِيْكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿الْمُؤْمِنُونَ: ٢١﴾.

○ «وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ نَمَاءً يَتَوَفَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِدُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿النَّحْلُ: ٧٠﴾.

○ «... لِتَبْلُغُوا أَشْدَكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّ فَوْيَ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِدُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً... ﴿الْحُجَّ: ٥﴾.

○ «... جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيَّابَاتِ... ﴿النَّحْلُ: ٧٢﴾.

○ «... جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجاً يَدْرُؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ... ﴿الْشُورِيَّ: ١١﴾.

○ «... خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً... ﴿الرُّومُ: ٢١﴾.

○ «... أَفِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعِمُهُ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿النَّحْلُ: ٧٢﴾.

○ «... أَفِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعِمُهُ اللَّهُ يَكْفُرُونَ ﴿الْعِنكَبُوتُ: ٦٧﴾.

○ «وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ..... وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْتَدَةَ لَعَلَّكُمْ

- تَشْكِرُونَ» (النحل: ٧٨).
 ٥ «وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْتَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكِرُونَ»
 (المؤمنون: ٧٨).
 ٦ «ثُمَّ سَوَاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْتَدَةَ قَلِيلًا
 مَا تَشْكِرُونَ» (السجدة: ٩).
 ٧ «قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْتَدَةَ قَلِيلًا مَا
 تَشْكِرُونَ» (الملك: ٢٣).

مواضع [إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ] وما شابهها:

- ٠ «أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ مَا يُمسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» (النحل: ٧٩).
 ٠ «أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ» (الروم: ٣٧).
 ٠ «أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» (الزمر: ٥٢).
 ٠ «فَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ»
 (العنكبوت: ٢٤).

أما في سورة الأنعام: «... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» (٩٩).
 وفي العنكبوت «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ» (٤٤).

الآيات المشابهات

◦ «أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الظِّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ.....»
 (النحل: ٧٩).

◦ «أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الظِّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقِبْضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ» (الملك: ١٩).

◦ «وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ» (النحل: ٨٤).

◦ «وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا....»
 (النحل: ٨٩).

◦ «... دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أُرْبَى مِنْ أُمَّةٍ...» (النحل: ٩٢).

◦ «... دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزَلَّ قَدْمً بَعْدَ تُبُوتِهَا...» (النحل: ٩٤).

◦ «وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِإِحْسَانِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (النحل: ٩٦)

◦ «... فَلَنَحْسِنَّ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِإِحْسَانِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»
 (النحل: ٩٧).

◦ «... وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ» (العنكبوت: ٧).

◦ «لَيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَلَنَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِإِحْسَانِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ» (الزمر: ٣٥).

◦ «وَلَنَجْزِنَّهُمْ أَسْوَاً الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ» (فصلت: ٢٧).

◦ «ئُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا...» (النحل: ١١٠).

◦ «ئُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ...» (النحل: ١١٩).

◦ «وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ» (النحل: ١٢٧).

◦ «وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ» (النمل: ٧٠).

المتشابهات في سورة الإسراء

- «فِإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا...» (الإسراء: ٥).
- «إِنَّ أَحْسَنَتُمْ أَحْسَنَتُمْ لَأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسْأَلْتُمْ فَلَهَا فِإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْوُءُوا وُجُوهَكُمْ...» (الإسراء: ٧).
- «وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فِإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيقًا» (الإسراء: ١٠٤).

-
- «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ...» (الإسراء: ٩).
 - «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ...» (النمل: ٧٦).

-
- «... وَيَسِّرْ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا» (الإسراء: ٩)

- «... وَيَسِّرْ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا...» (الكهف: ٢)
- «وَأَخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَيَسِّرْ الْمُؤْمِنِينَ» (الصف: ١٣)

-
- «وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ ثُوحِ وَكَفَى بِرِبِّكَ بِذِنْبِهِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا» (الإسراء: ١٧).

- «إِنَّ رَبَّكَ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا» (الإسراء: ٣٠).

- «قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا» (الإسراء: ٩٦)

◦ «رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّلِينَ غَفُورًا»
 (الإسراء: ٢٥).

◦ «رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ يَرْحَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبُكُمْ...» (الإسراء: ٥٤).
 ◦ «وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...» (الإسراء: ٥٥).

◦ «وَاتَّ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّيْلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا»
 (الإسراء: ٢٦).

◦ «فَاتَّ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّيْلِ ذَلِكَ خَيْرٌ...» (الروم: ٣٨).

◦ «وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُلْتُمْ وَزِنُّوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَخْسَنُ
 تَأْوِيلًا» (الإسراء: ٣٥).

◦ «أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ (١٨١) وَزِنُّوا بِالْقِسْطَاسِ
 الْمُسْتَقِيمِ (١٨٢)» (الشعراء).

◦ «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكُرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا» (الإسراء: ٤١).

◦ «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثُرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا»
 (الإسراء: ٨٩).

◦ «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ
 جَدَلًا» (الكهف: ٥٤).

◦ ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكُرُوا فَأَبَى أَكْثُرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ (الفرقان: ٥٠).

فائدة:

لاحظ عدم ذكر الناس في الآية الأولى من سورة (الإسراء) فذكرت في الآية الثانية (٨٩) مرتين، ولاحظ أيضاً في جميع الآيات ذكر لفظ «صرفنا» إلا في سورة الفرقان آية (٥٠) ذكر لفظ «صرفناه» بزيادة الهاء.

◦ ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْنَهُمْ﴾ (الروم: ٥٨)

◦ ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

(الزمر: ٢٧).

موضع [حَلِيمًا غَفُورًا] موصعين فقط في القرآن:

◦ ﴿تَسْبِحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِحُهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (الإسراء: ٤٤).

◦ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (فاطر: ٤١).

◦ ﴿انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَيِّلًا﴾

(الإسراء: ٤٨).

◦ ﴿انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَيِّلًا﴾ (الفرقان: ٩)

تشابه كامل.

◦ «قُلْ اذْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِي لَا» (الإسراء: ٥٦).

◦ «قُلْ اذْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ» (سبأ: ٢٢).

فائدة:

يمكن التفريق بينهما وذلك بالنظر في سورة (الإسراء) في الآيتين قبلها ذكر لفظ الجلالـة كثيراً صريحاً أو كناية مثل «يشا - يعبدكم - فضلنا - آتينا» أما آية (سبأ) فلم يسبقها ذكر لفظ الجلالـة فكان التصريح به والله أعلم.

◦ «وَإِنْ مِنْ قَرِيهٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا» (الإسراء: ٥٨).

◦ «الَّتِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأَوْلُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أُولَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا» (الأحزاب: ٦).

◦ «أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا الْكُمْ وَكِيلًا» (الإسراء: ٦٨).

◦ «أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا الْكُمْ عَلَيْنَا بِهِ ثَيْعَانًا» (الإسراء: ٦٩).

◦ «إِذَا لَأَدْقَنَاكَ ضِعْفًا ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا» (الإسراء: ٧٥).

◦ «وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذَهَبَنَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا» (الإسراء: ٨٦).

◦ «... فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَيُبَلَّا» (الإسراء: ٧١).

◦ «فَمَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ فَيَقُولُ هَاوْمٌ اقْرَءُوا كِتَابِيْهِ» (الحاقة: ١٩).

◦ «فَمَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ (٧) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (٨)» (الإنشقاق).

◦ «وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتَنُوكَ عَنِ الدِّيَارِيْ أُوحِينَا إِلَيْكَ ...» (الإسراء: ٧٣).

◦ «وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَغْرِيْنُوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ...» (الإسراء: ٧٦).

◦ «سُنَّةً مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْتَنَا تَحْوِيلًا» (الإسراء: ٧٧).

◦ «سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا» (الأحزاب: ٦٢).

◦ «اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَحْوِيلًا» (فاطر: ٤٣).

◦ «سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا» (الفتح: ٢٣).

- «وَقُلْ رَبُّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ.» (الإسراء: ٨٠).
- «وَقُلْ رَبُّ أَنْزَلْنِي مُنْزَلًا مُبَارِكًا...» (المؤمنون: ٢٩).
- «... وَقُلْ رَبُّ زَرْدِنِي عِلْمًا» (طه: ١١٤).
- «وَقُلْ رَبُّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ» (المؤمنون: ٩٧).

-
- «وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» (الإسراء: ٨١).
 - «قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ» (سبأ: ٤٩).

-
- «... وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا» (الإسراء: ٨٢).
 - «وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا» (نوح: ٢٤).
 - «وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا» (نوح: ٢٨) آخر السورة.

-
- «وَإِذَا أَتَعْمَنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَغْرَضَ وَنَأَى بِجَانِيهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يُئْوِسًا» (الإسراء: ٨٣).
 - «وَإِذَا أَتَعْمَنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَغْرَضَ وَنَأَى بِجَانِيهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَدُوْ دُعَاءٍ عَرِيضٍ» (فصلت: ٥١).

-
- «وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا» (الإسراء: ٩٤).
 - «وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ.....»

(الكهف: ٥٥).

- «ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا...» (الإسراء: ٩٨).
- «ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُواً» (الكهف: ١٠٦).

- «قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ...» (الإسراء: ٩٦).
- «قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا...» (العنكبوت: ٥٢).

- «أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ...» (الإسراء: ٩٩).
- «أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْنِي بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى...» (الأحقاف: ٣٣).
- «أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلَى وَهُوَ الْخَلَاقُ الْعَلِيمُ» (يس: ٨١).

- «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» (الإسراء: ١٠١).
- «وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْنِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءٍ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعَ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ...» (النمل: ١٢).

◦ «وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ الدُّلُّ...» (الإسراء: ١١١).

◦ «الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي
الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ...» (الفرقان: ٢).

المتشابهات في سورة الكهف

◦ «فَلَعْلَكَ بَاخْعَنْتَ نَفْسَكَ عَلَى آثارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا»
◦ (الكهف: ٦).

◦ «لَعْلَكَ بَاخْعَنْتَ نَفْسَكَ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ» (الشعراء: ٣).

◦ «إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبُّنَا آتَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيْئَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا» (الكهف: ١٠).

◦ «وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ
◦ مِنْ دُونِهِ...» (الكهف: ١٤).

◦ «لَمْ يَعْثَثُنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزَنِينَ أَحْصَى لِمَا لَيْثُوا أَمْدًا» (الكهف: ١٢).

◦ «وَكَذِلِكَ بَعَثَنَاهُمْ لِيَسْأَلُوهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ...» (الكهف: ١٩).

◦ «وَكَذِلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ...» (الكهف: ٢١).

◦ «... إِذْ يَتَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا...» (الكهف: ٢١).

◦ «فَتَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا التَّجْوَى» (طه: ٦٢).

◦ «وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ» (الأنبياء: ٩٣).

◦ «فَنَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زِيرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ» (المؤمنون: ٥٣).

فائدة:

تقدم لفظ «**بَيْنَهُمْ**» على لفظ «**أَمْرَهُمْ**» في سورة الكهف وحدها.

◦ «**قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْشُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرُ بِهِ وَأَسْمَعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ ...**» (الكهف: ٢٦).

◦ «**أَسْمَعُ بِهِمْ وَأَبْصِرُ يَوْمَ يَأْتُونَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ**» (مريم: ٣٨).

◦ «**وَأَثْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ ..**» (الكهف: ٢٧).

◦ «**وَأَثْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ...**» (العنكبوت: ٤٥).
أما في سورة (الأنعام):

◦ «**وَاتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ**» (الأنعام: ١٠٦).

◦ «... يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَبِّرِينَ ...» (الكهف: ٣١).

◦ «**عَالِيهِمْ ثِيَابٌ سُندُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوا أَسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا**» (الإنسان: ٢١).

◦ «**مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَقَاتُهُ**» (الكهف: ٣١).

◦ «مُتَكَبِّئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا»

(الإنسان: ١٣).

◦ «وَمَا أَظْنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَّاً»

(الكهف: ٣٦).

◦ «... وَمَا أَظْنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَحْسُنَى..»

(فصلت: ٥٠).

◦ «وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا» (الكهف: ٤٣).

◦ «... فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنْ الْمُنْتَصِرِينَ»

(القصص: ٨١).

◦ «الْمَالُ وَالْبُنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلَاً» (الكهف: ٤٦).

◦ «وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا» (مريم: ٧٦).

◦ «فَأَتَيْتَهُ سَبَبًا (٨٥) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ...»

(الكهف: ٨٦).....

- «لَمْ أَتِّبَعْ سَبَبًا (٨٩) حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ... (٩٠)» (الكهف).
- «لَمْ أَتِّبَعْ سَبَبًا (٩٢) حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ... (٩٣)» (الكهف).

- «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا...» (الكهف: ١١٠).
- «قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» (الأنبياء: ١٠٨).
- «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا...» (فصلت: ٦).

المتشابهات في سورة مريم

- ﴿... وَلَمْ يَكُنْ جَبَاراً عَصِيّاً (١٤) وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَلِدٌ وَيَوْمٌ يَمُوتُ وَيَوْمٌ
يُبَعَثُ حَيَاً (١٥)﴾ (مريم).
- ﴿... وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَاراً شَقِيّاً (٣٢) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمٌ وَلِدْتُ وَيَوْمٌ أَمُوتُ
وَيَوْمٌ أُبَعَثُ حَيَاً (٣٣)﴾ (مريم).

-
- ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَخْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهُدٍ يَوْمٌ عَظِيمٍ﴾
(مريم: ٣٧).
 - ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَخْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمٌ أَلِيمٍ﴾
(الزخرف: ٦٥).

-
- ﴿أَسْمَعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾
(مريم: ٣٨).
 - ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ..... بَلْ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (لقمان: ١١).

-
- ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ...﴾ (مريم: ٣٩).
 - ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ...﴾ (غافر: ١٨).

-
- ﴿وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَّبِيًّا﴾ (مريم: ٤١).
 - ﴿وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصاً وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيًّا﴾ (مريم: ٥١).

◦ «وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيًّا» (مريم: ٥٤).

◦ «وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا» (مريم: ٥٦).

◦ «وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَقَرَّبَنَاهُ تَجْيِاً» (مريم: ٥٢).

◦ «... وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى»

(طه: ٨٠).

مواقع [تابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا] :

◦ «إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا» (مريم: ٦٠).

◦ «وَإِنِّي لَغَفَارٌ لِمَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» (طه: ٨٢).

◦ «فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ» (القصص: ٦٧).

أما في الفرقان :

◦ «إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ...» (الفرقان: ٧٠).

◦ «وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا» (الفرقان: ٧١).

◦ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾

(مريم: ٦٢).

◦ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾ (الواقعة: ٢٥).

◦ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾ (النبا: ٣٥).

◦ ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾ (مريم: ٦٣).

◦ ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثُتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (الزخرف: ٧٢).

◦ ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَبْنَهُمَا فَاعْبُدُهُ...﴾ (مريم: ٦٥).

◦ ﴿قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَبْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ﴾ (الشعراء: ٢٤).

◦ ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَبْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارقِ﴾ (الصفات: ٥).

◦ ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَبْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ (ص: ٦٦).

◦ ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَبْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ﴾ (الدخان: ٧).

◦ ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَبْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾

(النبا: ٣٧).

◦ ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنَ نَدِيًّا...﴾

(مريم: ٧٣).

◦ ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَتَبْعُوا سَيِّلَنَا وَلَنَحْمِلُ خَطَابَكُمْ...﴾

(العنكبوت: ١٢).

﴿ .. قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا اللَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعْمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمْهُ ... ﴾ (يس: ٤٧).

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا اللَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ ... ﴾ (الأحقاف: ١١).

﴿ ... حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ ... ﴾ (مريم: ٧٥).

﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَّ عَدَادًا ﴾ (الجن: ٢٤).

﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُوُنُوا لَهُمْ عِزَّاً ﴾ (مريم: ٨١).

﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنَصَّرُونَ ﴾ (يس: ٧٤).
أما سورة (الفرقان: ٣) :

﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ ... ﴾ (الفرقان: ٣).

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾ (مريم: ٨٨).
ذكرت سابقاً في سورة البقرة آية (١١٦).

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴾ (الأنبياء: ٢٦).

﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرُنَّ مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا ﴾ (مريم: ٩٠).

الآيات المشابهات

○ ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ...﴾ (الشوري: ٥)

○ ﴿فَإِنَّمَا يَسِّرَنَا هُوَ لِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا...﴾ (مريم: ٩٧).

○ ﴿فَإِنَّمَا يَسِّرَنَا هُوَ لِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (الدخان: ٥٨).

المتشابهات في سورة طه

◦ «وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى» (طه: ٩٠).

◦ «هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى» (النازعات: ١٥).

◦ «إِذْ رَأَى نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آتَيْتُكُمْ مِنْهَا بِقَبْسٍ أَوْ أَجْدَعَ عَلَى النَّارِ هُدًى» (طه: ١٠).

◦ «فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آتَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آتَيْتُكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةً مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ» (القصص: ٢٩).

◦ «إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آتَيْتُكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتَيْتُكُمْ بِشَهَابٍ قَبْسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ» (النمل: ٧).

◦ «أَدْهَبْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى» (طه: ٢٤).

◦ «أَدْهَبْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى» (النازعات: ١٧).

أما آية (٤٣) من سورة طه :

◦ «أَدْهَبَاهَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى» (طه: ٤٣).

◦ «.. فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنِ الْغُمِّ...» (طه: ٤٠).

◦ «فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقْرَأُ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ...»
 (القصص: ١٣).

- «فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِي يَا مُوسَى» (طه: ١١).
- «فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى...» (القصص: ٣٠).
- «فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِي أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا...» (النَّمَل: ٨).

فائدة:

يمكن القول بأن ورود الملفظ «أتاهَا» في سورة (طه) لكثرة ورود الإتيان فيها مثل «فأتياه»، «ثم أتى»، «ثم أتوا»، «حيث أتى» وكذلك (القصص) مثلها، والعكس سورة (النمل) فقد كثر ورود لفظ الجيء «فلما جاءتهم»، «وجتنك»، « جاء سليمان».

- «الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ...» (طه: ٥٣).
- «الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ» (الزخرف: ١٠).

◦ «وَاضْمِمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءِ آيَةً أُخْرَى» (طه: ٢٢).

◦ «... وَاضْمِمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ...» (القصص: ٣٢)

فائدة:

في سورة (طه) قال تعالى «وَاضْمِمْ يَدَكَ» لأنّه قبلها سأله عنها «وَمَا تِلْكَ يَمْبَينِكَ يَا مُوسَى»، أما في القصص فقال: «وَاضْمِمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ..» لأنّه قال قبلها «اسْتُلْكْ يَدَكَ فِي جَيْكَ..» غير المأمور به.

◦ «كُلُوا وَارْعُوا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتُ لِأُولَئِي النُّهَى» (طه: ٥٤).

◦ «أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتُ لِأُولَئِي النُّهَى» (طه: ١٢٨).

◦ «وَلَقَدْ أَرَيْنَاكُلُّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى» (طه: ٥٦).

◦ «كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا كُلُّهَا فَأَخْذَنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقتَدِرٍ» (القمر: ٤٢).

◦ «وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنَّ أَسْرِيَّبِادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَسِّاً...» (طه: ٧٧).

◦ «وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنَّ أَسْرِيَّبِادِي إِنْكُمْ مُتَّبِعُونَ» (الشعراء: ٥٢).

◦ «فَأَسْرِيَّبِادِي لَيْلًا إِنْكُمْ مُتَّبِعُونَ» (الدخان: ٢٣).

◦ «يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا»
 (طه: ١٠٩).

◦ «وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ...» (سبأ: ٢٣).

◦ «وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا»
 (طه: ١١٢).

◦ «فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفَّارَانِ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ»
 (الأنبياء: ٩٤).

◦ «فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ...» (طه: ١١٤).

◦ «فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»
 (المؤمنون: ١١٦)

◦ «أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَا يَاتٍ لِأُولَى النَّهَى» (طه: ١٢٨).

◦ «أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَا يَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ» (السجدة: ٢٦).

مواقع أمر النبي ﷺ (بالصبر) تسعة عشر موضعًا:

◦ «فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ

غُرُوِّيَّهَا...» (طه: ١٣٠).

○ «فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
الْغُرُوبِ» (ق: ٣٩).

○ «وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُّنَا وَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ» (٤٨) وَمِنْ
اللَّيلِ فَسَبَّحْهُ وَإِذْبَارَ النُّجُومِ (٤٩)» (الطور).

○ «وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا» (المزمول: ١٠).

○ «اَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَأْوُدَ الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ» (ص: ١٧).

أما في سورة (الروم) وبقية السور :

○ «فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفْنَكَ الَّذِينَ لَا يُؤْفِنُونَ» (الروم: ٦٠).

○ «... وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ» (لقمان: ١٧).

○ «فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَارِ» (غافر: ٥٥).

○ «فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا تُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ...» (غافر: ٧٧).

○ «فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنْ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ....»
(الأحقاف: ٣٥).

○ «فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ...» (القلم: ٤٨).

○ «فَاصْبِرْ صَبَرًا جَمِيلًا (٥) إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (٦) وَنَرَاهُ قَرِيبًا (٧)
(المعارج).

○ «وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ» (المدثر: ٧).

- «فَاصِرٌ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعُ مِنْهُمْ أَثِمًا أَوْ كَافُورًا» (الإنسان: ٢٤).
- «وَاتَّبَعَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصِرٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ...» (يوسوس: ١٠٩).
- «... مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصِرٌ...» (هود: ٤٩).
- «وَاصِرٌ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ» (هود: ١١٥).
- «وَاصِرٌ وَمَا صَبَرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزُنْ عَلَيْهِمْ...» (النحل: ١٢٧).
- «وَاصِرٌ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاءِ وَالْعَشَيِّ..» (الكهف: ٢٨)

-
- «وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعِذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبُّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَتَّبَعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلٍ أَنْ نَذَلَّ وَنَخْزَى» (طه: ١٣٤).
 - «وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبُّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَتَّبَعَ آيَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» (القصص: ٤٧).

تنبيه:

في كل القرآن «يَسْأَلُونَكَ عَنْ..... قُلْ» إلا (طه) «وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الْجِبَالِ فَقُلْ» (طه: ١٠٥).

المتشابهات في سورة الأنبياء

◦ «مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ إِلَّا سَمِعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ»
 (الأنبياء: ٢).

◦ «وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٌ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُغْرِضِينَ»
 (الشعراء: ٥).

يمكنك أن تفرق بين الآيتين بالحروف ، فالأنبياء فيها (باء) فتقول «ربهم»

◦ «وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا عِيْنَ» (الأنبياء: ١٦).
 لفظ السماء في سورة (الأنبياء) مفرد ، وهي الوحيدة لموافقتها ما قبلها «قالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ» أما بقية السور فبالجمع.

◦ «وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ»
 (الحجر: ٨٥).

◦ «وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا عِيْنَ» (الدخان: ٣٨).
 أما في سورة (الروم: ٨):

◦ «أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمٌّ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ...» (الروم: ٨).

مواقع [لَعَلَّهُمْ يَهَتَّدُونَ] :

◦ «وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبْلًا لَعَلَّهُمْ

- يَهْتَدُونَ ﴿الأنبياء: ٣١﴾.
- وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿المؤمنون: ٤٩﴾.
- ... لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿السجدة: ٣﴾.

مواقع [لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ]:

- وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿البقرة: ٥٣﴾.
- ... فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَأَخْشَوْنِي وَلَا تَمْ نَعْمَلِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿البقرة: ١٥٠﴾.
- ... كَذَلِكَ يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿آل عمران: ١٠٣﴾.
- ... وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿الأعراف: ١٥٨﴾.
- وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسَبَلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿النحل: ١٥﴾.
- ... وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿الزخرف: ١٠﴾.

- وَإِذَا رَأَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَخَلَّوْنَكَ إِلَّا هُزُوا أَهْذَا الَّذِي يَذَمِّكُرُ آهِتَكُمْ... ﴿الأنبياء: ٣٦﴾.
- وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَخَلَّوْنَكَ إِلَّا هُزُوا أَهْذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿الفرقان: ٤١﴾.

لاحظ: في سورة (الفرقان) لم يذكر ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ لكثره ذكرها في الآيات

التي قبلها «وقَالَ الْذِينَ كَفَرُوا».

◦ «بَلْ مَتَّعْنَا هُؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي...» (الأنبياء: ٤٤).

◦ «بَلْ مَتَّعْتُ هُؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمْ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ...» (الزخرف: ٢٩)

◦ «وَلَكِنْ مَتَّعْتُهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الدِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا» (الفرقان: ١٨)

◦ «وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ» (الأنبياء: ٤٧).

◦ «يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَنَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَيِيرٌ» (لقمان: ١٦).

◦ «إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَتَتْمُ لَهَا عَاكِفُونَ (٥٢) قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ (٥٣)» (الأنبياء).

◦ «إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ» (الشعراء: ٧٠).

◦ «قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ» (الشعراء: ٧٤).

◦ «إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ» (الصفات: ٨٥).

أما في سورة (الزخرف: ٢٦):

◦ «وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَأُ مِمَّا تَعْبُدُونَ» (الزخرف: ٢٦).

- «وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ» (الأنبياء: ٧٠).
- «فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ» (الصفات: ٩٨).

فائدة:

اجتمعت حروف الفاء في الآية واسم السورة، ويربط ذلك لا يحدث إشكال.

- «وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ» (الأنبياء: ٧١).
- «وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ» (الأنبياء: ٨١).

- «وَجَعَلْنَاهُمْ أَثِمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَةِ وَكَانُوا النَّاسُ عَابِدِينَ» (الأنبياء: ٧٣).
- «وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَثِمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ» (السجدة: ٢٤).
- «وَجَعَلْنَاهُمْ أَثِمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ» (القصص: ٤١).

- «وَلُوطًا آتَيْناهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْناهُ مِنْ الْقُرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءً فَاسِقِينَ» (الأنبياء: ٧٤).
- «وَنَصَرْنَاهُ مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءً فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ» (الأنبياء: ٧٧).

- «وَأَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ» (الأنياء: ٧٥).
- «وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ» (الأنياء: ٨٦).

- «وَئُورَحاً إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَتَجَيَّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنْ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ» (الأنياء: ٧٦).
- «فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَتَجَيَّنَاهُ مِنْ الْغُمَّ وَكَذِلِكَ تَنْجِي الْمُؤْمِنِينَ» (الأنياء: ٨٨).

- «... فَتَجَيَّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنْ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ» (الأنياء: ٧٦).
- «وَتَجَيَّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنْ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ» (الصفات: ٧٦).

- «وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ» (الأنياء: ٨١).
- «وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ...» (سبأ: ١٢).
- «فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ» (ص: ٣٦).

- «وَأَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي الْفُرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» (الأنياء: ٨٣).
- «وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ» (ص: ٤١).

◦ «... وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرٍ لِلْعَابِدِينَ»

(الأنبياء: ٨٤).

◦ «وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنَّا وَذِكْرٍ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ»

(ص: ٤٣).

◦ «وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِنْ الصَّابِرِينَ» (الأنبياء: ٨٥).

◦ «وَادْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسْعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنْ الْأَخْيَارِ» (ص: ٤٨).

◦ «وَالَّتِي أَخْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ» (الأنبياء: ٩١).

◦ «وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَخْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ ...» (التحريم: ١٢).

فائدة:

الآية التي لم يذكر فيها اسم مريم صراحة أشار الضمير إليها وعاد عليها «فيها»، أما التي ذكر فيها اسمها صريحاً لم يشر الضمير إليها وإنما إلى فرجها «فيه»، أيضاً يراعى تكرار الضمير في قوله: «فَنَفَخْنَا فِيهَا وَجَعَلْنَاهَا».

◦ «إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ» (٩٢) وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ

بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ (٩٣) ﴿الأَنْبِيَاء﴾.

◦ «وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ (٥٢) فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (٥٣) ﴿الْمُؤْمِنُون﴾.

◦ «... وَإِنْ أَذْرِي أَقْرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ» (الأَنْبِيَاء: ١٠٩).

◦ «قُلْ إِنْ أَذْرِي أَقْرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبُّكَ أَمْدَادًا» (الْجَنْ: ٢٥).

المتشابهات في سورة الحج

مواقع [وَمِنَ النَّاسِ]:

- «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبَعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ» (الحج: ٣).
- «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ» (الحج: ٨).
- «... وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ» (لقمان: ٢٠).
- «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونَ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبَّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُ حُبًا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ» (البقرة: ١٦٥).
- «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُهُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ» (البقرة: ٢٠٤).
- «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاهُ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ» (البقرة: ٢٠٧).
- «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ» (الحج: ١١).

◦ «وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ إِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لِيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَئِسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ» (العنكبوت: ١٠).

◦ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنْ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْنَغَةٍ مُخْلَقَةٍ...» (الحج: ٥).

◦ «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْنَغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْنَغَةَ عِظَامًا... (١٤)» (المؤمنون).

◦ «وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ...» (فاطر: ١١).

◦ «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا.» (غافر: ٦٧).

◦ «... ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَدَكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى.» (الحج: ٥).

◦ «... ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَدَكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا.» (غافر: ٦٧)

◦ «... وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمُ مِنْ...» (الحج: ٥).

◦ «... وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (غافر: ٦٧).

- ﴿... وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (الحج: ٥).
- ﴿... وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاسِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي ...﴾ (فصلت: ٣٩).
- ﴿... وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَسْرَنَاهُمْ ...﴾ (الكهف: ٤٧).

- ﴿... وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (الحج: ٥).
- ﴿... وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (ق: ٧).
- أما في سوري (الشعراء، ولقمان):
- ﴿... مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (الشعراء: ٧).
- ﴿... مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (لقمان: ١٠).

- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحِيِّ الْمَوْتَىٰ ...﴾ (الحج: ٦).
- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ...﴾ (الحج: ٦٢).
- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ...﴾ (لقمان: ٣٠).

- ﴿... حَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ (الحج: ١١).

◦ ... خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ◦
 (الزمر: ١٥).

◦ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ◦ (الحج: ١٤).

◦ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ... ◦ (الحج: ٢٣).

◦ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَّتُونَ... ◦ (محمد: ١٢).

◦ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غُمَّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ
 الْحَرِيق ◦ (الحج: ٢٢).

◦ ... كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ دُوْقُوا عَذَابَ
 النَّارِ.. ◦ (السجدة: ٢٠).

◦ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ◦
 (الحج: ٢٣).

◦ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ
 فِيهَا حَرِيرٌ ◦ (فاطر: ٣٣).

- «لِيَشْهُدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَنَ الْفَقِيرَ» (الحج: ٢٨).
- «وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ...» (الحج: ٣٤).

- «فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَنَ الْفَقِيرَ» (الحج: ٢٨).
- «... فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَ كَذِلِكَ سَخَّرْنَاهَا...» (الحج: ٣٦).

- «ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ...» (الحج: ٣٠).
- «ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ» (الحج: ٣٢).

- «وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ...» (الحج: ٣٤).
- «لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ...» (الحج: ٦٧).

- «وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٌ فَإِذَا وَجَبَتْ جِنُوبُهَا فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَ كَذِلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» (الحج: ٣٦).
- «لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذِلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَأْكُمْ وَبَشِّرُ الْمُحْسِنِينَ» (الحج: ٣٧).

- ... إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤٠) الَّذِينَ إِنْ مَكَثَاهُمْ... (٤١) (الحج).
- ... إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٧٤) اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ.. (٧٥) (الحج).
- إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢٥) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا... (٢٦) (الحديد).
- إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١) لَا تَجِدُ قَوْمًا... (٢٢) (المجادلة).

- ... وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٤١) وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ... (٤٢) (الحج).
- ... وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٢٢) وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ.. (٢٣) (لقمان).

- وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَبْتُ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَنَمُودٌ (٤٢) وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (٤٣) وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذَّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ... (٤٤) (الحج).
- كَذَبْتُ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ دُوَ الأُوتَادِ (١٢) وَنَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ (١٣) (ص).
- كَذَبْتُ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسْٰسِ وَنَمُودٌ (١٢) وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ (١٣) وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تَبَّعَ كُلُّ كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدٌ (١٤) (ق).
- كَذَبْتُ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ... (غافر: ٥).
- كَذَبْتُ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَبُوا عَبْدَنَا... (القمر: ٩).

مواقع [فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ] :

- «... فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ» (الحج: ٤٤).
- «... فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ» (سباء: ٤٥).
- «... فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ» (فاطر: ٢٦).
- «... فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ» (الملك: ١٨).

◦ «فَكَائِنٌ مِنْ قَرِيْةٍ أَهْلَكُنَا هَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا...» (الحج: ٤٥).

- «وَكَائِنٌ مِنْ قَرِيْةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخْذَتُهَا...» (الحج: ٤٨).
- «وَكَائِنٌ مِنْ قَرِيْةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيْتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ...» (محمد: ١٣).
- «وَكَائِنٌ مِنْ قَرِيْةٍ عَتَّ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُلِهِ...» (الطلاق: ٨).

- «... وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْفِ سَنَةٌ مِمَّا تَعْدُونَ» (الحج: ٤٧).
- «... فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفٌ سَنَةٌ مِمَّا تَعْدُونَ» (السجدة: ٥).
- «فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» (المعارج: ٤).

- «وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» (الحج: ٥١).
- «وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ» (سباء: ٥).
- «وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ» (سباء: ٣٦).

- «لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ» (الحج: ٥٣).
- «أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَّ عَوْلَاهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» (الشورى: ٢١).
- «... وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ» (الشورى: ٤٥).

-
- «الْمُلْكُ يَوْمَئِلُ إِلَهٌ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ...» (الحج: ٥٦).
 - «الْمُلْكُ يَوْمَئِلُ الْحَقُّ لِرَحْمَنِ ...» (الفرقان: ٢٦).

-
- «ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ» (الحج: ٦٢).
 - «ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ» (القمان: ٣٠).
 - «... وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ» (سبأ: ٢٣).
 - «... فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ» (غافر: ١٢).

-
- «... إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ» (الحج: ٦٦).
 - «... فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ» (الشورى: ٤٨).
 - «... إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ» (الزخرف: ١٥).

المتشابهات في سورة المؤمنون

- «وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ» (المؤمنون: ٨).
- «وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ» (المعارج: ٣٢).

موضع [والَّذِينَ هُمْ]:

- «وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ» (الأعراف: ١٥٦).
- «وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ» (يوحنا: ٧).
- «وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ» (النحل: ١٠٠).
- «وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ» (النحل: ١٢٨).
- «وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللُّغُو مُعْرَضُونَ» (المؤمنون: ٣).
- «وَالَّذِينَ هُمْ لِلرِّزْكَةِ فَاعْلَمُونَ» (المؤمنون: ٤).
- «وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ» (المؤمنون: ٥).
- «وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ» (المؤمنون: ٨).
- «وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَواتِهِمْ يُحَافِظُونَ» (المؤمنون: ٩).
- «وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ» (المؤمنون: ٥٨).
- «وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ» (المؤمنون: ٥٩).
- «وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُسْفِقُونَ» (المعارج: ٢٧).
- «وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ» (المعارج: ٢٩).
- «وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ» (المعارج: ٣٢).

◦ «وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ» (المعارج: ٣٣).

◦ «وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ» (المعارج: ٣٤).

◦ «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ» (المؤمنون: ١٢).

◦ «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوْسُوسُ بِهِ نَفْسُهُ» (ق: ١٦).

◦ «الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَيَدًا خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ» (السجدة: ٧).

◦ «ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكِينٍ» (المؤمنون: ١٣).

◦ «فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارِ مَكِينٍ» (المرسلات: ٢١).

◦ «ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ» (المؤمنون: ١٦).

◦ «ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَحْتَصِمُونَ» (الزمر: ٣١).

◦ «وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ تُحْمَلُونَ» (المؤمنون: ٢٢).

◦ «... وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ تُحْمَلُونَ» (غافر: ٨٠).

◦ «فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضِّلَ عَلَيْكُمْ...» (المؤمنون: ٢٤).

◦ «وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَثْرَفُنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا

تَسْرِيْبُوْنَ ﴿المؤمنون: ٣٣﴾.

﴿... مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آباؤُكُمْ...﴾ (سبأ: ٤٣).

﴿... وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا...﴾ (المؤمنون: ٢٤).

﴿... لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ...﴾ (فصلت: ١٤).

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا﴾ (المؤمنون: ٢٥).

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ﴾

(المؤمنون: ٣٨).

﴿قَالَ رَبٌّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُوْنِ﴾ تكررت في (المؤمنون: ٢٦ ، ٣٩).

أما في سورة (العنكبوت):

﴿قَالَ رَبٌّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِيْنَ﴾ (العنكبوت: ٣٠).

﴿... فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ﴾ (المؤمنون: ٤١).

﴿... فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُوْنَ﴾ (المؤمنون: ٤٤).

﴿... وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيْثَ فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُوْنَ﴾ (المؤمنون: ٤٤).

﴿... فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيْثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ...﴾ (سبأ: ١٩).

◦ ... وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿المؤمنون: ٥١﴾.

◦ ... وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿سبأ: ١١﴾.

◦ ... كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿المؤمنون: ٥٣﴾.

◦ ... كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿الروم: ٣٢﴾.

◦ ... إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيشَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿المؤمنون: ٥٧﴾.

◦ ... وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿المعارج: ٢٧﴾.

◦ ... قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُثْلِي عَلَيْكُمْ فَكُتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ﴿المؤمنون: ٦٦﴾.

◦ ... أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُثْلِي عَلَيْكُمْ فَكُتُمْ بِهَا ثُكَنْبُونَ ﴿المؤمنون: ١٠٥﴾.

◦ ... أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُثْلِي عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿الجاثية: ٣١﴾.

◦ ... وَهُوَ الَّذِي ذَرَ أَكْمَنَ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿المؤمنون: ٧٩﴾.

◦ ... قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَ أَكْمَنَ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿الملك: ٢٤﴾.

◦ ... لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآباؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿المؤمنون: ٨٣﴾.

◦ «لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآباؤُنَا مِنْ قَبْلٍ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ»
 (النمل: ٦٨).

- «سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ» (المؤمنون: ٨٥).
- «سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ» (المؤمنون: ٨٧).
- «سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَإِنَّا سُحْرُونَ» (المؤمنون: ٨٩).

- «إِذْفَعْ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ» (المؤمنون: ٩٦).
- «وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ اذْفَعْ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ...» (فصلت: ٣٤).

- «... لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» (المؤمنون: ١١٦).
- «... اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (النمل: ٢٦).

المتشابهات في سورة النور

◦ «الَّزَانِيْ وَالزَانِي فَاجْلِدُوْا كُلًّا وَاحِدٌ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذُكُمْ بِهِمَا رَأْفَةً...» (النور: ٢).

◦ «وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأُرْبَعَةِ شُهَدَاءٍ فَاجْلِدُوْهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبِلُوا لَهُمْ شَهَادَةً...» (النور: ٤).

◦ «وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَادِقِينَ (٦) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ... (٧)» (النور).

◦ «وَيَدْرُؤُ اعْنَاهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (٨) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا... (٩)» (النور).

◦ «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَوَابٌ حَكِيمٌ» (النور: ١٠).

◦ «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَمَسَكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ...» (النور: ١٤).

◦ «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ رَءُوفٌ رَحِيمٌ» (النور: ٢٠).

◦ «... وَبَيْنَ اللَّهِ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ» (النور: ١٨).

◦ «... كَذَلِكَ يَبْيَّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ» (النور: ٥٨).

- ... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿النور: ٥٩﴾.
- ... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿النور: ٦١﴾.
-
- يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمْ أَسْتِئْثُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿النور: ٢٤﴾.
- الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهَّدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿يس: ٦٥﴾.
- حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهَدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿فصلت: ٢٠﴾.
-
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ... ﴿النور: ٢٧﴾.
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ... ﴿الأحزاب: ٥٣﴾.
-
- إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿فريدة ليس لها نظير في كتاب الله﴾.
- ... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿فاطر: ٨﴾.
-
- وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضِضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبَدِّلِنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلِيَضْرِبَنَ بِخُمُرِهِنَ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبَدِّلِنَ زِينَتَهُنَ إِلَّا لِعُولَتَهُنَّ أَوْ آبَاءِ بُعْولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعْولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ ... ﴿الأحزاب: ٥٥﴾.

◦ «وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ» (النور: ٣٤).

◦ «لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (النور: ٤٦).

◦ «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤْلِفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ...» (النور: ٤٣).

◦ «اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُشَيِّرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ...» (الروم: ٤٨).

◦ «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَةَ وَأَطْبِعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (النور: ٥٦).

◦ «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاصْلِحُوهَا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَأَنْقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (الحجرات: ١٠).

◦ «لَيْسَ عَلَى الْأَغْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَغْرَاجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ...» (النور: ٦١).

◦ «لَيْسَ عَلَى الْأَغْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَغْرَاجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ...» (الفتح: ١٧).

◦ «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ.» (النور: ٦٢).

◦ «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَأُوا...» (الحجرات: ١٥)

المتشابهات في سورة الفرقان

- «تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا» (الفرقان: ١).
- «تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ...» (الفرقان: ١٠).
- «تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» (الرحمن: ٧٨).
- «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (الملك: ١).

أما سورة الزخرف بزيادة (الواو) :

- «وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا..» (الزخرف: ٨٥)

- «لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا» (الفرقان: ١٦) .
- «لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ» (ق: ٣٥).
- «لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ» (ال Zimmerman: ٣٤).
- «... لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ» (الشورى: ٢٢).

- «وَيَوْمَ يَخْشِرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَتَتُمْ أَصْنَلَتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلَّوا السَّبِيلَ (١٧) قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ..(١٨)» (الفرقان).

- «وَيَوْمَ يَخْشِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهُؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ (٤٠) قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ... (٤١)» (سبأ).

- «... وَكَانَ رَبِّكَ بَصِيرًا» (الفرقان: ٢٠).

◦ ... وَكَانَ رِيْكَ قَدِيرًا» (الفرقان: ٥٤).

◦ «أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا» (الفرقان: ٤٣).

◦ ... أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ...» (الجاثية: ٢٣).

◦ «وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ وَهَذَا مِلْحُ أَجَاجَ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا...» (الفرقان: ٥٣).

◦ «وَمَا يَسْتُوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحُ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ....» (فاطر: ١٢).

◦ «إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَاماً» (الفرقان: ٦٦).

◦ «خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنْتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَاماً» (الفرقان: ٧٦).

المتشابهات في سورة الشعرا

- «طسم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢)» (الشعرا).
- «طسم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢)» (القصص).
- أما سورة (النمل) ف بدايتها بدون (ميم) :
- «طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابِ مُبِينٍ» (النمل : ١).

- «أَوْلَمْ يَرَوَا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلٌّ زَوْجٌ كَرِيمٌ» (الشعرا : ٧).
- «... فَأَنْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلٌّ زَوْجٌ كَرِيمٌ» (لقمان : ١٠).

تنبيه

«زَوْجٌ بَهِيجٌ» في سوري (الحج ، وق).

- «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (٨) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٩)» (الشعرا).

تكررت هذه الآيات : في سورة (الشعرا) سبع مرات ، في الآيات (٦٧ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٩٠).

- «فَالَّرَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ» (الشعرا : ١٢).
- «... إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ» (القصص : ٣٤).

- «وَلَهُمْ عَلَيَّ ذِئْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ» (الشعرا : ١٤).

◦ «قَالَ رَبُّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ» (القصص: ٣٣).

مواضع [إنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ] :

◦ «قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ» (الشعراء: ٢٤).

◦ «رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ» (الدخان: ٧).

◦ «قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ» (الشعراء: ٢٦).

◦ «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ» (الدخان: ٨).

◦ «قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ» (الشعراء: ٢٨).

◦ «رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ» (الرحمن: ١٧).

◦ «فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ» (المعارج: ٤٠).

◦ «رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاثْخِذْهُ وَكِيلًا» (المزمول: ٩).

◦ «فَجَمِيعَ السَّحَرَةِ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ» (الشعراء: ٣٨).

◦ «لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ» (الواقعة: ٥٠).

◦ «فَأَخْرَجَنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتِهِ وَعَيْوَنِ(٥٧) وَكَنُوزٍ وَمَقَامَ كَرِيمٍ (٥٨)» (الشعراء)

◦ «كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْوَنٍ (٢٥) وَزَرْوَعٍ وَمَقَامَ كَرِيمٍ (٢٦)» (الدخان)

◦ «فِي جَنَّاتٍ وَعَيْوَنٍ (١٤٧) وَزَرْوَعٍ وَنَخْلٍ طَلْعَهَا هَضِيمٌ (١٤٨)» (الشعراء)

◦ «ئِمَّا أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ» (الشعراء: ٦٦).

◦ «ئِمَّا أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ» (الصفات: ٨٢).

تشابه كامل مكرر.

◦ «ئِمَّا دَمَرْنَا الْآخَرِينَ» (الشعراء: ١٧٢).

◦ «ئِمَّا دَمَرْنَا الْآخَرِينَ» (الصفات: ١٣٦).

تشابه كامل مكرر.

◦ «إِنِّي لِكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ» تكررت (خمس مرات) في سورة (الشعراء) في

خمسة مواضع مختلفة (آيات: ١٦٢، ١٤٣، ١٢٥، ١٠٧، ١٧٨).

◦ «فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ» تكررت (ثمان مرات) في سورة (الشعراء) في ثمان

مواضع (آيات: ١٠٨، ١٥٠، ١٣١، ١٢٦، ١١٠، ١٦٣، ١٧٩).

◦ «قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنْ الْمُسَحَّرِينَ» في مواضعين في (الشعراء: ١٥٣، ١٨٥)

◦ «إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ» (الشعراء: ١٧١).

◦ «إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ» (الصفات: ١٣٥).

تشابه كامل مكرر.

- «وَأَزْلَفْتُ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ» (الشعراء: ٩٠).
- «وَأَزْلَفْتُ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ» (ق: ٣١).

- «وَبَرَّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ» (الشعراء: ٩١).
- «وَبَرَّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى» (التازعات: ٣٦).

- «وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُثُّمْ تَعْبُدُونَ (٩٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ...»
.....(٩٣) (الشعراء).
- «لَمْ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُثُّمْ تُشْرِكُونَ (٧٣) مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوا عَنَّا...»
.....(٧٤) (غافر).

يمكنك أن تعرف التشابه من خلال: حرف (العين) في الكلمة (تعبدون) وكذا (الشعراء).

◦ «وَمَا أَسْأَلْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ»

تكررت هذه الآية: في سورة (الشعراء) (خمس مرات) في خمس مواضع (نوح: ١٠٩)، (هود: ١٢٧)، (صالح: ١٤٥)، (لوط: ١٦٤)، (شعيب: ١٨٠)

- «قَالُوا لِئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ» (الشعراء: ١١٦).
- «قَالُوا لِئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ» (الشعراء: ١٦٧).

- «الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ» (الشعراء: ١٥٢).
- «وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ» (النمل: ٤٨).

-
- «أَفَيَعْدَ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ (٤) أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ (٢٠٥)» (الشعراء)
 - «أَفَيَعْدَ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ (١٧٦) فَإِذَا نَزَّلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ... (١٧٧).....» (الصفات).

-
- «فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا آخَرَ فَتَكُونُ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ» (الشعراء: ٢١٣).
 - «وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...» (القصص: ٨٨).

المتشابهات في سورة النمل

◦ «الذِّينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ»
 (النمل: ٣).

◦ «الذِّينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ»
 (لقمان: ٤).

تشابه كامل مكرر.

◦ «إِنِّي آتَيْتُ نَارًا سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتَيْتُكُمْ بِشَهَابٍ قَبْسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْنَطُلُونَ»
 (النمل: ٧).

◦ «... إِنِّي آتَيْتُ نَارًا عَلَىٰ آتَيْتُكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَنْدُوَةٌ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْنَطُلُونَ»
 (القصص: ٢٩).

◦ «فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ...» (النمل: ٨).

◦ «فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ...» (القصص: ٣٠).

◦ «يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩) وَأَنْقَعْصَاكَ... (١٠)» (النمل)

◦ «أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٣٠) وَأَنْ أَنْقَعْصَاكَ... (٣١)»
 (القصص).

◦ «... وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ»

(النمل: ١٠)

◦ ... وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ﴿٣١﴾ (القصص: ٣١).

◦ «وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْلِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعَ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ» (النمل: ١٢).

◦ «اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْلِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمِمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ الرَّهْبِ فَدَائِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ» (القصص: ٣٢).

◦ «وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاؤِدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ...» (النمل: ١٥).

◦ «وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاؤِدَ مِنَ فَضْلِاً يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَةً...» (سبأ: ١٠).

◦ «... وَقَالَ رَبُّ أُوزْغُنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَتَعْمَنَتْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ» (النمل: ١٩).

◦ «... قَالَ رَبُّ أُوزْغُنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَتَعْمَنَتْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرُّرِتِي إِنِّي ثُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ» (الأحقاف: ١٥).

◦ «... أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ...» (النمل: ٣٩).

- ﴿... أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ...﴾ (النمل: ٤٠).
-
- ﴿... وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبَّهُ غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ (النمل: ٤٠).
- ﴿... وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (لقمان: ١٢).
-
- ﴿وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (النمل: ٥٣).
- ﴿وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (فصلت: ١٨).
-
- ﴿... أَعِلَّةٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ (النمل: ٦٠).
- ﴿... أَعِلَّةٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (النمل: ٦١).
- ﴿... أَعِلَّةٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ (النمل: ٦٢).
- ﴿... أَعِلَّةٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (النمل: ٦٣).
- ﴿... أَعِلَّةٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَأُولَاءِ بُرْهَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (النمل: ٦٤).
-
- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ...﴾ (النمل: ٧٣).
- فريدة، وغيرها ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾.
-
- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلَمُونَ﴾ (النمل: ٧٤).

○ «وَرِبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلَمُونَ» (القصص: ٦٩).

○ «إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْا مُذَبِّرِينَ»
(النمل: ٨٠).

○ «فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْا مُذَبِّرِينَ»
(الروم: ٥٢).

○ «وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ» (النمل: ٨١).

○ «وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ» (الروم: ٥٣).

تشابه كامل.

○ «وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزَعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ» (النمل: ٨٧).

○ «وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ نَعَمْ نُفَخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ» (الزمر: ٦٨).

المتشابهات في سورة القصص

◦ «فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَافِقًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ...» (القصص: ١٨).

◦ «فَخَرَجَ مِنْهَا خَافِقًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبُّ نَجَّانِي مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» (القصص: ٢١).

◦ «وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِمِرُونَ» (القصص: ٢٠).

◦ «وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ» (يس: ٢٠).

فائدة:

في القصص اقترب لفظ (رجل) من الفعل (جاء) متقدماً على قول «من أقصا المدينه» كما اقترب قبل ذلك لفظ (رجلين) من الفعل أيضاً فوجد «فيها رجالين» .

◦ «قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَةَ حِجَاجٍ فَإِنْ أَتَمَّتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَى عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّالِحِينَ» (القصص: ٢٧).

٥ «فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُدْبِحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعُلْ مَا تُؤْمِرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ» (الصفات: ١٠٢).

٥ «وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ...» (القصص: ٣٧).

٥ «إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِرَادِكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ...» (القصص: ٨٥).

٥ «وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ» (القصص: ٤٦).

٥ «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهَتَّدُونَ» (السجدة: ٣).

٥ «وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلَّي أَطْلَعُ...» (القصص: ٣٨).

٥ «وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلَّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ» (غافر: ٣٦).

٥ «وَقَالُوا إِنْ تَشْعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ تُخْطَفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ تُمْكِنْ لَهُمْ حَرَماً آمِنًا يُجْبِي إِلَيْهِ نَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ...» (القصص: ٥٧).

○ ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا أَمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ...﴾
 (العنكبوت: ٦٧).

- ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (القصص: ٦٠).
 ○ ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ
 آمَنُوا...﴾ (الشوري: ٣٦).

فائدة:

جاءت «زِينَتُهَا» في (القصص) حيث جاء أيضاً «فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي
 زِينَتِهِ...» (٧٩)، وجاءت «وَمَا أُوتِيتُمْ» في (القصص) حيث سبقها مباشرة
 «وَمَا كَانَ رِئِيكَ مُهْلِكَ الْقُرَى...» (٥٩).

- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ
 اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضَيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ (القصص: ٧١).
 ○ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ
 اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ﴾ (القصص: ٧٢).

- ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوْلَمْ يَعْلَمْ...﴾ (القصص: ٧٨) قارون.
 ○ ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَلَنَا نِعْمَةً مِنَنَا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتُهُ عَلَى

عِلْمٌ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ...» (الزمر: ٤٩).

◦ «وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلْكُمْ تَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا...» (القصص: ٨٠).

◦ «وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ لَقَدْ لَيْسُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ..» (الروم: ٥٦).

◦ «... وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ» (القصص: ٨٠).

◦ «وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا دُو حَظٌ عَظِيمٌ» (فصلت: ٣٥).

◦ «وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ» (القصص)

تكرار الآية مرتين في نفس السورة (٦٢، ٧٤).

المتشابهات في سورة العنكبوت

- «وَلَقَدْ فَتَنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ» (العنكبوت: ٣).
- «وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ» (العنكبوت: ١١).

◦ «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْقِوْنَا...» (العنكبوت: ٤).

◦ «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنَّنَا جَعَلْنَاهُمْ...» (الجاثية: ٢١).

◦ «...سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ» (العنكبوت: ٤).

◦ «...سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ» (الجاثية: ٢١).

◦ «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ...» (العنكبوت: ٨).

◦ «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَى وَهْنِ...» (لقمان: ١٤).

◦ «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا...» (الأحقاف: ١٥).

◦ «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعُهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ...» (العنكبوت: ٨).

◦ «وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا...» (لقمان: ١٥).

◦ «أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ»
 (العنكبوت: ١٩).

◦ «اللَّهُ يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» (الروم: ١١).

◦ «وَهُوَ الَّذِي يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَانُ عَلَيْهِ...» (الروم: ٢٧).

◦ «وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ» (العنكبوت: ٢٢).

◦ «وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ» (الشورى: ٣١).

◦ «فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أُولَائِهِ...» (الأحقاف: ٣٢)

◦ «...وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (العنكبوت: ٢٦)
 لوط.

◦ «وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِ الْعَالَمِينَ» (الصفات: ٩٩). (إبراهيم)

◦ «...وَجَعَلْنَا فِي دُرْرِتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ...» (العنكبوت: ٢٧)

◦ «...وَجَعَلْنَا فِي دُرْرِتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ...» (الحديد: ٢٦).

◦ «وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» (العنكبوت: ٣٥).

- ﴿ وَتَرَكُنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ (الذاريات: ٣٧).
- ﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَا هَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ ﴾ (القمر: ١٥).

-
- ﴿ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى ... ﴾ (العنكبوت: ٣٩).
 - ﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴾ (غافر: ٢٤).
-

- ﴿ ... وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴾ (العنكبوت: ٤٧).
 - ﴿ ... وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴾ (العنكبوت: ٤٩).
-

موضع [وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ]:

- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنَّا يُؤْفَكُونَ ﴾ (العنكبوت: ٦١).
- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ (العنكبوت: ٦٣).
- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (القمان: ٢٥).
- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ ... ﴾ (الزمر: ٣٨).
- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقُهُنَّ الْعَزِيزُ ﴾

﴿الْعَلِيمُ﴾ (الزخرف: ٩).

٠ «وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقُهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ» (الزخرف: ٨٧).

٠ «... أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْكَافِرِينَ»
«... وَكَذَبَ بِالصَّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْكَافِرِينَ»
(العنكبوت: ٦٨).

٠ «... وَكَذَبَ بِالصَّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْكَافِرِينَ»
«وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسَوَّدَةٌ أَلَيْسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْمُتَكَبِّرِينَ» (الزمر: ٦٠).

٠ «وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْمِي بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ....» (العنكبوت: ٦٣).

هذه الآية هي الوحيدة في القرآن التي ذكرت قوله «منْ بَعْدِ مَوْتِهَا» وما
عداها جاء بلفظ «بَعْدِ مَوْتِهَا» بدون ذكر «منْ».

المتشابهات في سورة الروم

- «أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا..» (الروم: ٩).
- «أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ...» (فاطر: ٤٤).
- «أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا فِي الْأَرْضِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ...» (غافر: ٢١).
- «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارُوا فِي الْأَرْضِ...» (غافر: ٨٢).

-
- «وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرُمُونَ» (الروم: ١٢).
 - «وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ» (الروم: ١٤).
 - «وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرُمُونَ مَا لَيُثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ..» (الروم: ٥٥)
 - «... وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ» (الجاثية: ٢٧).

 - «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنَشَّرُونَ» (الروم: ٢٠).
 - «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» (الروم: ٢١).

◦ «وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَسْبَاتِكُمْ وَأَلوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ» (الروم: ٢٢).

◦ «وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاوُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ» (الروم: ٢٣).

◦ «وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَيَحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» (الروم: ٢٤).

◦ «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنْ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ» (الروم: ٢٥).

◦ «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِي الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» (الروم: ٤٦).

◦ «وَإِذَا أَدْقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْطَعُونَ» (الروم: ٣٦).

◦ «... وَإِنَّا إِذَا أَدْقَنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرَحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ» (الشورى: ٤٨).

◦ «أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِيرُ...» (الروم: ٣٧).

◦ «أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِيرُ...» (الزمر: ٥٢).

○ ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلّدِينِ الْقِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَدَّعُونَ﴾ (الروم: ٤٣).

○ ﴿اسْتَجِيبُوا إِلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مُلْجَىٰ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ﴾ (الشورى: ٤٧).

○ ﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرٌ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسٌ بِمُهَدِّدٍ﴾ (الروم: ٤٤)

○ ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ...﴾ (القمان: ٢٣).

○ ﴿وَلَيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (الروم: ٤٦).

○ ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (الجاثية: ١٢).

○ ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّياحَ فَتَشْرِي سَحَابًا فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ﴾ (الروم: ٤٨).

○ ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّياحَ فَتَشْرِي سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيْتٍ فَأَحْيَنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذِلِكَ النُّشُورُ﴾ (فاطر: ٩).

○ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا..﴾ (النور: ٤٣)

المتشابهات في سورة لقمان

- «وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُرُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ» (لقمان: ٦).
- «وَإِذَا عِلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئاً اتَّخَذَهَا هُرُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ» (الجاثية: ٩).

-
- «وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَلَى مُسْتَكِبِرَا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أَذْنِيهِ وَقْرَأَ فَبَشِّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ» (لقمان: ٧).
 - «يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرِرُ مُسْتَكِبِرَا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ» (الجاثية: ٨).

-
- «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ» (لقمان: ٨).
 - «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ» (فصلت: ٨)

-
- «...إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرِّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرِّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ» (لقمان: ٣٣).
 - «...إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرِّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرِّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ» (فاطر: ٥).

المتشابهات في سورة السجدة

- ... فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةً مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿السجدة: ٥﴾.
- ... فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً ﴿العارج: ٤﴾.

- ... وَقِيلَ لَهُمْ دُوْقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُتُبْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿السجدة: ٢٠﴾.
- ... وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دُوْقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُتُبْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿سبأ: ٤٢﴾.

- «هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُتُبْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ» ﴿الطور: ١٤﴾.

- «إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ» ﴿السجدة: ٢٥﴾.
- «إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ» ﴿الجاثية: ١٧﴾.

المتشابهات في سورة الأحزاب

- «وَلَا تُطْعِنَ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حَكِيمًا» (الأحزاب: ١١).
- «وَلَا تُطْعِنَ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا» (الأحزاب: ٤٨).

-
- «قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنْ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ...» (الأحزاب: ١٧).
 - «... قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا...» (الفتح: ١١).

-
- «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْنَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ...» (الأحزاب: ٢١).
 - «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْنَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَوَلَّ...» (المتحنة: ٦).
 - «قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْنَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ..» (المتحنة: ٤).

-
- «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوَاجَكَ إِنْ كُنْتَنَّ ثُرِدْنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَتَهَا...» (الأحزاب: ٢٨).
 - «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوَاجَكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ...» (الأحزاب: ٥٩).

◦ «يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِيِّنَةٍ يُضَاعِفُ لَهَا الْعَذَابُ...»
 (الأحزاب: ٣٠).

◦ «يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاحِدٌ مِنْ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقِيتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ...»
 (الأحزاب: ٣٢).

◦ «مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةً اللَّهِ فِي الدِّينِ خَلَوْا
 مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا» (الأحزاب: ٣٨).

◦ «سُنَّةُ اللَّهِ فِي الدِّينِ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا»
 (الأحزاب: ٦٢).

◦ «فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَانِ سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ
 وَخَسِيرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ» (غافر: ٨٥).

◦ «سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا» (الفتح: ٢٣).

◦ «لِيُعَذَّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ...» (الأحزاب: ٧٣).

◦ «وَلِيُعَذَّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ ...»
 (الفتح: ٦)

- «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ يَادُنِيهِ... (٤٦)» (الأحزاب).
- «إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٨) لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ... (٩)» (الفتح).

المتشابهات في سورة سباء

- «يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا يَغْرُبُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ» (سبأ: ٢).
- «... يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا يَغْرُبُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ...» (الحديد: ٤).

المتشابهات في سورة فاطر

○ «أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ...» (فاطر: ٨).

○ «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ» (محمد: ١٤).

○ «...إِنَّ اللَّهَ يُعِبَادِهِ لَخَيْرٍ بَصِيرٌ» (فاطر: ٣١).

○ «...إِنَّهُ يُعِبَادِهِ خَيْرٍ بَصِيرٌ» (الشورى: ٢٧).

○ «إِنَّ اللَّهَ عَالِمٌ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ» (فاطر: ٣٨).

○ «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ» (الحجرات: ١٨).

.....
○ «قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنْ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ...» (فاطر: ٤٠).

○ «قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنْ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ اثْتُوْنِي بِكِتَابِ...» (الأحقاف: ٤).

المتشابهات في سورة يس

- «قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ» (يس: ١٥).
- «قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَبْنَا وَقُلْنَا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ» (الملك: ٩).

-
- «إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ حَامِدُونَ» (يس: ٢٩).
 - «مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ» (يس: ٤٩).
 - «إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدِينَا مُحْضَرُونَ» (يس: ٥٣).

-
- «لَيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرَهُ وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ» (يس: ٣٥).
 - «وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ» (يس: ٧٣).

-
- «فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ» (يس: ٥٠).
 - «وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ» (يس: ٦٧).

-
- «لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ (٥٧) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ (٥٨)
 - (يس).

◦ ... وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ (٣١) نَزَّلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ (٣٢) ﴿فصلت﴾.

◦ «هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ» (يس: ٦٣).
◦ «هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ» (الرحمن: ٤٣).

◦ «اصْلُوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ» (يس: ٦٤).
◦ «اصْلُوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا...» (الطور: ١٦).

المتشابهات في سورة الصافات

◦ «فَالْتَّالِيَاتِ ذِكْرًا» (الصفات: ٣).

◦ «فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا» (المرسلات: ٥).

◦ «إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَافِبِ» (الصفات: ٦).

◦ «... وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحْفَظًا...» (فصلت: ١٢).

◦ «وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا...» (الملك: ٥).

◦ «أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (١٧) قُلْ نَعَمْ وَأَتْهُمْ دَاهِرُونَ (١٨)» (الصفات)

◦ «أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (٤٨) قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ (٤٩)» (الواقعة).

◦ «هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ» (الصفات: ٢١).

◦ «هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمِيعًا كُمْ وَالْأَوَّلِينَ» (المرسلات: ٣٨).

◦ «وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسْأَلُونَ» (الصفات: ٢٧).

◦ «وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسْأَلُونَ» (الطور: ٢٥).

تشابه كامل.

أما مع سورتي (الصفات، والقلم) فبدون (الواو):

◦ «فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسْأَلُونَ» (الصفات: ٥٠).

◦ «فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ» (القلم: ٣٠).

- «إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ» (الصفات: ٣٤).
- «كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ» (المرسلات: ١٨).

- «فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٤٣) عَلَى سُرُورٍ مُتَقَابِلِينَ (٤٤)» (الصفات).
- «فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (١٢) ثُلَّةٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ (١٣)» (الواقعة).

مواقع [يُطَافُ]:

- «يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ» (الصفات: ٤٥).
- «يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ...» (الزخرف: ٧١).
- «وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنَيَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ» (الإنسان: ١٥).

مواقع [وَيَطُوفُ]:

- «وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَانُوا مُكْنُونٌ» (الطور: ٢٤).
- «وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتُهُمْ...» (الإنسان: ١٩).

أما في سورة (الواقعة) فبدون (الواو):

- «يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْلَدُونَ» (الواقعة: ١٧).

- «لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ» (الصفات: ٤٧).

- «لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ» (الواقعة: ١٩).

فائدة:

كلمة الصافات حروفها بالفتح وفي آيتها كلمة «يُنَزَّفُونَ» بالفتح على حرف الزاي، وكلمة الواقعة فيها الكسرة تحت القاف وفي آيتها كلمة «يُنَزِّفُونَ» بالكسرة

- «وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ» (الصافات: ٤٨).
- «وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثْرَابٌ» (ص: ٥٢).
- «فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْنَ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَاءُ» (الرحمن: ٥٦).

◦ «إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ (٥٩) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٠)» (الصافات).

◦ «إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِّينَ» (الدخان: ٣٥).

- «أَذْلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الرَّقْوُمِ» (الصافات: ٦٢).
- «إِنَّ شَجَرَةَ الرَّقْوُمِ (٤٣) طَعَامُ الْأَثِيمِ (٤٤)» (الدخان).
- «لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رَقْوُمِ» (الواقعة: ٥٢).

- «فَإِنَّهُمْ لَا كِلُونَ مِنْهَا فَمَا لِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ» (الصافات: ٦٦).
- «فَمَا لِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ» (الواقعة: ٥٣).

٥ «إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ» تكررت هذه الآية أربع مرات في أربع مواضع في سورة الصافات: (آلية ٤٠، ١٢٨، ١٦٠).

٦ «إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ»
فائدة:

تكررت هذه الآية في القرآن (خمس مرات)، أربع في سورة (الصفات) في الموضع (الآيات: ٨٠، ١٠٥، ١٢١، ١٣١)، والموضع الخامس في سورة (المرسلات: الآية ٤٤).

أما آية (١١٠) من سورة (الصفات) «كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ» فلم يذكر فيها «إننا».

٧ «فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ» (الصفات: ٩١).
٨ «فَقَرَرَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ» (الذاريات: ٢٧).

٩ «فَنَبَذَنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ» (الصفات: ١٤٥).
١٠ «... لَنِيذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَنْمُومٌ» (القلم: ٤٩).

١١ «فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ (١٧٤) وَأَبْصِرُهُمْ فَسَوْفَ يُتَصْرِّفُونَ (١٧٥)» (الصفات).

◦ «وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ (١٧٨) وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُصْرُونَ (١٧٩)» (الصفات).

◦ «إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ».

فائدة:

تكررت هذه الآية (ثلاث مرات) في سورة الصافات في (ثلاث مواضع) من الآيات (٨١، ١١١، ١٣٢)، أما الآية (١٢٢) فهي لها الجمجم بين موسى وهارون «إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ».

◦ «مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (١٥٤) أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٥٥)» (الصفات)

◦ «مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٦) أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (٣٧)» (القلم).

المتشابهات في سورة ص

- «وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَابٌ» (ص: ٤).
- «بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ» (ق: ٢).

- «أَعْنَزْلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ يَبْيَنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي...» (ص: ٨).
- «أَعْلَقَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ يَبْيَنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشِرْ» (القمر: ٢٥).

- «أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةٍ رَبِّكَ الْعَزِيزُ الْوَهَابٌ» (ص: ٩).
- «أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ» (الطور: ٣٧).

- «إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلُ فَحَقَّ عِقَابٌ» (ص: ١٤).
- «... كُلُّ كَذَبٍ الرُّسُلُ فَحَقٌّ وَعِيدٌ» (ق: ١٤).

- «فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزْلَفَى وَحُسْنَ مَابِرْ» (ص: ٢٥). (داود)
- «وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزْلَفَى وَحُسْنَ مَابِرْ» (ص: ٤٠).

المتشابهات في سورة الزمر

◦ ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾

فائدة:

تكررت هذه الآية في القرآن (ثلاث مرات) في ثلاث سور، وهي (الزمر: آية ١)، و(الجاثية: آية ٢)، و(الأحقاف: آية ٢).

◦ ﴿... إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ (الزمر: ٣).

◦ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ (غافر: ٢٨).

◦ ﴿... قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ...﴾ (الزمر: ١٥).

◦ ﴿... إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ...﴾ (الشورى: ٤٥).

◦ ﴿... ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادُهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونَ﴾ (الزمر: ١٦).

◦ ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادُهُ الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ (الشورى: ٢٣).

◦ ﴿... إِنَّمَا يَهْيِجُ فَرَاهُ مُصْفَرًا إِنَّمَا يَجْعَلُهُ حُطَاماً...﴾ (الزمر: ٢١).

◦ ﴿... إِنَّمَا يَهْيِجُ فَرَاهُ مُصْفَرًا إِنَّمَا يَكُونُ حُطَاماً...﴾ (الحديد: ٢٠).

- «اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْسِعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رِبَّهُمْ لَمْ تَلِنْ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ» (الزمر: ٢٣).
- «أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدُهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ» (الزمر: ٣٦).
- «يَوْمَ ثُوَلُونَ مُذْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ» (غافر: ٣٣).
- «وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ...» (الشورى: ٤٤).
- «وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولَيَاءِ يَنْصُرُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَيِّلٍ» (الشورى: ٤٦).

- «فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْنِيَّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» (الزمر: ٢٦).
- «... لَنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْنِيَّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ» (فصلت: ١٦).
- «... وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» (القلم: ٣٣).

- «وَيَدَاكُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ» (الزمر: ٤٨)
- «وَيَدَاكُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ» (الجاثية: ٣٣)

- «... مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ لَمْ لَا تُنْصَرُونَ» (الزمر: ٥٤).
- «... مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَعْثَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ» (الزمر: ٥٥).

-
- «أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَقِينَ» (الزمر: ٥٧).
 - «أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» (الزمر: ٥٨).

-
- «... وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ» (الزمر: ٦٩).
 - «... وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (الزمر: ٧٥).

-
- «وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمِراً حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتُحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتْهَا أَلْمٌ يَأْتِكُمْ...» (الزمر: ٧١).
 - «الَّذِينَ اتَّقُوا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمِراً حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتُحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتْهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ...» (الزمر: ٧٣).
 - «حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ...» (فصلت: ٢٠).

-
- «... يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ...» (الزمر: ٧٥).
 - «.. يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا» (غافر: ٧)
 - «... يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ..» (الشورى: ٥)

المتشابهات في سورة غافر

[حم] تكررت في (سبع سور):

- حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) ﴿غافر﴾.
- حم (١) تَنْزِيلٌ مِنْ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢) ﴿فصلت﴾.
- حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) ﴿الجاثية﴾.
- حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) ﴿الأحقاف﴾.
- حم (١) عَسْقٌ (٢) ﴿الشورى﴾.
- حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) ﴿الزخرف﴾.
- حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) ﴿الدخان﴾.

- ... فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَيِّلٍ ﴿غافر: ١١﴾.
- ... هَلْ إِلَى مَرَدٍ مِنْ سَيِّلٍ ﴿الشورى: ٤٤﴾.

- فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَا وَكْرَةَ الْكَافِرُونَ ﴿غافر: ١٤﴾.
- ... فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿غافر: ٦٥﴾.
- وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنْفَاءَ... ﴿البينة: ٥﴾.

- ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا... ﴿غافر: ٢٢﴾.
- ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبْشِرْ... ﴿التغابن: ٦﴾.

﴿وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ (٢٥) وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي..... (٢٦)﴾ (غافر).

﴿... وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ (٣٧) وَقَالَ الَّذِي آمَنَ..... (٣٨)﴾ (غافر).

﴿... إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ﴾ (غافر: ٢٨).

﴿... كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ﴾ (غافر: ٣٤).

﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ...﴾ (غافر: ٣٥).

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبِيرٌ مَا...﴾ (غافر: ٥٦).

﴿الَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ...﴾ (غافر: ٦١).

﴿الَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا...﴾ (غافر: ٦٤).

﴿الَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوهَا مِنْهَا...﴾ (غافر: ٧٩).

﴿... وَصَوَرَكُمْ فَأَخْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ...﴾ (غافر: ٦٤).

﴿... وَصَوَرَكُمْ فَأَخْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (التغابن: ٣).

◦ «لَخْلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ» (غافر: ٥٧).

◦ «إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةً لَا رَبَّ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ» (غافر: ٥٩).

◦ «اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ» (غافر: ٦١).

فائدة:

الآية الأولى: انتهت بقوله «لا يَعْلَمُونَ» أي لا يعلمون أن خلق السماوات والأرض أكبر.

والآية الثانية: انتهت بقوله «لا يُؤْمِنُونَ» أي بالبعث.

والآية الثالثة: انتهت بقوله «لا يَشْكُرُونَ» أي لا يشكرون فضل الله.

◦ «... فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ» (غافر: ٧٨).

◦ «... سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ» (غافر: ٨٥).

المتشابهات في سورة فصلت

- «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْثُونٍ» (فصلت: ٨).
 - «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْثُونٍ» (الانشقاق: ٢٥).
 - «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْثُونٍ» (التين: ٦).
-
- «فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذِرْنِكُمْ صَاعِقةً مِثْلَ صَاعِقةِ عَادٍ وَّثَمُودٍ» (فصلت: ١٣).
 - «فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا...» (الشورى: ٤٨).
-
- «وَقَيَضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ فَزَيَّنَا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقٌّ عَلَيْهِمْ الْقَوْلُ فِي أُمُمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ الْجِنْ وَالإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ» (فصلت: ٢٥).
 - «أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقٌّ عَلَيْهِمْ الْقَوْلُ فِي أُمُمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ الْجِنْ وَالإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ» (الأحقاف: ١٨).
-
- «إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ...» (فصلت: ٣٠).
 - «إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ...» (الأحقاف: ١٣).

◦ «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رِبُّكَ بِظَلَامٍ لِلْعَبْدِ»
 (فصلت: ٤٦).

◦ «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ»
 (الجاثية: ١٥).

◦ «وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنَّوْا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ»
 (فصلت: ٤٨).

◦ «وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ» (الشورى: ٣٥).

◦ «لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسُ قَنْوَطٌ»
 (فصلت: ٤٩).

◦ «وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَغْرَضَ وَنَأَى بِجَانِيهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَدُوْ دُعَاءِ عَرِيضٍ» (فصلت: ٥١).

◦ «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلَّ مِمْنَ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ» (فصلت: ٥٢).

◦ «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِنْ.....»
 (الأحقاف: ١٠).

المتشابهات في سورة الشورى

- «وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ» (الشورى: ٣٢).
- «وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُشَاهَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ» (الرحمن: ٢٤).

- «وَالَّذِينَ يَجْتَبِيُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ» (الشورى: ٣٧).
- «الَّذِينَ يَجْتَبِيُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّهُمَّ...» (النجم: ٣٢).

المتشابهات في سورة الزخرف

◦ «وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ» (الزخرف: ٢٠).

◦ «وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاةُ الدُّنْيَا نَمُوتُ وَتَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا يَظْنُونَ» (الجاثية: ٢٤).

◦ «... إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهَتَّدُونَ» (الزخرف: ٢٢)

◦ «... إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ» (الزخرف: ٢٣)

◦ «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَعْثَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ» (الزخرف: ٦٦)

◦ «فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَعْثَةٌ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا...» (محمد: ١٨)

◦ «فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ»

تكررت في الزخرف الآية (٨٣)، والمعارج الآية (٤٢).

أما في سورة (الطور) :

◦ «فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلْاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ» آية: (٤٥).

المتشابهات في سورة الدخان

- «فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ» (الدخان: ١٠).
- «فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ» (الدخان: ٥٩).

-
- «يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ» (الدخان: ٤١).
 - «يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ» (الطور: ٤٦).

فائدة:

نرى كلمة «كَيْدُهُمْ» جاءت في آية الطور حيث سبقها «أَمْ يُرِيدُونَ كَيْداً» (الطور: ٤٢).

-
- «خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ» (الدخان: ٤٧).
 - «خُذُوهُ فَغُلُوْهُ (٣٠) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُوْهُ (٣١)» (الحاقة).

المتشابهات في سورة الجاثية

- «وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يُبْثُتُ مِنْ دَائِبَةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ» (الجاثية: ٤).
- «وَأَخْتِلَافِ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّياحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» (الجاثية: ٥).

المتشابهات في سورة الأحقاف

◦ «وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيَّابَاتِكُمْ فِي حَيَاةِكُمُ الدُّنْيَا..»
 (الأحقاف: ٢٠).

◦ «وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبُّنَا..»
 (الأحقاف: ٣٤).

◦ «قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَبْلَغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ...» (الأحقاف: ٢٣).

◦ «قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ» (الملك: ٢٦).

◦ «... كَانُوكُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُسُوكُمْ إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَهَارٍ...»
 (الأحقاف: ٣٥)

◦ «كَانُوكُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُسُوكُمْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضَحَّاكُمْ» (النازعات: ٤٦).

المتشابهات في سورة محمد

- «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ» (محمد: ٩).
- «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ سَنُطْبِعُكُمْ...» (محمد: ٢٦).
- «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ» (محمد: ٢٨).

◦ «إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ...» (محمد: ٢٥).

◦ «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً...» (محمد: ٣٢).

◦ «... فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ» (محمد: ٢٦).

◦ «... فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ» (محمد: ٣٠).

المتشابهات في سورة الفتح

- «...وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَكِيمًا» (الفتح: ٤).
- «وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا» (الفتح: ٧).

- «سَيَقُولُ لَكَ الْمُخْلَفُونَ مِنِ الْأَعْرَابِ شَغَلَنَا أُمُوْلَنَا وَأَهْلُنَا.» (الفتح: ١١).
- «سَيَقُولُ الْمُخْلَفُونَ إِذَا انطَّلَقْتُمْ إِلَى مَعَانِمِ لِتَأْخُذُوهَا...» (الفتح: ١٥).
- «قُلْ لِلْمُخْلَفِينَ مِنِ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ...» (الفتح: ١٦).

- «لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَكَابِرُهُمْ فَتَحَا قَرِيبًا» (الفتح: ١٨).
- «لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرَّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحَا قَرِيبًا» (الفتح: ٢٧).

- «وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا» (الفتح: ١٩).
- «وَعَدْكُمُ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِيَ النَّاسِ.» (الفتح: ٢٠).

المتشابهات في سورة ق

- «وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيْ عَتِيدٌ» (ق: ٢٣).
 - «قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ» (ق: ٢٧).
-

- «مَنَعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِرِ مُرِيبٍ» (ق: ٢٥).
 - «مَنَعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِرِ أَثِيمٍ» (القلم: ١٢).
-

- «... وَأَدْبَارَ السُّجُودِ» (ق: ٤٠).
- «... وَإِدْبَارَ النُّجُومِ» (الطور: ٤٩).

المتشابهات في سورة الذاريات

- «إِنَّمَا تُوعَدُونَ لِصَادِقٍ» (الذاريات: ٥).
- «إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ» (المرسلات: ٧).

-
- «وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومٌ» (الذاريات: ١٩).
 - «وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ (٢٤) لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومٌ (٢٥)» (المعارج: ٢٤ - ٢٥).

-
- «وَقَوْمٌ نُوحٌ مِنْ قَبْلِ إِنْهِمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ» (الذاريات: ٤٦).
 - «وَقَوْمٌ نُوحٌ مِنْ قَبْلِ إِنْهِمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى» (النجم: ٥٢).

-
- «... بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ» (الذاريات: ٥٣).
 - «أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحَلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ» (الطور: ٣٢).

-
- «فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دُنْبِيًّا مِثْلَ دُنْبِيِّ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ» (الذاريات: ٥٩).
 - «وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» (الطور: ٤٧).

المتشابهات في سورة الطور

- «فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثُمَّنَا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا كَتَبْتُ أَيْدِيهِمْ...» (البقرة: ٧٩)
- «فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ» (الطور: ١١).

هي الوحيدة التي وردت بالفاء مع «وَيْلٌ» وتكررت بدون فاء في المرسلات والمطوفين.

- «كُلُوا وَاشْرِبُوا هَنِيَّا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» (الطور: ١٩).
- تكررت في (الطور: آية ١٩)، والمرسلات: آية (٤٣).
- أما في سورة (الحقة) فيوجد التشابه.

○ «كُلُوا وَاشْرِبُوا هَنِيَّا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّةِ» (الحقة: ٢٤).

- «وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٌ مِمَّا يَشْتَهُونَ» (الطور: ٢٢).
- «وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَرَّجُونَ (٢٠) وَلَحْمٌ طَيْرٌ مِمَّا يَشْتَهُونَ (٢١)» (الواقعة).

- «فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ» (الطور: ٢٩).
- «مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ» (القلم: ٢).

- «أَمْ سَأَلَهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُّقْلَوْنَ (٤٠) أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (٤١)» تكررت هاتان الآيتان في سورة الطور (٤١، ٤٠) وسوره القلم (٤٦، ٤٧)

المتشابهات في سورة النجم

- «... فِي صُحْفِ مُوسَى (٣٦) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى (٣٧)» (النجم).
- «صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى» (الأعلى: ١٩).

المتشابهات في سورة القمر

- «خُشِّعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنْ الْأَجْدَاثِ...» (القمر: ٧).
- «خَاسِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ» (القلم: ٤٣).
- «خَاسِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةً ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ» (المعارج: ٤٤).

◦ «فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَتُنَذِّرِ»

تكررت ثلاث مرات (الآيات: ١٦، ٢١، ٣٠) والرابعة مقرونة «كَذَبْتُ عَادًّا فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَتُنَذِّرِ» (القمر: ١٨).

تلاحظ أيضاً في سورة القمر أن قصة نوح تنتهي بالآيتين «فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَتُنَذِّرِ» (١٦) ولقد يسّرنا القرآن للذكر فهل من مذكور (١٧) وكذا قصة هود، أما قصة ثور فانتهت بنفس الآيتين ولكن بينهما «إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ مُحْتَظِرٍ» (القمر: ٣١).

◦ «وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ» (القمر: ٤٠)

تكررت (أربع مرات) في سورة القمر.

المتشابهات في سورة الرحمن

◦ «فِيَأْيٍ أَلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ» (الرحمن: ١٣).

تكررت هذه الآية في سورة الرحمن (إحدى وثلاثين مرة) في إحدى وثلاثين موضعًا.

◦ «فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ» (٥٠).

◦ «فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ» (٦٠).

◦ «فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ» (٥٢).

◦ «فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ» (٦٨).

◦ «مُتَكَبِّئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ» (٥٤).

◦ «مُتَكَبِّئِينَ عَلَى رَفَرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيْ حِسَانٍ» (٧٦).

يمكن التمييز:

بين الآيات في أواخر سورة الرحمن وذلك بالنظر جيداً إلى الجدول الآتي:

نظيرتها	الآية
«وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ» (٦٢)	«وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ» (٤٦)
«مُدْهَاهَتَانِ» (٦٤)	«ذَوَاتَا أَفْنَانِ» (٤٨)
«فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ» (٦٦)	«فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ» (٥٠)

﴿فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ﴾ (٦٨)	﴿فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانٌ﴾ (٥٢)
	﴿مُتَكَبِّنَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَرَقٍ وَجَنَّى الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ﴾ (٥٤)
﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ (٧٠) يَطْمَئِنُونَ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ﴾ (٧٤)	﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الْطَّرْفِ لَمْ يَطْمَئِنُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ﴾ (٥٦)
﴿مُتَكَبِّنَ عَلَى رَفَرَفٍ خُضْرٍ وَعَقْرِيْ حِسَانٌ﴾ (٧٦)	

المتشابهات في سورة الواقعة

◦ ﴿ئَلَّةٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ﴾

تكررت (مرتين) في سورة (الواقعة) في مواضعين (١٣، ٣٩).

◦ ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾

تكررت في سورة (الواقعة) الآية (٦٧)، وسورة (القلم) الآية (٢٧).

◦ ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾

تكررت ثلاثة مرات في القرآن (مرتين) في سورة (الواقعة) آيتها (٧٤)، آيتها (٩٦) آخر السورة، و(مرة) في سورة (الحاقة) آيتها (٥٢).

◦ ﴿تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

تكررت في سورة (الواقعة) آية (٨٠)، وسورة (الحاقة) آية (٤٣).

◦ ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمُ الْمُوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٦٠) عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَتُنَشِّكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦١)﴾ (الواقعة).

◦ ﴿...إِنَّا لَقَادِرُونَ (٤٠) عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٤١)﴾ (المعارج).

◦ ﴿لَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَا حُطَامًا فَظَلَّمْ تَفَكَّهُونَ﴾ (الواقعة: ٦٥).

◦ «لَوْ شَاءُ جَعَلَنَا أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ» (الواقعة: ٧٠).

فائدة:

اللام في «لَجَعَلَنَا» وزنت وساوت عدد حروف اللام في الآيتين.

◦ «إِنَّ هَذَا الْهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ» (الواقعة: ٩٥).

◦ «وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ» (الحاقة: ٥١).

المتشابهات في سورة الحديد

مواقع [سبّح لله]

- «سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (الحديد: ١)
- «سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»
(الحشر: ١).
- «سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»
(الصف: ١).

مواقع [يُسَبِّحُ لِلَّهِ]

- «يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ...»
(التغابن: ١).
- «يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ...»
(الجمعة: ١)

أما سورة (الحشر: الآية ٢٤):

- ... يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ آخر السورة
الحشر.

- «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ»
(الحديد: ١١).

٥ ﴿ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدَّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ (الحديد: ١٨).

٥ ﴿ ... يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَأُكُمُ الْيَوْمَ .. ﴾ (الحديد: ١٢).

٥ ﴿ ... نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ... ﴾ (التحريم: ٨).

٥ ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾
 (الحديد: ٢٢).

٥ ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا يَأْذُنُ اللَّهُ ... ﴾ (التغابن: ١١).

٥ ﴿ الَّذِينَ يَخْلُونَ... وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (الحديد: ٢٤).

٥ ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾
 (المتحدة: ٦).

٥ ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمْ ... ﴾ (الحديد: ٢٥).

٥ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ ... ﴾ (الحديد: ٢٦).

المتشابهات في سورة المجادلة

- ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أَمَّا هَا تُهُمْ ... ﴾ (المجادلة: ٢).
- ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا ... ﴾ (المجادلة: ٣).

- ... وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (المجادلة: ٤).
- ... وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (المجادلة: ٥).

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُتُبُوا ... ﴾ (المجادلة: ٥).
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولُئِكَ فِي الْأَذْلِينَ ﴾ (المجادلة: ٢٠).

- ﴿ يَوْمَ يَعْثِمُ اللَّهُ جَمِيعاً فَيُبَيَّنُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ... ﴾ (المجادلة: ٦).
- ﴿ يَوْمَ يَعْثِمُ اللَّهُ جَمِيعاً فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ... ﴾ (المجادلة: ١٨).

- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهُوا عَنْهُ ... ﴾ (المجادلة: ٨).
- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ... ﴾ (المجادلة: ١٤).
- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَاقَقُوا ... ﴾ (الحشر: ١١).

- ﴿ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَاباً شَدِيداً إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (المجادلة: ١٥).

◦ «أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ...» (الطلاق: ١).

◦ «...إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (المجادلة: ١٥).

◦ «...إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (المنافقون: ٢).

◦ «أَتَخْذُلُوا أَيْمَانَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ»

(المجادلة: ١٦).

◦ «أَتَخْذُلُوا أَيْمَانَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»

(المنافقون: ٢).

المتشابهات في سورة الحشر

◦ «وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَحْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ...»
 (الحشر: ٦).

◦ «مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِرَسُولِ...» (الحشر: ٧)

◦ «... وَمَنْ يُوقَ شُحًّا نَفْسِيهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (الحشر: ٩).

◦ «... وَمَنْ يُوقَ شُحًّا نَفْسِيهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (التغابن: ١٦).

◦ «لَا تَتَّمِ أَشَدُ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِإِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ»
 (الحشر: ١٣).

◦ «لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بِأَسْهُمْ بَيْنُهُمْ
 شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِإِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ»
 (الحشر: ١٤)

ترتبط الحروف بعضها ببعض كي لا يحدث إيدال «يَفْقَهُونَ» مكان «يَعْقِلُونَ»

المتشابهات في سورة المتحنة

◦ «لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» (المتحنة: ٨).

◦ «إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلُّهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ» (المتحنة: ٩).

◦ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ...» (المتحنة: ١٠).

◦ «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ...» (المتحنة: ١٢).

المتشابهات في سورة المنافقون

◦ «هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُفْقِدُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَهُ خَرَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ» (المنافقون: ٧).

◦ «يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعْزَمِينَ مِنْهَا الْأَذْلَلُ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ» (المنافقون: ٨).

المتشابهات في سورة التغابن

- ﴿... وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفَّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التغابن: ٩).
- ﴿... وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا﴾ (الطلاق: ١١).

المتشابهات في سورة الطلاق

- ﴿... يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ (الطلاق: ٢).
- ﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفَّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظَمْ لَهُ أَجْرًا﴾ (الطلاق: ٥).

المتشابهات في سورة الملك

- «أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ...» (الملك: ١٦).
- «أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا...» (الملك: ١٧).

- «أَمَنَ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ...» (الملك: ٢٠).
- «أَمَنَ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ...» (الملك: ٢١).

- «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِي أُوْرَحِمَنَا...» (الملك: ٢٨).
- «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَأْوِكُمْ غَورًا...» (الملك: ٣٠).

المتشابهات في سورة القلم

- «إِذَا تُتَلَى عَلَيْهِ آيَاتِنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ»
- تكرار في سورة القلم آية (١٥)، وفي المطففين آية (١٣).
-

- «مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلُ أَثِيمٍ» (القلم: ١٢).
- «وَمَا يُكَدِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِلُ أَثِيمٍ» (المطففين: ١٢).

المتشابهات في سورة الحاقة

◦ «في جنة عالية»

تكررت في سورة الحاقة آية (٢٢)، وسورة الغاشية آية (١٠).

◦ «ولَا يَحْضُنُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ»

تكررت هذه الآية في سورة الحاقة آية (٣٤)، وسورة الماعون آية (٣).

◦ «إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ»

تكررت هذه الآية في سورة الحاقة آية (٤٠)، وسورة التكوير آية (١٩).

المتشابهات في سورة العارج

◦ «وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ» (المعارج: ٩).

◦ «وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ» (القارعة: ٥).

المتشابهات في سورة نوح

- «قَالَ نُوحٌ رَبُّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي...» (نوح: ٢١). ◦ «وَقَالَ نُوحٌ رَبُّ لَا تَزَدُّ عَلَى الْأَرْضِ...» (نوح: ٢٦).

- «... وَلَا تَزَدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا» (نوح: ٢٤).
- «... وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا» (نوح: ٢٨).

المتشابهات في سورة الجن

- «وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً» (الجن: ٤).
- «وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنْ الْإِنْسِ يَعْوِذُونَ بِرِجَالٍ مِنْ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهْقًا» (الجن: ٦).

- «وَأَنَا ظَنَّنَا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا» (الجن: ٥).
- «وَأَنَا ظَنَّنَا أَنْ لَنْ تُعْجِزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ تُعْجِزَهُ هَرَبًا» (الجن: ١٢).

- «وَأَنَا مِنَ الصَّالِحُونَ وَمِنَ دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا» (الجن: ١١).
- «وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحْرُرُوا رَشَدًا» (الجن: ١٤).

المتشابهات في سورة المزمل

◦ «إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَيِّلًا»

تكررت هذه الآية في سورة المزمل آية (١٩)، وسورة الإنسان آية (٢٩).

◦ «وَادْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَّلِّ إِلَيْهِ تَبِّيلًا» (المزمل: ٨).

◦ «وَادْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» (الإنسان: ٢٥).

◦ «... فَاقْرَءُوا مَا يَسِّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَمَ أَنْ سَيَكُونُ...» (المزمل: ٢٠).

◦ «... فَاقْرَءُوا مَا يَسِّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ...» (المزمل: ٢٠).

في بدء الآية ذكر الله سبحانه لفظ «القرآن» وبعد ذلك ذكر «منه» والضمير يعود على القرآن أيضاً.

المتشابهات في سورة المدثر

◦ «كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ» (المدثر: ٥٤).

◦ «كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ» (عبس: ١١).

◦ «فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ»

تكررت هذه الآية في سورة المدثر آية (٥٥)، وسورة عبس آية (١٢).

المتشابهات في سورة القيامة

- «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (٢٢) إِلَى رِبِّهَا نَاظِرَةٌ (٢٣) وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ (٢٤)» (القيامة).
- «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ (٣٨) ضَاحِكَةً مُسْتَبْشِرَةً (٣٩) وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ» (عبس).

-
- «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَائِشَةٌ» (الغاشية: ٢).
 - «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ» (الغاشية: ٨).

المتشابهات في سورة الإنسان

- «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرُونَ مِنْ كَأسٍ...» (الإنسان: ٥).
- «إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ» تكرار في سورة الانفطار (١٣) والمطففين (٢٢).

-
- «... كَانَ مِزَاجُهَا كَأُفُورًا» (الإنسان: ٥).
 - «... كَانَ مِزَاجُهَا زَنجِيلًا» (الإنسان: ١٧).

-
- «وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حَكِيمًا» (الإنسان: ٣٠).
 - «وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» (التكوير: ٢٩).

المتشابهات في سورة المرسلات

◦ «وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ» تكررت في القرآن إحدى عشرة مرة: عشر في المرسلات آيات (١٥، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٤٨)، ومرة واحدة في سورة المطففين آية (١٠).

◦ «أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَافًا» (المرسلات: ٢٥).

◦ «أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا» (النبا: ٦).

المتشابهات في سورة النبا

◦ «كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٥)» (النبا).

◦ «كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤) كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (٥)» (التكاثر).

.....

◦ «جَزَاءً وَفَاقًا» (النبا: ٢٦).

◦ «جَزَاءً مِنْ رِبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا» (النبا: ٣٦).

المتشابهات في سورة النازعات

◦ «مَتَاعًا لَكُمْ وَلَا تَعْمِلُوكُمْ»

تكررت هذه الآية في النازعات آية (٣٣)، وفي عبس آية (٣٢).

◦ «فَإِذَا جَاءَتِ الْطَّامِةُ الْكُبْرَى» (النازعات: ٣٤).

◦ «فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ» (عبس: ٣٣).

◦ «يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى» (النازعات: ٣٥).

◦ «يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَ» (الفجر: ٢٣).

المتشابهات في سورة عبس

◦ «فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ» (عبس: ٢٤).

◦ «فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ» (الطارق: ٥).

المتشابهات في سورة التكوير

◦ «وَإِذَا الْبِحَارُ سُجْرَتْ» (التكوير: ٦).

◦ «وَإِذَا الْبِحَارُ فُجَرَتْ» (الانفطار: ٣).

◦ «عِلِّمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ» (التكوير: ١٤).

◦ «عِلِّمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخْرَتْ» (الانفطار: ٥).

المتشابهات في سورة الانفطار

- «إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ» (الانفطار: ١).
- «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» (الانشقاق: ١).

- «يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ» (الانفطار: ٦).
- «يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ» (الانشقاق: ٦).

- «إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ» تكررت هذه الآية في سورة الانفطار آية (١٣) وفي سورة المطففين آية (٢٢).

المتشابهات في سورة المطففين

- «كِتَابٌ مَرْقُومٌ» تكررت هذه الآية في موضعين في سورة المطففين آية (٩، ٢٠).
- «عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ» تكررت هذه الآية في موضعين في سورة المطففين آية (٣٥، ٢٣).

المتشابهات في سورة الانشقاق

◦ «وَأَذْتَ لِرَبِّهَا وَحْقَتْ» تكررت هذه الآية في موضعين في سورة الانشقاق الآياتان (٢ ، ٥).

◦ «بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (٢٢) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوَعِّدُونَ (٢٣)» (الانشقاق)

◦ «بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (١٩) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠)» (البروج)

◦ «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ» (الانشقاق: ٢٥)

◦ «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ» (التين: ٦)

◦ «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ»

(العصر: ٣).

المتشابهات في سورة الأعلى

◦ «وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى (١١) الَّذِي يَصْلِي النَّارَ الْكُبْرَى (١٢)» (الأعلى).

◦ «وَسَيَجْنَبُهَا الْأَثْقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتَى مَالَهُ يَتَزَكَّى (١٨)» (الليل).

◦ «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى» (الأعلى: ١٤).

◦ «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا» (الشمس: ٩).

المتشابهات في سورة الفجر

- «فَأَمَّا إِنْسَانٌ إِذَا مَا أَبْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ» (الفجر: ١٥).
- «وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ» (الفجر: ١٦).

المتشابهات في سورة البلد

- «أَيْخَسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ» (البلد: ٥).
- «أَيْخَسَبُ أَنْ لَمْ يَرِهِ أَحَدٌ» (البلد: ٧).

- «... آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ» (البلد: ١٧).
- «.. آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ» (العصر: ٣).

- «عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ» (البلد: ٢٠).
- «إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ» (الهمزة: ٨).

المتشابهات في سورة الكافرون

- «وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ»
- تكررت هذه الآية في موضعين في سورة الكافرون آية (٣)، وآية (٥).
- «وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ»
- تكررت مرتين في نفس السورة: الأولى «لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ»، والثانية «وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ».

المبحث السادس

ذكر بعض

أسرار المتشابهات في السور التالية:



الأنعام - الأعراف - التوبة - هود
يوسف - الأنبياء - الفرقان - الزمر
الذاريات - الحديد.

في سورة الأنعام

○ قوله: «قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ» فكرر «لَكُمْ» وقال في سورة هود «وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ (٣١)» هود، فلم يكرر «لَكُمْ» لأن في هود تقدم «إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ» (٢٥)، وعقبه «وَمَا نَرَى لَكُمْ (٢٧)»، وبعده «أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ» (٢٤) فلما تكرر «لَكُمْ» في القصة أربع مرات اكتفى بذلك.

○ قوله: «إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ» (الأنعام: ٩٠): في هذه السورة وفي سورة يوسف - عليه السلام - «إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (١٠٤)» مئون لأن في هذه السورة (الأنعام) تقدم «بَعْدَ الذِّكْرِ (٦٨)»، «وَلَكِنْ ذِكْرٌ (٦٩)» فكان (الذكرى) أليق به من تنويهه (ذكر).

○ قوله: «قَدْ فَصَّلَنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٩٧)» الأنعام، ثم قال: «قَدْ فَصَّلَنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (٩٨)»، وقال بعدهما «إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» لأن من أحاط علماً بما في الآية الأولى وهي قوله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ..» صار عالماً لأنه أشرف العلوم فختم الآية بقوله «يَعْلَمُونَ» والآية الثانية «وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ» مشتملة على ما يستدعي تاماً وتدبراً، والفقه علم يحصل بالتدبّر والتأمّل والتفكير ولهذا يوصف به الله تبارك الله، فختم الآية بقوله «يَفْقَهُونَ»، ومن أقر بما في الآية الثالثة صار مؤمناً حقاً فختم الآية بقوله

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ .

○ قوله: «إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَا يَاتٍ...» (٩٩) في هذه السورة بحضور الجماعات وظهور الآيات فعم الخطاب وجامع الآيات.

○ قوله: «ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ...» (١٠٢) في هذه السورة، وفي المؤمن (غافر) «خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...» (٦٢) لأن قبلها أي في سورة (الأنعام) ذكر الشركاء والبنين والبنات فدفع قول قائله بقوله «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» ثم قال: «خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ» وفي غافر ذكر قبلها الخلق وهو «لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ» فقدم في كل سورة ما يقتضيه ما قبله من الآيات.

○ قوله: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَلَذِرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ» (١١٢) الأنعام وقال في الآية الأخرى من هذه السورة «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَلَذِرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ» (١٣٧) الأنعام لأن قوله: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ» وقع عقب آيات فيها ذكر الرب مرات ومنها «جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ» (١٠٤) الأنعام، فختم بذلك الرب ليوافق آخرها أولها، وقوله: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ» وقع بعد قوله: «وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا دَرَأً» (١٣٦) فختم بما بدأ به للمناسبة.

○ قوله: «أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ» (١٣٥) بالفاء، وفي هود «سَوْفَ تَعْلَمُونَ» (٩٣) بغيرفاء لأنه تقدم في هذه السورة وغيرها «قُلْ» فأمرهم أمر وعيد بقوله «أَعْمَلُوا» أي اعملوا فستجزون

ولم يكن في هود **﴿قُلْ﴾** فصار استئنافاً، وقيل: **﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾** في سورة هود صفة لعامل، أي إني عامل سوف تعلمون فحذف الفاء.

قوله: **﴿ذَلِكُمْ وَصَاحُبُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١)﴾** الأنعام، وفي الثانية: **﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾**، وفي الثالثة: **﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾** لأن الآية الأولى: مشتملة على خمسة أشياء كلها عظام جسام، فكانت الوصية بها من أبلغ الوصايا؛ فختم الآية الأولى بما في الإنسان من أشرف السجايا وهو العقل الذي امتاز به عن سائر الحيوان، والآية الثانية: مشتملة على خمسة أشياء يقع تعاطي صدتها وارتكابها وكانت الوصية بها تجري مجرى الزجر والوعظ فختم الآية بقوله: **﴿تَذَكَّرُونَ﴾** أي تتعظون بمواعظ الله، والآية الثالثة: مشتملة على ذكر الصراط المستقيم والتحريض على اتباعه واجتناب مناهيه، فختم الآية بالتقوى التي هي ملاك العمل وخير الرزاد.

في سورة الأعراف

○ قوله: «رسالاتِ رَبِّي» في جميع القصص إلا في قصة صالح فإن فيها «رسالةَ رَبِّي (٩٧)» (الأعراف) على الواحد، لأنَّه سبحانه حكى عنهم بعد الإيمان بالله والتقوى أشياءً أمرُوا قومهم بها إلا في قصة صالح فإن فيها ذكر الناقة فصار كأنها رسالة واحدة وقوله: «بِرِسَالاتِي وَيَكْلَامِي (١٤٤)» مختلف فيها.

○ قوله في سورة الأعراف: «وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٣)» لأنَّه بالغ في الوعظ فبالغ في الوعيد فقال: «عَذَابٌ أَلِيمٌ»، وفي هود: «وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (٦٤)» لأنَّه قال قبلها: «تَمْتَعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (٦٥)» وصفه بالقرب، لذلك قال: «عَذَابٌ قَرِيبٌ»، وفي الشعراء «وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ» لأنَّه ذكر قبله اليوم «لَهَا شِربٌ وَكُمْ شِربٌ يَوْمٌ مَعْلُومٌ (١٥٥)» فالتقدير لها شرب يوم معلوم، فذكر اليوم «عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ».

○ قوله: «وَتَنْحِتُونَ الْجِيَالَ بُيُوتًا (٧٤)» (الأعراف)، وفي غيرها: «مِنَ الْجِيَالِ» (الحجر: ٨٢)، و(الشعراء: ١٤٩)، لأنَّ في سورة الأعراف تقدم ذكر «مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا (٧٤)» فاكتفى بذلك.

○ قوله: «بَلْ أَتَيْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفُونَ (٨١)» (الأعراف) ختم هذه الآية بلفظ الاسم موافقة لما قبلها، وفي النمل: «قَوْمٌ تَجْهَلُونَ (٥٥)» بلفظ الفعل

موافقة لما قبلها.

قوله: «وَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ..» (الأعراف) ٨٢، بالواو، وفي النمل والعنكبوت بالفاء «فَمَا كَانَ» (النمل: ٥٦)، «فَمَا كَانَ» (العنكبوت ٢٩) والفاء للتعليق والتعليق يكون مع الأفعال فقال في النمل «تَجْهَلُونَ ◆ فَمَا كَانَ..»، وكذلك في العنكبوت في هذه القصة «وَنَاثُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ..»، وفي هذه السورة أي (الأعراف) «مُسْرِفُونَ ◆ وَمَا كَانَ..»

في سورة التوبة

قوله: «وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ..» ليس بتكرار، لأن الأول للمكان، والثاني للزمان.

في سورة هود

قوله: «وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا (٥٨)» في قصة هود، وشعيب بالواو «وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا (٩٤)» وفي قصة صالح ولوط «فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا (٦٦، ٨٢)» بالفاء، لأن العذاب في قصة هود وشعيب تأخر عن وقت الوعيد فجأة بالواو، وفي قصة صالح ولوط وقع العذاب عقيب الوعيد، فجأة بالفاء للتعجيل والتعليق.

في سورة يوسف

قوله: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ (١٠٩)» (يوسف)، قوله في الأنبياء: «وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ (٧)» بدون «مِنْ»، لأن في الأنبياء سبقها «مَا آمَنْتُ قَبْلَهُمْ (٦)» فواافقه بعدها «وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ».

في سورة الأنبياء

قوله: «وَإِذَا رَأَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَخَلَّوْنَكَ إِلَّا هُزُواً (٣٦)» (الأنبياء) وفي الفرقان: «وَإِذَا رَأَوكَ إِنْ يَتَخَلَّوْنَكَ إِلَّا هُزُواً (٤١)» لأنه ليس في الآية التي تقدمتها ذكر الكفار (هنا) فصح باسمهم، وفي الفرقان قد ذكر الكفار؛ فشخص الإظهار بهذه السورة، والكنية بتلك.

في سورة الفرقان

قوله تعالى: «تَبَارَكَ» هذه لفظة لا تستعمل إلا لله، ولا تستعمل إلا بلفظ الماضي، وجاءت في هذه السورة في ثلاثة مواضع تعظيمًا لذكر الله، وخصت هذه الموضع بالذكر لأن ما بعدها عظام. الموضع الأول: ذكر «الفرقان» وهو القرآن المشتمل على معاني جميع كتب الله.

الموضع الثاني: ذكر النبي ﷺ وهو أفضل الخلق. الموضع الثالث: ذكر البروج والكواكب والشمس والقمر والليل والنهار.

في سورة الزمر

○ قوله: «وَيَدَا لَهُمْ سَيِّنَاتٍ مَا كَسَبُوا (٤٨)» (الزمر)، وفي الجاثية «مَا عَمِلُوا (٣٣)» (الجاثية)، علة الآية الأولى لأن ما كسبوا في هذه السورة وقع بين ألفاظ الكسب وهو «ذُوقُوا مَا كُثُّرْتُمْ تَكْسِبُونَ (٢٤)» (الزمر) وبعدها «فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٥٠)»، وفي الجاثية وقع بين ألفاظ العمل وهو «مَا كُثُّرْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٩)» فخضت كل سورة بما اقتضاه السياق.

في سورة الذاريات

○ قوله: «إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٥٠)»، وبعد «إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٥١)» ليس بتكرار لأن كل واحد منها متعلق بغير ما تعلق به الآخر. فالأول: متعلق بترك الطاعة إلى المعصية، والثاني: متعلق بالشرك بالله تعالى.

في سورة الحديد

○ قوله: «سَبَّحَ لِلَّهِ (١)»، وكذلك (الحشر والصف)، ثم «يُسَبِّحُ لِلَّهِ» في الجمعة والتغابن)، وهذه الكلمات استأثر الله بها فبدأ (فالتسبيح لله) بالمصدر في بنى إسرائيل (الإسراء) لأنه الأصل، ثم الماضي لأنه أسبق الزمانين، ثم المستقبل، ثم بالأمر في سورة الأعلى استيعاباً لهذه الكلمة من جميع جهاتها وهي أربع: المصدر، والماضي، والمستقبل، والأمر للمخاطب.

المبحث السابع

فيما أشكلت حركاتها



[أَمْوَاتٌ] و[أَمْوَاتًا]

[جَنَّاتٍ - جَنَّاتٍ]

[ثُوِّيَّهَا]

[الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ]

[وَالْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ]

[الصَّابِئُونَ] و[الصَّابِئِينَ]

[وَلَا أَصْغَرَ]

[أمواتٌ] و[أمواتاً]

- «وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ..» (١٥٤) ﴿البقرة﴾.
- «وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا» (١٦٩) ﴿آل عمران﴾.
- في سورة (البقرة) جاءت مرفوعة لكونها خبراً لمبدأ مذوق أي هم أموات،
والجملة الاسمية مفعول القول.
أما في سورة (آل عمران) جاءت منصوبة لأنها مفعول به ثان و﴿الذين﴾
مفعول به أول.

[جَنَّاتٍ - جَنَّاتٌ]

- «وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ نَبَاتٍ كُلُّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِباً وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيةٌ وَجَنَّاتٌ» (الأنعام: ٩٩).
- «وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَارِوْاتٌ وَجَنَّاتٌ» (الرعد: ٤)
أما في سورة الأنعام: الواو عاطفة «وجنات» عطف على نبات فهو منصوب
والمعنى آخر جنا من الماء النبات وجنات.
أما في سورة الرعد: الواو عاطفة «وجنات» معطوف على «قطع»

[نُوحِيهَا]

- قوله: «تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ..» (هود: ٤٩).

﴿تِلْكَ﴾ : مبتدأ.

﴿مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾ : خبر أول.

﴿ثُوِّحِيهَا إِلَيْكَ﴾ : خبر ثان، ويجوز أن تكون جملة حالية أي تلك كائنة من أنباء الغيب موحة إليك.

[العداوة والبغضاء] _ [العداوة والبغضاء]

◦ ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ (المائدة: ١٤).

◦ ﴿وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ﴾ (المتحنة: ٤).

في سورة المائدة: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمْ﴾ : أغرينا وهم خبر مضارف إليه، ﴿العداوة والبغضاء﴾ مفعول به منصوب ﴿والبغضاء﴾ معطوف على ﴿العداوة﴾ باللواء منصوب.

أما في سورة المتحنة: الجملة فيها حالية أو مفسرة للتبرؤ منهم، أي تبرأنا منكم حال كوننا كافرين بكم.

﴿كَفَرْنَا﴾ : فعل وفاعل.

﴿بِكُمْ﴾ : متعلقة بـ ﴿كَفَرْنَا﴾.

﴿بَدَا﴾ : فعل ماضي.

﴿بَيْنَنَا﴾ : ظرف متعلق بـ ﴿بَدَا﴾.

﴿بَيْنَكُمْ﴾ : ظرف معطوف على ﴿بَيْنَنَا﴾.

﴿الْعَدَاوَةُ﴾ : فاعل.

﴿الْبَغْضَاءُ﴾ معطوف على ﴿الْعَدَاوَةُ﴾.

[الصَّابِئُونَ]

◦ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى﴾ (المائدة: ٦٩).
◦ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى﴾ (الحج: ١٧).
 أما في سورة المائدة: فـ ﴿الصَّابِئُونَ﴾ لها أوجه من الإعراب:
 الأول: أنها مبتدأ مرفوع على نية التأخير خبره مذوق دل عليه خبر ﴿إِنَّ﴾
 وهو اختيار سيبويه والبصريين.

الثاني: أن ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾ مبتدأ وـ ﴿الصَّابِئُونَ﴾ معطوف عليه مع
 ﴿النَّصَارَى﴾، وخبرها ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾.

الثالث: أنها معطوف على محل إِنَّ واسمها، وقال به الكسائي والفراء، وهناك
 أقوال أخرى ، والثاني هو أصحها والله أعلم.

[وَلَا أَصْفَرُ] و [وَلَا أَصْفَرُ]

◦ ﴿وَلَا أَصْفَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ (يونس: ٦١).
◦ ﴿وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ (سبأ: ٣).

أما في سورة يونس: الجملة هنا مستأنفة مسوقة لتقرير ما تقدم والواو استثنافية
 و(لا) نافية للجنس وـ ﴿أَصْفَرَ﴾ اسمها وـ ﴿مِنْ ذَلِكَ﴾ متعلقان بـ ﴿أَصْفَرَ﴾

و «أَكْبَرَ» معطوف على «وَلَا أَصْغَرَ».

اما في سورة سباء : الواو هنا أداة عطف - ولا نافية للجنس - و «أَصْغَرُ» : مبتدأ - و «مِنْ ذَلِكَ» خبر - «وَلَا أَكْبَرُ» معطوف على «أَصْغَرُ» .

المبحث الثامن

أسماء القرآن



أولاً: في القرآن الكريم.

ثانياً: في السنة النبوية.

ورد في أسماء القرآن ما يزيد على مائة اسم في القرآن والسنة

أولاً : في القرآن الكريم، ومن ذلك:

- (١) العظيم: «.. سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ» (الحجر: ٨٧)
- (٢) العزيز: «وَإِنَّهُ لِكِتَابٌ عَزِيزٌ» (فصلت: ٤١)
- (٣) العلي: «وَإِنَّهُ فِي أُمّ الْكِتَابِ لَدَنَا لَعَلَىٰ حَكِيمٌ» (الزخرف: ٤)
- (٤) المجيد: «بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ» (البروج: ٢١)
- (٥) المهيمن: «.. وَمُهِمَّنَا عَلَيْهِ..» (المائدة: ٤٨)
- (٦) النور: «.. وَأَبَيْعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ..» (الأعراف: ١٥٧)
- (٧) الحق: «.. قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ..» (يوسوس: ١٠٨)
- (٨) الحكيم: «يٰس (١) وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ (٢)» (يس)
- (٩) الكريم: «إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ» (الواقعة: ٧٧)
- (١٠) المبين: «حِم (١) وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ (٢)» (الزخرف: ٢ ، الدخان: ٢)
- (١١) المنير: «.. بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالرُّزُبِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ» (آل عمران: ١٨٤) ،
(فاطر: ٢٥).
- (١٢) الهدى: «ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رِبَّ فِيهِ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ» (البقرة: ٢) ،
(يوسوس: ٥٧)
- (١٣) المبشر: «.. وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ..» (الإسراء: ٩) ، (الكهف: ٢)
- (١٤) الشفاء: «.. وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ..» (يوسوس: ٥٧) ، (الإسراء: ٨٢)

- (١٥) الرحمة: «... وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ» (يوسوس: ٥٧).
- (١٦) الكتاب: «وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ» (الأنعام: ٩٢).
- (١٧) المبارك: «.. كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ» (الأنعام: ٩٢).
- (١٨) القرآن: «الرَّحْمَنُ (١) عَلَمَ الْقُرْآنَ (٢)» (الرحمن)
- (١٩) الفرقان: «تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ...» (الفرقان: ١).
- (٢٠) البرهان: «.. بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ..» (النساء: ١٧٤).
- (٢١) التبيان: «.. تَبَيَّنَ لِكُلِّ شَيْءٍ..» (النحل: ٨٩).
- (٢٢) البيان: «هَذَا يَبَانُ لِلنَّاسِ...» (آل عمران: ١٣٨).
- (٢٣) التفصيل: «.. وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ..» (الأنعام: ١٥٤).
- (٢٤) الفصل: «.. الْكِتَابَ مُفَصَّلٌ..» (الأنعام: ١١٤).
- (٢٥) الفصل: «إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ» (الطارق: ١٣).
- (٢٦) الصدق: «وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدْقِ...» (الزمر: ٣٣).
- (٢٧) المصدق: «.. مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدِيهِ..» (الأنعام: ٩٢).
- (٢٨) الذكرى: «.. وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ» (ق: ٨).
- (٢٩) الذكر: «وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ...» (الأنبياء: ٥٠).
- (٣٠) التذكرة: «إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ...» (الإنسان: ٢٩).
- (٣١) الحكم: «.. أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا...» (الرعد: ٣٧).
- (٣٢) المحكم: «سُورَةً مُحْكَمَةً» (محمد: ٢٠).
- (٣٣) الحكمة: «حِكْمَةٌ بِالْعَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ» (القمر: ٥).

- (٣٤) الإنزال: «.. وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا» (النساء: ١٧٤)
- (٣٥) التنزيل: «وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (الشعراء: ١٩٢)
- (٣٦) التصديق: «.. وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الدِّيْنِ بَيْنَ يَدِيهِ...» (يونس: ٣٧)
- (٣٧) المنزل: «.. مَنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ...» (الأనعام: ١١٤)
- (٣٨) التبصرة: «تَبْصِيرَةً وَذِكْرَى...» (ق: ٨)
- (٣٩) البصائر: «هَذَا بَصَائِرُ النَّاسِ» (الجاثية: ٢٠)
- (٤٠) الموعظة: «... وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ» (آل عمران: ١٣٨)
- (٤١) البينة: «.. بَيْنَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ..» (الأنعام: ١٥٧)
- (٤٢) البشير: «بَشِيرًا وَنَذِيرًا» (سبأ: ٢٨)
- (٤٣) الوحي: «إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى» (النجم: ٤)
- (٤٤) الرسالة: «.. فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ...» (المائدة: ٦٧)
- (٤٥) النبأ: «قُلْ هُوَ نَبَأٌ...» (ص: ٦٧)
- (٤٦) القيم: «قِيمًا لِيُنْذَرَ...» (الكهف: ٢)
- (٤٧) قيمة: «فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ» (البينة: ٣)
- (٤٨) الروح: «رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا» (الشورى: ٥٢)
- (٤٩) الكلام: «.. حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ...» (التوبه: ٦)
- (٥٠) الكلمات: «مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ» (لقمان: ٢٧)
- (٥١) الكلمة: «.. وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ..» (الأنعام: ١١٥)
- (٥٢) الآيات: «تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ...» (البقرة: ٢٥٢)

- (٥٣) **البيّنات:** «**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ...**» (العنكبوت: ٤٩)
- (٥٤) **الفضل:** «**قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ...**» (يونس: ٥٨)
- (٥٥) **القول:** «**... يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ...**» (الزمر: ١٨)
- (٥٦) **القييل:** «**.. وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ قِيلًاً...**» (النساء: ١٢٢)
- (٥٧) **الحاديـث:** «**فِيأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ...**» (الأعراف: ١٨٥)
- (٥٨) **أحسنـالحاديـث:** «**اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ...**» (الزمر: ٢٣)
- (٥٩) **العربيـ:** «**.. قُرْآنًا عَرَبِيًّا...**» (يوسف: ٢)
- (٦٠) **الجبلـ:** «**وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَنْفَرُوا..**» (آل عمران: ١٠٣)
- (٦١) **الخـيرـ:** «**.. مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا..**» (التحلـ: ٣٠)
- (٦٢) **الـبلاغـ:** «**هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ...**» (إبراهيم: ٥٢)
- (٦٣) **الـبالغـةـ:** «**حِكْمَةً بِالْغَيْرِ...**» (القمر: ٥)
- (٦٤) **الـيـقـينـ:** «**وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ...**» (الحاقة: ٥١)
- (٦٥) **المـتشـابـهـ والمـثـانـيـ:** «**.. كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيًّا...**» (الزمر: ٢٣)
- (٦٦) **الـغـيـبـ:** «**.. يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ...**» (البقرة: ٣)
- (٦٧) **الـصـراـطـ الـمـسـتـقـيمـ:** «**أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ...**» (الفاتحة: ٦)
- (٦٨) **ميـنـ:** «**.. وَقُرْآنٌ مُبِينٌ...**» (الحجر: ١).
- (٦٩) **الـحـجـةـ:** «**قُلْ فَلِلَّهِ الْحَجَّةُ الْبَالِغَةُ...**» (الأنعام: ١٤٩)
- (٧٠) **الـعـروـةـ الـوـثـقـىـ:** «**.. فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُتْقَىِ...**» (البقرة: ٢٥٦)

- (٧١) القصص: «.. فَاقْصُصْ الْقَصَصَ...» (الأعراف: ١٧٦)
- (٧٢) المثل: «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا...» (إبراهيم: ٢٤)
- (٧٣) العجب: «... إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا» (الجن: ١)
- (٧٤) الأثارة: «... أَوْ أَثَارَةً مِنْ عِلْمٍ...» أي ما يؤثر عن الأولين أي يروى
عنهم (الأحقاف: ٤)
- (٧٥) القسط: «.. فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ...» (المائدة: ٤٢)
- (٧٦) الإمام: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ...» (الإسراء: ٧١)
- (٧٧) النجوم: «فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ» (الواقعة: ٧٥)
- (٧٨) النعمة: «مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ» (القلم: ٢)
- (٧٩) الكوثر: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» (الكوثر: ١)
- (٨٠) الماء: «وَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً...» (المؤمنون: ١٨)
- (٨١) المتلو: «.. يَتْلُوْهُ حَقَ تِلَوَتِهِ...» (البقرة: ١٢١)
- (٨٢) المقروء: «.. لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ...» (الإسراء: ١٠٦)
- (٨٣) العدل: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا...» (الأنعام: ١١٥)
- (٨٤) البشري: «.. وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ» (البقرة: ٩٧)
- (٨٥) المسطور: «وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ» (الطور: ٢)
- (٨٦) الثقيل: «.. قَوْلًا ثَقِيلًا» (المزمول: ٥)
- (٨٧) المرتل: «.. وَرَتَلْنَاهُ تَرْتِيلًا..» (الفرقان: ٣٢)
- (٨٨) التفسير: «.. وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا» (الفرقان: ٣٣)

- (٨٩) المثبت: ﴿ .. مَا ثَبَّتْ بِهِ فُؤَادُكَ ... ﴾ (هود: ١٢٠)
- (٩٠) ومنها الصحف.
- (٩١) والمكرم.
- (٩٢) والمرفوع.
- (٩٣) والمطهر، في قوله تعالى: ﴿ فِي صُحْفٍ مُّكَرَّمَةٍ (١٣) مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ (١٤) ﴾ (عبس).

ثانياً: في السنة النبوية:

ومن أسماء القرآن الواردة فيها:

- الحبل: (كتاب الله عز وجل هو حبل الله) (رواه مسلم ١٢٣/٧).
- المتن: (.. وهو حبل الله المتن) (رواه أحمد، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم ٧٤).
- الشفاء النافع: (والشفاء النافع) (رواه الحاكم في المستدرك ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢، والطبراني في الكبير ١٣٠/٩).
- البحر: (بحر لا تنقضي عجائبه) (رواه الحاكم في المستدرك ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢).
- المعدل: (من حكم به عدل) (رواه البيهقي ٣٢٥/٢، وابن أبي شيبة ١٦٤/٧).
- المعتصم الهادي: (من اعتمد به نجاحاً) (رواه أحمد ١١١/٢).
- العصمة: (عصمة لم ينكرها) (رواه الحاكم ٧٤١/١، البيهقي ٣٢٤/٢).
- القاصم: (من تركه من جبار قصمه الله) (رواه الترمذى ١٧٢/٥، الطبراني في الكبير ٨٤/٢٠، ابن أبي شيبة ١٦٤/٧، الدارمى ٥٢٦/٢، البيهقي ٣٢٥/٢).
- المأدبة: (مأدبة الله في أرضه) (رواه الحاكم في المستدرك ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢).
- النجاة: (النجاة لمن اتبعه) (رواه الحاكم في المستدرك ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢).
- النبأ والخبر: (فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعديكم) (رواه الترمذى ١٧٢/٥، البيهقي ٣٢٥/٢، الدارمى ٥٢٦/٢).

- الدافع : (يدفع عن تاليه بلوى الآخرة) (قال السيوطي في جامع الأحاديث ، رواه أبو نصر السجسي عن عائشة ، والترمذي عن محمد بن علي مرسلاً ، والحاكم في تاريخه عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب موصولاً ٢٢٢/١٥).
- صاحب المؤمن : (يقول القرآن للمؤمن يوم القيمة : أنا صاحبك) (رواه أحمد ٣٧٢/٣٥ ، وابن أبي شيبة ١٧٠/٧).

المبحث التاسع
تسلسل سور القرآن



حسب التنزيل
مع ذكر المدنى والمكى والناسخ والمنسوخ

تسلسل سور القرآن حسب التنزيل مع ذكر المدنى والمكي والناسخ والمنسوخ

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
١	العلق	مكة	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢	القلم	مكة	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣	المزمل	مكة	فيها ناسخ ومنسوخ
٤	المدثر	مكة	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥	الفاتحة	مكة	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٦	المسد	مكة	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧	التكوير	مكة	فيها ناسخ ومنسوخ
٨	الأعلى	مكة	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
٩	الليل	مكة	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠	الفجر	مكة	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١١	الضحى	مكة	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٢	الشرح	مكة	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٣	العصر	مكة	فيها ناسخ ومنسوخ
١٤	العاديات	مكة	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ

١٥	الكواثر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٦	التكاثر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٧	المعون	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٨	الكافرون	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
١٩	الفيل	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٠	الفلق	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢١	الناس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٢	الإخلاص	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٣	النجم	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٤	عبس	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٥	القدر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٦	الشمس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٧	البروج	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٨	التين	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٩	قرיש	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٠	القارعة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣١	القيامة	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٢	الهمزة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ

٣٣	المرسلات	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٤	ق	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٥	البلد	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٦	الطارق	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٧	القمر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٨	ص	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٩	الأعراف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٠	الجن	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٤١	يس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٤٢	الفرقان	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٣	فاطر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٤	مريم	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٥	طه	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٦	الواقعة	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٧	الشعراء	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٨	النمل	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٩	القصص	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٠	الإسراء	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ

٥١	يونس	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية
٥٢	hood	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية
٥٣	يوسف	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ	مكية
٥٤	الحجر	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية
٥٥	الأنعام	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية
٥٦	الصفات	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية
٥٧	لقمان	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية
٥٨	سبأ	فيها ناسخ ومنسوخ	مكية
٥٩	الزمر	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية
٦٠	غافر	فيها ناسخ ومنسوخ	مكية
٦١	فصلت	فيها منسوخ	مكية
٦٢	الشورى	فيها ناسخ ومنسوخ	مكية
٦٣	الزخرف	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية
٦٤	الدخان	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية
٦٥	الجاثية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية
٦٦	الأحقاف	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية
٦٧	الذاريات	فيها ناسخ ومنسوخ	مكية
٦٨	الغاشية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية

فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية	الكهف	٦٩
فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية	النحل	٧٠
لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ	مكية	نوح	٧١
فيها ناسخ ومنسوخ	مكية	إبراهيم	٧٢
فيها ناسخ ومنسوخ	مكية	الأنباء	٧٣
فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية	المؤمنون	٧٤
فيها منسوخ	مكية	السجدة	٧٥
فيها ناسخ ومنسوخ	مكية	الطور	٧٦
لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ	مكية	الملك	٧٧
لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ	مكية	الحقة	٧٨
فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية	المعارج	٧٩
لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ	مكية	النبا	٨٠
لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ	مكية	النازعات	٨١
لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ	مكية	الانفطار	٨٢
لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ	مكية	الانشقاق	٨٣
فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية	الروم	٨٤
فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	مكية	العنكبوت	٨٥
لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ	مكية (آخر المكي)	المطففين	٨٦

٨٧	البقرة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨٨	الأنفال	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨٩	آل عمران	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٩٠	الأحزاب	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٩١	المتحنة	مدنية	فيها منسوخ
٩٢	النساء	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٩٣	الزلزلة	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٤	الحديد	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٥	محمد	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٦	الرعد	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٧	الرحمن	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٨	الإنسان	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٩	الطلاق	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٠	البينة	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠١	الحشر	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٢	النور	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٣	الحج	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٤	المنافقون	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ

الآيات المشابهات

١٠٥	المجادلة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٦	الحجرات	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠٧	التحريم	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠٨	التغابن	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٩	الصف	مدنية	ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
١١٠	الجمعة	مدنية	ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
١١١	الفتح	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١١٢	المائدة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١١٣	التوبية	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١١٤	النصر	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ

٤٣	عدد السور التي لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٦	عدد السور التي فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
٤٠	عدد السور التي فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٥	عدد السور التي فيها ناسخ ومنسوخ
١١٤	عدد سور القرآن الكريم ^(١)

(١) يراجع كتاب الناسخ والمنسوخ لبهبة الله بن سلامة نصر المقربي ، تحقيق زهير كعنان ، ومحمد الشاويش ، طبعة المكتب الإسلامي ١٤٠٤ هـ.

المبحث العاشر الإعجاز العددي



بعض ألفاظ القرآن

الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن

العدد	اللفظ	م
٧٠ مرة	القرآن بمشتقاته	١
٧٠ مرة	الإسلام بمشتقاته	٢
١١٥ مرة	الدنيا	٣
١١٥ مرة	الآخرة	٤
٨٨ مرة	الملائكة	٥
٨٨ مرة	الشياطين	٦
١٦٥ مرة	الحياة ومشتقاتها	٧
١٦٥ مرة	الموت ومشتقاته	٨
٤ مرات	محمد ﷺ	٩
٤٥ مرة	البعث ومشتقاته ومرادفاتاته	١٠
٤٥ مرة	الصراط ومشتقاته	١١
١٦٧ مرة	الصالحات ومشتقاتها	١٢
١٦٧ مرة	السيئات ومشتقاتها	١٣
٣٢ مرة	الزكاة	١٤
٣٢ مرة	البركات ومشتقاتها	١٥
٦٢ مرة	الصالحات	١٦
١٧ مرة	الإيمان	١٧

١٧ مرة	الكفر	١٨
١١ مرة	إيليس	١٩
١١ مرة	الاستعاذه من إيليس	٢٠
٧٥ مرة	المصيبة ومشتقاتها	٢١
٧٥ مرة	الشكرا بمشتقاته	٢٢
٢٦ مرة	الجحيم	٢٣
٢٦ مرة	الظلام بمشتقاته	٢٤
٢٦ مرة	العقاب بمشتقاته	٢٥
٨١١ مرة	الإيمان بمشتقاته	٢٦
٢٥ مرة	اللسان بمشتقاته	٢٧
٢٥ مرة	الموعظة بمشتقاتها	٢٨
٥٠ مرة	السلام بمشتقاته	٢٩
٥٠ مرة	الطيبات بمشتقاتها	٣٠
٦ مرات	الحرب ومشتقاتها	٣١
٦ مرات	الأسرى ومشتقاتها	٣٢
٢٤ مرة	الأذى بمشتقاته	٣٣
٢٤ مرة	المرض بمشتقاته	٣٤
١٣ مرة	الركوع بمشتقاته	٣٥
١٣ مرة	القنوت بمشتقاته	٣٦

١٣ مرة	الصوم بمشتقاته	٣٧
١٣ مرة	الأفواه بمشتقاتها	٣٨
٣٦ مرة	الهوى بمشتقاته	٣٩
٣٦ مرة	الباطل بمشتقاته	٤٠
٩٢ مرة	الليل بصيغتي الإفراد والجمع	٤١
٩٢ مرة	السجود بمشتقاته	٤٢
١٠٢ مرة	الصبر بمشتقاته	٤٣
١٠٢ مرة	الأجر بمشتقاته	٤٤
٣٥ مرة	العفو بمشتقاته	٤٥
٣٥ مرة	الكيد بمشتقاته	٤٦
٧٤ مرة	فرعون	٤٧
٣٧ مرة	السلطان بمشتقاته	٤٨
٣٧ مرة	الابتلاء	٤٩
٢٧ مرة	العجب ومشتقاته	٥٠
٢٧ مرة	الغرور بمشتقاته	٥١
٥ مرات	البغضاء بمشتقاتها	٥٢
٥ مرات	الشح بمشتقاته	٥٣

المبحث الحادي عشر

قبسات من علوم القرآن



على طريقة السؤال والجواب

قبسات من علوم القرآن

على طريقة السؤال والجواب

السؤال والإجابة	م
ما هي أكثر كلمة ذكرت في القرآن؟ لفظ الجلالة (الله)، وقد ذكرت (٢٦٩٧) مرة.	١
ما هي السور المسماة بأسماء صفات القرآن؟ الفرقان - فصلت.	٢
ما هي السور المسماة بأسماء صفات الملائكة؟ الصفات - العارج - النازعات.	٣
ما هي السور المسماة بأسماء يوم القيمة؟ الدخان - الواقعة - الحشر - التغابن - الحاقة - القيامة - النبأ - التكوير - الانفطار - الانشقاق - الغاشية - الزلزلة - القارعة.	٤
ما هي السور المسماة بأسماء الرسل والأنبئاء؟ يونس - هود - يوسف - إبراهيم - محمد - نوح - الزمل - المدثر.	٤
ما هي السور المسماة بأسماء بعض الأشياء المذكورة فيها؟ المائدة - الحديد - القلم - الماعون - المسد.	٥
ما هي السور المسماة بأسماء الأزمنة؟ الحج - الجمعة - الفجر - الليل - الضحى - القدر - العصر - الفلق.	٦
ما هي السور المسماة بأسماء بعض الحيوانات:	٧

	البقرة - الأنعام - النحل - النمل - العنكبوت - العلق - العاديات - الفيل.
٨	ما هي السور المفتتحة بكلمة (قل)؟ الجن - الكافرون - الإخلاص - الفلق - الناس.
٩	ما هي السور المفتتحة بكلمة (إنّا)؟ الفتح - نوح - القدر - الكوثر.
١٠	ما هي السور المفتتحة بكلمة (لا أقسم)؟ القيامة - البلد.
١١	ما هي السور المفتتحة بكلمة (تبارك)؟ الفرقان - الملك.
١٢	ما هي السور المفتتحة بكلمة (سبح)؟ الحديد - الحشر - الصاف - الأعلى.
١٣	ما هي السور المفتتحة بكلمة (يسبح)؟ الجمعة - التغابن.
١٤	ما عدد السور المفتتحة بمحروف مقطعة؟ تسعة وعشرون سورة.
١٥	ما هي السور المفتتحة بكلمة (هل)؟ الإنسان - الغاشية.
١٦	ما هي السور التي ورد اسمها في آخر آية منها؟ الماعون - المسد.
١٧	ما هي السور التي لم يرد اسمها في أي آي من آياتها؟ الفاتحة - الأنبياء - الإخلاص.
١٨	ما هي السور التي تسمى (الطواسين)؟ النمل - الشعراء - القصص.
١٩	ما هي السور التي اتفقت في آية الافتتاح؟ الشعراء والقصص، قوله تعالى: ﴿ طسْمَ ◆ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ الزخرف والدخان، قوله تعالى: ﴿ حَمَ ◆ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾

الجاثية والأحقاف، قوله تعالى: ﴿ حمٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾.

الخسر والصف، قوله تعالى: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

ما هي السور المفتتحة باسم السورة؟ الجاثة - القارعة - عبس - الرحمن. ٢٠

ما هي السور التي افتتحت بالدعاة؟ المطففين - الهمزة - المسد. ٢١

ما هي السور المبدوعة بكلمة (اقرب)؟ الأنبياء - القمر. ٢٢

ما هي السور المفتتحة بـ (الم)؟
البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة. ٢٣

ما هي السور المفتتحة بـ (الر)؟
يونس - هود - يوسف - إبراهيم - الحجر. ٢٤

ما هي السور المفتتحة بكلمة (قد)؟ المؤمنون - المجادلة. ٢٥

ما هي السور المفتتحة (بحرفين) فقط؟
غافر - فصلت - الشورى - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف - طه
يس - النمل. ٢٦

ما هي السور المفتتحة (بخمسة حروف) فقط؟ مريم. ٢٧

ما هي السورة التي نزلت في حجة الوداع؟ النصر. ٢٨

ما هي السورة التي نزلت ومعها ثمانون ألف ملك؟ فاتحة الكتاب. ٢٩

ما هي السورة التي نزلت ومعها ثلاثون ألف ملك؟ يونس. ٣٠

٣١	ما هي السورة التي ملأت ما بين السماء والأرض؟ الكهف.
٣٢	ما هي أول سورة وآخر سورة نزلتا بمكة؟ أول سورة: العلق، وآخر سورة: المؤمنون، وقيل: العنكبوت.
٣٣	ما هي أول سورة ، وآخر سورة نزلتا بالمدينة؟ أول سورة: المطففين ، وقيل : البقرة ، وآخر سورة: براءة
٣٤	ما هي أول سورة أعلنها رسول الله ﷺ بمكة؟ النجم.
٣٥	ما هي السورة التي سماها الله تعالى (أحسن القصص)؟ يوسف.
٣٦	ما هي السورة التي ختمت بالوصايا العشر؟ الأنعام.
٣٧	ما هي التي تسمى بسورة النعم؟ النحل.
٣٨	ما هي السورة التي تسمى بالفاضحة؟ التوبية.
٣٩	ما هي السورة التي يطلق عليها سنام القرآن؟ البقرة.
٤٠	ما هي السورة التي تسمى بقلب القرآن؟ يس.
٤١	ما هي السورة التي تسمى بسورة القتال؟ محمد.
٤٢	ما هي السورة التي تسمى بالسبعين المثاني والقرآن العظيم؟ الفاتحة.
٤٣	ما هي الآية التي نزلت في منى في حجة الوداع؟ ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُؤْفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٨١)، والراجح أنها آخر آية نزلت من القرآن.
٤٤	ما هي الآية التي نزلت ومعها عشرون ألف ملك؟

<p>﴿وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ﴾ (الزخرف: ٤٥).</p>	
<p>ما هي الآية التي نزلت وشيعها ثلاثة ثلاثون ألف ملك؟ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ..﴾ (البقرة: ٢٥٥).</p>	٤٥
<p>من هو أمين الله على وحيه الذي كان يتنزل بالقرآن على محمد ﷺ؟ جبريل - عليه السلام -</p>	٤٦
<p>ما هو سبب جمع القرآن على يد أبي بكر الصديق ؓ؟ هو استشهاد الحفاظ السبعين في معركة اليمامة.</p>	٤٧
<p>ما هو أول مكان نزل به القرآن الكريم؟ غار حراء بمكة المكرمة.</p>	٤٨
<p>ما هو المكان الذي نزل فيه آخر آية من القرآن ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ..﴾ (البقرة: ٢٥٥) في منى في حجة الوداع.</p>	٤٩

المبحث الثاني عشر

قطائف



من حدائق القرآن

قطائف من حدائق القرآن

○ الإسلام دين يسر وسعة، وليس في شريعة الإسلام شدة أو ضيق أو حرج، وهذا من محسن دين الإسلام، وقد وردت هذه المعاني في آيات كثيرة منها: قوله تعالى: «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا» (البقرة: ٢٨٦)، وقوله تعالى: «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَتَاهَا» (الطلاق: ٧)، وقوله: «مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ» (الحج: ٧٨)، وقوله: «مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُظْهِرُكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ» (المائدة: ٦).

○ الأكل الطيب الحلال من تمام الدين، وقد قدمه الله تعالى على العمل الصالح في آية كريمة هي: «كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا» (المؤمنون: ٥١).

○ التقوى والقول الحق: ركنان أساسيان لاستقامة حياة المجتمع، وتحتها يندرج كل خير، وقد ذكر في القرآن آياتان تدلان على ذلك هما: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ❖ يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ» (الأحزاب: ٧٠، ٧١).

○ إن الله قريب: جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله قال يا رسول الله: أقرب ربنا فنناجيه؟ أم بعيد فنناديه؟ وقبل أن يجيبه الرسول ﷺ كان جبريل عليه السلام قد نزل عليه بقول الله تعالى: «وَإِذَا سَأَلْتَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دُعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ ..» (البقرة: ١٨٦).

○ التسبيح: ذكر الله تعالى أفضل الأوقات للذكر والتسبيح في ثلاثة آيات من

القرآن هي: «وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبَّحَ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى» (طه: ١٣٠)، قوله تعالى: «وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ ❖ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ» (ق: ٤٠، ٣٩)، قوله: «وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ❖ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ» (الطور: ٤٨، ٤٩).

○ القلب والعقل: سمي الله تعالى القلب عقلاً، أي أنه يعقل الأمور، ويميز طيبها من خبيثها، والآية التي تدل على ذلك هي: «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا» (الحج: ٤٦).

○ مكافأة من توكل على الله تعالى: أخبر الله تعالى عن مؤمن آل فرعون في قوله: «وَأَفَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ»، فكافأه الله تعالى جزاء توكله وصدقه أحسن مكافأة في قرآن يتلى إلى يوم القيمة في قوله تعالى: «فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ» (غافر: ٤٥).

○ الطب كله: قال الإمام علي رض: «إن في القرآن لآية تجمع الطب كله» هي: قوله تعالى: «وَكُلُوا وَاشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا» (الأعراف: ٣١).

○ الأقلون: كان هناك رجل صالح في عهد عمر بن الخطاب رض يدعو الله أن يكون من الأقلين، مما جعل عمر رض يستغرب هذا الدعاء، فسألته: وما الأقلون؟ فأشار الرجل إلى آيات من كتاب الله تعالى وهي: قوله تعالى: «وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ» (هود: ٤٠)، قوله تعالى: «وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي

- الشَّكُورُ» (سبأ: ١٣)، وقوله تعالى: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ◆ أُولَئِكَ الْمُقْرَبُونَ ◆ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ◆ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأُوَّلِينَ ◆ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ» (الواقعة: ١٠-١٤)، وقوله تعالى: «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ» (ص: ٢٤)، فقال عمر رضي الله عنه: كل أحد أفقه من عمر^(١).
- من أللهم الشكر لم يحرم الزبادة: روي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «من أللهم الشكر لم يحرم الزبادة»، وفي كتاب الله تعالى آية تدل على هذا المعنى هي: قوله تعالى: «لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ» (إبراهيم: ٧) ^(٢).
- القوي الأمين: وصف الله تعالى جبريل - عليه السلام - بالقوة والأمانة في آية من القرآن هي: «إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ◆ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ◆ مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ» (التكوير: ١٩-٢١).
- الحسنات والسيئات: الحسنة في الإسلام بعشر أمثالها، والسيئة بمثلها، فمن عمل حسنة جعلها الله تعالى في ميزان حسناته عشراء، ومن عمل سيئة كانت في ميزان سيئاته واحدة، وقد ذكر ذلك في آية من القرآن هي: قوله تعالى: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أُمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ» (الأنعام: ١٦٠).
- القصة في القرآن حقيقة لا خيال: جميع ما قص الله تعالى في القرآن حق، ليس فيه شيء من الخيال، والدليل على ذلك من القرآن: قوله تعالى:

(١) الزهد للإمام أحمد، ص ١١٤.

(٢) الأحاديث المختارة للضياء (٣٤٦/٢).

﴿تَنْتَلُو عَلَيْكَ مِنْ نَيَا مُوسَى وَفَرْعَوْنَ بِالْحَقِّ﴾ (القصص: ٣)، قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ بِأَهْمَ بِالْحَقِّ﴾ (الكهف: ١٣)، قوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ﴾ (آل عمران: ٦٢).

٥ مطالب الدنيا والآخرة: جمع الله تعالى في كتابه العزيز بين مطالب الدنيا والآخرة في آية واحدة هي : قوله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبِكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ (القصص: ٧٧) ٥ عليك بالاستغفار: فعن أسماء بن الحكم الفزارى قال سمعت عليا ﷺ يقول : حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر ﷺ أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذَنُبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُولُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ..﴾ إِلَى آخر الآية (النساء: ١١٠) ^(١).

٥ إن أعدل العدل التوحيد: لذلك فقد قرن الله تعالى العدل بالتوحيد في آية كريمة من القرآن هي ، قوله تعالى: ﴿شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (آل عمران: ١٨). ٥ يوم المزيد: هو يوم استراحة العبد تحت شجرة طوبى في الجنة ، وليس للمحب قرار إلا يوم المزيد ، وذلك ورد في آيتين من كتاب الله تعالى هما: قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾

(١) أخرجه أبو داود (١٣٠٠) ، وصححه الألباني في سنن أبي داود (٨٦/٢) رقم (١٥٢١).

(الرعد: ٢٩)، قوله: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ (ق: ٣٥).

○ صلاة الخوف : تحدث الله تعالى عن صلاة الخوف للمؤمنين في آيتين من

كتابه هما : ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَكْثَرُكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ◆ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقْمِتْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقْعُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيُكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَنْتَ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلِّوْا فَلَيُصَلِّوْا مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَعْقِلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتَعَتِكُمْ فَيَمْلُؤُنَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً﴾ (النساء: ١٠١، ١٠٢).

○ خصوصية الصابرين : الله تبارك وتعالى جمع للصابرين ثلاثة لم يجمعها غيرهم ، وهي الصلاة منه عليهم ، ورحمته لهم ، وهدايته لهم ، وقد ورد ذلك في آيات من كتاب الله تعالى وهي ، قوله تعالى : ﴿وَبَشِّرُ الصَّابِرِينَ ◆ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ◆ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ﴾ (البقرة: ١٥٥-١٥٧).

○ السنة هي المصدر الثاني للتشريع : وهي ما صدر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير ، وفي كتاب الله تعالى آيات كثيرة تأمرنا باتباع الرسول ﷺ وطاعته والامثال لأمره ونفيه منها ، قوله تعالى : ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ (النساء: ٨٠)، قوله تعالى : ﴿وَمَا أَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (الحشر: ٧)، قوله : ﴿قُلْ إِنْ كُثُرْتُمْ ثُجُبُونَ اللَّهُ فَأَتَيْعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ» (آل عمران: ٣١).

٥ سفير رب العالمين : هو جبريل - عليه السلام - جعله الله سفيراً بينه وبين رسله وأنبيائه - عليهم الصلاة والسلام - فكان ينزل عليهم بالوحى ، والذي يدل على ذلك من القرآن الكريم قوله تعالى : «وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَنَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فَعَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ» (الشعراء : ١٩٢ - ١٩٤) ، قوله تعالى : «قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُبَشِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدَى وَيُشْرِئَ لِلْمُسْلِمِينَ» (النحل : ١٠٢).

٥ آية وحديث : روى البخاري عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ لِلظَّالِمِ حَتَّىٰ إِذَا أَخْذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ «وَكَذِلِكَ أَخْذَ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقَرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ» (هود: ١٠٢) ^(١).

٥ المؤمن والكافر : ضرب الله مثلاً للمؤمن وعمله الطيب ، والكافر وعمله الخبيث في آية من كتابه العزيز وهي قوله تعالى : «وَالْبَلْدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ يَادُنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا..» (الأعراف: ٥٨).

٥ القرآن هو الهدى : روى عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه قال : «من قرأ القرآن واتبع ما فيه ، عصمه الله من الضلال ، ووقاء من هول يوم القيمة » وقد استمد قوله هذا من آية في كتاب الله تعالى ، وهي قوله تعالى :

(١) أخرجه البخاري . كتاب تفسير القرآن . باب قوله تعالى «وَكَذِلِكَ أَخْذَ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقَرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ..» (٤٣١٨).

﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَىً فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ (طه: ١٢٣).

○ عمر الإنسان كله: جمع الله تعالى عمر الإنسان في آية واحدة في كتابه العزيز، وهي قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْئًا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (الروم: ٥٤).

○ مراحل خلق الإنسان: ذكر الله تعالى مراحل خلق الإنسان من طور إلى طور في بطن أمه قبل أن يخرج إلى الدنيا في ثلاثة آيات من كتابه وهي قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِنْسَانًا مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عَظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (المؤمنون: ١٢ - ١٤).

○ سن الرشد الكامل: ذكر الله تعالى في كتابه العزيز آية تدل على اكتمال العقل والرشد وهي قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ (الأحقاف: ١٥).

○ خلة المتقين: روى عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه قال: «كل خلة في الدنيا هي عداوة إلا خلة المتقين» ويدل على ذلك آية من كتاب الله تعالى وهي قوله: ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ (الزخرف: ٦٧).

○ سؤال العلماء والاسترشاد بهم: أوجب الله تعالى على عباده سؤال أهل العلم والاسترشاد بهم، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا

رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» (النحل: ٤٣)،
وقوله: «وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ» (الأنياء: ٧).

○ ذكر الله تعالى يطرد الشيطان: روى مسلم في صحيحه عن عبد الله ابن مسعود رض قال: قال رسول الله ﷺ «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِلَ بِهِ قَرِينٌ مِنْ
الْجِنِّ..»^(١)، ويدل على ذلك آيات من كتاب الله تعالى وهي، قوله تعالى:
«وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ»
(الزخرف: ٣٦)، قوله تعالى: «وَقَيَضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنَاهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ» (فصلت: ٢٥).

○ التقوى أساس التفاضل: التقوى شرف الدنيا وعز الآخرة، جعلها الله معياراً
للتفضيل بين عباده، ويدل على ذلك آية من كتاب الله وهي قوله تعالى: «إِنَّ
أَيَّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّقَاصُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ» (الحجرات: ١٣).

وهي خير ثياب المرء:

قال الشاعر:

وَخَيْرٌ بِإِسْلَامٍ طَاعَةٌ رَبِّهِ * وَلَا خَيْرٌ فِيمَنْ كَانَ اللَّهُ عَاصِيَا**

استمد الشاعر كلامه هذا من آية في كتاب الله تعالى وهي قوله تعالى:
«وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ» (الأعراف: ٢٦).

(١) أخرجه مسلم - كتاب صفة القيمة والخفة والنار - كتاب تحريش الشيطان وبعثه سراياه (٥٠٣٤).

○ الاستغفار يمنع العقوبة: ورد أن الاستغفار يمنع العقوبة، وينجي من عذاب الله تعالى، ويدل على ذلك آية من كتاب الله وهي قوله تعالى: «وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» (الأنفال: ٣٣).

○ الحسنات تمحو السيئات: روى البخاري عن ابن مسعود رض «أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صل فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ الظَّلَلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ الْسَّيِّئَاتِ»، فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْ هَذَا قَالَ لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلُّهُمْ»^(١).

○ الشكوى إلى الله لا تنافي الصبر الجميل: ويدل على ذلك آية من كتاب الله تعالى، وهي قوله: «قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَشَّيْ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ» (يوسف: ٨٦).

○ القرعة: ورد ذكر القرعة في كتاب الله تعالى في آيتين كريمتين هما قوله تعالى: «وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقَوْنَ أَفْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِّمُونَ» (آل عمران: ٤٤)، وقوله تعالى: «فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ» (الصفات: ١٤١).

○ الأمان من الغرق: قال رض: «أمان لأمتى من الغرق إذا ركبوا أن يقولوا هذه الآية، وهي قوله تعالى: «بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ» (هود: ٤١)»^(٢).

(١) أخرجه البخاري - كتاب مواقف الصلاة - باب الصلاة كفارة (٤٩٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦١٣٦)، وضعفه الألباني في الكلم الطيب، ص ١٤٦ رقم ١٧٦.

○ وجوب رد السلام : أمر الله تعالى برد السلام وذلك في آية من كتاب الله تعالى وهي قوله تعالى : ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحِيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ (النساء: ٨٦).

المبحث الثالث عشر

من الأمثال الكامنة



في القرآن الكريم

من الأمثال الكامنة في القرآن الكريم

○ المثل: «خير الأمور أوسطها» :

قوله تعالى: «وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً» (الفرقان: ٦٧).

وقوله: «وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا» (الإسراء: ١١٠).

○ المثل: «ليس الخبر كالمعاينة» :

قوله تعالى: «قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي» (البقرة: ٢٦٠).

○ المثل: «أقصر لما أبصر» :

قوله تعالى: «وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهِ عَنْهُمْ» (آل عمران: ١٣٥).

○ المثل: «من جهل شيئاً عاده» :

قوله تعالى: «بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ» (يوسف: ٣٩).

○ المثل: «ازرع تحصد» :

قوله تعالى: «يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا» (آل عمران: ٣٠).

○ المثل: «كما تدين تدان» :

قوله تعالى: «مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ» (النساء: ١٢٣).

○ المثل: «لا يلدغ المؤمن من جُحر مرْتَين» :

قوله تعالى: «قَالَ هَلْ آمِنْتُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْتَثِكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ» (يوسف: ٦٤).

○ المثل: «لا تلد الحية إلا حُوَيَّة» :

قوله تعالى: «وَلَا يَلْدُو إِلَّا فَاجِرًا كَفَارًا» (نوح: ٢٧).

○ المثل: «للحيطان آذان» :

قوله تعالى: «وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ» (التوبه: ٤٧).

○ المثل: «في الحركات بركات» :

قوله تعالى: «وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً» (النساء: ١٠٠).

○ المثل: «العود أحمد» :

قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُكَ إِلَى مَعَادٍ» (القصص: ٨٥).

○ المثل: «جملة الطبع قلة المطعم» :

قوله تعالى: «وَكُلُّوا وَاشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا» (الأعراف: ٣١).

○ المثل: «إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين» :

قوله تعالى: «فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتَنَ نَكَصَّ عَلَى عَقِبَيْهِ» (الأనفال: ٤٨).

○ المثل: «كما تكونوا يولى عليكم» :

قوله تعالى: «وَكَذَلِكَ تُؤْتَى بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» (الأنعام: ١٢٩).

○ المثل: «ذنب الكلب لا يقوم» :

قوله تعالى: «وَلَوْرُدُوا لِعَادُوا لِمَا نَهُوا عَنْهُ» (الأنعام: ٢٨).

○ المثل: «وعند صفو الليالي يحدث الكدر» :

قوله تعالى: «حَتَّى إِذَا فَرَحُوا بِمَا أُوتُوا أَخْذَنَاهُمْ بَعْتَةً» (الأنعام: ٤٤).

○ المثل: «الغناء رائد الزنا» :

قوله تعالى: «وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ» (الشعراء: ٢٢٤).

○ المثل: «الجار قبل الدار» :

قوله تعالى: «قَالَتْ رَبُّ ابْنِ لَيْ عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» (التحريم: ١١).

○ المثل: «إن غداً لذاخره قريب» :

قوله تعالى: «أَلَيْسَ الصُّبُحُ بِقَرِيبٍ» (هود: ٨١).

○ المثل: «مصالحب قوم عند قوم فوائد» :

قوله تعالى: «وَإِنْ تُصِبِّكُمْ سَيِّئَةً يَنْرُحُوا بِهَا» (آل عمران: ١٢٠).

○ المثل: «من حفر لأخيه بئراً وقع فيها» :

قوله تعالى: «وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ» (فاطر: ٤٣).

○ المثل: «كل شاة ستناط برجليها» :

قوله تعالى: «كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ» (المدثر: ٣٨).

المبحث الرابع عشر

حفظ القرآن الكريم

والوسائل المعينة على ذلك



أولاً: كيف تحفظ القرآن الكريم

ثانياً: الوسائل المعينة على حفظه

ثالثاً: قواعد لثبتت الحفظ

رابعاً: بعض عوائق الحفظ

خامساً: تجارب ناجحة ودروس مستفادة

سادساً: أثر النسيان

سابعاً: علاج النسيان

ثامناً: المراجعة وأهميتها

أولاً : كيف تحفظ القرآن الكريم؟

- ❖ **أولاً** : يحتاج الحافظ إلى عشرين دقيقة تقربياً لحفظ صفحة واحدة يومياً ، وهنا يمكن أن يحفظ القرآن كاملاً خلال سنتين.
- ❖ **ثانياً** : لابد من مراجعة الصفحات السبع السابقة لصفحة الحفظ غياباً، ويتم الانتقال بإسقاط صفحة من الأول ، وإضافة صفحة واحدة من آخر ما حفظ كل يوم ، ويحتاج إلى عشرين دقيقة يومياً وهذا يمكن مراجعة ثلث جزء يومياً ، أي جزء في ثلاثة أيام ، والمصحف كاملاً في ثلاثة أشهر.
- ❖ **ثالثاً** : لابد من الالتزام بقراءة المحفوظ في الصلوات ابتداءً من أول المصحف وانتهاءً بأخر ما حفظ ، ثم تكراراً ذلك بالعودة من البداية - بمعدل نصف صفحة في الركعة الواحدة في الصلوات العادية - وعشرون صفحات في عشرين ركعة يومياً.
- ❖ **رابعاً** : نفس وقت الصلوات العادية يمكن مراجعة نصف المصحف تقربياً في كل شهر ، والمصحف كاملاً في شهرين.
- ❖ **خامساً** : كل جمعة يراجع الجزء الذي تم حفظه - أي الذي قبل الجزء الحالي الذي تحت الحفظ - فيراجعه كاملاً عن ظهر قلب حتى إذا ما أتم الجزء الحالي انتقل إليه في الجمعة التالية مباشرة ، وترك الجزء السابق .. وهكذا في ساعة واحدة أسبوعياً سوف يراجع جزءاً كاملاً في أسبوع ، أي أربعة أجزاء كل ثمانية وعشرين يوماً ، ويتم المصحف كاملاً في ثمانية أشهر.

❖ المحصلة - إن شاء الله - :

إذا التزم القارئ بالبرنامج السابق بدقة وانتظام مع الاستعانة بالله جل وعلا
والإكثار من دعائه فسوف يحصل على ما يلي :

- حفظ القرآن كاملاً في ستين.
- مراجعة القرآن كاملاً حوالي خمسين مرة في ستين.

ثانياً: وسائل معينة على حفظ القرآن

٥ النية الصالحة: لتكن نيتك في حفظ القرآن ابتعاء وجه الله - عز وجل - والرغبة في مرضاته، والرفعة في جناته، قال تعالى: ﴿قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ (الزمر: ١٤).

٥ العزيمة الصادقة : قال - تعالى - : « إِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ »^(١) .
 لاشك أن العزائم منطلق الأفعال؛ فكلما قويت العزيمة كان الفعل قوياً،
 والعكس بالعكس ، قال الشاعر :

٥ دعاء الله - تعالى - والتضرع واللجوء إليه ، وسؤاله التوفيق للوصول إلى أفضل النتائج ، قال - تعالى - : « وَقُلْ رَبِّ زَدْنِي عِلْمًا » ^(٣) .

○ اجتناب المعاصي : قال الشافعي رحمه الله :
شَكُوتُ إِلَى وَكِيعٍ سَوْءَ حَفْظِي **** فَأَرْشَدَنِي إِلَى تَرْكِ الْمُعَاصِي
وَأَخْبَرَنِي بِإِنَّ الْعَالَمَ نَورٌ *** وَنَدَرَ اللَّهُ لَا يُؤْتَاهُ عَاصِي

٥ الحرص على تقوية الإيمان: فهو مصدر الطاقة المحرك، قال العلماء: الإيمان يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية؛ فأكثر من فعل الطاعات يزدّد إيمانك.

٦ الحرص على الصحة الصالحة: فهي المعنة على الطاعة والحفظ، قال ﷺ:

(١) سورة آل عمران: الآية ١٥٩.

(٢) إرشاد الإخوان إلى بعض طرق إتقان حفظ القرآن، عامر بن عيسى اللهو، ص ٢٢.

. ١١٤ الآية : طه سورة (٣)

: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخُ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا حَمِيقَةً»^(١).

◦ الصبر والمثابرة وتقوى الله : قال تعالى : «قُلْ يَا عِبَادَ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ»^(٢). وقال الشاعر :

الَا بِالصَّبَرِ تَلْغَى مَا تَرِيدُ وَبِالْتَّقْوَى يَلْبَسُ لِكَ الْحَدِيدَ

◦ العمل بأوامر القرآن الكريم ، واجتناب نواهيه.

◦ تدبر الآيات التي تقرأها ، وما ترشد إليه من توجيهات ومواعظ وعبر ، قال تعالى : «اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْسِعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رِبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ..»^(٣).

◦ أكل القدر اليسير من الحلال : والتقييد بالسنة في الأكل ، وعدم الإفراط في الشبع ، قال الأصممي : «وعظ أعرابي أخاً له فقال له : يا أخي خذ من الدنيا ما يكفيك ، ودع عنك ما يطغيك ، وإياك والبطنة فإنها تعمي عن الفطنة»^(٤)

(١) أخرجه البخاري - كتاب الذبائح والصيد - باب المسك (٥١٠٨)، مسلم - كتاب البر والصلة والأداب - باب استحباب مجالسة الصالحين (٤٧٦٢).

(٢) سورة الزمر : الآية ١٠.

(٣) سورة الزمر : الآية ٢٣.

(٤) أضواء في مهارات تعليم القرآن للنساء ، الإدارة العامة للمدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض.

- اختيار الوقت المناسب للحفظ: قال الخطيب البغدادي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: «أجود أوقات الحفظ: الأسحار، ثم وسط النهار، ثم الغداة، وحفظ الليل أقوى من وقت النهار، ووقت الجوع أفعى من وقت الشبع»^(١).
- اختيار المكان المناسب: قال أحد علماء السلف: «أجود أماكن الحفظ الغرف، وموضع بعيد عن الملهيات وليس بمحظ الحفظ بحضور النبات، والخضرة، والأنهار، وقوارع الطريق، وضجيج الأصوات لأنها تمنع من خلو القلب غالباً»^(٢).
- تفريغ القلب والذهن: أثناء الحفظ من الانشغال بالدنيا.
- مصحف الحفاظ: وهو كل مصحف يتميز بأن الصفحة تبدأ برأس آية، وتختتم برأس آية، وهذا مما يسر على الحافظ معرفة أماكن الآيات، والربط فيما بينها كمصحف مجمع الملك فهد في المدينة مثلاً.
- القراءة المتأنية: يستحسن لمن أراد الحفظ تلاوة الآيات بتأنٍ قبل الحفظ، وذلك يجعل ورد له قبل نومه (نصف جزء، أو جزء كامل)، أو في وقت آخر ليس فيه شواغل.
- قراءة الآيات في الصلاة: سواء كانت سرية أو جهرية، أو النوافل، وفي قيام الليل، لذا يستحب الإكثار من النوافل عموماً المطلقة والمقيدة تقرباً إلى الله -

(١) تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والتعلم للكتاني (٣٧/١).

(٢) نفس المرجع السابق.

تعالى - واستغلاً لمراجعة الحفظ^(١).

- الالتحاق بحلقة : من حلقات جمعيات تحفيظ القرآن الكريم فهي من أفضل الوسائل المعينة على الحفظ.
- تحديد مقدار الحفظ اليومي : وفق خطة زمنية محددة.
- لا تتجاوز مقررك اليومي : حتى تجيد حفظه تماماً.
- لا تتجاوز سورة حتى تربط أولها بآخرها.
- الحرص على تصحيح التلاوة وسلامة النطق ، وذلك بتلقي القرآن مشافهة من أحد القراء الموجودين ، أو الاستماع إلى أشرطة القرآن الكريم ، أو برامج القرآن على الحاسب الآلي.
- لا تكثر على نفسك مقدار الحفظ اليومي : ليتيسر لك الحفظ بإتقان؛ فإن من رام الحفظ جملة ذهب عنه جملة ، وقليل دائم خيرٌ من كثير منقطع.
- لا تعتمد على تسميع الحفظ لنفسك : بل تُسمع على غيرك لتعرف أخطاءك ، وتزداد حفظاً وضبطاً ، وهذه من فوائد التسميع مشافهة.
- التأدب : بآداب تلاوة القرآن.
- العناية بالتشابهات : فعلى من يريد حفظ القرآن أن يعني بالتشابهات من الآيات ، ونعني بالتشابه هنا التشابه اللغظي ، وعلى قدر العناية بهذا التشابه تكون إجادة الحفظ ، كما يمكن الاستعانة ببعض كتب التشابهات^(٢).

(١) نشرة (البيانات) العدد الأول ، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالأحساء.

(٢) كيف تحفظ القرآن الكريم - محمد بن علي العرفة ط٤ ، ص: ٢٨.

◦ الدخول في منافسات ومسابقات : يقول الله تعالى بعد أن بين جزاء الأبرار وما لهم : « وَفِي ذَلِكَ فَلِيَتَّنافَسُ الْمُتَّنَافِسُونَ » (المطففين: ٢٦) : أي فليتسابقوا في المبادرة إليه بالأعمال الموصلة إليه، فهذا أولى ما بذلك فيه نفائس الأنفاس، وأحرى ما تزاحمت للوصول إليه بالأعمال فحول الرجال^(١).

◦ معرفة إعراب الآية : قال ابن عطية : « إعراب القرآن أصل في الشريعة ، لأنه بذلك تقوم معانيه التي هي الشرع »^(٢) ، وأنت يا أخي الحافظ قد تمثّل أثناء قراءتك على كلمة فيشكل عليك هل هي مرفوعة أو منصوبة؟ وحينها تقع في حرج خصوصاً إذا كنت في صلاة ، ولتلafi هذا الأمر فيستحب أن تعرف إعراب الآية ، خصوصاً الآيات التي يحصل عندهك فيها التباس متكرر في الشكل ، فهذه أسلم طريقة لعدم الوقع في اللبس مرة أخرى ، وهي طريقة مفيدة ومجربة^(٣).

◦ مداومة التلاوة : عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبْلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ »^(٤).
◦ المداومة على المراجعة.

(١) تفسير السعدي (٩٥٢/٧).

(٢) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لعبد الحق بن عطية الأندلسي (٢٥/١).

(٣) إرشاد الإخوان إلى بعض طرق إتقان حفظ القرآن - عامر بن عيسى اللهوص: ٣٦.

(٤) أخرجه البخاري - كتاب فضائل القرآن - باب استذكار القرآن وتعاهده (٤٦٤٣)، مسلم -

كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب الأمر بتعهد القرآن (١٣١٣).

- الإطلاع على تفسير مختصر: لبيان الكلمة غريبة، أو تحديد معنىًّا غامض، أو معرفة حكم خاص.
- المحافظة على الوضوء.
- الترديد والتكرار: على الحافظ أن يكثر من الترديد مع المعلم في الحلقة أو مع شريط لقارئ متقن التجويد، وتكرار سماع الشرح مع فتح المصحف، لأن السماع من الوسائل القوية في الحفظ.

وكان أبو إسحاق الشيرازي يعيد الدرس مائة مرة إذا أراد أن يحفظه، وقال الحسن بن أبي بكر النيسابوري: «لا يحصل الحفظ لأي شيء حتى يعاد خمسين مرة»، وكان الكيا الهراسي^(١) يراجع درسه أكثر من سبعين مرة^(٢).

◦ شرب ماء زمزم بنية الحفظ: عن علي^(٣) قال: قال رسول الله^(ص): «ماء زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ»^(٤)، وقد شرب من ماء زمزم كثير من السلف الصالح على نيات مختلفة فاستجاب الله لهم.

(١) من مشاهير علماء الشافعية، وانظر ترجمته في (السير) (٤٥٨٢/١٨).

(٢) الكلمات الحسان - أبو الحارث محمد بن مصطفى بن أحمد بن شعيب ص: ٧٢.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٠٥٣)، وصححه الألباني في الإرواء (ج ٤ رقم ١١٢٣).

ثالثاً: قواعد لثبتت الحفظ

- عش مع القرآن: منقرأ الخمس لم ينس.
- القرآن ممارسة: فتجيده بلسانك قبل أن تعيش معه بقلبك.
- أفضل وقت للحفظ والمراجعة: بعد صلاة الفجر.
- أن تصلي إماماً: بقدر كبير مما تحفظ ارتجالاً ومن أي موضع.
- ربط سور بعضها: عن طريق قراءة آخر آيتين من السورة مع أول آيتين في السورة الجديدة عدة مرات.
- ربط الأربع: عن طريق قراءة آخر آيتين في الربع مع أول آيتين في الربع الجديد.
- الإمام الكلي والجزئي: بالتشابهات.
- حفظ أسماء السور: ومعرفة اسم السورة من خلال كلمة واحدة.
- التعود على: أن تقرأ غيّاً من أي موطن في السورة.
- القراءة المستمرة: في التفسير ثبت الحفظ، والكتابة للقرآن أيضاً ثبت الحفظ.
- أن تقرأ: ما حفظت نظراً في المصحف يزداد حفظك بنسبة (١%).
- الألغاز القرآنية: تقوي الحفظ بنسبة كبيرة جداً.
- الاختتاك: بالمهارة من الحفاظ وإجراء المسابقات ولو شكلية من أجل اختبار الحفظ ومعرفة مواطن الضعف.
- الإمام: بالأشياء الفريدة في القرآن.
- الورد اليومي: لا يقل عن ثلاثة أجزاء تقرأ حفظاً.

رابعاً: بعض عوائق الحفظ

وكيفية التغلب عليها

العائق الأول: فات القطار:

ما لا شك فيه أن الحفظ في الصغر أفضل، ولكن التجارب أثبتت أن عدداً ليس بالقليل من العلماء ما ابتدأ طلب العلم إلا عن كبر كالعز بن عبد السلام ما بدأ إلا في الخمسين من عمره حتى صار سلطان العلماء. وفي العصر الحديث تجارب أخرى ناجحة مثل: الشيخ مكين السوداني، وأم طه الأردنية.

العائق الثاني: ذاكرتي ضعيفة:

ليست المشكلة في ذاكرتك!! ولكن في طريقة تعاملك معها؛ فالذاكرة نوعان:

الذاكرة القصيرة: وهي التي تحفظ بها من أول مرة، والذاكرة الطويلة: وهي التي يرسخ فيها ما تحفظ لمدى بعيد.

وي يكن نقل ما حفظناه بالذاكرة القصيرة إلى الطويلة عن طريق التكرار، وذلك لأن هناك بروتينات خاصة بالذاكرة الطويلة تنمو بالتكرار، وأوضح مثال: سورة الفاتحة، وسورة الكهف.

العائق الثالث: ليس عندي وقت:

عندك وقت ولكن المشكلة في عدم تنظيم ذلك الوقت، فاحرص على تنظيم وقتك، وأحسن استغلاله، وأنت لديك القدرة على ذلك؛ فعندما

تدعى لمناسبات اجتماعية، وعندما يأتيك عمل إضافي وزيادة في الراتب، وكذلك إذا طلب منك الطبيب أن تمشي لمدة ساعة كعلاج لألم أصابعك، أو الخروج لرحلات بحرية، أو الجلوس مع بعض الأصدقاء لفترات متفاوتة تجد الوقت لذلك كله لأنك تريد أن تنفذ هذه الأمور.

العائق الرابع : تراكم المراجعة :

طبق هذه القاعدة (لا توجل عمل اليوم إلى الغد)، وحاول استدرك ما فاتك من المراجعة بالاستفادة من الأوقات البينية مثل : الوقت الذي تقضيه في الذهاب للعمل يومياً، ووقت الانتظار في عيادة الطبيب .. إلخ.

العائق الخامس : مشاغل الحياة تكاثرت على :

علق قلبك دوماً بالله .. يملأه إيماناً ويبارك لك في وقتك ، ويقضي عنك الحاجات. فقد روى ابن ماجة في سنته عن أبي هريرة رض مرفوعاً يقول الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي العظيم : «يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلُأْ صَدْرَكَ غِنَّى وَأَسْدُّ فَقْرَكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلاً وَلَمْ أَسْدُّ فَقْرَكَ» ^(١).

١ - أخرجه ابن ماجة، وصححه الألباني في سنن ابن ماجة (١٣٧٦/٢) رقم (٤١٠٧).

خامساً: تجارب ناجحة

ودروس مستفادة في حفظ القرآن

- ١- أشبال القرآن: ذكر الشيخ محمد الدويش في كتابه (حفظ القرآن الكريم) «وَحِينْ كُنْتُ عَضُواً فِي لَجْنَةِ لَامْتَحَانِ الْحَفَاظِ فِي الْجَمَاعَةِ الْخَيْرِيَّةِ لِتَحْفِيظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَانَ ضَمِّنَ الْمُتَقْدِمِينَ غَلَامًا لَمْ يَتَجاوزِ الْعَاشرَةَ قَدْ حَفَظَ الْقُرْآنَ كَامِلًا؛ فَسَأَلَتْهُ أَنْ يَقْرَأَ مِنْ مَوَاضِعٍ تُصَعِّبُ عَلَى الْحَفَاظِ فَلَمْ يَخْطُئْ فِي حِرْفٍ وَاحِدٍ، بَلْ كَانَ أَحَدُ الْمُتَقْدِمِينَ عُمْرَهُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ قَدْ حَفَظَهُ كَامِلًا، وَشَابٌ آخَرُ عُمْرَهُ (١٢) عَامًا يَحْفَظُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ حَفْظًا مُتَقْنًا، فَهُوَ يَحْفَظُ الْآيَةَ بِرَقْمِهِ^(١).
- ٢- طالب تركي: يدرس في الجامعة استطاع بفضل الله حفظ القرآن الكريم في سبعين يوماً^(٢). ونتعلم هنا: الهمة طريق القيمة.
- ٣- طفل إيراني: اسمه (مهيار بور) يبلغ من العمر تسع سنوات، قد حفظ القرآن بإتقان شديد؛ فهو يحفظ الآيات بأرقامها، وأرقام صفحاتها، والمدهش في هذا الطفل أنه يجيب على الأسئلة الموجهة إليه بآيات من القرآن^(٣). ونتعلم هنا: إتقان العمل كما قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ إِذَا عَمِلْتُمْ أَحَدَكُمْ عَمَلاً أَنْ يَتَقَنَّهُ»^(٤).
- الحفظ في الكبر كالنقش على الحجر.

١- حفظ القرآن الكريم، لحمد بن عبد الله الدويش، ص: ٤٤، ٤٩.

٢- انظر تفاصيل خبر هذا الطفل في مجلة النور، العدد رقم: ٢٠١.

٣- رواه البيهقي في شعب الإيمان (٥٣١٤)، وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (١١١٣).

٤. طفل مصري : حفظ القرآن وعمره (١٠) سنوات ، كما يأتي بجميع الآيات الخاصة بموضوع معين بمجرد أن يطلب منه ذلك ، استضيف للعمره احتفلوا به ، ودعاه أحد العلماء لحضور اجتماع ، وطلبوها منه أن يحدثهم ... فالتفت إلى أبيه وقال له (باللهجة المصرية) : حَوْلُهُمْ إِيَّهُ ؟ فقال له أبوه : حدثهم عن العلم ...

بدأ الطفل بسرد جميع الآيات في القرآن المتعلقة بموضوع العلم ، ثم بدأ بجميع الأحاديث التي تحدثت عن العلم ، ثم يَبَيَّن فضل العلماء وأهمية العلم ، قالواله : يكفي يكفي ..

ثم طلبوها منه أن يحدث الأطفال ، فطلب أن يحضر وهم أمامه ثم وقف أمامهم وقال (بللهجهة المصرية) : انتوا عايزين تكونوا زَيِّ ؟ قالوا : نعم ، قال لهم : تصيروا مثلثي بثلاثة أشياء : ركزوا ، ركزوا ، ركزوا . «انتهى كلام الطفل (١) ». ونتعلم هنا : - التركيز مهم جداً.

- ساعة تركيز = سنة من الفوضى .

٥. الشيخ إبراهيم : هو رجل كبير ، وحفظ القرآن في خمسة وخمسين يوماً ، قال : بدأت ببرنامج محدد كل يوم أحفظ بعد صلاة الفجر (٩) صفحات ثم أصلب بها الضحى ، وأنذهب إلى عملي ، وبعد صلاة الظهر أراجعها ، وفي الليل أسمعها للشيخ فأتقنها ، وداوم على هذا النظام وكل

١ - دورة : طرق إيداعية في حفظ القرآن الكريم ، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم ، د : يحيى غوثاني ، بتصرف .

ذلك مع الهمة والتصميم والإصرار والرسائل الإيجابية المتكررة إلى العقل اللاواعي ، استطاع أن يختتم الحفظ مع التلاوة اليومية فبرمجم عقله على مراجعة ثلاثة أجزاء كل يوم ، وبعد فترة أصبحت خمسة أجزاء كل يوم ، ثم عشرة أجزاء ، والآن يقول : أقرأ خمسة عشر جزءاً كل يوم وبكل سهولة ، وأنا مرتاح (أمد الله في عمره) ^(١) .

ونتعلم هنا : هذه القاعدة التي يجب أن تضعها في قلبك وعقلك ، كما وضعها الشيخ إبراهيم ألا وهي : «بعون الله ، أنا قادر على حفظ القرآن ، أنا أستطيع حفظ القرآن .. أنا جدير بذلك» .

٦. الشيخ السديس : عندما كنت طفلاً كانت أمه دائمًا تقول له : « يا عبد الرحمن احفظ القرآن - إن شاء الله تعالى - تصير إمام الحرم » فكان يأتي إلى الحرم ويراقب حركات الإمام ، ويفكر : هل سيكون مكانه في يوم من الأيام ؟ وأخذ يبرمجم عقله على ذلك ، وعن طريق العقل اللاواعي حقق هذا الهدف . بفضل الله . وكان يفكر : هل يمكن أن يقرأ بدون أخطاء ؟ وهل يمكن أن يتلو الآية ولا يخطيء في التلاوة ؟ وبالفعل - ما شاء الله - تراه يقرأ ولم يذكر له أي خطأ ^(٢) .

ونتعلم هنا : بعون الله تستطيع أن تبرمجم نفسك بلغة ملفوظة ، ويساعدك

١ ، ٢ - دورة : طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم ، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم ، د : يحيى غوثاني ، بتصرف.

عقلك اللاواعي في تحقيق ما برمجت نفسك عليه، ومثال ذلك : تقول نفسك : «حفظ القرآن ميسّر» وتكرر ذلك مراراً حتى يرسخ هذا المعنى في عقلك اللاواعي ، ويسعى حثيثاً لمساعدتك على تيسير الحفظ لك . إن شاء الله ، ومن المعلوم أن التكرار وسيلة فعالة لبرمجة العقل اللاواعي .

٧. أم طه الأردنية : وهي امرأة أمية ، عمرها سبعون عاماً تعيش في مدينة الزرقا ، وتعمل خياطة ، استطاعت أن تتعلم لفظ الجلالة عن طريق إحدى الفتيات اللواتي يتربعن عليها ، وأصبحت تتبعه في القرآن من أوله لآخره ، وأعجبتها الفكرة ، وأحسست بمشاعر عالية فتعلمت الحروف والتهجيج ، والتحقت بمركز تحفيظ القرآن ، وبدأت تقرأ بالتهجيج من المصحف واستمرت إلى أن ختمت القرآن كاملاً .

ثم قرأت كتاب : (كيف تحفظ القرآن) للدكتور يحيى غوثاني ففجر عندها . كما تروي . الرغبة في الحفظ ، وبدأت حفظ القرآن الكريم ، وأحسست بسعادة عجيبة جداً ، واستطاعت حفظ القرآن كاملاً بحمد الله .
ونتعلم هنا : - الرغبة والتصميم .

- الإرادة . العزم . قوة الهمة . تشعل العزيمة والقوة لتنفيذ ما تريد .
مهماً كان عمرك . إن شاء الله .

٨. الشيخ مكين السوداني : وهو أمي لا يقرأ ولا يكتب . يقول عن تجربته مع حفظ القرآن بعد الستين سنة : «أنا نظرت إلى نفسي وقلت : يا مكين كيف تأتي يوم القيمة وأنت مليء بالذنوب ، فذهبت إلى المسجد وجلست مع حلقة

الأطفال، وبدأت أردد معهم وأسمعهم وبقيت كذلك حتى حفظت القرآن الكريم كاملاً^(١).

١ - دورة: طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم، د: يحيى غوثاني، بتصرف.

سادساً: أثر النسيان

النسيان صفة من صفات النفس البشرية: ولهذا تزه عنها الباري - جل وعلا - فقال على لسان موسى: ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾^(١).

وسمى الإنسان إنساناً لكثرة نسيانه ، فالنسيان فطرة فطر الله الناس عليها ، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾^(٢).
النسيان من الشيطان: لأنّه سبب من أسباب الغواية والضلالة الذي يعمل لها ، قال تعالى : ﴿وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾^(٣) ، ولهذا كان دعاء المؤمنين: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَلْنَا﴾^(٤).

ونسيان القرآن من حبائل الشيطان كما قال تعالى: ﴿إِسْتَحْوَدْ عَلَيْهِمْ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أَوْلَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾^(٥): فالشيطان يريد أن يبعد الإنسان من رحمة الله كما أبعد عنها. الحكمة من نسيان القرآن: ومع أن الله يسر القرآن للذكر ، إلا أنه أكثر العلوم نسيًا ، وأشد تفلتاً من الإبل في عقلها ، ولعل ذلك لحكمة أرادها الله .

١ - سورة طه: ٥٢.

٢ - سورة طه: ٨٨.

٣ - سورة الكهف: ٦٣.

٤ - سورة البقرة: ٢٨٦.

٥ - سورة المجادلة: ١٩.

تعالى . حتى لا يحفظ كتابه إلا من حافظ عليه يتلوه آناء الليل وأطراف النهار ، وينشغل به عن كل ما سواه^(١) .

الذاكرة وعملية النسيان : ما لاشك فيه بأن عملية التعلم والاحتفاظ بالخبرات ، وعملية الاستدفاء أو التذكر ، تفترض كلها عملية النسيان ، والإنسان العادي ليس هو الذي يتذكر الأحداث أو الخبرات التي تعلمها وحسب ، ولكنه هو الذي يتعرض أيضاً إلى عملية النسيان .

وللنسيان عدة فوائد عقلية وصحية ونفسية إذا هو تم بالشكل العادي ، فهو بمثابة راحة ، وتحقيق الأعباء على الدماغ ، وفي نفس الوقت تجديد للنشاط وإتاحة الفرصة لخبرات جديدة يتعلمها الإنسان .

النسيان يحدث بسرعة كبيرة بعد عملية التعلم أو التدريب ، ثم يأخذ بالتباطؤ مع الزمن ، إلى أن تأخذ عملية النسيان شكل الخط المستقيم دون أن تصبح صفرأً .

النسيان لا يكون تماماً ، فإذا حاول الفرد تعلم خبرات سابقة - التي كان قد تعلمها من قبل ونسيها - فسيكتشف أنه يتعلمها من جديد في وقت أسرع وجهد أقل .

الذاكرة تضعف تدريجياً مع مرور الزمن وتقدم العمر ، ولكن بالرغبة والتصميم والعزم والهمة العالية يتغلب الإنسان على ذلك الضعف .

١- كيف نحيا بالقرآن ، نبيه زكريا عبدربه ، ط١ ، ص: ١١٣ . بتصريف .

هناك نظرية تقول : إذا حفظت حفظاً ، يوضع في ملفات مؤقتة ، ثم بعد ذلك ينزل إلى الملفات الثابتة في الذاكرة في اليوم الثاني أو الثالث . من أهم العوامل المؤثرة في ذاكرة الإنسان وفي عملية النسيان :

- ١- العوامل الصحية والعضوية والنفسية .
- ٢- مستوى التعلم والإتقان للمادة التي يتعلّمها الإنسان .
- ٣- مستوى التدريب العملي إلى جانب التعلم النظري .
- ٤- التعلم على مراحل منتظمة يتخللها استراحة عقلية ونفسية مناسبة .
- ٥- قدرات الفرد : العقلية ، واهتماماته ، وصحته ، وحالة النفسية ، وأوضاعه الأسرية والاجتماعية والتعليمية ، وعوامل الكبت ، والحرمان ، وكذلك عمر الإنسان ومراحل نموه .
- ٦- العوامل الوراثية^(١) .

سابعاً: علاج النسيان

١- اللجوء إلى الله: وذلك بأن يدعو المسلم ربه أن يلزم قلبه حفظ كتاب الله، وأن يجعل القرآن ربيع قلبه، ونور صدره، وجلاء حزنه وزوال همه وغمته؛ فيشرح صدره لآياته، ويرطب لسانه بتلاوته، ويعينه على تخصيص ورد يومي يقرأ فيه جزءاً من كتاب الله تعالى، وأمرنا الله - سبحانه وتعالى - بذلك في قوله: «وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا»^(١).

٢- ترك المعاصي والآثام: الإيمان والآثام لا يجتمعان في قلب مؤمن، ولهذا إذا فعل المسلم المعاصي حجر عنه حفظ القرآن، وإن كان قد حفظه تفلت منه، لأن الله يعطي الإيمان قبل القرآن.

فقد روى أحمد عن عبد الله بن عمرو قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فَلَا أَجِدُ قَلْبِي يَعْقُلُ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ قَلْبَكَ حُشِّيَ الإِيمَانَ وَإِنَّ الإِيمَانَ يُعْطَى الْعَبْدَ قَبْلَ الْقُرْآنِ»^(٢).

وفي حديث عبد الله بن المبارك عن عبد العزيز بن أبي داود قال: «سمعت الصحاح بن مزاحم يقول «وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَيْدِيكُمْ»^(٣) وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب»^(٤).

١- سورة الكهف: الآية ٢٤.

٢- أخرجه أحمد . مسنون المكترين من الصحابة (٦٣١٦).

٣- سورة الشورى: الآية ٣٠.

٤- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٣٤/٢) رقم (١٩٦٥).

٣- المداومة على التلاوة: وذلك بأن يكثر المسلم من تلاوة القرآن الكريم، ومن مذكرة الآيات أو السور التي يحفظها؛ فإذا حفظ سورة أو بعض آيات يكثر من تكرارها في صلاته وقيامه إماماً كان أو منفرداً، وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكْرَهُ وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيهُ»^(١).

ويساعد على ذلك بأن يجد المسلم له صديق خير يرغب في استذكار كتاب الله، أو زميل في الحلقة، فيتعاونان معاً على ذلك؛ هذا يقرأ والآخر يصحح له، ثم يتبادلا الأدوار فينتفع كل منهما من الآخر.

ومن العوامل المساعدة أيضاً الالتزام بتلاوة ورد يومي مهما كان قصيراً^(٢).

٤- كثرة الاستغفار: فإن نسيان القرآن من الذنوب، قال عبد الله بن مسعود رض: «إِنِّي لَا حَسْبُ الرَّجُلِ يَنْسَى الْعِلْمَ كَانَ يَعْلَمُهُ لِلْخَطِيئَةِ كَانَ يَعْمَلُهَا»^(٣).

٥- التكرار: عملية التكرار تحمي الحفظ من التفلت والفرار، والتكرار

نوعان:

- بمعنى إمارة المحفوظ على القلب سراً.
- التكرار الصوتي وبطريقة مرتفعة يومياً.

١- أخرجه مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب الأمر بتعهد القرآن (١٣١٣).

٢- كيف نحيا بالقرآن، نبيه زكريا عبد رب، ص: ١١٤ ، ١١٥ بتصرف.

٣- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (٣٤/٢).

بعض الشيوخ يوصي طلابه أن يكرر الدرس خمسين مرة.. ذكر العلماء عن طالب أمره شيخه أن يكرر أمره بذلك، وإذا بعجز جارة له تناديه من وراء السور قائلة: يا غبي أنا حفظت الدرس وأنت ما حفظته، فقال لها: ماذا أفعل؟ الشيخ أمرني أن أكرره ثمانين مرة، ثم قال لها: إذا حفظتيه فاذكريه، فقرأت له الدرس كاملاً، وبعد أسبوع ناداها .. يا عمتي إقرأي الدرس الذي قرأطيه قبل أسبوع .. قالت: أي درس؟ أنا لا أدرى ماذا تعشيت أمس.. لقد نسيته! فقال لها: ولكنني لم أنسه بسبب التكرار^(١).

١ - طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم، د: يحيى غوثاني، بتصرف.

ثامناً: المراجعة^(١)

١. أهميتها: مراجعة القرآن الكريم واستذكاره دور كبير في بقاء المحفوظ في الصدر وعدم زواله ، وذلك لأن القرآن الكريم كغيره ، عرضة للنسیان.

ثبت في الصحيحين من حديث أبي موسى رض عن النبي ﷺ قال: «تَعَااهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُ أَشَدُ تَفْلِيْتًا مِنَ الْأَيَّلِ فِي عُقْلِهَا» ^(٢).

٢. الأوقات المفضلة للمراجعة: كل وقت يتسم بالهدوء وقلة الصوارف والملهيات ويكون فيه الطالب هادئاً البال ، مستجمع الذهن يصلح للمراجعة. ولذلك فعلى الطالب أن يقوم بتخصيص وقت مناسب للمراجعة يعده وقت شغل لا يقبل المساس به.

من هذه الأوقات :

١. الليل في الجملة : أفضل للمراجعة من النهار وخاصة وقت السحر.
- ٢- بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس.
- ٣- بين الآذان والإقامة في الصلوات الخمس.
- ٤- بين العصر والمغرب.
- ٥- بين المغرب والعشاء.

١ - نحو أداءه متميز لحلقات تحفيظ القرآن الكريم ، المنتدى الإسلامي ، ص: ٤٢٣٧ .

٢ - أخرجه البخاري - كتاب فضائل القرآن - باب استذكار القرآن وتعاهده (٤٦٤٥) ، مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب الأمر بتعهد القرآن (١٣١٧).

٦- في الطريق أثناء الذهاب والعودة من المسجد أو العمل أو مكان الدراسة.

٧- يوم الجمعة قبل الخطبة.

٨- مع بعض الأصدقاء والزملاء أثناء الزيارات.

٩- قبل النوم.

٣. الأمور المشجعة على المراجعة :

١- تذكر الأجر العظيم الذي أعده الله لمن يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ، وكذلك ثواب التلاوة وتكرار القراءة.

٢- ذكر شيء من أحوال صدر الأمة - رحمهم الله تعالى - وهديهم في مراجعة القرآن والعيش معه.

٣- الصحبة الصالحة.

٤- طرق مقترحة للمراجعة :

- ❖ قراءة الحافظ على نفسه وفق جدول خاص به.

- ❖ الاستعانة بزميل : كأن يقرأ الحافظ وزميله كل منهما على الآخر.

- ❖ قراءة الحافظ على مدرس الحلقة بالمسجد.

- ❖ مراجعة الحافظ على أحد أفراد عائلته.

- ❖ تلاوة مقرر المراجعة في الصلوات.

المبحث الخامس عشر

كيف تختبر حفظك؟



بالرجوع إلى هذه الأسئلة

وأجوبتها

يمكنك مراجعة حفظك

وذلك بالرجوع إلى هذه الأسئلة وأجوبتها

الأجرة	الأسئلة
الإنسان.	اذكر فيما تحفظ «هلْ أَتَى» ؟
طه - ص - الذاريات النازعات - البروج - الغاشية.	اذكر فيما تحفظ «هلْ أَتَاكَ» ؟
الصفات.	أين «بِغَلَامٍ حَلِيمٍ» ؟
الحجر - الذاريات.	أين «بِغَلَامٍ عَلِيمٍ» ؟
الحجر - الدخان - الذاريات الطور - القمر - المرسلات.	أين : «إِنَّ الْمُتَّقِينَ» ؟
ص - القلم - النبا.	أين : «إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ» ؟
الطور - المرسلات.	أين وردت : «كُلُوا وَاشْرِبُوا هَيْثَا بِمَا كُنْתُمْ تَعْمَلُونَ» ؟
القلم - الطور.	أين : «أَمْ سَأَلُوكُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُّتَّقِلُونَ ❖ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ» ؟
الزخرف - المعارج.	أين : «فَذَرُوهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ» ؟
القمر.	أين : «يَوْمَ نَخْسِ» ؟

الآيات المشابهات

الحديد.	في أي سورة ذكر: ﴿هُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾؟
آل عمران - التغابن.	في أي سورة ذكر: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾؟
الحديد - التحرير.	في أي سورة ذكر: ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ﴾، و﴿نُورُهُمْ يَسْعَى﴾؟
الزمر.	في أي سورة ذكر: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾؟
الزمر - النساء.	في أي سورة ذكر: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾؟
الرعد - الروم - الزمر الجائحة.	في أي سورة ذكر: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾؟
الجائحة.	في أي سورة ذكر: ﴿وَبَدَأَ الَّهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾؟
الزمر.	في أي سورة ذكر: ﴿وَبَدَأَ الَّهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا﴾؟
النحل - النمل - الزمر العنكبوت - الروم.	اذكر الموضع التي ذكر فيها: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾؟
الأنفال - التوبية - العنكبوت المجادلة.	في أي الموضع ذكرت: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾؟
البقرة - النساء - النور الحجرات - التغابن.	في أي الموضع ذكرت: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾؟
البقرة - الأنعام - هود	أين ذكر: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾؟

الkehف - العنکبوت السجدة - الصاف.	
الأنعام - الأعراف - يومنس - الكهف الزمر.	أين ذكرت : «فَمَنْ أَظْلَمُ» ؟
البقرة - التوبية - يومنس - الأحزاب الصاف.	أين ذكرت : «وَيَشْرُكُونَ الْمُؤْمِنِينَ» ؟
التحريم.	أين ذكرت : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا» ؟
الصافات - محمد.	أين ذكرت : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ؟
الفتح.	أين ذكرت : «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» ؟
الفاتحة - الأنعام - الأعراف يومنس - النحل - الإسراء - الكهف - المؤمنون النمل - العنکبوت - الروم - الزمر - غافر لقمان - سباء - فاطر - الصافات.	اذكر الموضع التي ابتدأت بـ «الْحَمْدُ لِلَّهِ» أو ختمت بها ، أو ذكرت فيها ؟
النساء - الحج - الأحزاب الحجرات - المتحننة الطلاق - التحريم - المزمل المذر.	اذكر السور التي ابتدأت بـ : «يَا أَيُّهَا» ؟
التوبية - التحريم.	أين ذكرت : «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا وَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَنْسَ

الآيات المشابهات

	المُصِيرُ؟
الحرير.	أين ذكرت : «فَنَفَخْنَا فِيهِ» ؟
الأنبياء.	أين ذكرت : «فَنَفَخْنَا فِيهَا» ؟
البقرة - آل عمرن الأعراف - العنكبوت الروم - لقمان - السجدة	في أي سورة ذكر «الم» ؟
هود - يونس - يوسف - إبراهيم - الحجر.	في أي سورة ذكرت : «الر» ؟
يونس - الأنبياء - النمل سبأ - يس - الملك.	أين ذكرت : «وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» ؟
الواقعة - القلم.	أين ذكرت : «بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ» ؟
القلم.	أين ذكرت : «فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُولُونَ» ؟
المطففين.	أين ذكرت : «وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُولُونَ» ؟
القلم.	أين ذكرت : «وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ» ؟
ص - يوسف - التكوير.	أين ذكرت : «إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ» ؟
القلم.	أين ذكرت : «فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ» ؟
الإنسان.	أين ذكرت : «فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ» ؟
الحادة.	أين ذكرت : «فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ يَعْمِلُهُ فَيَقُولُ» ؟

الإنسقاق.	أين ذكرت : «فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَمْبَينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ..» ؟
الحالة - الماعون.	أين ذكرت : «وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ» ؟
الفجر.	أين ذكرت : «وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ» ؟
المعاج.	أين ذكرت : «حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومٌ» ؟
الذاريات.	أين ذكرت : «حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومٌ» ؟
آل عمران.	أين ذكرت : «وَوُفِيتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ» ؟
البقرة.	أين ذكرت : «ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ» ؟
النحل.	أين ذكرت : «وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ» ؟
الزمر.	أين ذكرت : «وَوُفِيتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ» ؟
الجن.	أين ذكرت : «وَاحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ» ؟
الطلاق.	أين ذكرت : «قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا» ؟
المزمول - الإنسان.	أين ذكرت : «إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ» ؟
المدثر.	أين ذكرت : «كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ» ؟
عبس.	أين ذكرت : «كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ» ؟
الأحقاف - القيامة.	أين ذكرت : «بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُخْبِيَ الْمَوْتَىٰ» ؟
الصافات - الزخرف -	أين ذكرت : «بِطَافٌ عَلَيْهِمْ» ؟

الآيات المشابهات

الإنسان.	
الإنسان - التكوير.	أين ذكرت : « وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ » ؟
الزمر.	أين ذكرت : « الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ذَلِكَ هُوَ الْخَسْرَانُ الْمُبِينُ » ؟
الشورى.	أين ذكرت : « الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ » ؟
النبا.	أين ذكرت : « كَلَّا سَيَعْلَمُونَ » ؟
التكاثر.	أين ذكرت : « ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ » ؟
الفجر.	أين ذكرت : « دَكَّاً دَكَّاً » ؟
الحافة.	أين ذكرت : « دَكَّةً وَاحِدَةً » ؟
البلد - العصر.	أين ذكرت : « وَتَوَاصُوا بِالصَّبَرِ » ؟
الواقعة - البلد.	أين ذكرت : « الْمَيْمَنَةِ - الْمَشَانِمَةِ » ؟
الليل.	أين ذكرت : « وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى » ؟
الشمس.	أين ذكرت : « وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا » ؟
الليل.	أين ذكرت : « الْأَشْقَى ❀ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى » ؟
الأعلى.	أين ذكرت : « الْأَشْقَى ❀ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى » ؟
القارعة - المعارج.	أين ذكرت : « الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ » ؟
الهمزة.	أين ذكرت : « إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ » ؟
البلد.	أين ذكرت : « عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ » ؟

النحل.	أين ذكرت : « وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ » ؟
فاطر.	أين ذكرت : « وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ » ؟
التعابن.	أين ذكرت : « ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ » ؟
غافر.	أين ذكرت : « ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ » ؟
ص.	أين ذكرت : « لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ » ؟
الحجر.	أين ذكرت : « اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ » ؟
البقرة - المائدة - غافر - المتحنة.	أين ذكرت : « إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » ؟
الإسراء - غافر.	أين ذكرت : « إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ » ؟
الكهف - الأنبياء - فصلت.	أين ذكرت : « يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ » ؟
الأنفال - يوسف - الشعراء - فصلت الدخان.	أين ذكرت : « إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » ؟
غافر.	أين ذكرت : « هُدَى وَدِكْرٍ لِأُولَئِكَ الْأَلْيَابِ » ؟
الزخرف.	أين ذكرت : « سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ » ؟
فصلت - الجاثية.	أين ذكرت : « مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا » ؟

الآيات المتشابهات

القصص.	أين ذكرت : «وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى» ؟
يس.	أين ذكرت : «وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى» ؟
الزمر - القلم.	أين ذكرت : «وَلَعِذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» ؟
الكهف - يس - الزمر - ق.	أين ذكرت : «وَنُفَخَ فِي الصُّورِ» ؟
مرتين في يس.	أين ذكرت : «إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً» ؟
يس.	أين ذكرت : «يُنَقْدُونَ» ، «يُنَقْذَوْنَ» ؟
الدخان.	أين ذكرت : «إِنَا كُنَّا مُنْذِرِينَ» ؟
الدخان.	أين ذكرت : «إِنَا كُنَّا مُرْسِلِينَ» ؟
الزمر.	أين ذكرت : «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ» ؟
غافر.	أين ذكرت : «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ» ؟
يونس - النمل.	أين ذكرت : «وَأَمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» ؟
الزمر.	أين ذكرت «وَأَمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ» ؟
الزمر.	أين ذكرت : «فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ» ؟
يونس - النمل.	أين ذكرت : «فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ» ؟
الإسراء	أين ذكرت : «مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ» ؟
الرحمن	أين ذكرت : «وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانَ» ؟
النازعات	أين ذكرت : «وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ» ؟

السورى	أين ذكرت : « لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ » ؟
الجائحة	أين ذكرت : « وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ » ؟
يس	أين ذكرت : « وَاتَّخَذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً » ؟
الفرقان	أين ذكرت : « وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً » ؟
الأنعام - محمد - الحديد.	أين ذكرت : « لَعِبْ وَلَهُوَ » ؟
العنكبوت	أين ذكرت : « لَهُوَ وَلَعِبْ » ؟
الأعراف	أين ذكرت : « لَهُوَا وَلَعِبَا » ؟
الأنعام	أين ذكرت : « لَعِبَا وَلَهُوَا » ؟
يونس - فاطر	أين ذكرت : « خَلَاتِفَ فِي الْأَرْضِ » ؟
الأنعام	أين ذكرت : « خَلَاتِفَ الْأَرْضِ » ؟
يونس	أين ذكرت : « وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَاتِفَ وَأَغْرَقْنَا » ؟
يس	أين ذكرت : « هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كَنْتُمْ تُوعَدُونَ » ؟
الرحمن	أين ذكرت : « هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ » ؟
إبراهيم - لقمان - سباء - الشورى.	أين ذكرت : « إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ » ؟
سبأ - الحديد.	أين ذكرت : « يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ » ؟
الأنعام - إبراهيم - فاطر.	أين ذكرت : « فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » ؟

الآيات المتشابهات

يوسف - الزمر	أين ذكرت : «فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» ؟
الشوري	أين ذكرت : «فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» ؟
سبا	أين ذكرت : «ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ..» ؟
الزمر	أين ذكرت : «ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» ؟
غافر	أين ذكرت : «ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ» ؟
الروم - فاطر.	أين ذكرت : «أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ» ؟
يوسف - الحج - غافر - محمد.	أين ذكرت : «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ» ؟
النمل - العنكبوت - الروم	أين ذكرت : «قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا» ؟
الأنعام.	أين ذكرت : «قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا» ؟
يس	أين ذكرت : «الْقُرْآنُ الْحَكِيمُ» ؟
الواقعة	أين ذكرت : «قُرْآنٌ كَرِيمٌ» ؟
الرعد - الزمر	أين ذكرت : «اللَّهُ يَسْطُطُ الرُّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ» ؟
العنكبوت	أين ذكرت : «اللَّهُ يَسْطُطُ الرُّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ» ؟
سبا	أين ذكرت : «إِنَّ رَبِّي يَسْطُطُ الرُّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ

	عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴿؟﴾
القصص	أين ذكرت : «الله يَسْطُطُ الرُّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾ ؟
البقرة - آل عمران - الأنفال - الحج - فاطر - الحديد.	أين ذكرت : «وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ ؟
آل عمران	أين ذكرت : «وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّنَ﴾ ؟
الأحزاب	أين ذكرت : «وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِيثَاقَهُمْ﴾ ؟
مرتدين في الأحزاب	أين ذكرت : «وَلَا تُطِعْ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ ؟
البقرة - الأنعام - يس - الزخرف.	أين ذكرت : «إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ ؟
الحشر - التغابن.	أين ذكرت : «وَمَنْ يُوقَ شُحًّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ؟
الأحزاب	أين ذكرت : «وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ ؟
الشورى	أين ذكرت : «وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ ؟
فاطر - الشورى.	أين ذكرت : «ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ ؟
المعارج	أين ذكرت : «حَقٌّ مَعْلُومٌ﴾ ؟
الصفات	أين ذكرت : «رِزْقٌ مَعْلُومٌ﴾ ؟
الصفات	أين ذكرت : «مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾ ؟
النمل	أين ذكرت : «إِنَّ رَبَّكَ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الآيات المشابهات

	فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ؟
السجدة	أين ذكرت : «إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ؟
الجائحة	«إِنَّ رَبَّكَ يَعْصِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ؟
hood - فصلت.	أين ذكرت : «إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ»؟
السجدة	أين ذكرت : «عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُثُرْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ»؟
سبأ	أين ذكرت : «عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُثُرْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ»؟
الحديد - المحادلة.	أين ذكرت : «إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ»؟
الحج مرتان	أين ذكرت : «إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌ عَزِيزٌ»؟
لقمان	أين ذكرت : «ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ»؟
الحج	أين ذكرت : «ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ»؟
الدخان	أين ذكرت : «نَعْمَةٌ»؟
المزمول	أين ذكرت : «النَّعْمَةٌ»؟
الزخرف - الذاريات.	أين ذكرت : «الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ»؟
الروم ٣ مرات - الجاثية.	أين ذكرت : «وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ»؟

المؤمنون - الحاقة.	أين ذكرت : «فَإِذَا نُفَخَ فِي الصُّورِ» ؟
الأنعام - طه - النبأ.	أين ذكرت : «يَوْمَ يُنَفَخُ فِي الصُّورِ» ؟
النمل	أين ذكرت : «وَيَوْمَ يُنَفَخُ فِي الصُّورِ» ؟
الروم	أين ذكرت : «لَمُحْكِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ؟
فصلت	أين ذكرت : «لَمُحْكِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ؟
الجاثية	أين ذكرت : «يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ» ؟
العنكبوت	أين ذكرت : «يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ» ؟
الروم	أين ذكرت : «وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ قَاتِلُونَ» ؟
البقرة	أين ذكرت : «بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ قَاتِلُونَ» ؟
العنكبوت	أين ذكرت : «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» ؟
الحجر	أين ذكرت : «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ» ؟
النحل - الروم.	أين ذكرت : «لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ» ؟
العنكبوت	أين ذكرت : «لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ» ؟

الآيات المشابهات

يوسف - القصص - الزمر	أين ذكرت : « إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » ؟
المجادلة - البروج.	أين ذكرت : « وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ » ؟
آل عمران	أين ذكرت : « خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ » ؟
العنكبوت	أين ذكرت : « خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ » ؟
العنكبوت	أين ذكرت : « خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ » ؟
الجاثية	أين ذكرت : « وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ » ؟
البقرة - آل عمران - النساء الأنعام - التوبية - يونس النحل - الحج - العنكبوت لقمان - الأحزاب - فاطر الزخرف - محمد - الحجرات الذاريات - الصاف.	آية بدايتها : « إِنَّ اللَّهَ » في أي السور ؟
النمل	أين ذكرت : « وَأَلْقَ عَصَاكَ » ؟
القصص	أين ذكرت : « وَأَنْ أَلْقَ عَصَاكَ » ؟
طه	أين ذكرت : « فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ » ؟
القصص	أين ذكرت : « فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ » ؟
الحج	أين ذكرت : « إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ » ؟
المجادلة - البروج.	أين ذكرت : « وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ » ؟
الحج	أين ذكرت : « إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ » ؟

سبأ	أين ذكرت : «إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ» ؟
الحج	أين ذكرت : «وَطَهَرُّ بَيْتِي لِلطَّافِقِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكْعَ» ؟
البقرة	أين ذكرت : «طَهَرًا بَيْتِي لِلطَّافِقِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكْعَ» ؟
الأنفال - الحج - النور - سبا.	أين ذكرت : «مَغْفِرَةً وَرَزْقَ كَرِيمٍ» ؟
هود - فاطر - الملك.	أين ذكرت : «مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ كَبِيرٌ» ؟
المائدة - الحجرات.	أين ذكرت : «مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ عَظِيمٌ» ؟
يس	أين ذكرت : «مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ كَرِيمٍ» ؟
البقرة	أين ذكرت : «وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» ؟
الحج	أين ذكرت : «لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ» ؟
الكهف - المؤمنون.	أين ذكرت : «قَالُوا إِلَيْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ» ؟
البقرة	أين ذكرت : «قَالَ لِئَلَّا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ» ؟
الكهف - الحج - فاطر.	أين ذكرت : «مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ» ؟
الحج - فاطر.	أين ذكرت : «مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا» ؟
الزمر	أين ذكرت : «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ» ؟
المؤمنون	أين ذكرت : «لَمْ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ» ؟
النساء	أين ذكرت : «شَيْطَانًا مَرِيدًا» ؟
الحج	أين ذكرت : «شَيْطَانٌ مَرِيدٌ» ؟
ابراهيم	أين ذكرت : «وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ» ؟

الآيات المتشابهات

الحج	أين ذكرت : «إِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ» ؟
الزخرف	أين ذكرت : «فَاخْتَلَفَ الْأَخْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا» ؟
مريم	أين ذكرت : «فَاخْتَلَفَ الْأَخْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا» ؟
مريم	أين ذكرت : «وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ» ؟
آل عمران	أين ذكرت : «إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ» ؟
المؤمنون - سبا.	أين ذكرت : «وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ» ؟
الحج	أين ذكرت : «وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ» ؟
المؤمنون - مكررة مرتين	أين ذكرت : «وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ» ؟
الأعراف - الأنبياء.	أين ذكرت : «وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» ؟
يوسف - مكررة مرتين.	أين ذكرت : «وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» ؟
الأعراف	أين ذكرت : «وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ» ؟
التوبية - المؤمنون - النمل.	أين ذكرت : «رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» ؟
المؤمنون	أين ذكرت : «رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» ؟
البقرة - آل عمران - النور.	أين ذكرت : «وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» ؟
النور	أين ذكرت : «بَنِي إِخْوَانَهُنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَاتِهِنَّ» ؟
الأحزاب	أين ذكرت :

	﴿وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانَهُنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخْوَانَهُنَّ﴾ ؟
الفرقان - الملك.	أين ذكرت : ﴿تَبَارَكَ﴾ ؟
الفرقان - ق.	أين ذكرت : ﴿أَصْحَابَ الرَّسُّ﴾ ؟
الحج	أين ذكرت : ﴿لِكِنْ لَا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْئًا﴾ ؟
النحل	أين ذكرت : ﴿لِكِنْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمِ شَيْئًا﴾ ؟
الحج - العنكبوت - الحديد - فاطر	أين ذكرت : ﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ ؟
القصص	أين ذكرت : ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ ؟
المؤمنون	أين ذكرت : ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ ؟
الكهف	أين ذكرت : ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ ؟
مريم	أين ذكرت : ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ ؟
المؤمنون	أين ذكرت : ﴿فَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾ ؟
الأنبياء	أين ذكرت : ﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾ ؟
يونس مرitan - هود النحل - المؤمنون الصافات - الجاثية	أين ذكرت : ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ؟
الأنبياء	أين ذكرت : ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَبَلُوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ ؟
العنكبوت	أين ذكرت : ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ إِنَّمَا تُرْجَعُونَ﴾ ؟
آل عمران	أين ذكرت : ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُؤْفَقُونَ أَجُورُكُمْ﴾ ؟

الآيات المشابهات

النساء	كلمة (المؤمن) وردت (ثلاث مرات) في آية واحدة ﴿إِنْ تَكُونُوا تَائِمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمُونَ كَمَا تَأْمُونَ﴾ ما هي هذه السورة؟
السورة هي القدر ، وبداية سورة الفجر	اذكر سورة (نهايتها ببداية سورة أخرى)؟.
الطور - النجم.	اذكر (نهاية سورة مفردها ببداية السورة التي تليها)؟.
الكهف	أين ذكرت : ﴿وَلَئِنْ رُدْدُتُ إِلَى رَبِّي﴾ ؟
فصلت	أين ذكرت : ﴿وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي﴾ ؟
الرعد - الإسراء.	أين ذكرت : ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ ؟
العنكبوت	أين ذكرت : ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾ ؟
العنكبوت	أين ذكرت : ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ؟
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ◆ وَإِنَّ رَّبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (الشعراء)	آياتان تكررتا ثمان مرات في سورة واحدة ، ما هما؟
البقرة	آية تكرر فيها اسم الله ظاهراً في بعضها ، وغير ظاهر في بعض ، سبعة عشر مرة ، ما هي؟

	﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾
سورة الحديد ﴿تَمْشُونَ﴾	وردت كلمة ﴿تَمْشُونَ﴾ في القرآن مرة واحدة، أين؟
يونس - الأنبياء - النمل - سبأ - يس - الملك	أين ورد قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخرأ، ظاهراً وباطناً على عونه وتوفيقه، وعلى ما يسره لي من تأليف هذا الكتاب ، الذي أسأله سبحانه أن يجعله ذخرالي في الدنيا والآخرة ، ووالدي وذرتي وجميع إخواني المسلمين ، وأن ينفع به من اطلع عليه ، وأنبه إلى أن ما كان فيه من صواب فمن الله تعالى وحده ، وما كان من نقص وخطأ فمن نفسي والشيطان.

وأرجو من له ملاحظة ، أو اقتراح ، أو يرى أن هناك خطأ يحتاج لتعديل؛ أن يبعثه لي على عنواني المرقوم في نهاية الصفحة ، وجزاه الله عنني خيراً الجزاء ، والحمد لله الذي بفضله تم بنعمته الصالحات ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

كتبه: أبو محمد

عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

في: ١٤٢٠/١/١ هـ

الزلفي - ص . ب: ١٨٨ - الرمز: ١١٩٣٢

موقع منار الإسلام : www.m-islam.net

البريد الإلكتروني : m-islam1@hotmail.com

فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع	م
٥	المقدمة	١
١٠	تهييد	٢
١١	سبب تأليف الكتاب	٣
١١	لحة عن موضوع الكتاب	٤
١٢	مواضيعات الكتاب	٥
٢٢	المبحث الأول: قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة:	٦
٢٣	أولاً: أجر تلاوته	٧
٢٤	ثانياً: فضل حملته	٨
٢٥	ثالثاً: من وصايا السلف بتلاوة القرآن	٩
٢٦	رابعاً: من هدي السلف في تعليم القرآن	١٠
٢٨	خامساً: هدي السلف عند قراءة القرآن	١١
٢٩	سادساً: السلف وسماعهم القرآن	١٢
٣٠	سابعاً: من آداب تلاوة القرآن	١٣
٣١	ثامناً: القرآن منهج حياة	١٤
٣٣	تاسعاً: القرآن مدرسة الأفذاذ	١٥
٣٥	عاشرًا: خيرية القرآن	١٦
٤٣	المبحث الثاني: فرائد الفوائد:	١٧
٤٤	الفائدة الأولى: في عدد سور القرآن وآياته	١٨
٤٤	الفائدة الثانية: في عدد الآيات وأحكامها	١٩

٤٥	الفائدة الثالثة : في عدد سور (المكي والمدني منها)	٢٠
٤٦	الفائدة الرابعة : اسم الله الأعظم	٢١
٤٦	الفائدة الخامسة : في أمر الله تعالى نبيه ﷺ بالقسم والواضع في ذلك	٢٢
٤٦	الفائدة السادسة : مواضع الصبر	٢٣
٤٧	الفائدة السابعة والثامنة : ما جاء في الاستواء ومواضع الآيات في ذلك	٢٤
٤٩	الفائدة التاسعة : الآيات التي جاءت بأمر الملائكة بالسجود لآدم	٢٥
٤٩	الفائدة العاشرة : آيات الشفاء	٢٦
٥٠	الفائدة الحادية عشرة : آيات السكينة	٢٧
٥١	الفائدة الثانية عشرة : وردت القرعة في آيتين	٢٨
٥١	الفائدة الثالثة عشرة : ورود لفظ الحقب في القرآن	٢٩
٥١	الفائدة الرابعة عشرة : ذكر العين والتوفي عنها	٣٠
٥٢	الفائدة الخامسة عشرة : آيات الرؤيا	٣١
٥٢	الفائدة السادسة عشرة : السور التي لم يذكر فيها لفظ الجلالة	٣٢
٥٣	الفائدة السابعة عشرة : في ذكر لفظ (كلا).	٣٣
٥٣	الفائدة الثامنة عشرة : عدد الأنبياء المذكورين في القرآن	٣٤
٥٣	الفائدة التاسعة عشرة : في ذكر نبينا محمد ﷺ في القرآن	٣٥
٥٤	الفائدة العشرون : فيمن ذكر اسمه من أمة محمد ﷺ في القرآن	٣٦
٥٤	الفائدة الحادية والعشرون : فيما ذكر من الطيور في القرآن	٣٧
٥٤	الفائدة الثانية والعشرون : ذكر كلام لابن العربي في تفسيره	٣٨

٥٥	الفائدة الثالثة والعشرون : في البسمة	٣٩
٥٥	الفائدة الرابعة والعشرون : فوائد عامة حول أعظم آية وأفضل سورة ، وأطول آية وأقصرها ، ونحوه .	٤٠
٥٦	الفائدة الخامسة والعشرون : التنكيس في القرآن وحكمه	٤١
٥٦	الفائدة السادسة والعشرون : حول التعريف بصف القرآن وأوسطه ، وآخره ، ونحوه .	٤٢
٥٧	الفائدة السابعة والعشرون : في السور المفتحة بالأحرف المقطعة وعددها .	٤٣
٥٨	الفائدة الثامنة والعشرون : في السور المفتحة بكلمة أو كلمتين ، وغير ذلك .	٤٤
٥٩	الفائدة التاسعة والعشرون : في السور وسمياتها	٤٥
٦١	المبحث الثالث : بعض فوائد المتشابه :	٤٦
٦٣	المبحث الرابع : المتشابهات في قصص الأنبياء :	٤٧
٦٤	أولاً : ذكر أرقام الآيات التي فيها متشابه في قصص الأنبياء :	٤٨
٦٩	ثانياً : ذكر قصص الأنبياء التي فيها متشابه في القرآن :	٤٩
٧٠	قصة نبي الله آدم ﷺ مع إبليس :	٥٠
٧٣	قصة نبي الله نوح ﷺ :	٥١
٧٦	قصة نبي الله هود ﷺ :	٥٢
٧٨	قصة نبي الله صالح ﷺ :	٥٣
٧٩	قصة نبي الله إبراهيم ﷺ :	٥٤
٨١	قصة نبي الله إسماعيل ﷺ :	٥٥

٨٢	قصة نبي الله موسى ﷺ وبنو إسرائيل :	٥٦
٩٣	قصة نبي الله لوط ﷺ :	٥٧
٩٥	قصة نبي الله شعيب ﷺ :	٥٨
٩٧	قصة نبي الله أياوب ﷺ :	٥٩
٩٨	قصة نبي الله يونس ﷺ :	٦٠
٩٩	قصة نبي الله داود ﷺ :	٦١
١٠٠	قصة نبي الله سليمان ﷺ :	٦٢
١٠١	المبحث الخامس: المتشابهات في السور:	٦٣
١٠٢	المتشابهات في سورة البقرة	٦٤
١٨٣	المتشابهات في سورة آل عمران	٦٥
٢١٤	المتشابهات في سورة النساء	٦٦
٢٣٨	المتشابهات في سورة المائدة	٦٧
٢٥٢	المتشابهات في سورة الأنعام	٦٨
٢٨٨	المتشابهات في سورة الأعراف	٦٩
٣١٨	المتشابهات في سورة الأنفال	٧٠
٣٢٣	المتشابهات في سورة التوبة	٧١
٣٣٢	المتشابهات في سورة يونس	٧٢
٣٤٥	المتشابهات في سورة هود	٧٣
٣٥٤	المتشابهات في سورة يوسف	٧٤
٣٦١	المتشابهات في سورة الرعد	٧٥
٣٦٨	المتشابهات في سورة إبراهيم	٧٦

٣٧١	المتشابهات في سورة الحجر	٧٧
٣٧٧	المتشابهات في سورة النحل	٧٨
٣٨٦	المتشابهات في سورة الإسراء	٧٩
٣٩٤	المتشابهات في سورة الكهف	٨٠
٣٩٨	المتشابهات في سورة مريم	٨١
٤٠٣	المتشابهات في سورة طه	٨٢
٤٠٩	المتشابهات في سورة الأنبياء	٨٣
٤١٦	المتشابهات في سورة الحج	٨٤
٤٢٤	المتشابهات في سورة المؤمنون	٨٥
٤٢٩	المتشابهات في سورة التور	٨٦
٤٣٣	المتشابهات في سورة الفرقان	٨٧
٤٣٥	المتشابهات في سورة الشعراء	٨٨
٤٤٠	المتشابهات في سورة النمل	٨٩
٤٤٤	المتشابهات في سورة القصص	٩٠
٤٤٨	المتشابهات في سورة العنكبوت	٩١
٤٥٢	المتشابهات في سورة الروم	٩٢
٤٥٥	المتشابهات في سورة لقمان	٩٣
٤٥٦	المتشابهات في سورة السجدة	٩٤
٤٥٧	المتشابهات في سورة الأحزاب	٩٥
٤٦٠	المتشابهات في سورة سبا	٩٦
٤٦١	المتشابهات في سورة فاطر	٩٧

٤٦٢	المتشابهات في سورة يس	٩٨
٤٦٤	المتشابهات في سورة الصافات	٩٩
٤٦٩	المتشابهات في سورة ص	١٠٠
٤٧٠	المتشابهات في سورة الزمر	١٠١
٤٧٣	المتشابهات في سورة غافر	١٠٢
٤٧٦	المتشابهات في سورة فصلت	١٠٣
٤٧٨	المتشابهات في سورة الشورى	١٠٤
٤٧٩	المتشابهات في سورة الزخرف	١٠٥
٤٨٠	المتشابهات في سورة الدخان	١٠٦
٤٨١	المتشابهات في سورة الجاثية	١٠٧
٤٨٢	المتشابهات في سورة الأحقاف	١٠٨
٤٨٣	المتشابهات في سورة محمد	١٠٩
٤٨٤	المتشابهات في سورة الفتح	١١٠
٤٨٥	المتشابهات في سورة ق	١١١
٤٨٦	المتشابهات في سورة الذاريات	١١٢
٤٨٧	المتشابهات في سورة الطور	١١٣
٤٨٨	المتشابهات في سورة النجم	١١٤
٤٨٩	المتشابهات في سورة القمر	١١٥
٤٩٠	المتشابهات في سورة الرحمن	١١٦
٤٩٢	المتشابهات في سورة الواقعة	١١٧
٤٩٤	المتشابهات في سورة الحديد	١١٨

٤٩٦	المتشابهات في سورة المجادلة	١١٩
٤٩٨	المتشابهات في سورة الحشر	١٢٠
٤٩٩	المتشابهات في سورة المتحننة	١٢١
٤٩٩	المتشابهات في سورة المنافقون	١٢٢
٥٠٠	المتشابهات في سورة التغابن	١٢٣
٥٠٠	المتشابهات في سورة الطلاق	١٢٤
٥٠١	المتشابهات في سورة الملك	١٢٥
٥٠١	المتشابهات في سورة القلم	١٢٦
٥٠٢	المتشابهات في سورة الحاقة	١٢٧
٥٠٢	المتشابهات في سورة المعارج	١٢٨
٥٠٣	المتشابهات في سورة نوح	١٢٩
٥٠٣	المتشابهات في سورة الجن	١٣٠
٥٠٤	المتشابهات في سورة الزمل	١٣١
٥٠٤	المتشابهات في سورة المدثر	١٣٢
٥٠٥	المتشابهات في سورة القيامة	١٣٣
٥٠٥	المتشابهات في سورة الإنسان	١٣٤
٥٠٦	المتشابهات في سورة المرسلات	١٣٥
٥٠٦	المتشابهات في سورة النبأ	١٣٦
٥٠٧	المتشابهات في سورة النازعات	١٣٧
٥٠٧	المتشابهات في سورة عبس	١٣٨
٥٠٧	المتشابهات في سورة التكوير	١٣٩

٥٠٨	المتشابهات في سورة الانفطار	١٤٠
٥٠٨	المتشابهات في سورة المطففين	١٤١
٥٠٩	المتشابهات في سورة الانشقاق	١٤٢
٥٠٩	المتشابهات في سورة الأعلى	١٤٣
٥١٠	المتشابهات في سورة الفجر	١٤٤
٥١٠	المتشابهات في سورة البلد	١٤٥
٥١٠	المتشابهات في سورة الكافرون	١٤٦
٥١١	المبحث السادس: ذكر بعض أسرار المتشابهات في السور التالية:	١٤٧
٥١٢	سورة الأنعام	١٤٨
٥١٥	سورة الأعراف	١٤٩
٥١٦	سورة التوبة	١٥٠
٥١٦	سورة هود	١٥١
٥١٧	سورة يوسف	١٥٢
٥١٧	سورة الأنبياء	١٥٣
٥١٧	سورة الفرقان	١٥٤
٥١٨	سورة الزمر	١٥٥
٥١٨	سورة الذاريات	١٥٦
٥١٨	سورة الحديد	١٥٧
٥١٩	المبحث السابع: فيما أشكلت حركاتها:	١٥٨
٥٢٤	المبحث الثامن: أسماء القرآن:	١٥٩
٥٢٥	أولاً: في القرآن الكريم	١٦٠

٥٣١	ثانياً : في السنة النبوية	١٦١
٥٣٣	المبحث التاسع : تسلسل سور القرآن حسب التنزيل مع ذكر المدنى والمكى ، والناسخ والمنسوخ :	١٦٢
٥٤١	المبحث العاشر : الإعجاز العددى لبعض ألفاظ القرآن :	١٦٣
٥٤٥	المبحث الحادى عشر : قبسات من علوم القرآن :	١٦٤
٥٥١	المبحث الثاني عشر : قطائف من حدائق القرآن :	١٦٥
٥٦٢	المبحث الثالث عشر : من الأمثال الكامنة في القرآن :	١٦٦
٥٦٦	المبحث الرابع عشر : حفظ القرآن والوسائل المعينة على ذلك :	١٦٧
٥٦٧	أولاً : كيف تحفظ القرآن؟	١٦٨
٥٦٩	ثانياً : وسائل معينة على حفظ القرآن	١٦٩
٥٧٥	ثالثاً : قواعد لثبتت الحفظ	١٧٠
٥٧٦	رابعاً : بعض عوائق الحفظ وكيفية التغلب عليها	١٧١
٥٧٨	خامساً : تجارب ناجحة و دروس مستفادة في حفظ القرآن	١٧٢
٥٨٣	سادساً : أثر النسيان	١٧٣
٥٨٦	سابعاً : علاج النسيان	١٧٤
٥٨٩	ثامناً : المراجعة	١٧٥
٥٩١	المبحث الخامس عشر : كيف تختبر حفظك؟	١٧٦
٦١٢	الخاتمة	١٧٧
٦١٣	فهرس الكتاب	١٧٨